

مقرر  
تعليم القراءة والكتابة  
الفرقة الثالثة تعليم أساسي  
شعبة اللغة العربية

أستاذ المقرر  
د/ عبدالرحيم عباس أمين  
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بقنا

العام الجامعي  
٢٠٢٢م / ٢٠٢٣

بيانات أساسية  
الكلية: التربية  
الفرقة: الثالثة  
التخصص: تعليم أساسي  
عدد الصفحات:  
القسم التابع له المقرر : قسم المناهج وطرق التدريس

### الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة.



نص للقراءة والدراسة.



رابط خارجي.



أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.



أنشطة ومهام.



تواصل عبر مؤتمر الفيديو.



## محتوي الكتاب

الصفحة	محتوي الكتاب الالكتروني
	أولا
٦	الموضوعات الفصل الأول :
٣٩	الفصل الثاني :
٧٢	الفصل الثالث :
٨٧	الفصل الرابع :
١٠	ثانيا الجداول :
١٧	ثالثا الأشكال والصور
٢٣	رابعا روابط الفيديو
١٠٧	خامسا قائمة المراجع

## أولا : الموضوعات

٦	الفصل الأول : طبيعة القراءة ومهارتها
٧	أهداف الفصل الأول
٨	مقدمة
٨	أولا : أهمية القراءة :
٩	ثانيا : طبيعة عملية القراءة :
١٢	ثالثا : بعض العوامل المساعدة على تعلم الطفل القراءة والكتابة :
١٢	رابعا : أسس ومبادئ تعلم القراءة وتعليمها.
١٣	خامسا: أدوار المتعلم و المعلم في تعلم القراءة :
١٦	سادسا : مكونات القراءة :
٣٠	سابعا : مراحل تعلم القراءة :
٣٢	ثامنا : استراتيجيات تعليم القراءة :
٣٧	المراجع :
٣٨	تدريبات على الفصل الأول :
٣٩	الفصل الثاني : الاستعداد للقراءة وطرق تعليمها
٤٠	أهداف الفصل الثاني :
٤١	أولا : مرحلة الاستعداد للقراءة :
٤٥	ثانيا : متطلبات الاستعداد للقراءة :
٤٨	ثالثا : دور المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال :
٥٥	رابعا : مهارات الاستعداد والتمهيد للقراءة :
٥٩	خامسا : مرحلة البدء الفعلي للقراءة :
٥٩	سادسا : طرق تعليم القراءة :
٦١	سابعا : قدرات القراءة في المرحلة الابتدائية :
٦٣	ثامنا : مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية :
٧١	المراجع :
٧٢	تدريبات على الفصل الثاني :
٧٣	الفصل الثالث : تعليم الكتابة
٧٤	أهداف الفصل الثالث
٧٥	مقدمة :
٧٥	أولا : بعض الارشادات المهمة في تعليم الطفل :
٧٨	ثانيا : إستراتيجيات تطوير مهارات الكتابة:
٨٢	ثالثا: مراحل تعليم الكتابة للطفل :
٨٤	رابعا : طرق تعليم الكتابة للأطفال :

٨٦	مراجع الفصل الثالث :
٨٧	تدريبات على الفصل الثالث :
٨٨	الفصل الرابع : الضعف القرائي
٨٩	أهداف الفصل الرابع :
٩٠	مقدمة:
٩٠	أولا : مفهوم الضعف القرائي :
٩١	ثانيا : مظاهر الضعف القرائي:
٩٤	ثالثا : أسباب الضعف القرائي:
٩٨	رابعا : تشخيص الضعف القرائي:
١٠١	خامسا : علاج الضعف القرائي:
١٠٣	مراجع الفصل الرابع :
١٠٤	تدريبات على الفصل الرابع :
١٠٥	قائمة المصطلحات
١٠٨	قائمة المراجع :
١٠٨	أولا : الكتب :
١١٠	ثانيا : البحوث والدراسات :
١١١	قائمة الملاحق

### ثانيا : الجداول

١٠	جدول ( ١ ) تطور مفهوم القراءة
١٩	جدول ( ٢ ) طرق تحفيز التلاميذ على القراءة والكتابة
٢١	جدول ( ٣ ) أنشطة القراءة لدعم الطلاقة
٢٢	جدول ( ٤ ) بطاقة تقويم متسوى الطلاقة لدى التلاميذ
٢٢	جدول ( ٥ ) عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح في الدقيقة
٢٦	جدول ( ٦ ) استراتيجيات الفهم القرائي
٢٨	جدول ( ٧ ) يوضح مستويات التعرف على معاني الكلمات
٣٥	جدول ( ٨ ) تلبية الاحتياجات التنموية بالقراءة المشتركة
٣٦	جدول ( ٩ ) توفير السياقات التعليمية للقراءة والكتابة بطريقة متدرجة
٦٤	جدول (١٠) يوضح الأسئلة التي يطرحها المعلم على نفسه عند درس القراءة
٦٥	جدول ( ١١ ) يوضح مؤشرات استخدام استراتيجيات تدريس القراءة
٦٦	جدول ( ١٢ ) أسئلة التفكير ما وراء المعرفي في القراءة والكتابة
٦٧	جدول ( ١٣ ) مكونات ورشة عمل القراءة
٦٨	جدول ( ١٤ ) قائمة تفكير القراءة التشاورية
٦٩	جدول ( ١٥ ) بطاقة تشخيص صعوبة القراءة

## الفصل الأول : طبيعة القراءة ومهارتها

أولا : أهمية القراءة .

ثانيا : طبيعة عملية القراءة.

ثالثا : بعض العوامل المساعدة على تعلم الطفل القراءة والكتابة.

رابعا : أسس ومبادئ تعلم وتعليم القراءة.

خامسا: أدوار المتعلم و المعلم في تعلم القراءة.

سادسا : مكونات القراءة.

سابعا : مراحل تعلم القراءة.

ثامنا : استراتيجيات تعليم القراءة.

## أهداف الفصل الأول

- يحدد أهمية القراءة.
- يوضح عوامل تطور مفهوم القراءة.
- يشرح العوامل المساعدة على تعلم الطفل القراءة والكتابة.
- يستنتج أسس ومبادئ تعلم وتعليم القراءة.
- يحدد أدوار المتعلم و المعلم في تعلم القراءة.
- يوضح مكونات القراءة.
- يستنتج مؤشرات الأداء القرائي في مراحل تعلم القراءة .
- يشرح بعض استراتيجيات تعليم القراءة

## مقدمة

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها؛ إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ ويقصد بها أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه بهدف استنتاج المعنى من المقروء .

وتتطلب هذه العملية فهم المعاني ، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني التي تنقلها الألفاظ ، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة . وهي بهذا المعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني ، والربط والاستنتاج والنقد ، والحكم على ما يقرأ ، وتطبيق الخبرة في مواقف جديدة .

فالقراءة - إذن - عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله. وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا . فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه - قلت كفاءته في القيام بعملية القراءة ، قلت تناسب تناسب طرديا مع مقدار ذلك الخلل ونوعه ، وهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات فهي تبدأ بإحساس القارئ بمشكلة ما ، ثم يأخذ في القراءة لحل هذه المشكلة ، ويقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وانفعال وتفكير ، وتجريب ، وصولا للحل المطلوب .

### أولا : أهمية القراءة :

تعد القراءة ضرورة للمجتمع ضرورتها للفرد . فالمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار ، والآراء عن طريق القراءة ، إنما هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو والتطور ، لأن الصلة الفكرية بين أفراده قوية، وهذا يعني أن خبرتهم مشتركة، ومصالحهم متبادلة ، أما المجتمع الذي تنعدم فيه هذه الرابطة الفكرية، أو تضعف، انعزل أعضاؤه بعضهم عن بعض، أو جهل كل منهم خبرة الآخر، فلن يستطع أن يرى عمله على ضوء عمل غيره، مثل هذا المجتمع يصيبه الضعف والاضمحلال لا محالة.

من هنا تجب العناية بها - أي بالقراءة - لا باعتبار أنها تعرف وفهم فقط بل باعتبارها تحليلا وتفسيرا ، ونقدا وتقييما للمادة المقروءة وفهمها وتدقيقها والإضافة إليها وذلك في مستواها الإبداعي ، وهذا المفهوم الشامل للقراءة يؤدي دورا مهما في تنشئة الأجيال التي ستضطلع بعبء تشكيل الحياة في المجتمع .

وإذا كانت القراءة مهمة للمجتمع على وجه العموم، فإن للقراءة مكانة خاصة في بناء شخصية التلميذ وجدانيا، وعقليا، واجتماعيا، وأخلاقيا.

فالقراءة تبني شخصية الطفل وجدانيا من خلال قراءة النصوص والآيات القرآنية، والتأثر بما فيها من رقة الخطاب، ودقة الأسلوب، وروعة النظم، وما فيها من اتصال القلب بخالقه، فتطمئن نفس التلميذ، ويصفو وجدانه، ويتيقظ ضميره، ويشعر بحلاوة الإيمان في قلبه، وتسهم قراءة الأشعار والأناشيد، وحفظها، وإلقائها، في ترقيق مشاعر الطفل، وإعطائه الثقة في نفسه، وبعث روح المرح والسرور والبهجة في قلبه، لما في هذه الأشعار والأناشيد من مقومات جمالية وفنية وتدوقية من: جمال الإيقاع، وعذوبة الألفاظ، وسمو المعاني، ورقة العواطف، ودقة الألفاظ، وما تتطلبه من مواجهة الجمهور، وتلوين الصوت، والتعبير عن العواطف، وتمثيل المعاني، مما يكسب التلميذ الثقة في نفسه والجرأة في مواجهة الآخرين، وفي التأثير فيهم.

والقراءة تبني شخصية الطفل عقليا وعلميا من خلال تزويده بالمعرفة من مصادرها الصحيحة، فالقراءة عملية عقلية وهي أساس الفكر ونتاجه، فعن طريقها يحصل التلميذ على المعرفة، وبها يكتسب المعلومات والحقائق والمفاهيم، وهي سبيله لتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه، فعن طريق القراءة يمارس عمليات التذكر، والتحليل، والتفسير، والنقد، والتنبؤ، والاستنتاج، والاستنباط، وحل المشكلات. والقراءة هي أداة التلميذ التي لا غنى له عنها في تحصيل العلوم المختلفة مما يعرض عليه داخل المدرسة أو خارجها، إذ إن الاخفاق في القراءة والضعف فيها هو اخفاق في جميع المواد الدراسية، والنجاح في القراءة هو بوابة النجاح في جميع المواد الدراسية المختلفة بل والتفوق فيها، فهي مادة التلميذ الأساسية في فهم المعرفة، وفي إعادة انتاجها وإبداع معرفة جديدة.

والقراءة تبني شخصية الطفل اجتماعيا من خلال تمكينه من مهارات التواصل والاتصال الاجتماعي والإنساني، فعن طريقها يتخاطب التلميذ مع أفراد مجتمعه وأسرته مؤثرا ومتأثرا بأفكارهم ومشاعرهم، وتمده القراءة بفرص ثمينة للحوار والنقاش وعرض الأفكار وطرح الآراء وتبادل وجهات النظر، وحرية التعبير عن رأيه، واحترام رأي الآخر، وتنمية العلاقات الاجتماعية: كالتعاون، والمشاركة، وحب العمل كفريق واحد، ومساعدة الآخرين، والمحبة والألفة، والأخوة والصداقة وذلك من خلال مواقف تعليم القراءة في مناقشات المجموعات الصغيرة، أو المناقشات في الندوات، وجلسات العصف الذهني .

والقراءة تبني شخصية الطفل سلوكيا وأخلاقيا من خلال: غرس وتنمية وصقل القيم الخلقية والسلوك السوي، عن طريق ما يقرأ من: آيات قرآنية كريمة، أو قصص مسلية مفيدة، أو مقالات أدبية ودينية، أو عن طريق ما يحفظ من أشعار وأناشيد، وحكم وأمثال، فيتأثر بما فيها من قيم نبيلة، وعادات فاضلة، وسلوكيات جميلة، كقيم: الخير، والحق، والجمال، والحب. فيضيفها إلى رصيده القيمي، إلى جانب ذلك فإنه يحاول التعديل من سلوكياته غير السوية، كالأنانية، والأثرة، وحب العزلة والانطواء، أو مشاعر الخوف والخجل عند مواجهة الآخرين.

في ضوء دراستك لأهمية القراءة وفهمك لآثارها ، أكمل العبارات التالية بما يناسبها :			
أهمية القراءة للطفل			
عقليا	اجتماعيا	سلوكيا	وجدانيا
١- .....	١- .....	١- .....	١- .....
٢- .....	٢- .....	٢- .....	٢- .....
٣- .....	٣- .....	٣- .....	٣- .....

### ثانيا : طبيعة عملية القراءة :

إن متطلبات الواقع وتحديات المستقبل تفرض علينا إعداد إنسان قارئ من نوع جديد، إنسان منتج للمعرفة وليس مستهلكا سلبيا، يقتات على فئات ما يقدمه له الآخرون من معارف ومعلومات وحقائق، إنسان مبدع ممارس للتفكير والتأمل والتحليل والتفسير والاستقصاء والنقد، لا يصدق كل ما يقال، ولا يسلم بكل ما يقرأ، بل يفكر تفكيراً ناقداً في كل ما يقرأ، فيقبله أو يرفضه في ضوء معايير موضوعية صحيحة، إنسان يؤمن بالتعددية الثقافية وباختلاف الرأي، وبحرية الرأي ، فيقول رأيه بحرية ويحترم آراء الآخرين، فيقبلها عن دراية ودراسة، أو يرددها عن نظر وتبصر واستبصار، إنسان يسعى دائما إلى التعلم الذاتي المستمر عن طريق البحث الدائم في مصادر المعرفة، أينما وجدت ، وأينما كانت ، والتجريب والاكتشاف و ممارسة مهارات البحث العلمي .

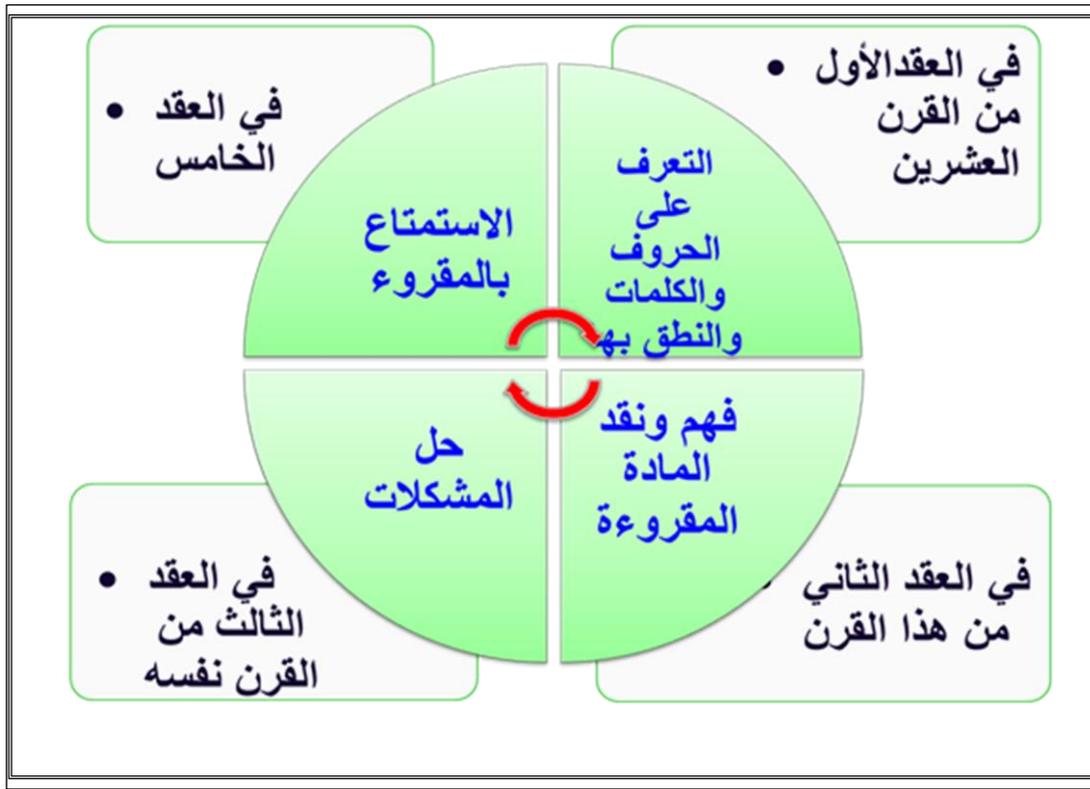
وقد حدث تطور في مفهوم القراءة إبان القرن العشرين ، وربما كان ذلك على الوجه التالي : (أ) في العقد الأول من هذا القرن وقف هذا المفهوم- غالبا - عند حد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها ، وسرعة المطالعة مع فهم معاني العبارات التي يطالعونها.

ب) في العقد الثاني تطور هذا المفهوم ليشمل فهم ونقد المادة المقروءة ، في ضوء ما يمر به الفرد من نمو وتطور.

ج) في العقد الثالث اتسع مفهوم القراءة نتيجة ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والسياسية ليشمل الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات ، التي يمكن أن تواجه الفرد أو المجتمع.

د) في العقد الخامس ظهر تطور لمفهوم القراءة ، وهو القراءة للاستمتاع بالمقروء وكان ذلك نتيجة ظهور وقت الفراغ ورغبة الإنسان - وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية - في استغلاله وحاجة الناس إليها، بعد أن ذاقوا ويلات حربين عالميتين أن يرفهوا عن أنفسهم، ويستمتعوا بأوقاتهم، وقد أصبحت تشمل التعرف على الرمز اللغوي والفهم والنقد وحل المشكلات.

والشكل التالي يوضح تطور مفهوم القراءة إبان القرن العشرين



### شكل ( ١ ) تطور مفهوم القراءة

يتضح من الشكل السابق أن تطور مفهوم القراءة قد يرجع إلى العوامل الآتية :

- ١- ازدادت أهمية الحاجة إلى القراءة منذ بداية القرن العشرين، وإلى قدرة كبيرة على فهم المقروء والاستمتاع به، وفي الوقت نفسه ظهرت البحوث التي تؤكد أن القراءة الصامتة أسرع وأفضل من القراءة الجهرية .
- ٢- التغييرات السياسية العالمية والمحلية، وذلك باتخاذ أساليب متعددة في الحكم، وتطلب ذلك من المواطن القراءة بهدف المقارنة، والنقد، والتحليل بغية المشاركة الفعلية في قضايا وطنه، ومعرفة حقوقه وواجباته وساعد على ذلك زيادة وسائل الاتصال التي قربت المسافات، وأنهت الفواصل بين الدول .
- ٣- التطور الاجتماعي الشامل الذي انتظم أكثر بقاع العالم في القرن الماضي، والذي اقتضى أن يكون للقراءة أهميتها في المجتمع الحديث، وأن تصبح قدرة أعظم على فهم المادة المقروءة والاستماع بها.
- ٤- الدافع الفردي الذي يهدف إلى تربية المواطن لنفسه تربية كاملة من النواحي العقلية ، والخلقية والبدنية ، والعاطفية، ومساعدة نفسه على النمو السوي المتكامل ورفع المستوى الصحي والنفسي، وتطوير معارفه ، ومهارات تفكيره، وقدراته العقلية إلى جانب احترامه لنفسه، وخصوصا بعد أن وفرت التكنولوجيا المتوافرة الراحة للإنسان ، فأنصرف إلى القراءة لتنمية نفسه واستغلال وقته .
- ٥ - ظهور بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات، وهي الوظيفية أو الارتباط بمواقف الحياة ، التي يمارسها الناس في حياتهم اليومية ، مثل كتابة رسالة ، أو تقرير، أو ملء استمارة ما، أو تلخيص كتاب، أو طلب التحاق بالعمل ... الخ، وأصبح ينظر إلى اللغة على أنها وحدة متصلة الأجزاء، فالقراءة والتعبير والمحادثة والقواعد، والنصوص ، والبلاغة ليست مواد قائمة بذاتها، ولكنها تعلم لخدمة اللغة ككل .

إن إعداد هذا القارئ، يستلزم منا إعادة النظر في طبيعة عملية القراءة ومفهومها، في ضوء ما حدث من تطور مذهل وسريع في بحوث و نظريات علم النفس المعرفي، وعلم نفس النمو، وعلوم اللغة و الصوتيات، وما أسفرت عنه نتائج هذه البحوث والنظريات من تحول كبير في دراسة السلوك القرائي من تركيز على

العوامل الخارجية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والوراثية، إلى التركيز على العوامل الداخلية وما يجري من عمليات عقلية ومعرفية داخل عقل المتعلم، وما يقوم به من إجراءات وبنى معرفية عندما تقع عيناه على الصفحة المطبوعة.

**تدريب :**

م	مراحل تطور مفهوم القراءة	طبيعة القراءة في كل مرحلة	أسباب تطور المفهوم في كل مرحلة
١	في العقد الأول من القرن العشرين	.....	.....
٢	العقد الثاني	.....	.....
٣	العقد الثالث	.....	.....
٤	العقد الخامس	.....	.....

وفي ضوء هذه النظرة الجديدة للسلوك القرائي، وجدت عدة تفسيرات لطبيعة عملية القراءة :

١- تفسير يرى أن القراءة عملية عقلية تسير باتجاه من (أسفل إلى أعلى) :

أي أنها تسير من النص المكتوب إلى عقل القارئ، إذ يفترض هذا التفسير أن المعنى متضمن وكامن في النص المكتوب وما على القارئ إلا أن يفك الرموز ويتعرف على المعاني والأفكار من خلالها.

٢- تفسير يرى أن القراءة عملية عقلية تسير باتجاه من (أعلى إلى أسفل) :

أي إنها تسير من عقل القارئ إلى النص المكتوب، إذ يفترض هذا التفسير أن المعاني تكمن في السياق العقلي للقارئ، وعندما تقع عيناه على النص المكتوب، فإنه يقوم بفك الرموز، وتحليل المقروء وتفسيره في ضوء خبراته السابقة.

٣- تفسير يرى أن القراءة عملية عقلية تفاعلية تسير بالاتجاهين معا .

وبالنظر إلى هذين التفسيرين نرى أنهما يفترضان أن القراءة تحدث في اتجاه خطي واحد إما من النص إلى القارئ، وإما من القارئ إلى النص، وأنه ولا يوجد تفاعل بين الطرفين، الكاتب الذي يمثل النص كمرسل، والقارئ كمستقبل هذه الرسالة .

وقد تغيرت هذه النظرة إلى طبيعة القراءة، وإلى تفسير حدوثها بعد ظهور النظرية البنائية، التي تؤكد على دمج المتعلم خبراته ومعارفه السابقة مع المعرفة الحالية كي يستخلص منها معارف جديدة، يضمها إلى بنائه المعرفي، والتي تركز كذلك على حقيقة أن المفاهيم والأفكار والقيم والاتجاهات التي تزخر بها النصوص القرائية لا تنتقل من النص إلى القارئ بنفس معناها، فالمستقبل للمعرفة يبني لنفسه معاني مغايرة لما يقرأ.

فمن سمات القراءة البنائية النشطة، أنها تتطلب من المتعلمين أن يكتسبوا القدرة على بناء تركيبات جديدة، والتفكير بطريقة نقدية والقدرة على اقتناع الآخرين بأرائهم، وممارسة الاستقصاء الموجه، والقدرة على التجريب، وإيجاد التفاعل بين القديم والحديث من الخبرات، والمهارة في تطبيق المقروء.

**تدريب : أكمل الجدول التالي بالعبارات المناسبة :**

م	تفسير حدوث عملية القراءة	ملخص كل تفسير لعملية القراءة
١	تسير باتجاه من أعلى إلى أسفل	.....
٢	تسير باتجاه من أسفل إلى أعلى	.....
٣	عملية تفاعلية تسير في الاتجاهين	.....
٤	نظرية المخططات	.....

### ثالثا : بعض العوامل المساعدة على تعلم الطفل القراءة والكتابة :

تتمثل العوامل المساعدة على تعلم الطفل القراءة والكتابة فيما يلي :

- ١ - التآني في مطالبة الطفل بتعلم القراءة وعلى المدرسة ألا تحدث تحولا حادا في حياة الطفل ، فليواصل الطفل اليوم حين يصبح تلميذا ما كان يفعله بالأمس وليظهر الجديد في حياته تدريجيا .
- ٢- ربط تعليم القراءة والكتابة باللعب والرسم بحيث يكون ذلك جسرا يربط بين ما قبل المدرسة وما بعدها ، ويقبل من هذه الرسوم ما يقدمه الطفل، ولو لم يبلغ حد الجمال ، ثم يتم تدريبه على القراءة والكتابة، إذا ما رغب في التعبير عن مشاعره ، وأفكاره وآلامه .
- ٣- الاهتمام بسنوات ما قبل المدرسة ، والمحافظة على النمط الصحيح للتربية إذ أن الطريق الصحيح للتربية ليس في إصلاح الأخطاء التي ارتكبت في سنوات الطفولة المبكرة ، بل في الحيلولة دون وقوع هذ الأخطاء ، وتدارك ضرورة إعادة التربية .
- ٤- قدرة الطفل العضلية التي تمكنه من الضغط على ما يكتب به ، وتوجيه مساره رأسيا، وأفقيا ، ويمينا وشمالا ، وكذا قدرته على استماع ما يقال له ، وفهمه، لأن الطفل لا يتكلم إلا بمقدار سلامة حواسه .

### رابعا : أسس ومبادئ تعلم القراءة وتعليمها .

في ضوء ما سبق من تحديد مفهوم القراءة، يمكن استخلاص بعض المبادئ والأسس التي ينبغي مراعاتها عند تعلم وتعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، وهذه المبادئ هي:

#### ١- أن القراءة عملية عقلية بنائية نشطة ذات معنى .

وهذا يعني أن يبذل القارئ جهدا عقليا في الوصول إلى معنى المقروء وفهمه واكتشاف المعرفة بنفسه وبناء تعلمه بذاته من خلال استخدامه لمهارات التفكير العليا من: تحليل وتركيب وتقويم .

#### ٢- أن الخبرات السابقة للقارئ هي المكون الأساسي لعملية التفاعل مع المقروء .

لذلك يجب تشجيع المتعلمين على استشارة خبراتهم ومعارفهم السابقة وربطها بالخبرات والمعارف الجديدة المقدمة لهم في النصوص القرائية، وتوجيههم إلى توظيف هذه الخبرات في إنتاج خبرات جديدة .

#### ٣- أن القراءة وسيلة وغاية في الوقت ذاته .

فهي وسيلة للدرس والتحصيل ، واكتساب المفاهيم، وبناء القيم، وتكوين الاتجاهات، وتنمية الميول، وهي غاية لبناء البنى المعرفية للمتعلم وتطويرها وإثرائها لتناسب طبيعة مواقف التعلم المختلفة .

#### ٤- أن القارئ في عملية القراءة منتج ومبدع للمعرفة وليس مستهلكا سلبيا لها .

فالقارئ لا يكتفي بأن يأخذ من النص ما فيه من حقائق ومعلومات ومهارات ، إنما هو مثلق إيجابي نشط، يتفاعل مع النص بنشاط فيأخذ من النص، ويضيف إليه من خبراته ومعارفه ومهاراته، فيحيله نصا جديدا بأفكار جديدة ومعلومات جديدة ورؤى جديدة ، وذلك في مستويات القراءة الإبداعية .

#### هـ- أن هناك تنوعا واختلافا وفروقا فردية كبيرة، بين قارئ وآخر .

فلكل قارئ خبراته الخاصة، وميوله وإحتياجاته ، واستراتيجياته الخاصة في فهم النص وفي التفاعل مع المقروء، لذلك ينبغي عند تقديم المحتوى القرائي والنصوص القرائية مراعاة هذه الفروق والاختلافات، بحيث يتم اختيار النصوص في ضوء حاجات المتعلمين وميولهم وما يرغبون في دراسته ومعرفته وما يحبونه من موضوعات، وما يفضلونه من نصوص ، وما هو قريب لأذهانهم وداخل في حوزة خبراتهم .

## ٦- أن المتعلمين يتعلمون القراءة بالطريقتين الفردية والجماعية .

فالتعلم الفردي يتيح للمتعلمين التأمل والتدبر فيما يقرءون، ويمنحهم الفرصة لتقييم تعلمهم وتوجيه النقد الذاتي لأنفسهم ومن ثم التعديل من استراتيجياتهم في تحصيل المعرفة القرائية وفي بنائها وإنتاجها. والتعلم في مجموعات يتيح لهم فرصا جديدة للنقاش، وتبادل الآراء، ووضوح وجهات النظر المختلفة، والتعبير عن آرائهم بحرية، ونقد آراء الآخرين.

## ٧- أن للمعلم دورا فعالا في عملية تعلم وتعليم القراءة .

وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، فالمعلم يتحمل مسئولية تصميم مواقف لتعليم القراءة، والإشراف على تعلم التلاميذ وإرشادهم وتيسير عملية تعلمهم للقراءة، وتشجيعهم وتحفيزهم لبذل المزيد من الجهد في القراءة وفهم المقروء وتحصيل غرض الكاتب ومناقشة المقروء ونقده .

## ٨- أن التنوع في أساليب التدريس وفنياته مطلب أساسي لتعليم القراءة.

وهذا التنوع تفرضه طبيعة المتعلمين وطبيعة النص المقروء، والبيئة الصفية والفروق الفردية بين المتعلمين، فالأطفال المبتدئون في القراءة في الصفين الأول والثاني الابتدائيين يحتاجون إلى أساليب وطرائق تدريس مباشرة تساعدهم في تعرف الحروف والكلمات والتميز بين حرف و حرف وبين كلمة وأخرى، ويحتاجون إلى تقنيات ووسائل تعليم تبرز المجردات في صورة حسية.

## ٩- أن للتقويم القائم على الأداء دورا فعالا في تنمية القراءة.

وبخاصة إذا كانت هذه الأساليب متنوعة، وصادقة في قياس الأداء القرائي الجهري، وفي قياس الفهم في القراءة الصامتة، لذلك يجب الاهتمام باستخدام التقويم القائم على الأداء الفعلي لمهام حقيقية في مواقف القراءة، وفي ضوء معايير أداء تحدد مدى فاعلية أداء المتعلم، وتكشف عن جوانب القوة لديه، ونقاط الضعف عنده، وتقدم له تغذية راجعة تفيده في تطوير قراءته.

## ١٠- أن الهدف من كل قراءة هو فهم المقروء وبناء المعنى .

فالنص المقروء ليس غاية في حد ذاته، وليس نقطة نهاية، وإنما هو نقطة انطلاق، ينطلق منها المتعلم من قراءة السطور إلى قراءة ما بين السطور وما وراء السطور، عبر مستويات فهم المقروء ونقده وتدوقه ، وهو منشغل بالقراءة يحلل، ويفسر، ويضيف، ويحذف، ويؤيد ويعارض، ويقارن ،...".

## ١١- أن استغلال أدب الأطفال في تعليمهم القراءة، يمكنهم من فهم المقروء وتدوقه.

وبخاصة استغلال ميولهم وحبهم لقراءة القصص والأناشيد التي تستثير خيالهم، ورهف وجدانهم، وتنمي تفكيرهم، فتقدم لهم القصص الخيالية وقصص المغامرات، والقصص البوليسية، كما تقدم لهم الأناشيد الوطنية والحساسية ذات الايقاع والجرس الموسيقى والتي تطربهم وتساعدهم على التدوق والاستمتاع.

## خامسا: أدوار المتعلم و المعلم في تعلم القراءة :

بناء على ما تم توضيحه من أسس ومبادئ تعلم وتعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، وفي ضوء ما تم تحديده من تعريف للقراءة في ظل النظرية البنائية، فقد تغيرت النظرة إلى أدوار كل من المعلم والمتعلم في تعليم القراءة ، فلم يعد المعلم كما في السابق هو سيد الموقف الصفي في حصة القراءة، فهو الذي يقرأ، ويشرح، ويوضح المفردات والأفكار والمعاني، وما على المتعلم إلا أن يستمع ويدون ما يقوله المعلم الذي هو المصدر الوحيد للمعرفة، وإن كان هناك من دور للمتعلم فهو الترديد الآلى للقراءة بعد قراءة المعلم، والإجابة

عن بعض الأسئلة في الأفكار الرئيسية وبعض التفاصيل الجزئية في النص القرائي، وأغلبها أسئلة استدعاء وتذكر مباشر من النص دون أن يبذل المتعلم أدنى جهد في التفكير في الإجابة عنها.

من هنا فقد ظهرت أدوار جديدة في القراءة تعلمًا وتعليمًا في ظل النظرية البنائية واعتبار القراءة عملية عقلية متأنية نشطة تتطلب من المتعلم التفاعل مع النص المقروء ودمج خبراته السابقة بالخبرات الحالية لإنتاج خبرات ومعارف جديدة. فأصبحت النظرة إلى المعلم على أنه معلم نشط، والمتعلم على أنه متعلم نشط، والقراءة على أنها عملية عقلية بنائية نشطة .

**وفيما يلي بيان بعض الأدوار الجديدة للمتعلم والمعلم في تعليم القراءة بأساليب نشطة وفعالة:**  
**أ- أدوار المتعلم :**

**١- يربط خبراته السابقة ويدمجها مع الخبرات التي يوفرها النص المقروء.**

يأتي التلميذ من المنزل ولديه خبرات غنية ومتنوعة اكتسبها من محيط الأسرة والبيئة ورفاق اللعب، وفي تعلمه للقراءة عليه دمج هذه الخبرات وتوظيف هذا الدمج في الوصول إلى خبرات ومعارف جديدة، وبناء نص جديد ، وبذلك تعد القراءة عملية مستمرة.

**٢ . يبحث بنفسه عن المعرفة من مصادرها المختلفة.**

تتنوع مصادر المعرفة من: كتب، ومجلات، وقصص، ومسرحيات، ووسائل إعلام مسموعة و مرئية ومقروءة، وأفلام، وإنترنت وغيرها، وعلى التلميذ البحث في هذه المصادر، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعارف والمعلومات، وبالمعلم كناقل لهذه المعارف والحقائق والمعلومات، وإنما يسعى جاهداً إلى الاستقصاء عن المعرفة من مصادر متنوعة والمتعددة بما فيها الكتاب المدرسي والمراجع التخصصية، ولا يستغنى عن المعلم كمرشد و موجه و ميسر لعملية التعلم.

**٣ . يكتسب مهارات التواصل والاتصال بفاعلية.**

من خلال تمكنه وتعمقه في فهم اللغة العربية استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة ، وأساليب الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بوضوح ودقة وفاعلية.

**٤ . يستخدم استراتيجيات معرفية لفهم النص والوصول إلى المعنى بنفسه.**

من خلال استخدام التخمينات والتنبؤات واستخلاص غرض الكاتب، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية، وفهم تفاصيل المقروء ، والتمييز بين حقائقه وآرائه ، ونقد المقروء وإبداء الرأي فيه والحكم عليه. والإفادة منه في حل مشكلاته وبناء معارفه.

**٥- يوظف استراتيجيات ما وراء المعرفة للتغلب على المعوقات.**

هناك معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين فهم النص المقروء زتقف كحجر عثرة في سبيل تحقيق أهدافه القرائية ، ومن ثم عليه التغلب عليها عن طريق المعرفة، والوعي، والتحكم الذاتي، والتفكير في خطته واستراتيجياته المستخدمه لفهم النص.

**٦- يكامل بين تعلمه للقراءة كفن لغوي وبين بقية فنون اللغة الأخرى.**

بل ويكامل بين تعلم القراءة كفن ومهارات أداء وبين دراسة المواد الأخرى مثل: التربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية، والتربية الوطنية، والعلوم، فيوظفها في تعلم القراءة وفي فهم النصوص القرائية.

**٧. يوظف أساليب التعلم الذاتي في تعلم القراءة.**

من خلال برامج الحاسب الآلي، أو برامج قرائية عبر الانترنت أو برامج موجهة من قبل المعلم، أو عن طريق القراءة الحرة التطوعية، أو من خلال كتابة صحف التفكير حول القضايا المطروحة في النصوص المقروءة.

**٨ . يوظف أساليب التعلم التعاوني في تعلم القراءة.**

فيشارك مع زملائه في تعلم وتعليم القراءة من خلال مجموعات العمل التعاوني ومحادثات المجموعات القرائية ، ومجموعات المناقشة الصغيرة، فيتبادل معهم الآراء والخبرات، ويحسن من فهمه للمقروء، ويكتسب عادات اجتماعية: كالعامل بروح الفريق الواحد، وتحمل مسئولية تعلم نفسه وتعلم الآخرين، واحترام الرأي الآخر وتقبله ونقده بموضوعية وحياد

#### ٩. يساهم في تصميم مواقف التعليم القراءة.

من خلال المساعدة في تشكيل المجموعات المتعاونة، وفي بناء المهام القرائية وإيجاد بيئة صفية نشطة قائمة على الاحترام المتبادل بين أفرادها، والتفاعل المستمر بينهم.

#### ١٠. يقوم أدائه بنفسه.

من خلال قيامه بعمليات التفكير والتدبر في أدائه القرائي الجهوري حين يقر جهرًا أو يلقى نشيدًا، أو يرتجل خطبة، أو يلقى كلمة في مناسبة، فيقوم بتسجيل أدائه صوت وصورة باستخدام تقنيات سمعية وبصرية، مما يساعده في التعرف على أدائه ونقد ذاته وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف عنده في القراءة الجهرية والأداء الجهوري، كذلك يمكن أن يقوم أدائه في مهارات القراءة الصامتة من خلال الإجابة على أسئلة اختبارات خاصة تقيس الفهم القرائي، ورصد النتائج وتحليلها وتفسيرها والتفكير في أدائه القرائي في القراءة الصامتة ومدى امتلاكه لمهارات الفهم القرائي المطلوبة منه.

#### ب- أدوار المعلم:

##### ١- يصمم مواقف تدريسية للقراءة تساعد المتعلمين في فهم المقروء.

كمواقف المناقشة والحوار، وعمل الندوات، أو تمثيل الأدوار والمسرحيات، والمسابقات، وتشكيل مجموعات التعلم التعاوني، والتعلم في مجموعات صغيرة، والتي تجعل المتعلمين منشغلين في التعلم.

##### ٢. يوجه المتعلمين إلى الالتزام بشروط ومعايير القراءة الصحيحة.

ومنها: الجلسة الصحيحة في حصة القراءة، ويعطي إرشادات وتوجيهات واضحة لكيفية العمل الجماعي والأنشطة الفردية داخل الصف في حصة القراءة

##### ٣. يرشد المتعلمين إلى مصادر المعلومات.

والتي قد يحتاجونها في تفسير المقروء وفهمه والتفكير فيه من : كتب و مجلات وأفلام، ومواقع على شبكة الإنترنت. ويوجههم إلى كيفية الحصول عليها وتوظيفها في تعلم القراءة.

##### ٤. ييسر للمتعلمين القراءة، من خلال الأداء النموذجي.

من خلال القراءة الجهرية المعبرة والممثلة للمعنى وإلقاء الأناشيد والقصائد الشعرية بأداء صحيح ومؤثر، محاكيه فيه المتعلمون، ومن خلال قيادة مجموعات النقاش وتوجيه الأسئلة وإدارة الندوات.

##### ٥- يبحث عن الجديد في تخصصه مما يفيد المتعلمين في تعلم القراءة.

يتابع كل جديد في تخصصه، فيبتكر أساليب جديدة تساعد المتعلمين في فهم ما يقرءون وتوظيف المادة القرائية في خدمة المتعلمين وفي حل مشكلاتهم.

##### ٦- يقوم أداء المتعلمين وفق تقويم قائم على أداء مهام حقيقية.

ويستخدم في ذلك أدوات تقويم مختلفة مثل: بطاقات الملاحظة، وسلام التقدير، وقوائم الشطب، والسجلات القصصية، إلى جانب استخدام الاختبارات بمختلف أنواعها الشفوية والتحريرية، والتشخيصية، والتحصيلية، والعلاجية، وفي ضوء معايير أداء تحدد للمتعلمين شروط الأداء ومدى تمكنهم منها.

##### ٧- يمارس الاستقصاء والبحث الإجرائي.

من خلال ملاحظاته لأداء المتعلمين في حصص القراءة، فيرصد أخطاءهم ويحدد مشكلاتهم الفعلية الحقيقية في القراءة :كمشكلات التعرف إلى الحروف والكليات، ومشكلات النطق، ومشكلات تمثيل المعنى، ومشكلات

القراءة الجهرية: كالإبدال، والحذف، والسرعة الزائدة، ومشكلات الفهم القرائي كعدم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والجزئية، أو عدم القدرة على تحديد غرض الكاتب، أو عدم التمييز بين ما هو حقيقة وما هو رأي، إلى جانب مشكلات تتعلق بعدم القدرة على القراءة التصفحية، أو القراءة للدراسة وتحصيل المعلومات، أو السرعة في القراءة.

فيقوم بتحديد هذه المشكلات وتعريفها إجرائيا، ثم يقوم بتطبيق إجراءات البحث العلمي من تحديد المشكلة، وتحديد العينة، وتحديد أهداف البحث، وبيان أهميته، والأجراءات والأدوات المستخدمة فيه، والنتائج التي أسفر عنها.

ولا يكتفى المعلم بالقيام بالبحث الإجرائي ورصد النتائج، بل عليه أن يحلل هذه النتائج ويفسرها، ويتفكر فيها، بما يمكنه من التعديل في تعامله مع المتعلمين، وفي تعديل أساليب وطرائق تدريسه، وتطوير المحتوى الدراسي، وأساليب التقويم.

- حدد أدوار كل من المعلم والمتعلم في القراءة ، وذلك من خلال استكمال الشكل التالي:

م	أدوار المتعلم	أدوار المعلم
١	.....	.....
٢	.....	.....
٣	.....	.....
٤	.....	.....
٥	.....	.....
٦	.....	.....
٧	.....	.....

سادسا : مكونات القراءة :

تتكون عملية القراءة من خمسة مكونات تتفاعل مع بعضها لتحقيق نواتج التعلم القرائية المستهدفة ، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي :

أولا : الدافع للقراءة .

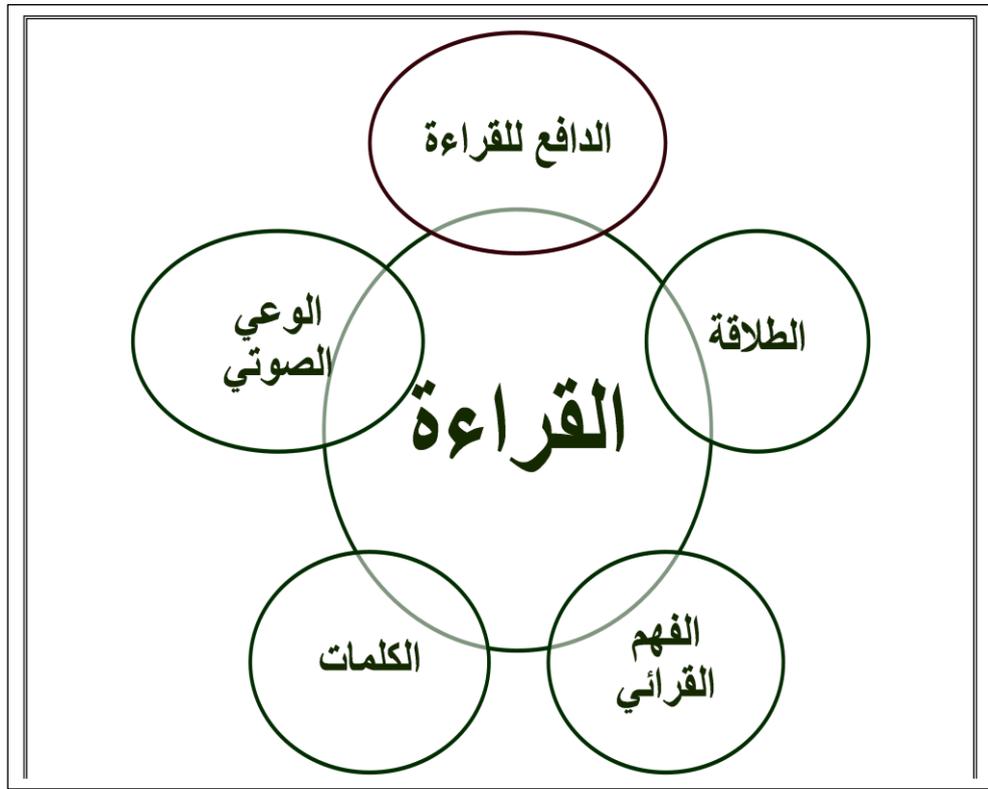
ثانيا : الطلاقة .

ثالثا : الفهم القرائي .

رابعا : الكلمات .

خامسا : الوعي الصوتي .

والشكل التالي يوضح مكونات القراءة .



شكل ( ١ ) تطور مفهوم القراءة

### أولاً : الدافع للقراءة :

يشير الدافع إلى شغف الطفل واستعداده للقراءة ، على أن المواقف الإيجابية والدوافع تعد ضرورية للتقدم في الأمام بمبادئ القراءة والكتابة ، ومن ثم ينبغي أن يستفيد جميع المتعلمين من فرصة تجربة متعة القراءة والاندماج في مواد قصصها وكتبها المناسبة لهم ولعمرهم الزمني.

ويمكن للمعلمين تعزيز الإثارة والتحفيز على القراءة من خلال تزويد التلاميذ بمواد القراءة التي تتوافر فيها :

\* نصوص شيقة وغنية.

\* فرص اختيار النص.

\* صياغة وتحديد أغراض القراءة.

\* فرص لاستكشاف النص والتفاعل معه وتجربته.

لتحقيق التفاعل مع هذه النصوص المقروة ، يحتاج القراء الماهرون إلى بيئة صافية آمنة وداعمة ، بيئة تشجع فيها الجوانب المادية والثقافة على فرص استخدام النصوص المطبوعة والمنطوقة والمرئية والرقمية والجمع بينها. فيستفيد التلاميذ من مثل هذه البيئات التي تسمح لهم بالشعور بالثقة في التجربة القرائية، ومشاركة النصوص ، والاستجابة بشكل مباشر للنصوص والعمل بشكل تعاوني مع بعضهم البعض.

ويعد ذلك بمثابة العوامل الرئيسية في تحديد النجاح الأكاديمي للأطفال من خلال تطوير أدائهم للمهارات والعادات القرائية والكتابية ، وتحفيز الإرادة للمشاركة في أنشطة التدريب على المهارات التأسيسية المستهدفة.

ويمكن تحقيق التمتع بالقراءة بعدة طرق من خلال ضمان تهيئة بيئة طباعة غنية: توفر مجموعة واسعة من مواد القراءة المطابقة لمراحل نمو الأطفال واهتماماتهم ، وذلك بتوافر ما يلي :

• **الاختيار والتحكم:** الاختيار الذاتي للكتب للقراءة المستقلة ، الاختيار الذاتي لموضوعات الكتابة واختيار الأنشطة التي تستجيب لمواد القراءة.

• أن تتم قراءة الأطفال يوميًا باستخدام نغمات وتعبيرات صوتية متنوعة.

• **فرص التعاون والتفاعل الاجتماعي** ، ويمكن أن يحدث هذا بعدة طرق: على سبيل المثال الرد شخصيًا على النصوص ومشاركة ما يحب كل منهم ويكره والتوصية بالكتب لبعضهم البعض.

### أ- طرق تحفيز التلاميذ للقراءة :

هناك طرق أخرى يمكن اتباعها لتحفيز التلاميذ على القراءة والكتابة ، وتتمثل إجراءاتها كما يوضحها الجدول التالي :

وصف مؤشرات الأداء	أفكار لتحفيز التلاميذ على القراءة والكتابة
	<b>تحديد وقت ممارسة القراءة</b>
- حدد وقتًا للقراءة المستقلة. - كن نموذجًا يحتذى به للتلاميذ من خلال مشاركة حماسك للقراءة. - شارك مع التلاميذ المواد التي تستمتع بقراءتها.	
	<b>المشاركة</b>
بعد جلسات القراءة المستقلة ، امنح التلاميذ وقتًا لمشاركة ما قرأوه للتو مع الشريك / فريق المجموعة / الفصل .	
	<b>القراءة للتلاميذ</b>
- ساعد الطلاب على تجربة قراءة مجموعة متنوعة من النصوص . - من خلال قراءة العديد من أشكال النصوص والمؤلفين والأنواع المختلفة بانتظام. - من المهم جدًا إتاحة الوقت يوميًا لقراءة الأطفال لغرض الاستمتاع فقط	
	<b>مشاهدة الأفلام التسجيلية وبرامج التلفزيون المناسبة</b>
- إتاحة الفرص للتلاميذ لاستكشاف مواد القراءة المتعلقة بالأفلام والبرامج التلفزيونية المناسبة .	
	<b>الشعر</b>
- التأكد من توفر مجموعة متنوعة من النصوص الشعرية المناسبة .	
	<b>الاستبيانات / واستطلاع الآراء</b>
- وزع استبيانًا في بداية العام للمساعدة في اختيار المواد المحفزة للقراءة بناءً على اهتمامات التلميذ.	
	<b>مجموعات مناقشة الكتاب</b>
- وفر فرصًا للطلاب لمناقشة نص مشترك تمت قراءته .	
	<b>كتب تم كتابتها بواسطة الفصل .</b>
- صمم كتابًا للصف يضم أقسامًا مخصصة للنكات أو الألغاز أو الأغاني المفضلة ، وما إلى ذلك. - إذا شاركت مدرستك في مسابقة "اكتب كتابًا" ، اعرض كتبًا من المسابقة . .....	

حملة إعلانات	- اطلب من الطلاب إنشاء حملة دعائية لنص / مؤلف ، باستخدام الملصقات ، والإعلانات المكتوبة ، إلخ.
جماهير مختلفة	- اقرن التلاميذ مع رفاق القراءة من مستويات الفصول المختلفة.
قراءة الجدول الزمني	- اطلب من الطلاب إنتاج جدول زمني لحياتهم يسمون فيه نصوصهم المفضلة في مراحل مختلفة على مدار سنواتهم .
اقرأ مع صديق	- توفير نسخ متعددة من النص حتى يتمكن الأصدقاء من قراءته في وقت واحد ومناقشته .
هذه حياتك	- يمكن لمجموعات التلاميذ الذين قرأوا نفس النص إنشاء برنامج " هذه حياتك " يعتمد على شخصية مركزية. - يمكن أن يكون الضيوف المعرفين شخصيات أخرى لم تقرأ النص.
نصوص وحيدة	- اعرض النصوص الأقل استخدامًا تحت لافتة تسمى "النصوص الوحيدة في المكتبة!" . - يمكن تقديم حافز للطلاب الذين يقرؤون مثل هذه النصوص ويراجعونها .
التلفزيون مقابل القراءة	- أنشئ مخططًا لتسجيل الوقت الذي يقضيه الطلاب في القراءة مقابل مشاهدة التلفزيون في المنزل. - صياغة مبادئ توجيهية مشتركة لكسب الحوافز ، على سبيل المثال وقت قراءة الفصل أكبر من وقت التلفزيون = مكافأة!
أين في العالم	- أعط كل طالب نسخة من خريطة العالم. في كل مرة يقرؤون فيها نصًا يتعلق بدولة ما بطريقة ما . - اجعل الطلاب يلونون في البلد. - تقديم حوافز للوصول إلى أهداف محددة ، على سبيل المثال مكافأة لكل خمس دول ملونة ، إلخ.

## جدول ( ٢ ) طرق تحفيز التلاميذ على القراءة والكتابة

### ب- إجراءات معالجة افتقاد الدافع للقراءة لدى بعض التلاميذ :

- أما عن التلاميذ الذين ليس لديهم دافع أو إقبال على المشاركة في برنامج القراءة والاندماج في نشاطاتها فيمكن اتباع الإجراءات التالية في سبيل علاج ذلك :
- اظهار الاهتمام حقًا بالطفل ، بما يفكر فيه ، وما يفعله ، وما يشعر به وما يهتم به.
- اختيار الكتب وتشجيع التلاميذ على كتابة القصص التي تعكس اهتماماتهم ومستويات إنجازهم.
- توقع مشاكل التلاميذ والتصدي لمنعها ، وتجنب حدوث سلوكيات غير لائقة.
- تدعيم وإنشاء علاقات دافئة داعمة مع الطالب
- إظهار الاهتمام الشخصي بحياة الأطفال من خلال إظهار الاهتمام الحقيقي بهم.
- خلق مواقف وأنشطة تعليمية يهتم بها الأطفال ويمكن أن يجتمعوا فيها بنجاح.
- هيكلة البيئة لضمان نجاح الأطفال.

- توفير الفرص للأطفال للمجازفة دون خوف من الفشل.
- تقدير جهود الأطفال والثناء عليها ، وتوقع نجاحهم.
- تقديم المهام والكتب بطريقة تتحدى وتحفز الأطفال على المشاركة.

## ثانياً : الطلاقة في القراءة :

### أ- مفهوم الطلاقة :

"الطلاقة هي القدرة على القراءة بصوت عالٍ مع التعبير لإثبات فهم رسالة المؤلف"

وتتكون الطلاقة من المكونات الثلاثة الرئيسية التالية :

- التعرف على الكلمات بدقة

- التلقائية

- الإيقاع المناسب ونبرة الكلام.

كل مكون يؤثر على الفهم بطريقة مختلفة.

التعرف الدقيق على الكلمات: من أجل تحسين طلاقة القراءة ، يجب أن يقرأ التلاميذ بمستوى قراءتهم التعليمية بدقة تتراوح ما بين ٩٠٪ - ٩٥٪ .

### - التلقائية:

وهي القدرة على قراءة الكلمات دون وجود معاناة في فك تشفيرها وترجمة معانيها . فتسمح لك قراءتك هنا بقراءة الكلمات بطلاقة بحيث يمكنك التركيز على فهم النص.

### - الإيقاع والنغمة:

يشار إلى هذا أيضاً باسم الإيقاع ويتعلق بالقدرة على القراءة المعبرة من خلال تنويع نبرة الصوت وتمثيل المعنى ، وحسن الأداء .

### ب- الأنشطة القرائية لدعم الطلاقة :

ينمو معدل الطلاقة لدى التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة القرائية من خلال :

- التعرض لأنماط القراءة بطلاقة في المدرسة والمنزل.
- توفير الفرص لممارسة سلوكيات القراءة بطلاقة في سياق هادف بدلاً من العزلة.
- إتاحة الفرص لممارسة قراءة النصوص الملائمة تنموياً مع التعبير من خلال أنشطة القراءة الموجهة والمتكررة التي تهدف إلى القراءة التعبيرية.
- توفير فرص الانخراط في القراءة بطلاقة في مجموعة متنوعة من النصوص على المستويين المستقل والتعليمي ، والجدول التالي يوضح أنواع ممارسات التلاميذ لأنشطة القراءة ، وهي كما يلي :

النشاط	الطريقة
قراءة الكورال	يقرأ الأطفال بشكل جماعي تعاوني جزءاً من النص .
قراءة مسجلة	- في هذا النشاط ، يقوم المعلم بتسجيل الأطفال وهم يقرؤون كل على حدة. - يمكن القيام بذلك باستخدام الميكروفون الموجود على السبورة التفاعلية أو مسجل الشريط. - قد يستمع الأطفال إلى ما قرأوه. يقومون بتقييم ذاتي لقراءتهم.
قراءة الصدى	- قد يعمل المعلم مع مجموعة صغيرة / فصل كامل / فرد. يؤدي المعلم نموذج القراءة بطلاقة ويكرر الأطفال القراءة مرة أخرى للمعلم. - يرددون صدى تعبير المعلم ونبرة الصوت وما إلى ذلك.
قراءة الأصدقاء	- في القراءة يتم إقران الأطفال الأكبر سنًا مع الأطفال الأصغر سنًا. - إذا كان الأطفال قريبين جدًا من العمر ، فقد يشعر بعض القراء بعدم الارتياح عند القراءة بصوت عالٍ. - هناك فوائد للأطفال الأكبر سنًا والأصغر سنًا هنا.

### جدول ( ٣ ) أنشطة القراءة لدعم الطلاقة

يتضح من خلال جدول الأنشطة السابق تعدد أنشطة القراءة التي يقوم بها التلاميذ مع توجيه وارشاد ومتابعة المعلم ، فتنوع هذه الأنشطة ما بين أنشطة فردية وأنشطة جماعية ، وذلك لتنمية مستويات أداء التلاميذ في الطلاقة ، ومن الأنشطة الجماعية في القراءة " الكورال " ، وهو عبارة عن قراءة جماعية تعاونية تقوم فلسفة أدائها من خلال قراءة التلاميذ جزء من النص في شكل تعاوني .

والقراءة المسجلة نشاط قرائي فردي ، يمارس التلميذ القراءة ولكن بشكل فردي ، ويسجل المعلم قراءة كل تلميذ على حدة ، ثم يعيد القراءة التسجيلية للتلميذ ، ليستمع التلميذ والمعلم معا لهذه القراءة، والوقوف على نواحي القوة والضعف في الأداء ، ومن ثم تقديم التغذية الراجعة من المعلم عبر مشاركة التلميذ بغية تحسين أدائه القرائي.

وتعد قراءة الصدى من الأنشطة القرائية المتنوعة ، وهي عبارة عن اشتراك المعلم مع مجموعة صغيرة من التلاميذ ، أو فصل كامل ، أو بشكل فردي مع تلميذ واحد ، وتؤسس هذه القراءة على نمذجة المعلم عبر قيامه بتمثيل القراءة الجهرية بطلاقة ، مراعيًا نبرة الصوت ، ... ثم يكرر التلاميذ ما قرأ المعلم متبعين في ذلك خطوات الأداء القرائي نفسه الذي عرضه المعلم .

وهناك نشاط قراءة الأصدقاء الذي يتم فيه إقران الأطفال الأكبر سنًا مع الأطفال الأصغر سنًا، ويمارسون القراءة معا في شكل تعاوني ، ليفيد الكبير منهم الصغير ، وذلك في ضوء متابعة مستمرة من المعلم ، وارشاد وتوجيه للأداء القرائي المستهدف .

ج- تقويم طلاقة التلاميذ في القراءة :

يمكن تقويم طلاقة التلاميذ في القراءة باستخدام الجدول التالي :

اسم التلميذ	جملة من كلمتين	جملة من ثلاث كلمات	علامة الترقيم	وضوح معنى الفكرة الرئيسية
أحمد				
محمود				
علي				
محمد				

### جدول ( ٤ ) بطاقة تقويم مستوى الطلاقة لدى التلاميذ

يتضح من خلال جدول تقويم مستوى طلاقة التلاميذ في القراءة ، تدرج مستوى القياس لمفردات القراءة ، فتبدأ بقراءة التلميذ لجملة من كلمتين بطري صحيحة ، ثم التدرج في قراءة جملة من ثلاث كلمات ، مروراً بعلامة الترقيم ، وانتهاءً بمؤشر وضوح معنى الفكرة الرئيسية ، وهو الذي يعبر عن أداء القراءة التعبيرية.

### إجراء لحساب عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح في الدقيقة

- القراءة لمدة دقيقة واحدة = إجمالي الكلمات المقروءة - الأخطاء = الكلمات الصحيحة في الدقيقة :
- حدد فقرتين أو ثلاث فقرات مختصرة من نص أساسي على مستوى الصف أو مستوى آخر للصف الدراسي المواد (بغض النظر عن المستويات التعليمية للتلاميذ).
  - اطلب من التلميذ قراءة كل مقطع بصوت عالٍ لمدة دقيقة واحدة بالضبط.
  - عد العدد الإجمالي للكلمات التي قرأها الطالب لكل فقرة احسب متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة.
  - عد عدد الأخطاء التي قام بها الطالب في كل فقرة احسب متوسط عدد الأخطاء في الدقيقة.
  - اطرح متوسط عدد الأخطاء المقروءة في الدقيقة من متوسط العدد الإجمالي لـ
  - قراءة الكلمات في الدقيقة. والنتيجة هي متوسط عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة .
  - كرر الإجراء عدة مرات خلال العام.
  - قارن النتائج مع القواعد أو المعايير المنشورة لتحديد ما إذا كان التلميذ قد أحرزوا تقدماً مناسباً في طلاقتهم القرائية على سبيل المثال ، وفقاً لمعيار منشور واحد ،
  - يجب أن يقرأ التلميذ ما يقرب من ٦٠ كلمة في الدقيقة بشكل صحيح بنهاية الصف الأول.
  - أن يقرأ التلميذ ما يقرب من ٩٠ - ١٠٠ كلمة في الدقيقة بنهاية الصف الثاني .
  - أن يقرأ التلميذ ما يقرب من ١١٤ كلمة بشكل صحيح في الدقيقة بنهاية الصف الثالث .

### جدول ( ٥ ) عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح في الدقيقة

لتحديد مستوى أداء التلميذ في الطلاقة ، يمكن حساب عدد الكلمات المقرؤة في الدقيقة لكل تلميذ ، وذلك من خلال تسجيل مقطع صغير من قراءة التلميذ في زمن دقيق واحد ، ثم تحليل المقرؤ ، لحساب متوسط الكلمات الصحيحة في الدقيقة ، وذلك ما سبق عرضه تفصيلاً في الجدول السابق .

#### د- استفسارات حول تعليم القراءة :

١- متى يبدأ تعليم الطلاقة؟ متى يجب أن تنتهي؟

يكون تعليم الطلاقة مفيداً عندما لا يكون التلاميذ قادرين على التعرف تلقائياً على الكلمات الموجودة في نصوص القراءة.

٢- كيف يمكنك معرفة وتحديد مستوى ضعف التلاميذ في القراءة

هناك دلالة قوية على أن التلميذ ضعيف قرائياً ويحتاج إلى تعليم الطلاقة وذلك من خلال :

• إذا طلبت من التلميذ أن يقرأ نصاً شفوياً ومناسباً لمستواه ، وكانت قراءته بها أكثر من ١٠٪ أخطاء في التعرف على الكلمات .

• إذا كان التلميذ لا يستطيع أداء القراءة المعبرة.

• إذا كان مستوى فهم التلميذ للنص الذي يقرأه ضعيفاً.

٣- هل زيادة مهارات التعرف على الكلمات كافية لتطوير الطلاقة؟

يعد التعرف على الكلمات المنفصلة شرطاً ضرورياً ولكنه ليس كافياً للقراءة بطلاقة لذا يجب تطوير طلاقة القراءة في النصوص بشكل منهجي.

#### الطلاقة :

- هي القدرة على قراءة النص بدقة وسرعة.
- الطلاقة مهمة لأنها : تساعد التلاميذ على فهم ما يقرؤون من نصوص ، ويمكن تطوير طلاقة القراءة : من خلال نمذجة عملية القراءة للنص بطلاقة من المعلم ثم الطلب من التلاميذ الاستمرار في القراءة الشفوية المتكررة.
- مراقبة تقدم التلميذ في القراءة بطلاقة مفيد في تقييم تعليم القراءة ، ويمكن أن يكون تحديد الأهداف التعليمية في العملية القرائية محفزاً للتلاميذ .

بالاستعانة ببنك المعرفة ، ومن خلال دراسة كتب تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة

الابتدائية : <https://www.ekb.eg/ar/home>

املاً الجدول التالي بالعبارات المناسبة :

م	الصف الدراسي	مؤشرات أداء الطلاقة
١	الأول الابتدائي	١.....٢-.....٣-
٢	الثاني الابتدائي	١.....٢-.....٣-
٣	الثاني الابتدائي	١.....٢-.....٣-

## ثالثاً : الفهم القرائي :

يحتاج تعليم القراءة إلى تضمين مجموعة من استراتيجيات الفهم ، يتم تدريب التلاميذ عليها ، مع إعطاء أمثلة ، نماذج تعليمية توضح كيفية عملها ، ويمكن عرض هذه الاستراتيجيات كما يلي :

### أ- مفهوم استراتيجيات الفهم القرائي :

يمكن تعريف استراتيجيات الفهم على أنها "العمليات العقلية" التي يستخدمها القراء الجيدون لفهم النص. تحتاج هذه الاستراتيجيات إلى أن يتم تدريسها بشكل صريح من أجل تطوير قراء مستقلين يتعاملون بشكل هادف مع النص.

تبدأ عملية الفهم قبل أن نبدأ في القراءة وتستمر حتى بعد انتهاء القراءة ، يستخدم القراء الجيدون استراتيجيات ما قبل القراءة مثل معاينة النص واستخدام استراتيجيات ما بعد القراءة مثل التلخيص بالإضافة إلى العديد من الاستراتيجيات التي يستخدمونها لجعل المعنى أثناء "القراءة" نفسها. من خلال تقسيم التعليمات إلى ما قبل القراءة ، أثناء القراءة وما بعد القراءة ، يمكن للمدرسين تصميم أنشطة لكل مرحلة من شأنها تحسين فهم التلاميذ ، وأيضاً توفير فرص للمعلمين لإظهار الاستراتيجيات التي يمكن للقراء استخدامها في كل مرحلة .

يجب تقديم الاستراتيجيات وإتقانها بشكل فردي. ومع ذلك ، مع مرور الوقت ، يجب أن يطور الطفل مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكنه الاعتماد عليها بشكل مستقل عند القراءة. لهذا السبب ، يجب تطوير استراتيجيات الفهم من المستويات الأولى للمدرسة الابتدائية عبر مجموعة من الأنواع والطرائق (المطبوعة والرقمية).

يحتاج الأطفال إلى فرص لممارسة هذه الاستراتيجيات وتعزيزها بطريقة منظمة عبر المناهج الدراسية. كما يمكن استخدام مجموعة متنوعة من النصوص الخيالية والواقعية بما في ذلك الكتب المصورة لتعليم الإستراتيجية .

ويعني تعليم الأطفال الفهم أننا نظهر لهم كيفية بناء المعنى عندما يقرؤون. وذلك من خلال تعليمهم إستراتيجية التدريس التي تركز على تعليم القارئ وليس القراءة فقط. فتعليم الفهم يركز على مجموعة من المتغيرات التالية:

### ب- متغيرات الفهم القرائي :

تتأثر عملية الفهم القرائي للنص المقروء بمتغيرات كثيرة ومن أهمها ما يلي :

- مهارات التعرف على الكلمة.

- المعرفة السابقة.

- طلاقة القراءة .

- نمو الكلمات وتطورها.

- مهارات تشفير الكلمة.

- الاندماج الشخصي .

- الدوافع .

- استراتيجيات الفهم القرائي.

وينبغي على المعلم تفعيل المعايير التالية لمراعاة هذه المتغيرات عند تدريس القراءة والتدريب على مهاراتها في مراحل تعليمها ، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي :

• تخطيط استراتيجيات القراءة التي تستجيب للاحتياجات الفردية للتلاميذ .

- نموذج استخدامهم الخاص لاستراتيجيات الفهم مع مرور الوقت.
- ذكّر التلاميذ بأن الغرض من استخدام الإستراتيجية هو بناء المعنى والمشاركة في النص.
- توضيح كيف يساعد التفكير القراء على فهم ما يقرؤون بشكل أفضل.
- عرض الاستراتيجيات كوسيلة لتحقيق غاية بهدف بناء ذخيرة من استراتيجيات التفكير.
- نمذجة استجاباتهم وردودهم الشفوية والمكتوبة والفنية على النص.
- تدرج مسؤولية المعلم من استخدام الاستراتيجيات ، وتدريب التلاميذ على ممارستها والتفكير المستقل.
- توفير الفرص للممارسة الموجهة والمستقلة.
- أظهر للتلاميذ كيفية تطبيق استراتيجيات الاستيعاب في مجموعة متنوعة من النصوص والأنواع والسياقات.
- ساعد التلاميذ على ملاحظة كيف تتناسق الاستراتيجيات وتتفاعل مع بعضها البعض.
- خصص وقتاً كبيراً لقراءة التلاميذ للنص الحقيقي .
- تأكد من أن التلاميذ لديهم العديد من الفرص للتحدث مع بعضهم البعض حول قراءتهم.
- توفير الفرص للتلاميذ للرد بالكتابة والرسم.
- خذ وقتك في الملاحظة والتشاور مباشرة مع التلاميذ والاحتفاظ بسجلات لتلك الملاحظات ومؤتمرات لتقييم التقدم وإبلاغ التعليمات.
- استخدام عمل التلميذ والتحدث لتقييم الإجراءات السابقة ، وتوجيه التعليمات المستقبلية ، وتقييم أداء التلميذ.

### ج- استراتيجيات الفهم القرائي :

ويكتسب التلميذ مهارات الفهم القرائي من خلال التدريب على استخدام استراتيجيات : التنبؤ ، والاتصال ، والمقارنة ، والاستنتاج ،....." ويمكن توضيح هذه الاستراتيجيات من خلال الجدول التالي :

مؤشرات الأداء	استراتيجيات القراءة
- يساعد على تنشيط المعرفة السابقة . - يستند إلى أدلة في النص (صور وترجمات وما إلى ذلك) .	التنبؤ
- ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة	الاتصال
- التفكير بشكل أكثر تحديداً في الروابط التي يقومون بها ، على سبيل المثال كيف يختلف هذا الكتاب عن الكتاب الآخر....؟	المقارنة
- قراءة المعلومات من النص وإنشاء تفسيرات وشروح خاصة تتجاوز المستوى الحرفي.	استنتاج
- تجميع المعلومات معاً أثناء قراءة الطلاب للنص ، لتتبع ما يحدث عبر تركيب صياغات جديدة .	التركيب
إنشاء صور حسية للمساعدة في الفهم العام للنص .	توليف صور
- توفير إطار عمل للتعلم النشط حيث يتفاعل الطلاب مع النص للعثور على إجابات .	استجابات الذات

قراءة سريعة	- إلقاء نظرة خاطفة على نص لتحديد تفاصيل محددة ، على سبيل المثال الأسماء والتواريخ وما إلى ذلك.
تحديد الأهمية	- إعطاء الأولوية للمعلومات الأكثر أهمية من جملة أو فقرة أو فصل أو نص كامل
التلخيص والاقتباس	- تقليص حجم النصوص للتركيز على العناصر المهمة - إعادة ذكر / إعادة كتابة النص بالكلمات الخاصة باستخدام الكلمات الرئيسية لالتقاط الفكرة الرئيسية.
إعادة القراءة	خلق فرص لفهم أعمق ، تحديد معنى كلمة وتطوير الطلاقة .
تعديل معدل القراءة	تعديل معدل القراءة عند الاقتضاء ، على سبيل المثال يتباطأ إلى فهم المعلومات الجديدة ، أو الإسراع في البحث عن الكلمات المفتاحية
تحليل الكلمات	تقسيم الكلمات متعددة المقاطع إلى وحدات أصغر صوتيات

### جدول ( ٦ ) استراتيجيات الفهم القرائي

يتضح من خلال جدول استراتيجيات الفهم أن عملية الفهم للمقروء تسير عبر مراحل ، واستراتيجيات معرفية ، وما وراء معرفية ، يستخدمها التلميذ عند قراءة الموضوع ، تارة في شكل خطي متسلسل وتارة أخرى في شكل غير خطي متكامل ، فمنها ما يستخدم قبل القراءة ، وبعضها في أثناء القراءة ، وبعضها الآخر في نهاية القراءة ، ومن ثم فتنوع هذه الاستراتيجيات وتعدد لتناسب الفروق الفردية بين مجتمع القارئ من التلاميذ ، فضلا عن مناسبة هذه الاستراتيجيات أيضا للنصوص المقروءة حسب موضوعاتها ومستوى مقروئيتها.

#### ملخص :

- فهم النص مهم لأن :
- الاستيعاب هو سبب القراءة.
- فهم النص عملية هادفة ونشيطة.
- يمكن تطوير فهم النص من خلال : تدريس استراتيجيات الفهم.
- يمكن تدريس استراتيجيات فهم النص من خلال : التدريس المباشر ، والتعلم التعاوني.
- من خلال مساعدة القراء على استخدام الاستراتيجيات بشكل مرن وجماعي.

#### تدريب على استراتيجيات الفهم القرائي :

بالاستعانة ببنك المعرفة ، ومن خلال دراسة كتب تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية :

<https://lms.ekb.eg/repository/discovery?sort=recommended&strict=0>



املاً الجدول التالي من خلال وضع علامة ( √ ) أمام كل استراتيجية حسب ورودها في كل موضوع .

م	استراتيجيات الفهم القرائي	محور (٣) كيف يعمل العالم من الماضي إلى المستقبل			محور (٤) التواصل التكامل في الحياة		
		الموضوع			الموضوع		
		الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
١	التنبؤ						
٢	الاتصال						
٣	المقارنة						
٤	استنتاج						
٥	التركيب						
٦	توليف صور						
٧	استجاب الذات						
٨	قراءة سريعة						
٩	تحديد الأهمية						
١٠	التلخيص والافتباس						
١١	إعادة القراءة						
١٢	تعديل معدل القراءة						
١٣	تحليل الكلمات						

#### رابعاً : الكلمات :

تطوير الكلمات وزيادة القاموس اللفظي للتلميذ منها هو إثراء وتوسيع للمعرفة بها وتتكون المفردات من الكلمات التي نفهمها عندما نسمعها أو نقرأها (المفردات الاستقبالية) والكلمات التي نتحدثها أو نكتبها (مفردات معبرة). فنحن نبني مفرداتنا من خلال النقاط الكلمات التي نقرأها أو نسمعها ومن خلال التعليمات المباشرة من المعلمين أو غيرهم يقترح Mehigan (٢٠٠٩: ١٨٣-١٩٦) أن "التعلم ، كنشاط قائم على اللغة ، يعتمد بشكل أساسي وعميق على معرفة المفردات ومعرفة الكلمات ومعانيها". ويذكر أن الباحثين غالباً ما يذكرون أربعة أنواع من المفردات:

#### أ- أنواع كلمات اللغة :

- مفردات الاستماع - الكلمات التي نحتاج إلى معرفتها لفهم ما نسمعه .
- مفردات التحدث - الكلمات التي نستخدمها عندما نتحدث .

- قراءة المفردات - الكلمات التي نحتاجها لفهم ما نقرأ .

- مفردات الكتابة - الكلمات التي نستخدمها في الكتابة.

وهو يدعي أن هذه الفئات مهمة لأنها تعد بمثابة مصدر معرفة الأطفال باللغة وتتطور هذه المعرفة كلما أصبحوا أكثر دراية بالكلمة المكتوبة.

### ب- العلاقة بين تعرف الكلمات والفهم القرائي :

هناك علاقة قوية بين المفردات والفهم القرائي. حيث يميل التلاميذ الذين يأتون إلى مرحلة ما قبل المدرسة " الأطفال الصغار " إلى استخدام مفردات غنية ومتنوعة تؤدي إلى فهم أفضل للنصوص التي يقرؤونها ، ومع زيادة فهمهم للقراءة ، تتوسع معرفتهم بالمفردات وفقاً لذلك.

وعلى العكس من ذلك ، فإن التلاميذ الذين يبدأون المدرسة بمعرفة محدودة بالمفردات قد يواجهون صعوبة في فهم القراءة والذي بدوره يمكن أن يحد من نمو مفرداتهم. حتى في السنوات الصغيرة جداً من حياة الطفل ، يمكن أن يؤثر تعليم المفردات على قدرة الطفل على القراءة عبر المواد المختلفة وطوال حياتهم المهنية في المدرسة (Jalongo and Sobolak 2010). وللحصول على تعليم فعال للغة ، يحتاج المعلمون إلى تقديم خبرات لغوية غنية ومتنوعة ، وتعزيز الوعي بحب اللغة وتطبيق مفرداتها في سياقات مختلفة ، وتعليم الكلمات الفردية مباشرةً وتعليم استراتيجيات تعلم الكلمات.

يتعلم الأطفال معاني معظم الكلمات بشكل غير مباشر ، من خلال التجارب اليومية مع اللغة الشفوية والمكتوبة. ويتم ذلك من خلال ثلاث طرق:

• يمارسون يومياً اللغة الشفوية ، فيتعلم الأطفال الصغار معاني الكلمات من خلال المحادثات مع أشخاص آخرين ، وخاصة البالغين. وهم يشاركون في هذه المحادثات ، غالباً ما يسمع الأطفال الكبار يكررون الكلمات عدة مرات. قد يسمعون أيضاً أن الكبار يستخدمون كلمات جديدة ومثيرة للاهتمام. ومن هنا كلما زادت تجارب اللغة الشفوية لدى الأطفال ، كلما تعلموا معاني الكلمات.

• يستمعون إلى الكبار وهم يقرؤون لهم. فيتعلم الأطفال معاني الكلمات من الاستماع للكبار وهم قرؤون بصوت عالٍ قصص وموضوعات متنوعة وذلك مفيد بشكل خاص عندما يتوقف القارئ مؤقتاً أثناء القراءة لتعريف كلمة غير مألوفة ، وبعد القراءة ، يشرك الطفل في محادثة حول الكتاب. فتساعد هذه المحادثات حول الكتب الأطفال على تعلم كلمات ومفاهيم جديدة ، وربطها بمعرفتهم وخبراتهم السابقة.

• يقرؤون على نطاق واسع بمفردهم. يتعلم الأطفال العديد من الكلمات الجديدة من خلال القراءة بمفردهم. فكلما قرأ الأطفال بمفردهم ، زاد عدد الكلمات التي يقرؤونها وتعلموا معاني الكلمات.

### ج - مستويات التعرف على الكلمات :

وهناك مستويات للتعرف على معاني الكلمات لدى التلاميذ يمثلها الجدول التالي :

التعريف	مستوى التعرف على الكلمة
الكلمة غير معروفة تماماً ومعناها مجهول.	١- كلمة غير معروفة (مجهولة)
الكلمة مألوفة إلى حد ما والتلميذ لديه فكرة عن معناها .	٢- كلمة مكتسبة (معروفة)
الكلمة مألوفة جداً، ويعرفها التلميذ ويستخدمها بشكل صحيح	٣- كلمة مألوفة (شائعة الاستخدام)

جدول ( ٧ ) يوضح مستويات التعرف على معاني الكلمات

خامسا : الوعي الصوتي : (سليمان ، د- ت، ٥٣)

#### أ- مفهوم الوعي الصوتي :

يقصد بالوعي الصوتي: المعرفة بالوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي، وفهم العلاقات النظامية بين الحروف والفونيمات و تجزئة الرموز التي تكون الكلمة، والقدرة على التعامل مع الرموز في مستوى الكلمة من خلال المزوجة بين نطق الكلمة و تهجئتها، ويتحقق عن طريق تعريض المتعلم للغة استماعا وإنتاجا، وربطاً للقراءة والكتابة.

ومن ثم يتضح أن الوعي الصوتي هو القدرة على سماع وتحديد ومعالجة الأصوات الفردية – والصوتيات بالكلمات المنطوقة.

ويمثل الوعي الصوتي Phonological Awareness جائيا من الجوانب التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين اللغة والقراءة، خاصة وأنه طرأ في العقدين الماضيين تقدم ملحوظ في فهم هذه العلاقة، وربما كان أكثر مجالات البحث غنى في هذا المجال تلك المتصلة بالعلاقة بين القراءة والمهارات المرتبطة باللغة في المجال الصوتي، وتتبع هذه العلاقة من متطلبات نظام الكتابة الذي تريد أن يقرأ به الأطفال، ففي نظام اللغة العربية الهجائي تكون المهام الأساسية التي تواجه القارئ المبتدي تكوين الرابطة بين الرموز المكتوبة وأصوات الكلام، ودمج الرموز الصوتية في مقاطع، ودمج المقاطع في كلمات، ونطق السلسلة الصوتية، وتكوين هذه الرابطة يستلزم من القارئ إدراك أن الكلمة تجزأ إلى وحدات أصغر تمثل في حقيقتها صورة كتابة هجائية، ومن ناحية ثانية فإن التالظ بالكلمة ينضوي على تجميع معلومات صوتية حول كل وحدة صوتية، ويساعد إدراك أصوات الوحدات التي تتشكل منها الكلمة في فهم سبب كتابتها بهذه الصورة .

#### ب- الفونيم :

يتضمن الوعي الفونيمي تحليل الوحدات الأصغر للصوت و تعرف صورته المختلفة وصولا إلى الرمز الذي يمثلها في كلمات و جمل، كما أنه يتضمن مساعدة المتعلم على اكتشاف أن إنتاج الكلمة يتطلب دمج فونيمات معينة معا، وتنضوي مهارات الوعي الفونيمي على مزج الفونيمات لتكوين مقاطع أو كلييات، و تبديل فونيم في كلمة أو مقطع ، وتعرف الفونيم في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها، وتقسيم الكليات والمقاطع إلى مكوناتها من الفونيمات، و التلاعب بالفونيم إضافة أو حذفًا.

ويمكن التمييز بين المفهومين في ضوء أن الوعي الفونيمي مصطلح يشير إلى أن أصوات الكلام إذا ترابطت بشكل معين فهي تؤدي معنى، ويتضمن فهم أن الكليات تتشكل من سلسلة من الفونيمات، وان الحساسية لمعالجة هذه الفونيمات بصورة مستقلة تمثل جوهره.

كما أن استعراض أنشطة الوعي الفونيمي يوفر إطارا مرجعيا لدقة التمييز بينه وبين الوعي الصوتي، فهو يتضمن أنشطة :

- حذف الفونيم ( ما الكلمة التي تنتج بعد حذف الميم من مكتب؟).
- تحديد الكليات التي تبدأ بالصوت نفسه ( هل تبدأ مكتب و مسجد بالصوت نفسه؟).
- مزج الفونيمات لتكون كلمة ( ما الكلمة المتكونة من ف ت ح ؟).
- تحديد الفونيم الأول في الكلمة (بم تبدأ كلمة زار؟
- عد الفونيمات في الكلمة ( ما أصوات كلمة عمل ؟)
- تحديد الفونيم المحذوف من الكلمة ( ما الفرق بين أب وأبي ؟)
- تحديد الكلمة الشاذة (ما الكلمة التي لا تتفق مع بقية الكليات صام - قام - نام - عام - دام - ألم ).
- أخيرا تحديد الكلمة التي تبدأ بصوت معين (هل تبدأ مسلم بالميم؟) .

## ج- أهمية الوعي الصوتي :

- يحسن قراءة كلمات الأطفال وفهمهم للقراءة.
- يساعد الأطفال على تعلم التهجئة.
- يمكن تطوير الوعي الصوتي من خلال عدد من الأنشطة ، بما في ذلك مطالبة الأطفال بما يلي :
- التعرف على الصوتيات ،
- تصنيف الصوتيات ،
- دمج الصوتيات لتكوين الكلمات ،
- تقسيم الكلمات إلى صوتيات ،
- حذف أو إضافة الصوتيات لتكوين كلمات جديدة ، و
- استبدال الفونيمات لتكوين كلمات جديدة تعليمات التوعية الصوتية هي الأكثر فعالية .
- عندما يتم تعليم الأطفال التعامل مع الصوتيات باستخدام الحروف الأبجدية.
- عندما تركز التعليمات على نوع واحد أو نوعين فقط بدلاً من عدة أنواع من التلاعب بالصوت.

## سابعاً : مراحل تعلم القراءة :

تعليم القراءة يسير في مراحل متتابعة فيبدأ بمرحلة تنمية الاستعداد لتعلم القراءة وينتهي بصقل وتنمية مهاراتها ، وهذه المراحل متكاملة ومتداخلة مع بعضها ، ويمكن الحديث عن كل مرحلة منها تفصيلاً في السياق التالي .

### ١- مرحلة تنمية الاستعداد لتعلم القراءة :

ويعتمد النجاح في هذه المرحلة على عدة عوامل وهي:

- **النمو العقلي** : ويتمثل في القدرة على تذكر الكلمات، والقدرة على التفكير المجرد، والعمر العقلي.
- **النمو الجسمي**: ويتمثل في الصحة العامة والبصر والسمع .
- **نمو الشخصية** : ويتمثل في الثبات الانفعالي والعادات الحسنة التي تساعد على التكيف بالبيئة المدرسية ودور المعلم هنا هو معرفة الذين تكون لديهم الاستعداد ومحاولة تكوين هذا الاستعداد عندهم .

### ٢- مرحلة البدء في التعليم القراءة :

إن السن المناسبة للبدء في تعليم القراءة لا تقل عن ست سنوات عقلية، والوصول إلى هذه السن أمر في غاية الأهمية للبدء في تعليم القراءة. ومن المشكلات في هذه المرحلة كيفية البدء مع التلاميذ في تعليم القراءة واختيار المواد المناسبة ، والتأكد من سيطرة التلاميذ بصرياً على مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية وفي هذه المرحلة يكرس وقت أكبر للقراءة الجهرية ووقت أقل للقراءة الصامتة .

### ٣- النمو السريع لمهارات القراءة :

وتشمل هذه المرحلة برنامج تعليم القراءة للصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، وفي هذين الصفين ينبغي أن تؤسس عادات ومهارات القراءة الأساسية ويؤكد على الفهم ويدرب على وسائل تعرف الكلمات وتحليلها إلى عناصرها، وفي نهاية هذه المرحلة ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على فهم الكلمات الغريبة، ومن الأهداف أو المهارات الأساسية في هذه المرحلة أيضاً تنمية الميل إلى القراءة، وتشجيع التلاميذ على القراءة الواسعة في المجالات المختلفة .

#### ٤- القراءة الواسعة:

وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويركز برنامج القراءة عادة في هذه الصفوف على القراءة الواسعة التي توسع خبرات التلاميذ وتعمقها، وعلى الرغم من أن المهارات الأساسية للتعرف والفهم ينبغي أن تحصل في الصفوف الثلاثة الأولى إلا أنه من المهم تنمية وتحسين هذه المهارات في هذه الصفوف الأخيرة . وينبغي أن تحتل القراءة الصامتة مكانتها في هذه الصفوف، وتأخذ معظم وقت تعليم القراءة.

ومن المهارات التي ينبغي أن تعلم في هذه الصفوف تدريب التلاميذ على تحديد المعلومات المطلوبة من المراجع والكتب، وذلك باستخدام فهارس المراجع والكتب، وأدلة دوائر المعارف..... إلخ، كذلك فإنه ينبغي أن توجه عناية خاصة في هذه الصفوف للمهارات المطلوبة للقراءة من أجل المتعة والتسلية، والقراءة المستقلة سواء داخل المدرسة أم خارجها .

#### ٥ - صقل وتنمية القراءة:

وتشمل هذه المرحلة برامج تعليم القراءة بعد المرحلة الابتدائية أي الإعدادية، والثانوية والجامعية، وفي خلال هذه المرحلة هناك حاجة ملحة للإرشاد المستمر في القراءة، ومن أهم مجالات الإرشاد المهارات المطلوبة للدراسة. فهناك بعض التلاميذ الذين ليست لديهم القدرة الكافية للدراسة في بعض مجالات المعرفة المختلفة، كالطبيعة والكيمياء، والرياضيات،..... إلخ، وهم في حاجة ملحة إلي التدريب على استخدام مهارات الدراسة في هذه العلوم، وحينما يصل التلميذ إلى المستويات العليا من التعلم، كما تزداد صعوبتها.

في ضوء دراستك لمراحل تعليم القراءة ، أكمل الجدول التالي بعبارات مناسبة :

مؤشرات الأداء القرائي	المرحلة الدراسية المستهدفة	توصيف المرحلة	مراحل تعليم القراءة
١-.....	.....	.....	الأولى
١-..... ٢-.....	.....	البدء في تعليم القراءة	الثانية
١-..... ٢-..... ٣-.....	.....	.....	الثالثة
١-..... ٢-..... ٣-..... ٤-.....	.....	.....	الرابعة
١-..... ٢-..... ٣-.....	.....	.....	الخامسة

وبعد تناول مراحل تعليم القراءة عبر الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ، يمكن الحديث عن بعض استراتيجيات تعليم القراءة ، ومنها استراتيجية استرجاعية جُلجها لتعليم القراءة والكتابة (الحواس المتعددة) ، واستراتيجية القراءة الحوارية ، واستراتيجية القراءة المشتركة ، ويمكن عرضها كما يلي :

### ثامنا : استراتيجيات تعليم القراءة : ١- استراتيجية جُلجها لتعليم القراءة والكتابة (الحواس المتعددة) :

تتمثل إجراءات هذه الاستراتيجية في التالي :

- يستخدم المعلم بطاقة مسجل عليها كلمة (قلم) ، ثم يطلب من التلاميذ قراءة البطاقة.

- استخدام الخبرة السابقة :

- يستجيب أحد التلاميذ وينطق الكلمة ويحدد معناها ، فقد سبق دراستها في الحصة الماضية.

- يوجه المعلم انظار التلاميذ إلى مكونات كلمة قلم وأنها تتكون من أصوات الحروف الثلاثة ق-ل- م ، ثم يقول سنأخذ كلمات أخرى جديدة.

- النشاط التمهيدي السمعي :

- ينطق المعلم ثلاث كلمات وهي : ( صام - قام - عام ) ويطلب من التلميذ أن يحدد الصوت المشترك بين هذه الكلمات .

- يقرأ المعلم الكلمات الثلاثة ويسأل التلميذ التعرف على الحروف التي تمثل هذا الصوت .

- التدريس المباشر البصري :

- يعرض المعلم الحروف على فهرس بطاقة أو لوحة ذكية أو أي سطح آخر ، غالبًا مع كلمة رئيسية وصورة ذات صلة.

- يقول المعلم هذه حروف ممدودة بحرف ، فيجيب التلميذ الالف .

- التعزيز متعدد الحواس:

" تتبع الحروف ونطقها ، فيتتبع التلميذ الصوت الذي يتجهاه في كلمة ثلاث مرات. ثم يطلب منه المعلم كتابته في كل مرة .

- القراءة الشفوية:

يقرأ التلميذ قائمة قصيرة من الكلمات التي تحتوي على حرف مد متحرك مثل السابق.

- الهجاء :

يتجهى التلميذ قائمة قصيرة من الكلمات كلمة تلو الأخرى وهي تحتوي على صوت لحرف ممدود وذلك باستخدام أصابعه قبل أن يكتبها ؛ ثم يلفظ كل صوت أثناء كتابته.

- قراءة جملة كاملة :

يقرأ التلميذ جملة كاملة مشتملة على مقطع كلمة سبق تدريبه عليها.

- التقويم :

أثناء عمل التلميذ ، يقدم المعلم ملاحظات تصحيحية حسب الحاجة.

## ٢- استراتيجية القراءة الحوارية :

### أ- مفهوم القراءة الحوارية :

القراءة الحوارية هي شكل من أشكال الكتاب المصور فهي القراءة بصوت عالٍ التي تشبه القراءة الصوتية للمحادثة التي يجريها العديد من الآباء مع الأطفال الصغار. (Zevenbergen & Whitehurst، ٢٠٠٣).

تم تصميم هذه الاستراتيجية للأطفال من سن ٤ إلى ٥ سنوات من العمر، وتستند هذه الاستراتيجية على أساس الممارسة الموجهة في استخدام اللغة ، وتفعيل القراءة بصوت عالٍ في الكتاب المصور والتفاعلات المدعمة بين البالغين والأطفال والتغذية الراجعة فيما بينهم ، كل ذلك يؤدي إلى تسهيل تطوير اللغة للأطفال الصغار.

وتؤدي هذه الإجراءات إلى تطوير لغة أكبر مما يحدث عندما يقرأ البالغون ببساطة كتاب بصوت عالٍ للأطفال الصغار ، مما يزيد من المفردات التعبيرية والاستقبال ، وطول الكلام ، والأساليب اللغوية ، وتعقيد اللفظ العفوي للطفل ، وإدراك مفهوم المطبوعات.

ويتم إجراء القراءة الحوارية لمدة ١٠-١٥ دقيقة يوميًا في مجموعات صغيرة لا تزيد عن خمسة أطفال ، ويمكن تعظيم المشاركة ، ومن المرجح أن يحصل الأطفال على التنوع اللغوي عبر فوائدها أكبر إذا كانت هناك فرص متاحة لهم للتعامل مع شخص بالغ وخبير في التدريس .

يمكن تحقيق النتائج عندما يتم تدريب الآباء أيضًا باستخدام مقاطع الفيديو لإجراء الحوار في كتاب القراءة في المنزل ، بحيث يشارك الأطفال في القراءة الحوارية في المنزل والمدرسة على حد سواء. وأثبتت نتائج بعض الدراسات أن تدريب الفيديو كان أكثر فاعلية من مطالبة الآباء بحضور جلسة تدريبية واحدة أجراها معلم أو شكل آخر من أشكال التمرين .

إن تزويد الوالدين بمقاطع فيديو (أو أقراص DVD) مكّنهم من المشاهدة بشكل متكرر على العديد من نماذج البالغين والأطفال المشاركين في إجراء القراءة بصوت عالٍ. ويركز بروتوكول القراءة الحوارية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات على طرح أنواع معينة من الأسئلة وتقييم إجابات التلاميذ ودعم الأطفال في توسيع وتنقيح استجاباتهم ، ومن ثم إفادة الأطفال من تلك التحسينات أو التفصيلات .

من المهم أن نتذكر أن قراءة الحوار بصوت عالٍ يجب أن تكون ممتعة وذات إيقاع جيد ، ولا يلزم أن تكون كل صفحة كذلك ، بل يجب أن يكون هدفك هو إثراء تجربة الأطفال مع كتاب لا يستنفد كل الاحتمالات. الفهم وتطوير المفردات ،..."

### ب- أغراض القراءة الحوارية :

- زيادة المفردات التعبيرية والاستقبالية ، وتوسيع الطول والتعقيد اللغوي وردود فعل الأطفال على النصوص.
- مساعدة الطفل على مناقشة القصة وطرح أسئلة لتشجيعه على مزيد من المناقشة.
- تقييم استجابات الطفل. واستخدم التعزيز والثناء عبر الإشارة إلى سلوكيات معينة.
- استخدم المناقشة لتحسين الملصقات أو لتدعيم سوء الفهم أو تصحيح بعض الأخطاء في فهم القصة .
- توسيع نطاق تعليقات الطفل من خلال التكرار والتفصيل.
- كرر من خلال تشكيل المحادثة بحيث يكون للطفل فرصة لتكرار التنقيحات والتوضيحات دون جعل الحوار بطيئاً أو قسرياً.

### ج- محفزات لتسهيل الحوار القرائي :

- مطالبات الإكمال : عبارات أو أسئلة ملء الفراغات (على سبيل المثال ، "الثمار الثلاث في هذه الصفحة").
- استدعاء المطالبات: تذكر ما تمت قراءته (على سبيل المثال ، "هل يمكنك تذكر بعض الأماكن أين بحثت والدة نادر عنه؟").

• المحفزات ذات النهايات المفتوحة: اطلب من الطفل أن يولد كلماته وبنيته الخاصة لإخبار شيء عن الكتاب (على سبيل المثال ، "أخبرني بما حدث حتى الآن في القصة").

• أسئلة : ماذا وأين ولماذا الأسئلة (على سبيل المثال ، "ما اسم هذا الحيوان؟" ، "لماذا تعتقد أن سالي تختبئ؟").

• موجبات التباعد: أسئلة تتطلب من الطفل ربط أحداث الكتاب بالحياة خارج الكتاب ("أخبرني عن يوم ممطر أو ثلجي تتذكره").

### ٣- استراتيجية القراءة المشتركة :

توفر القراءة المشتركة الدعم للتلاميذ لأنهم يقرؤون في نفس الوقت شيئاً مشتركاً ، عبر هذه القراءة يرسل المعلم رسالة نصية أثناء القراءة المشتركة ، ويفترض المعلم في البداية المزيد من مسؤولية التلاميذ الذين قد يتابعون المقروء ببساطة بأعينهم أو أصواتهم في ممارستهم لقراءة العبارات المتكررة أثناء القراءة الأولى ، وتتم قراءة النصوص المستخدمة عادةً أكثر من مرة ويحمل الأطفال مسؤولية أكبر معها وذلك في كل قراءة متكررة. وتمثل القراءة المشتركة سياقاً تعليمياً مهماً لجميع القراء المبتدئين.

#### أ- الأساس النظري لهذه الاستراتيجية :

هو مفهوم السقالات ، حيث يقوم التلاميذ بأداء المهام على أعلى مستوى من الأداء مع المعلم وذلك من خلال عملية الدعم التي يتيحها ويوفرها لكل منهم ، ومن ثم مع تقدم التلاميذ في مستويات الصفوف ، يجب أن تكون القراءة المشتركة مصممة لتلبية الأهداف التنموية المختلفة، ووظيفتها تتغير بالنسبة للتلاميذ كتغير حالهم كقراء.

إذا كان المعلم يقرأ بصوت عالٍ هو "أنا أفعل ذلك" ، إذن القراءة المشتركة والكتابة المشتركة هما "نحن نفعل ذلك معاً" القراءة المشتركة. ويجب أن يكون مختلفاً تماماً عن قراءة المعلم بصوت عالٍ. فهو ملف سياقه لتطوير مجتمع القراء والكتاب. لذلك ، يجب إجراؤها في سياق غير متجانس مع فئة كاملة.

ومع ذلك ، على عكس القراءة بصوت عالٍ ، سيتحمل الأطفال مسؤولية متزايدة عن قراءة النص خلال أيام قليلة ، ومن ثم يجب أن تختار عمداً موضوعاً رئيساً يحركه النص الذي سيقراه التلاميذ كجزء من مجتمع المتعلمين.

في الصفين الأول والثاني ، تؤدي القراءة المشتركة وظيفتها المهمة في تطويرطلاقة القراءة ، والفهم القرائي ، وتطوير المفردات. وخلال فترة تعليم القراءة والكتابة في هذين الصفين نتوقع رؤية المعلمين والتلاميذ يتعاوننا بشكل تعاوني عبر نمذجة الاستراتيجيات والسلوكيات التي تم تدريسها بشكل صريح .

#### ب- توفير الوصول المرئي إلى نص مقروء :

يتطلب تعريفنا للقراءة المشتركة أن يكون لدى التلاميذ وصول مرئي إلى النص نفسه الموجود مع المعلم ، إما في شكل كتاب كبير ، أو نسخة شخصية من نص أو شاشة رقمية. وإذا كنت الشخص الوحيد الذي لديه نسخة من النص والتلاميذ يستمعون إليك وأنت تقرأ ، وهذا هو المعلم الذي يقرأ بصوت عالٍ ، حتى لو كان الأطفال كذلك يعودون لاحقاً إلى مكاتبتهم لأداء الإستراتيجية الرئيسية مع كتاب مختلف في مستوى قراءتهم التعليمية. ولكي يمارس التلاميذ قراءة نص بنجاح ، يحتاجون إلى وضع وتركيز النظر على النص أثناء توفير السقالات وأوجه الدعم من المعلم.

## والجدول التالي يوضح طبيعة التدرج في المستوى التنموي للقراءة المشتركة.

النصوص	أهداف تعليمية	مستوى الصف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• كتب كبيرة</li> <li>• مخططات الشعر</li> <li>• كتب الأبجدية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مفاهيم الطباعة</li> <li>• الوعي الصوتي</li> <li>• مفردات عالية التردد</li> <li>• لغة شفوية</li> </ul>	ما قبل الروضة - بداية الصف الأول (٦-٣)
<ul style="list-style-type: none"> <li>• كتب مصورة</li> <li>• (روائي وإعلامي)</li> <li>• أناشيد ومحفوظات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الطلاقة</li> <li>• استيعاب</li> <li>• المفردات المفاهيمية</li> </ul>	أواخر الصف الأول - بداية الصف الثالث

### جدول ( ٨ ) تلبية الاحتياجات التنموية بالقراءة المشتركة

يتضح من خلال الجدول الخاص بتلبية الاحتياجات التنموية للقراءة المشتركة أن مستوى الصف الدراسي المستهدف مقيد بالعمر الزمني للتلميذ وبداية البرنامج من مرحلة ما قبل الروضة في عمر زمني قدره ثلاث سنوات ، ونهايته ست سنوات ، وأهداف القراءة متدرجة مع العمر الزمني فتبدأ بالوعي بمفاهيم الطباعة وتنتهي باللغة الشفوية ، والنصوص المستهدفة أيضا متدرجة عبر كتب كبيرة ومخططات شعرية ، والمرحلة الثانية بدايتها من أواخر الصف الأول وانتهاء بالصف الثالث ويتضح من خلال ذلك زيادة العمر الزمني للتلميذ فضلا عن زيادة قاموسه اللفظي من الكلمات ، وكذلك أهداف تعلم القراءة متعددة منها الطلاقة مروراً بالاستيعاب ، وانتهاء بالمفاهيم ، وتتنوع النصوص لتتلاءم مع خصائص هذه المرحلة فمنها كتب مصورة ، وأناشيد وإعلام .

ويمكن تطبيق إجراءات القراءة المشتركة مع تلاميذ الصف الأول حتى الصف الثاني ، وذلك يعد أمراً بالغ الأهمية لأطفال هذه الفئة العمرية. كما يجب أن يكون هؤلاء التلاميذ المبتدئين قد دعموا بفرص لقراءة نصوص مناسبة لعمرهم الزمني وخبراتهم السابقة وبأحجام كبيرة من الكلمات اللغوية مع مراعاة الأسلوب والصياغة والتركييب ، ويجب أن تشارك عملية القراءة داخل نطاق الصف من خلال عملية دمج تنمية مهارات الطلاقة والفهم. حيث أن القراءة المشتركة من هذا النوع ضرورية لتسريع تعزيز قدرات فك تشفير الكلمات وتحديد معانيها ، ومن ثم زيادة مفردات القاموس اللفظي للتلاميذ، فضلا عن إتاحة الفرصة لتعزيز التفكير العميق في النصوص المقروءة.

ويمكنك عزيزي المعلم استخدام تقنيات القراءة الداعمة مثل قراءة التتبع ، وقراءة الكورال وقراءة الشريك.

- قراءة التتبع : هي عندما يقرأ المعلم فقرة أو صفحة من النص يتبعها التلاميذ فيقرؤون بصوت عالٍ نفس المقطع .

- القراءة الكورالية : تتمثل في قراءة جميع التلاميذ في وقت واحد.

- قراءة الشريك : تحدث عندما يتناوب تلميذان على قراءة صفحات النص بالتناوب.

كل هذه الأنواع من القراءة تعد تقنيات قرائية وتمثل دعماً متدرجاً فعالاً وسقالات لتحقيق أهداف القراءة ، ويقوم معظم المعلمين بتحديد مستوى قراءة التلاميذ بناءً على قدرتهم على القراءة في مقاطع متدرجة عبر قراءة مواد متنوعة مناسبة لمسوى الصف والعمر الزمني للتلاميذ المستهدفين وذلك في ضوء معيار مستهدف سبق إعداده ، والشكل التالي يوضح السياقات الداعمة للقراءة والكتابة ، ودور المعلم والمتعلم ومسئولية كل منهما في إنجاز نواتج التعلم في القراءة والكتابة.

القراءة	المسئولية	الكتابة
قراءة المعلم بصوت عالٍ ( نموذج لكيفية القراءة )	تعليم القراءة والكتابة مسئولية مشتركة بين المعلم والتلاميذ	لغة الكتابة التعاونية – يوضح المعلم كيفية الإمساك بالقلم
القراءة المشتركة	المسئولية مشتركة.	الكتابة التفاعلية (يشارك المعلم التلميذ الإمساك بالقلم)
القراءة الموجهة	يتحمل التلميذ المسئولية مع دعم من المعلم.	الكتابة الموجهة ( يمسك التلميذ بالقلم)
القراءة الفردية	يتولى التلميذ المسئولية وإدارة ذاته القرائية.	الكتابة الفردية (يحمل التلميذ القلم) .

### جدول ( ٩ ) توفير السياقات التعليمية للقراءة والكتابة بطريقة متدرجة

يتضح من الشكل الخاص بتوفير السياقات التعليمية للقراءة والكتابة بطريقة متدرجة ، ما يلي :

أ- يبدأ المعلم القراءة أمام تلاميذه كنموذج يحتذى لهم ، وفي الوقت نفسه يتابعونه ويراقبون أداءه الصوتي والحركي في تمثيل المعنى ، وكيفية النطق بالحروف عبر الكلمات . وهنا المسئولية مشتركة بين المعلم وتلاميذه ، وكذلك الأمر بالنسبة للكتابة ، يبدأ المعلم مهمة الكتابة ويشرح لتلاميذه وهم شركاء معه ومتابعون خطوة بخطوة في كيفية الإمساك بالقلم ، ثم في خطوة تالية تشكيل الحروف والكلمات ، "... .

ب- الإجراء الثاني قراءة مشتركة بين المعلم والتلميذ ، قراءة تعاونية في صوت واحد ، ومن ثم فمسئولية تعلم القراءة مشتركة بين المعلم والتلميذ ، وفي الكتابة يشارك المعلم التلميذ في الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة ، ومن ثم يقدم المعلم الدعم للتلميذ لفظيا وتمثيلا عمليا في كيفية الاتيان بالمهارة على وجهها الأكمل.

ج- المرحلة الثالثة القراءة الموجهة من قبل المعلم للتلميذ ، ويتحمل التلميذ المسئولية مع بعض الدعم من المعلم، ثم في الكتابة يمسك التلميذ القلم بنفسه دون المعلم .

د- المرحلة الأخيرة هنا يطلق عليها القراءة الفردية من قبل التلميذ ، وبالتالي يتولى التلميذ ادارة نفسه في الأداء القرائي بشكل مستقل ، ليؤدي المهارة كما كان يؤديها المعلم ، وفي الكتابة ، تسمى بالكتابة الفردية فيحمل قلمه ، دون توجيه من المعلم أو دعم ، ويخط الحروف والكلمات المستهدفة.

د- ومن ثم يلاحظ على هذه الإجراءات تدرج الأداء القرائي والكتابي من المعلم لتلاميذه ، ونظرة سريعة دقيقة على قراءة المعلم بصوت عالٍ، المتمثلة في الخطوة الأولى ، والقراءة الفردية من التلميذ ، وكذلك الأمر في الكتابة ، وهذا التدرج في سياقات الأداء القرائي والكتابي يساعد كل تلميذ على تحقيق الحد الأدنى من الأداء المستهدف ، ومن ثم فكأن عملية التدرج هذه تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ قرائيا وكتابيا.

هـ- ويمكن استخدام هذه السياقات التعليمية للقراءة والكتابة بطريقة متدرجة علاج بعض نواحي الضعف سواء في القراءة أم في الكتابة ، وذلك حسب طبيعة كل حالة قراءة ، أو كتابة ، لأن عملية التدعيم والتسقييل هنا لها جانب وجداني مهم في عملية علاج أوجه القصور القرائي والكتابي .

وهنا عزيزي الطالب ، يكون قد انتهى الفصل الأول ليبدأ فصل جديد بعنوان " الاستعداد للقراءة وطرق تعليمها" ، فيها بنا نستكشف أبعاد هذا الفصل ، وأفكاره ، وعلاقته بالفصل السابق واللاحق.

## المراجع :

- أبورحاب، عبدالشافى (١٩٩٨) . المهارات اللغوية،، قنا ، مطبعة الإسراء .
- الظنحاني، محمد عبيد (٢٠١١) . فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- سليمان، محمود جلال الدين (د-ت) . الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة منظور لغوي تطبيقي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- عطا، إبراهيم (٢٠٠٥) . المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .
- Armbruster, Bonnie B., Lehr, Fran, and Osborn, Jean. (2001). Put Reading First: The Research Building Blocks for Teaching Children to Read Kindergarten Through Grade 3 , Washington, DC: National Institute for Literacy.
- Jennifer Serravallo (2010). Teaching reading in small groups : differentiated instruction for building strategic , Typesetter: Cape Cod Compositors, Inc.
- Judith R & Carreker , S (2011) . Multisensory Teaching of Basic Language Skills , New York , Paul H. Brookes Publishing Co., Inc , 90
- Katherine A. Dougherty S & Georgia E (2015) . Developing reading comprehension , New York , A Division of Guilford Publications Inc
- Fran L & Jean, O (2005) . Helping Your Child Become a Reader , Washington, Education Publications Center.
- Feng Liu (2010) . A Short Analysis of the Nature of Reading , English Language Teaching , Vol. 3, No. 3 , 152- 157.

## تدريبات على الفصل الأول :

- ١- وضح أهمية القراءة للفرد والمجتمع .
  - ٢- اشرح تسلسل تطور مفهوم القراءة ، موضحا كيفية الإفادة من ذلك في تعليمها.
  - ٣- حدد عوامل تطور مفهوم القراءة .
  - ٤- وضح تفسيرين لكيفية حدوث عملية القراءة ، ومدى الأفادة منهما في تعليم مبادئها.
  - ٥- لخص أسس ومبادئ تعلم القراءة وتعليمها.
  - ٦- اشرح أدوار المعلم في تعليم القراءة ، محددا مدى مراعاتك لها في تدريس القراءة.
  - ٧- حدد مكونات القراءة ، موضحا بالتفصيل اثنين من هذه المكونات.
- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

- ١- تتمثل أنشطة تحفيز التلاميذ على القراءة في.....  
.....،.....،.....،.....،.....
- ٢- الطلاقة هي.....، والتلقائية هي..... أما الإيقاع فهو.....
- ٣- القراءة لمدة دقيقة واحدة = ..... - الأخطاء =.....
- ٤- استراتيجيات الفهم القرائي هي..... ومتغيرات الفهم تتمثل في :  
.....،.....،.....،.....،.....
- ٥- تتمثل أسس نتائج الفهم القرائي في.....  
.....،.....،.....،.....،.....
- ٦- تتمثل مستوى التعرف على الكلمة في.....،.....،.....،.....
- ٧- يقصد بالوعي الصوتي.....، بينما الفونيم هو.....  
وتتمثل أنشطة الفونيم في.....،.....،.....،.....
- ٨- مراحل تعليم القراءة تتمثل في.....،.....،.....،.....،.....  
والمرحلة الأخيرة من تعليم القراءة تشمل ثلاث مراحل هي.....،.....،.....
- ٩- من أغراض القراءة الحوارية.....،.....،.....،.....
- ١٠- اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية :  
- قراءة جميع التلاميذ في وقت واحد يقصد بها قراءة ( التتبع - الكورال - الصدى - الشريك).  
- الأساس النظري للقراءة المشتركة يتمثل في (السقالات - البنائية - السلوكية - المعرفية).  
- تجرى القراءة الحوارية يوميا في مجموعات صغيرة لزيادة عن ( خمسة - ستة - سبعة - ثمانية ) أطفال.  
- مفهوم القراءة للاستمتاع بالمقروء ذلك في العقد (الأول - الثاني - الثالث - الخامس) من القرن العشرين.

## الفصل الثاني : الاستعداد للقراءة وطرق تعليمها

- أولا : مرحلة الاستعداد للقراءة.
- ثانيا : متطلبات عملية الاستعداد للقراءة.
- ثالثا : دور المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال.
- رابعا : مهارات الاستعداد للقراءة .
- خامسا : مرحلة البدء الفعلي للقراءة.
- سادسا : طرق تعليم القراءة.
- سابعا : قدرات القراءة في المرحلة الابتدائية.
- ثامنا : مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية.

## أهداف الفصل الثاني :

- يحدد السلوكيات اللازمة للاستعداد للقراءة.
- يوضح متطلبات الاستعداد للقراءة .
- يشرح دور المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة.
- يستنتج مهارات الاستعداد للقراءة.
- يحدد الأسس التي يبنى عليها تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة.
- يقارن بين الطرق التركيبية والتحليلية في تعليم القراءة.
- يحدد بعض مهارات القراءة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- يوضح قدرات القراءة اللازمة لهذه الصفوف.

## أولاً : مرحلة الاستعداد للقراءة :

### ١- أن تصبح قارئاً :

كل خطوة يتخذها الطفل نحو تعلم القراءة تؤدي إلى أخرى ، وشيئاً فشيئاً ، يبني الطفل المعرفة اللازمة لكونه يصبح قارئاً ، على مدى السنوات الست الأولى ، معظم الأطفال يلاحظون السلوكيات التالية من الوالدين والمقربين :

- تحدث واستمع.

- استمع للقصص .

- اقرأ بصوت عالٍ.

- نتظاهر بالقراءة.

- تعلم كيفية التعامل مع الكتب.

- تعرف على الطباعة وكيف تعمل.

- التعرف على الحروف بالاسم والشكل.

- تحديد الأصوات المنفصلة في اللغة المنطوقة.

- اكتب مع الخربشات والرسم.

- قم بتوصيل الأحرف المفردة بالأصوات التي يصدرونها.

- اربط ما يعرفونه بالفعل بما يسمعونه مقروءاً.

- توقع ما يأتي بعد ذلك في القصص والأناشيد.

- ربط مجموعات الحروف مع الأصوات.

- التعرف على الكلمات البسيطة في الطباعة.

- لخص ما تدور حوله القصة.

- اكتب الحروف الأبجدية الفردية.

- اكتب الكلمات.

- اكتب جملاً بسيطة.

- اقرأ كتباً بسيطة.

- اكتب للتواصل.

يمكن للأطفال اتخاذ أكثر من خطوة واحدة من هذه الخطوات في نفس الوقت. قائمة الخطوات هذه تمنحك فكرة عامة عن كيفية تقدم طفلك نحو القراءة .

### ٢ - التحدث والاستماع :

اكتشف العلماء نتائج مهمة عن حقيقة كيفية تعلمنا، ووجدوا أن الأطفال يتعلمون من المشاهد والأصوات من حولهم أكثر مما نعتقد نحن ، ومن ثم يمكنك مساعدة التلاميذ بالاستفادة من دوافعهم للتعلم وشدة احتياجهم للقراءة والكتابة .

#### منذ البداية :

- يحاول الأطفال تقليد الأصوات التي يسمعونها .

- هم " يقرؤون النظرات على وجوهنا وحركاتنا.

- لهذا السبب من المهم التحدث ، والغناء والابتسام والإشارة لطفلك .

- استماعه لك تتحدث هو الخطوة الأولى لطفلك ليصبح قارئاً .

- فالاستماع لك يساعده على حب اللغة وتعلم الكلمات .

### عندما يكبر طفلك :

- استمر في التحدث معه ، واسأله عن الأشياء التي يفعلها .

- اسأله عن الأحداث والأشخاص الموجودين في القصص التي تقرأها معه .

- دعه يعرفك ويستمتع بعناية لما تقوله ، من خلال إشراكه في التحدث والاستماع .

- شجع طفلك على التفكير أثناء تحدثه، بالإضافة إلى ذلك ، أنت تظهر أنك تحترم معرفته وقدرته على مواصلة التعلم .

### ٣ - القراءة معا :

تخيل أنه يجلس معك وتقرأ له كتاباً للمرة الأولى ، كيف يختلف ذلك عن الحديث فقط! أنت الآن تعرض عليه الصور، وتشير إليها أمامه بطريقة مباشرة ، فتشرح له ما هي هذه الصور، وبذلك تكون قد ساعدت طفلك للتو على اتخاذ الخطوة التالية :

- خطوة أبعد من الحديث، لقد أظهرت له أن الكلمات والصور تترابط .

- ذلك يعد بمثابة إشارة له ليبدأ في طريقه إلى فهم الكتب والاستمتاع بها .

- بينما لا يزال طفلك رضيعاً ، يجب أن تصبح عملية القراءة له بصوت عالٍ جزءاً من نمط حياتك اليومية .

- اختر وقتاً هادئاً ، مثل قبل وضعه في الفراش . فهذا سوف يعطيه فرصة للراحة بين اللعب والنوم .

- إذا استطعت ، اقرأ معه في حضنك أو تحاضنه بجوارك حتى يشعر بأنه قريب وآمن .

- مع تقدمه في السن ، قد يحتاج إلى التحرك لبعض الوقت وأنت تقرأ له . إذا شعر بالتعب أو القلق ، فتوقف عن القراءة .

- حاول قضاء ثلاثين دقيقة على الأقل كل يوم في القراءة لطفلك ومعه .

- في البداية ، اقرأ أكثر من بضع دقائق في كل مرة ، عدة مرات في اليوم .

- عندما يكبر طفلك ، يجب أن يكون قادراً على معرفة ما إذا كان يريدك أن تقرأ لفترات أطول .

### ٤ - ابحث عن الكتب!

الكتب التي تختار قراءتها مع طفلك مهمة جداً ، إذا لم تكن متأكدًا من تحديد ما هي الكتب المناسبة لطفلك :

- اطلب من أمين المكتبة مساعدتك في اختيار العناوين .

- عرف طفلك على الكتب عندما يكون عمره الزمني مناسباً لذلك .

- دعه يمسك ويلعب بالكتب المصنوعة للأطفال فقط والمخصصة لهم : كتب بأغلفة من الورق المقوى وصفحات سميكة .

- أو كتب من القماش الناعمة والقابلة للغسل .

- أو الكتب ذات الملمس أو الكتب التي تحتوي على رفرر مفاجآت ليكتشفها طفلك .

- اختر الكتب ذات الأغلفة الكبيرة والبسيطة .

- اعرض عليه صور أشياء يراها كل يوم .

- لا تنزعج إذا مزق طفلك في البداية كتاباً أو ألقي به بعيداً .

- كن صبوراً. واجعله يشعر بالاثارة في تفاعله مع صور الكتاب ستجذب اهتمامه قريباً.

### \* عندما يكبر طفلك في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال :

- يمكن أن تبحث عن الكتب التي تحتوي على قصص أطول وكلمات أكثر على الصفحات.

- ابحث أيضاً عن الكتب التي لديها كلمات وعبارات متكررة يمكن البدء في قراءتها أو التعرف عليها عندما يراها.

### \* في بداية الصف الأول :

- أضف إلى هذا المزيج بعض الكتب المصممة للقراء المبتدئين ، بما في ذلك بعض الكتب التي تحتوي على فصول.

- وبعض الكتب التي تظهر الصور وتقدم معلومات حقيقية بدلاً من القصص الخيالية.

- ضع في اعتبارك أن الأطفال الصغار غالباً ما يستمتعون بكتب عن الأشخاص والأماكن والأشياء التي تشبه تلك التي يعرفونها.

- يمكن أن تكون الكتب حول المكان الذي تعيش فيه أو حوله أجزاء من ثقافتك:

- مثل عطلتك أو الطريقة التي ترتدي بها ملابسك.

- إذا كان طفلك لديه اهتمامات خاصة ، مثل الديناصورات أو الدراجات أو ... ، ابحث عن كتب تتناول ذلك.

### \* من سنوات عمر طفلك الصغير حتى الصف الأول المبكر :

- يجب عليك أيضاً البحث عن الكتب ذات القصائد والقوافي (أناشيد).

- تذكر عندما سمع طفلك أصوات حديثك وحاول تقليده . فالقوافي هي امتداد لتلك المهارة اللغوية. - من خلال الاستماع وقول القوافي ، جنباً إلى جنب مع الكلمات والعبارات المتكررة ، يتعلم طفلك عن الأصوات المنطوقة وعن الكلمات.

- تثير القوافي أيضاً حماسة الطفل بشأن ما سيأتي بعد ذلك ، مما يضيف المتعة والمغامرة لجو القراءة.

### هـ - أظهر لطفلك أنك تقرأ :

### \* عندما تأخذ طفلك إلى المكتبة :

- تحقق من الكتاب المستهدف بنفسك.

- ثم من خلال السماح لطفلك برويتك تقرأ لنفسك . اطلب من طفلك الحصول على واحدة من الكتب واجلسه معك . وأنت تقرأ كتابك أو مجلتك أو جريدتك.

- لا تقلق إذا كنت تشعر بعدم الارتياح تجاه قدرتك على القراءة.

- المهم هنا أن يرى طفلك أن القراءة مهمة بالنسبة لك ، فقد يقرر أنها مهمة بالنسبة له أيضاً.

### \* التعرف على المطبوعات والكتب :

استراتيجية القراءة معاً تمثل وقتاً مثالياً لمساعدة الطفل الصغير المتأخر أو الأطفال في سن ما قبل المدرسة على تعلم ماذا تكون الطباعة.

### فبينما تقرأ بصوت عالٍ :

- توقف بين الحين والآخر وأشر إلى الحروف والكلمات .

- ثم أشر إلى الصور التي يمثلونها.

- سيبدأ طفلك في فهم أن الحروف تشكل كلمات والكلمات تسمى بها الصور.

- وهنا سيبدأ في معرفة أن كل حرف له الصوت الخاص به – وذلك يعد أحد أهم الأشياء التي يمكن لطفلك أن يعرفها عند تعلم القراءة.

### \* بحلول الوقت الذي يبلغ فيه الأطفال أربع سنوات :

- يبدأ معظم الأطفال في فهم أن الكلمات المطبوعة قد فعلت المعنى.

- في سن الخامسة :

- يبدأ معظم الأطفال في معرفة أنه ليس فقط القصة ولكن الكلمات المطبوعة أيضا تنتقل من اليمين إلى اليسار .

- يبدأ العديد من الأطفال في تحديد بعض الحروف الصغيرة والكلمات البسيطة.

وفي مرحلة الروضة المتأخرة أو بداية الصف الأول ، قد يرغب طفلك في القراءة بمفرده. دعه! لكن تأكد من أنه يريد أن يفعل ذلك. ومن ثم يجب أن تكون القراءة شيئاً تفخر به أن يمارسها ومثلها أن يفعل ذلك وليس درساً.

### ٥ - كيف يعمل الكتاب؟

ينبهر الأطفال بمنظر الكتب وأشكالها وملمسها. ويرون مدى سهولة التعامل معها وقراءتها، وهم يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه. عندما يشاهدك طفلك وأنت تتعامل مع الكتب ، يبدأ يتعلم أن الكتاب للقراءة ، وليس التمزيق أو التقليب.

وقبل أن يمارس القراءة قد تختار أحد الكتيبات ويتظاهر بالقراءة ، وهي علامة مهمة على أنه بدأ التعرف على الغرض من الكتاب. عندما يصبح طفلك في مرحلة ما قبل المدرسة ، فهو يتعلم الخبرات التالية عن الكتب :

- كتاب له غلاف أمامي.

- الكتاب له بداية ونهاية.

- كتاب به صفحات.

- صفحة في الكتاب لها قمة وأسفل.

- تقلب الصفحات واحدة تلو الأخرى لمتابعة القصة.

- تقرأ قصة من اليمين إلى اليسار من الصفحة.

عندما تقرأ مع طفلك البالغ من العمر أربع أو خمس سنوات ، ابدأ في تذكيره بهذه الأشياء :

- اقرأ العنوان على الغلاف.

- تحدث عن الصورة الموجودة على الغلاف.

- أشر إلى المكان الذي توجد فيه القصة.

وبعد ذلك ، حين ينتهي دع طفلك يساعد في قلب الصفحات. وعندما تبدأ ملف الصفحة ، أشر إليه حيث تستمر كلمات القصة واستمر في اتباع الكلمات وتحريك إصبعك تحتها ، ويستغرق الطفل وقتاً لتعلم هذه الأشياء ، ولكن متى تعلمها طفلك ، يكون بذلك قد حل بعض ألغاز القراءة.

الكتابة والقراءة يسيران جنباً إلى جنب. ونظراً لأن طفلك يتعلم واحداً ، فإنه يتعلم الآخر. ومن هنا يمكنك القيام بأشياء معينة للتأكد من حصوله على كل فرصة للممارسة على حد سواء. عندما يبلغ من العمر حوالي عامين ، على سبيل المثال ، أعط طفلك أقلام تلوين وورق وشجعه على الرسم والخربشة. سوف يستمتع باختيار الألوان التي يحب أن يستخدمها ويصنع الأشكال المختلفة التي يرغبها ، وحينما يمسك أقلام التلوين ويحركها ، سيطور عضلاته أيضاً.

عندما يكون طفلاً متأخراً أو طفلاً في سن ما قبل المدرسة ، سيصبح حريصاً على الكتابة كما يقرأ. إن رسومات طفلك أو رسوماته في مرحلة ما قبل المدرسة تعد بمثابة كتاباته الأولى. ولذا سيبدأ قريباً يكتب الحروف الأبجدية التي تساعده على التعرف على أصواتها المختلفة.

تعلمه المبكر يمنحه خبرة عن الحروف وأصواتها وأفكاراً حول كيفية القيام بذلك عند يبدأ في تهجئة الكلمات ، موظفا الوعي الصوتي ، وعندما يبدأ في كتابة البعض منها ، لا تقلق لأنه لا يتهجى بشكل صحيح. وبدلاً من ذلك ، امدحه على مجهوده .

إذا نظرت عن كثب ، فسترى أنه قام بمحاولة جيدة في تهجئة كلمة للمرة الأولى. وفي وقت لاحق ، مع المساعدة من المعلمين وأفراد أسرته ، سيتعلم الطريقة الصحيحة لتهجئة الكلمات. وفي الوقت الحالي، تعد هذه خطوة كبيرة نحو أن يصبح كاتباً.

**تدريب : أكمل الجدول التالي من خلال تحديد مدى استخدامك لاستراتيجيات الأداء القرائي في درس القراءة وذلك بوضع علامة (√) في المكان المناسب من وجهة نظرك .**

م	استراتيجيات الأداء القرائي		مدى الاستخدام في دروس اللغة العربية		
	لا تستخدم	تستخدم	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					

### ثانياً : متطلبات الاستعداد للقراءة :

ويكون الطفل مستعداً للقراءة عند بلوغه درجة من النضج والتدريب لمواكبة متطلبات القراءة من مهارات.

إن الاستعداد لتعلم القراءة تؤثر فيه عدة عوامل مختلفة وثيقة الصلة ببعضها البعض ، تلك العوامل هي :

أ- الاستعداد الجسمي :

ب - الاستعداد العقلي .

ج - الاستعداد العاطفي .

د - الاستعداد التربوي .

## أ - الاستعداد الجسمي :

تعتبر صحة الطفل سببا قويا فعلا من أسباب نجاح أو تأخر الطفل في الدراسة ، فالطفل السليم أقدر علي التعليم من الطفل المريض ؛ حيث أن الطفل السليم أو الذي يتمتع بصحة جيدة يكون شديد الانتباه وكثير النشاط ولديه دوافع قوية تدفعه إلى الدراسة علي عكس الطفل المريض .

وتعلم القراءة يتأثر بالحالة الصحية للطفل أكثر من تعلم أية مادة أخرى ؛ ولذا يجب علي المعلمة أن تتأكد من كفاية الاستعداد الجسمي عند الطفل لتعلم القراءة قبل البدء في تعليمها؛ حيث إن عملية القراءة تتأثر تأثرا كبيرا بكفاءة الحواس وكذلك قدرة العين والأذن وجهاز النطق واليدين في فعالية القدرة علي القراءة .

### ويتطلب الاستعداد الجسمي عند الطفل لتعلم القراءة ما يلي :

#### ١- أن يتمتع الطفل بحالة صحية جيدة :

إن الحالة الصحية للطفل تعتمد علي مايلقاه الطفل داخل الأسرة أو من رعاية وعناية بصحته ، وكذلك توفير الغذاء الكافي والنظافة للطفل ، كذلك يجب علي المعلمة مراقبة حالة الطفل الصحية والرجوع إلي الطبيب إذا دعت الضرورة إلي ذلك ؛ لأن تعلم القراءة يحتاج إلي قوة حركية منسجمة ومنظمة ، وتعتبر العين أكثر الأعضاء احتياجا إلي هذه القوة الحركية المنظمة؛ نظر لأهمية الوظيفة التي تؤديها في القراءة .

#### ٢- أن يتمتع الطفل بحاسة بصر جيدة :

إن الطفل الذي يتمتع ببصر سليم يكون قادرة علي تركيز نظره جيدة ، ورؤية الأشياء بوضوح . وإن اعتياد العين الاتجاه الصحيح أثناء الرؤية شئ ضروري قبل البدء في تعلم القراءة ؛ خاصة تعويد العين الاتجاه الواحد من اليمين إلى اليسار، وهذا الاتجاه هو الغالب في الاستخدام في القراءة والكتابة . وإن أي خلل يحدث في حاسة البصر يسبب إعاقة نجاح الطفل في تعلم القراءة وكذلك عزوفه عنها. لذلك يجب علي المعلمة أن تلاحظ الطفل وتقدر درجة استعداده البصري والعمل علي تنميته قبل البدء في تعلم القراءة .

#### ٣- أن يتمتع بحاسة سمع جيدة :

إن أي خلل يحدث في حاسة السمع عند الطفل يسبب عائقا في تعلم القراءة ؛ حيث إنه من خلال حاسة السمع يستطيع الطفل تمييز الأصوات وربطها برموزها المكتوبة وتستطيع المعلمة الكشف عن هذا الخلل داخل غرفة النشاط من خلال ملاحظتها للطفل الذي تظهر عليه مظاهر تدل علي ضعف سمع ، منها:

- عدم الانتباه .

- طلب الطفل إعادة وتكرار ما يلقي عليه .

- استجابته الخاطئة لما يسمعه.

#### ٤- أن يتمتع الطفل بجهاز نطق سليم :

إن تعلم القراءة مرتبا ارتباطا وثيقا بالنطق الصحيح ، والقدرة علي إخراج الحروف من مخارجها الأصلية والكلام بوضوح . ومن مظاهر الخلل في جهاز النطق أن يكون الطفل كثير الثأثة أو الفأفة أثناء الكلام ، وأن ينطق بعبارات أو كلمات ناقصة ، وهذا يرجع إلي جانبيين ، يكون أحدهما سببا فسيولوجيا يحتاج إلى علاج من طبيب متخصص ، أما السبب الثاني فيكون راجعا إلى سوء التربية والتوجيه غير السليم للطفل ، وهذا يلقي عبئا علي المعلم أو المعلمة في الإصلاح.

## ب - الاستعداد العقلي :

إن تعلم الطفل القراءة مرتبط بدرجة النضج العقلي ، لذلك يجب أن يكون الطفل قد بلغ درجة من النضج العقلي لتعلم القراءة قبل أن يبدأ في تعلمها. ونظرا لوجود الفروق الفردية بين الأطفال في درجة نضجهم العقلي ، حتي بالنسبة للأطفال الذين في نفس السن ، فعلي ذلك تكون هناك فروق فردية بين الأطفال في الاستعداد لتعلم القراءة .

وفيما يلي بعض التدريبات المناسبة للتنمية العقلية والتي يمكن أن تستخدمها المعلمة مع الطفل :

- ١- تدريبات لمعرفة أسماء الأشياء وأهميتها أو كيفية عملها .
- ٢- تدريبات للتعرف على الخصائص الحسية للأشياء .
- ٣- تدريبات علي تفسير الظواهر والأحداث.
- ٤- تدريبات على تطبيق المعرفة في مواقف عملية .
- ٥- تدريبات علي تصنيف الأشياء بناء علي خاصية معينة أو أو أكثر.
- ٦- تدريبات علي المقارنة بين الأشياء وتحديد أوجه الشبه والاختلاف .
- ٧- تدريبات على تجزئة الشئ إلى مكوناته الأساسية .
- ٨- تدريبات على التمييز بين الصواب والخطأ .

### ج - الاستعداد العاطفي :

إن الحالة النفسية للطفل لها أثر واضح وفعال علي قدرته علي التعلم والاستعداد للقراءة ، حيث أن شعور الطفل بالدفء الأسري والأمن والاطمئنان والمحبة والثقة بالنفس يساعد علي تنمية القدرة علي التعلم وبالتالي الاستعداد للقراءة . أما القلق النفسي والشعور بالخوف والإهمال والحرمان من الحب يعرض الطفل لمشكلات نفسية تعوق تعلمه و تحول دون نجاحه؛ مما يكون له الأثر السيئ علي الاستعداد لتعلم القراءة والبدء فيها.

### د- الاستعداد التربوي :

قبل أن يبدأ الطفل في تعلم القراءة ، يجب أن يكون قد استعد استعدادا تربوية مناسبة ، وهذا يتأثر بالعوامل التالية :

#### ١- القراءة تعتمد علي الخبرة :

إن الطفل لا يمكنه أن يفهم كلمة أو يتعلم قراءتها إذا لم تكن لها صلة بخبراته ، ومن الوسائل التي تساعد الأطفال على اكتساب الخبرات المختلفة هي القصص . مثلا نجد أن المعلمة عند قراءتها قصة قصيرة للأطفال حول الأسد، فالطفل الذي لم يذهب إلي حديقة الحيوانات ولم يرا الأسد من قبل أو لم يسمع عنه شيئا لا يستطيع أن يفهم أو يتابع أحداث القصة ؛ لأنه لم يستطع تكوين صورة حسية بصرية عن الأسد أو شكله ، ولا يستطيع أن يفهم كلمة الأسد، علي حين أن الطفل الذي ذهب إلي حديقة الحيوان ورأى الأسد وهو يتحرك ويأكل ويزار فإنه يفهم ما يقال عن الأسد ، وتصيح القصة مثيرة قوية لتفكيره وتحريك إنفعالاته.

كذلك تعتبر الرحلات والمناقشات والأغاني والعروض التوضيحية والأعمال البسيطة المشتركة بين الأطفال تعتبر وسائل مهمة من وسائل تنمية الخبرات ، وعلي المعلمة أن تعمل علي إثراء خبرات الأطفال وتنميتها ؛ ليصبحوا قادرين علي البدء في تعلم القراءة .

#### ٢- القراءة تعتمد علي عدد المفردات اللغوية للطفل :

يقع على الأسرة العبء الأكبر في نمو المفردات اللغوية للطفل ، منذ بداية تعلمه الكلام في السنتين الأوليين من العمر ؛ حيث تعتبر خبرة الطفل في الأسرة ذات أهمية كبيرة في نمو عدد المفردات في لغة الطفل ، من خلال تشجيع الأسرة له علي التحدث والإجابة عن أسئلته العديدة والرد عليها بتأني وصدر رحب . أما الطفل الذي لا تتيح له الأسرة فرص التحدث كثيرة ، فإن ذلك يسبب فقر لغة الطفل ونقص عدد المفردات اللغوية ؛ مما ينتج عنه صعوبة بالغة في تعلم القراءة . وعلي المعلمة استخدام الأساليب والوسائل المناسبة لإنماء المفردات اللغوية للأطفال مثل القصة والتمثيل والرحلات والأغاني والمناقشات، لتنمية الاستعداد والقدرة على تعلم القراءة .

#### ٣- القراءة تعتمد علي اللفظ الصحيح والكلام الواضح:

إن استعداد الطفل لتعلم القراءة يعتمد على قدرته على نطق الألفاظ نطق سليمة والتعبير عن نفسه بدقة وإخراج الحروف من مخارجها الأصلية ؛ حيث إن لغة الطفل بمفرداتها وصياغتها عامل مهم وفعال في حياته الدراسية بصفة عامة، وفي نجاحه أو تأخره في تعلم القراءة بصورة خاصة. ويجب على المعلمة أن تتعرف على أي نقص تلمسه في لغة الطفل ، والعمل على تقويم الاعوجاج الموجود بها، من خلال الإكثار من التمارين اللفظية والصوتية ليعود الأطفال التلفظ الصحيح ، كذلك يجب على المعلمة أن تكون لغتها خير مثال تعطيه لإصلاح لغة الأطفال ٤ - القراءة تعتمد على الانتباه المركز قبل تعلمها :

كلما كان انتباه الطفل أكثر تركيزا قبل البدء في تعلم القراءة ، أصبح أسرع وأكثر قدرة على تعلمها. ولكي تساعد المعلمة الطفل على الانتباه المركز ، عليها أن تشركه في الأعمال المختلفة ، على أن تتدرج هذه الأعمال من الأبسط إلي البسيط فالصعب ؛ لكي يعود الانتباه لفترة قصيرة أو لا ثم تزداد هذه الفترة تدريجيا حتى تصل إلي قدر كاف قبل أن يبدأ في تعلم القراءة .

#### ٥- القراءة تعتمد على تسلسل الأفكار :

إن القراءة تحتاج إلى القدرة على إدراك تسلسل الأفكار. ويمكن تكوين وتنمية هذه القدرة عند الطفل في السنوات الأولى وقبل البدء في تعلم القراءة بأساليب متعددة ، مثل : أن تطلب المعلمة من الطفل أن يتحدث أمام زملائه عن حادثه حدثت له في البيت أو المدرسة أو الشارع ، أو يخبر زملائه عما يفعله في الصباح قبل أن يصل إلي الروضة. كذلك يمكن للمعلمة أن تسرد أحداث قصة مناسبة ، وتطلب من الطفل أن يحكيها مرة أخرى بالتسلسل ، أو أن تقدم للأطفال صور ملونة جذابة تعبر عن أحداث قصة إستمعوا إليها ، ثم تطلب منهم ترتيبها حسب تسلسل أحداثها .

#### ٦- القراءة تتطلب القدرة على اتباع الإرشادات :

إن تعلم أي مهارة للطفل يتطلب منه توافر القدرة على فهم الإرشادات التي يطلب منه العمل حسبها . ولكي تساعد المعلمة الطفل على ذلك ، يمكنها أن تكلفه بأعمال أو ألعاب يحبها وذات فائدة تربوية ، وترشده إلي طريقة القيام بها وتطلب منه السير على منوالها ، ومن خلال ملاحظتها للطفل من وقت لآخر أثناء العمل أو اللعب سوف تحدد قدرته على فهمه للإرشادات المعطاه له والالتزام بها، على أن تتميز هذه الإرشادات بالبساطة والوضوح وأن تكون مناسبة لقدرة الطفل على تقبلها .

#### ثالثا : دور المعلمة في تنمية الاستعداد للقراءة عند الأطفال :

من الأمور الضرورية في تعليم القراءة للطفل ، والتي يجب على المعلمة أن تهتم بها معرفة الطرق والأنشطة التي تنمي بها الاستعداد للقراءة عند الطفل ، والمقاييس التي تقيس بها الاستعداد للقراءة .

ويعتبر اللعب والنشاط هما أساس النمو اللغوي واثراء مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية التي تمهد لعملية القراءة ، لذلك فبرامج اللغة العربية الخاصة بأطفال الروضة والمدونة بالكتب المقررة لاتكفي وحدها لتحقيق هذا الهدف ، ولا بد للمعلمة من أن تنتهز فرصة كل نشاط لتوظفه في نمو الثروة اللغوية لأطفالها، فتدعهم يعبرون عن نشاطاتهم المختلفة بطلاقة وبلغتهم الخاصة ، مع تزويدهم ببعض الأنماط اللغوية الفصيحة ، وتصحيح نطقهم لبعض الألفاظ لكن دون تعسف .

فنمو الطفل اللغوي يزداد كلما أتاحت له فرصة التحدث عن نفسه أو عن أنشطته اليومية المتنوعة أمام الآخرين ، وكلما أتاحت له فرصة اللعب الإيهامي أو الأداء التمثيلي .

ويشعر الأطفال بالمتعة في ممارسة ألوان الأنشطة ، التي يتم تنفيذها في الروضة ويقبلون على هذه الأنشطة بتلقائية ؛ حيث يارسونها بسعادة وتهدف هذه الأنشطة تنمية الطفل عقليا واجتماعيا وجسديا وسلوكيا ؛ بحيث تعمل على بناء شخصيته ، وتنمي لديه الاستعداد للقراءة ، ومن ثم الاستعداد للتعلم في المدرسة الابتدائية ، وما بعدها من مراحل تعليمية .

وليس الهدف من ممارسة هذه الأنشطة هو التدريس والتلقين ، كما هو الحال في المدرسة الابتدائية وغيرها من المراحل التعليمية ، بل إن الهدف الأساسي هو تنمية الحواس والقدرات والميول والمهارات لدى الطفل ؛

لذا .. فإن رياض الأطفال تعمل على بيئة تربوية مليئة بالمثيرات ، التي تناسب الطفل وقدراته ؛ بحيث ينمو الطفل في إطار من الخبرات التربوية ، التي تحقق له التنمية المتوازنة .

وعندما تقوم المعلمة أو أمينة المكتبة بتطبيق برنامج أنشطة القراءة في رياض الأطفال ؛ فيجب أن تراعى الفروق الفردية الواضحة بين الأطفال من حيث المستوى العقلي والقدرة على التكيف مع برنامج أنشطة القراءة ؛ حيث إن رياض الأطفال هي أنسب مرحلة ؛ لمراعاة هذه الفروق الفردية، لما يتميز به البرنامج من مرونة تمكن الطفل من الانطلاق ، وممارسة نشاطه في مناخ من الحرية ومن إشباع حاجاته الأساسية ، دون إكراه أو إرهاق جسدي أو نفسي أو عقلي .

وفي الصفحات التالية ، نذكر ألوانا لأنشطة القراءة في رياض الأطفال ، والتي تساعد على تنمية الطفل معرفيا ، والتي تهدف ربط الطفل بالكلمة وبالكتاب . كما تعمل هذه الأنشطة على تنمية الدوافع الضرورية لتعلم القراءة والاستعداد لها في رياض الأطفال ، وإيجاد المواقف التعليمية التي تنشط ذهن الطفل ، وتنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي السليم ، وعلى حل مشكلاته مستقبلا ، وتهينة المناخ للطفل لاكتساب خبرات جديدة ، وتنمية الرغبة في الاستطلاع ومهارة التفكير ، وتنمية القدرة على التعبير اللغوي والمهارات التمهيديّة للقراءة والكتابة .

### ١- سرد القصص :

يهدف برنامج سرد القصص على الأطفال تنمية ميول الأطفال في الاستمتاع بمضمون وأحداث القصص ، وما تتضمنه من قيم واتجاهات إيجابية ، كما يهدف توجيههم في هذه المرحلة من العمر نحو الصور والمطبوعات ، وإبراز أهميتها ، وتلبية رغبات الأطفال في تعرف كل جديد عليهم ، وكل ذلك يتحقق عن طريق سرد أو رواية القصص بطريقة صحيحة . ومن هنا يأتي دور أمينة المكتبة مع المعلمة في اختيار القصص المبسطة ، التي تعرض أحداثها ومراحلها بالصور ، وكذلك اختيار القصص التي تعرض أحداثها بالصور المتبوعة بعض الحروف والكلمات .

### أ- الأسس التي يجب توافرها في القصة :

- ١- أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها ؛ حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها .
- ٢- أن تكون القصة قصيرة بحيث لا يمل الطفل الاستماع إليها حتى النهاية . ٣- أن تتضمن القصة موقفاً وفكرة معينة تشد انتباه الطفل .

٤- يجب ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة المخيفة والمثيرة للانفعالات الحادة كالتعذيب المؤلم أو الظلم القاسي لأن مثل هذه المواقف تؤثر في تكوين الطفل العقلي والعاطفي تأثيراً سيئاً ؛ لذا يجب على أمينة المكتبة أن تختار القصص ، التي تتميز بانفعالات المرح والحب والعطف والابتهاج .

### ب- سرد القصة :

يلاحظ أن إجابة سرد أو رواية القصة للأطفال ليست من الأمور السهلة ؛ لأنها تتطلب :

- ١- عناية وإعداداً من أمينة المكتبة ، وذلك يتطلب تعرف جميع أحداث القصة جميع أحداث القصة ودراسة شخصياتها بشكل جيد لإمكانية تقليدها .
- ٢- تحاول أمينة المكتبة - أثناء سرد القصة - أن تعتمد على توجيه النظر باستمرار إلى الأطفال .
- ٣- يفضل سرد القصة بصوت يظهر الانفعالات المختلفة من فرح أو غضب ؛ لجذب انتباه الأطفال .
- ٤- ليس من الضروري أن تتقيد أمينة المكتبة بحرفية ( نص ) القصة ، و إنما عليها أن تندمج فيها ، وأن ترويها بطريقة وأسلوب أسهل وتعبير أقرب ، يشعر به الأطفال ويناسبهم .
- ٥ - يجب أن يكون صوت أمينة المكتبة - أثناء سرد القصة - واضحاً متزناً ومعبرة ، مع استخدام إيماءات وحركات يدوية لتدعيم المعاني وتقريبها إلى ذهن الأطفال .
- ٦- يجب أن يكون حديث أمينة المكتبة منعاً خفيفاً ؛ لأن ذلك يساعد على تثبيت المعلومات في ذاكرة الأطفال .

٧- إذا كانت القصة تتناول حيوانات وأشياء يألفها الأطفال ، فمن الأفضل أن تقوم أمينة المكتبة بعرض نماذج أو صور أو رسومات لها قبل سرد القصة .

٨- تتوقف أمينة المكتبة للحظات – أثناء سرد القصة - لإثارة الأطفال وتشوقهم إلى استكمال سماع القصة .

٩- إذا لاحظت أمينة المكتبة كثرة حركة الأطفال أثناء سرد القصة ؛ فهذه الحركة عادة ما تكون تعبيراً عن ملل الأطفال من طول المدة التي استغرقها سرد القصة ، ولهذا فيجب على أمينة المكتبة أن تتوقف عن السرد ، ثم تعطي وعد للأطفال بتكملة القصة.

في وقت لاحق ، أو أن تختصر أحداث القصة ؛ حتى لا تفقد سيطرتها على الأطفال .

١٠- تنظم جلسات الأطفال بحيث يكون الأطفال نصف دائرة ، وتجلس أمينة المكتبة قبالتهم بحيث تجذب انتباه الجميع ، وبحيث يرى الجميع وجه أمينة المكتبة أثناء سرد القصة .

### ج- وسائل سمعية وبصرية لسرد القصة :

#### ١- السرد في جهاز التسجيل الصوتي :

وهذه الطريقة فعالة ؛ حيث أن الأطفال يستخدمون حاسة السمع في استيعاب مضمون القصة ، غير أن صوت الراوي يكون مصاحباً لأنغام موسيقية ومؤثرات صوتية أخرى ، تتسق مع أحداث القصة .

#### ٢- السرد بواسطة أشرطة الفيديو :

يستخدم الطفل حاستي البصر والسمع في تتبع أحداث وشخصيات القصة ، وهذه الطريقة تؤثر في نفوس الأطفال تأثير إيجابياً ؛ لأنها تعتمد على الصور المرئية الملونة ، بها فيها من عناصر تشويق وجذب لانتباه الأطفال .

#### ٣- السرد بواسطة جهاز ( البريجكتور ) :

تقوم أمينة المكتبة مع المعلمة باستخدام الشفافيات ؛ حيث يشاهد الأطفال لوحات ملونة تعبر عن أحداث القصة على الشاشة ، وفي ذلك تشجيع للأطفال على استيعاب وفهم مضمونها ، وكذلك تهيء الأطفال لمرحلة القراءة ... ويجب على أمينة المكتبة أو المعلمة أن تجعل الأطفال يركزون في تمييز الحروف والكلمات المكتوبة ، أسفل كل صورة أو لوحة ملونة .

#### ٤- السرد بواسطة اللوحة الوبرية :

يستفيد الأطفال كثيراً عندما تستخدم أمينة المكتبة أو المعلمة هذه الطريقة ، ويتطلب منها إعداد صور مناسبة لأحداث القصة ؛ بحيث تصلح للتعليق على اللوحة الوبرية ، وتسرد أمينة المكتبة أحداث القصة وتعلق صورها تباعاً . وبعد الانتهاء من عملية السرد ، تطلب من الأطفال ترتيب صور القصة ، أو السؤال عن بعض الصور أو بعضها بعد إخفائها ، كما يمكن أن توضع الصور بشكل غير منتظم ، ثم تطلب أمينة المكتبة أو المعلمة من الأطفال ترتيبها ترتيباً متسلسلاً سليماً . وهذه الطريقة تتيح للأطفال تنمية مفرداتهم اللغوية ، وكذلك تنمية خيراتهم البيئية ، واستخدام حاسة البصر استخداماً سليماً .

#### ٢- توظيف القصة لخدمة التربية :

أ) وعندما تنتهي أمينة المكتبة من سرد القصة ، يمكن أن تستثمرها وتوظفها لخدمة التربية ، ولذلك يمكن أن تطلب من الأطفال إعادة سرد ملخص القصة ، ويشترك عادة أكثر من طفل في هذا التلخيص ، وهذه الطريقة فضلاً عن أنها تتيح للأطفال فرصة التعبير اللفظي ، فهي أيضاً تدريب واختيار المدى تذكر الأطفال لأحداث القصة، ومدى قدراتهم على تخزين واستدعاء التعبيرات اللغوية التي سردت لهم .

ب) تستطيع أمينة المكتبة مناقشة الأطفال في وقائع القصة .... ما اسم البطل ؟ من فعل كذا ؟ كيف عرف ؟ أين ؟ ماذا قال ؟ .... وبذلك تساعد أسئلتها على تركيز الأطفال واستيعابهم لما يدور في القصة .

ج) يمكن دعوة الأطفال إلى تقمص أدوار الشخصيات ، التي أعجبهم في القصة التي سردت عليهم ، فتوزع أمينة المكتبة الأدوار بينهم ، وتدريبهم على التمثيل ، وقد تطيل أو تختصر المحادثة دون المساس بأحداث القصة ووقائعها .

د) يجب على أمينة المكتبة - أثناء سرد القصة - أن تراعى قدرات الأطفال على استيعاب أحداث القصة ، حيث إن القدرة على الاستيعاب تختلف من طفل إلى آخر ، كما تتباين وتتأثر بعوامل متعددة ، منها : حالة الطفل الصحية والمزاجية وعمره ونوعية القصة التي تسرد عليه ... ولهذا فمن الأفضل أن تعيد أمينة المكتبة سرد القصص مرة أخرى على مسامع الأطفال ، على فترات متفاوتة .

هـ) إذا كان الطفل لا يدرك أحداث القصة ولا يلم بتفاصيلها الدقيقة دفعة واحدة وفي مرة واحدة، فلا بد لأمينة المكتبة في تخطيطها الشهري ، أن تضع في اعتبارها إعادة بعض القصص ، التي سبق سردها للأطفال بجانب سردها لعدد آخر من القصص الحديثة والجديدة عليهم .

و) تطلب أمينة المكتبة من كل طفل أن يظهر موهبته في سرد القصة التي سمعها، ثم تعرف الأطفال بأن لديها هدايا ( مثل قصص مصورة ) سوف تمنحها للطفل، الذي سيقوم بسرد القصة . ثم تسجل ملاحظاتها عن كل طفل في ملف خاص ، فيها يتعلق بالتجاوب والتفاعل والمشاركة ... إلخ وتزود المعلمة بهذه الملاحظات بصفة مستمرة .

ز) يجب أن تكون أمينة المكتبة قريبة إلى قلوب الأطفال ؛ بحيث .. يكون لديها القدرة على مشاركتهم مشاركة وجدانية فيما يتحمسون له أو يتأثرون به ، وألا تجعل بينها وبين الأطفال نفورة أو حاجزة يصعب اجتيازه . ( ٨ ) يجب على أمينة المكتبة أن تيسر استخدام المكتبة للأطفال بعرض القصص والمجلات ، التي تناسب ميولهم وأعمارهم ، وتعمل على عرض قصص الأطفال عرضة شائقا يجذب انتباه الأطفال ، فيذهبون إليها متأثرين بالصور والرسوم الملونة ، وتترك لهم الحرية الكاملة في مشاهدتها .

ح) يشاهد الأطفال بعض القصص المصورة الخالية من العبارات أو الجمل ، ويترك الخيالهم إدارة أحداث القصة ، التي تكون من الواضح ؛ بحيث يستطيع كل طفل متابعتها بسهولة .

ط) يجب أن تدرك أمينة المكتبة أن طفل الروضة يستخدم حواسه لتعرف بينته المحدودة المحيطة به ؛ لذلك يجب أن تدور القصص التي يشاهدها أو يسمعها حول الأشياء المحسوسة ، التي يمكن أن تكون لها صور ذهنية واضحة .

ي) يجب على أمينة المكتبة أن تخصص ركن من أركان المكتبة لعرض القصص ، التي تخدم كل خبرة ، مع بعض الصور ووسائل الإيضاح التي تتعلق بكل خبرة تربوية .

ك) يجب أن تعمل أمينة المكتبة على مساهمة الأطفال في رسم الصور واللوحات ، التي تزين المكتبة ، كما يقومون بقص الصور والمناظر ، ثم يقومون بوضعها في ألبومات الصور بمساعدة أمينة المكتبة .

### ٣- معايير اختيار القصة :

#### أ- من حيث المضمون :

١- أن تكون أحداث القصة بسيطة ومصورة ، وأن تكون الصور كبيرة ؛ حيث إن الصور تعتبر لغة الطفل ، كما يجب أن تتميز الصور بالحركة والنشاط والبهجة والألوان الزاهية . ٢- أن تكون القصة خالية من صور العنف، على أن تتضمن السلوك والقيم الإيجابية المرغوب فيها .

٣- تتضمن القصة إجابات عن أسئلة الأطفال ، وعما يحدث أو يدور حولهم في الحياة .

٤- تنمي في الطفل الخيال ، وتثير التفكير والرغبة في استكشاف الحقائق والمعلومات .

٥- يشكل الموضوع والصور والرسوم وحدة متكاملة داخل القصة ، أما الكلمات فتكون قليلة ؛ وبحيث تكون موجهة للكبار ( المعلمات وأمنيات المكتبات والأمهات والآباء)؛ لكي يساعدوا الأطفال على فهم واستيعاب المضمون .

٦- أن تكون الصور والرسوم كبيرة ؛ لأنه من الصعب على الطفل - في هذه المرحلة - أن يركز بصره لفترة طويلة على التفاصيل الدقيقة للصور .

٧- يجب أن يكون للصور دور في تحقيق المرح والسعادة ، وفي تنمية التخيل وتنشيط التفكير ، وتقريب مفهوم الكتاب للطفل ، وتكوين اتجاهات إيجابية ، وتقديم المعلومات الحسية والعلاقات المكانية والأطول والأوزان والأحجام ، وإدراك العلاقات، وتكامل الخبرة .

#### ب- من حيث الشكل :

١- أن يكون غلاف القصة سميكة وملونة بألوان زاهية ، تجذب انتباه واهتمام الطفل، وتنمي الإحساس بالجمال لديه .

٢- أن يكون نوع الورق جيدة وسميكا ؛ بحيث يتحمل كثرة استخدام الأطفال للقصة .

٣- أن تكون حروف الطباعة ذات حجم كبير .

٤- تشتمل القصة على صور ورسوم للحيوانات والطيور والأطفال ، وناذج من البيئة التي يعيشها الطفل .

٥- أن يكون عنوان القصة مناسبة ؛ لإدراك الطفل وموجزة ومثيرة لانتباهه .

٦- قد تكون للقصة مزايا اللعبة ، وقد تقدم للطفل على شكل أجزاء متحركة ؛ بحيث يستطيع الطفل أن يحركها بنفسه .

٧- قد يصاحب القصة شريط مسجل ليستمع إليه الأطفال في شرح مضمون كل صورة ، وما تعبر عنه من أحداث .

٨- قد تكون القصة على شكل حيوان أو طائر أو لعبة من اللعب ، التي يميل إليها الأطفال .

#### ٤- الحديث عن القصص :

يميل الأطفال - عادة - إلى الحديث عن خبراتهم التي اكتسبوها ؛ ولذا فإن المعلمة أو أمينة المكتبة يمكنها استثمار هذا الميل لدى الأطفال ؛ بحيث تكلف كل طفل بأن يتحدث أمام زملائه عن القصة ، التي سمعها من المعلمة أو أمينة المكتبة ، أو القصة التي شاهدها في الفيديو ، ويترك له حرية الحديث ؛ بحيث يتحدث عن أهم الشخصيات التي أعجبت به ، والأحداث التي جذبت انتباهه ... ومن خلال هذا النشاط ، يتدرب الأطفال على الجرأة في الحديث والمناقشة . ومن خلال هذا النشاط أيضا يتم تبادل الخبرات بين الأطفال ، وقد يؤدي هذا النشاط إلى أن يطلب الأطفال بعض القصص ، التي تحدث عنها زملاؤهم لمشاهدة صورها ومتابعة أحداثها .

وفي استطاعة المعلمة أو أمينة المكتبة إثارة انتباه الأطفال بالحديث عن بعض القصص ، التي تشتمل مضامينها على قيم تربوية واجتماعية ، مثل : الأمانة والكرم والوفاء والصدق ، ومساعدة الآخرين ، والعطف على الفقير ، وقيمة الوقت ، وقيمة العمل ، واحترام الوالدين ... إلخ . ولا بأس من عرض هذه القصص على رفوف مكتبة الروضة ؛ خاصة القصص التي وردت حديثا إلى المكتبة ، ولم يتعرفها الأطفال بعد . واختيار مجموعة من القصص وعرضها بطريقة مشوقة جذابة ، يعد من العوامل المهمة في اجتذاب الأطفال لتصفح صورها ، والتشوق إلى سماعها من المعلمة أو أمينة المكتبة أو الوالدين .

كما يمكن تكليف الأطفال بتلوين الصور ، التي تشتمل عليها القصص ، ومن خلال التلوين يستطيع الأطفال متابعة أحداث القصص وشخصياتها ، واستيعاب القيم الإيجابية بها . ومن خلال أحداث وشخصيات القصص ، يتزود الأطفال بمواقف خلقية وسلوكية متنوعة ، توسع مداركهم وتكسبهم اتجاهات مرغوبة اجتماعيا، بل إن هذه المواقف قد تعقبها مناقشات وحوارات ، تستهدف استخدام فكر وخيال الأطفال تجاه القضايا والمواقف المثارة، فيما يتعلق بالاتجاهات والقيم ، ومن ثم يكتسب الأطفال القدرة على تطبيقها مستقبلا .

#### ٥- التمثيل ومسرحة القصص :

يعتبر التمثيل ومسرحة القصص من أنشطة القراءة الشفهية في رياض الأطفال ، حيث إن الأطفال يميلون إلى تمثيل القصة ذات الشخصيات والمواقف . والملاحظة العابرة لحياة الطفولة تشير إلى أن التمثيل نشاط ،

پارسة الطفل أثناء لعة ، ولذلک فالطفل یعبر التمثیل نشاط یتضمن لعه ولهوه ، أكثر منه تمثیلا بالصورة الة ففهما الکار عن التمثیل . ومثل هذا اللع التمثیلی یکن فی کثیر من أنشطة ریاض الأطفال ، ومن خلال هذه الأنشطة یکتسب الطفل نموًا فی تلقائیة اللغة وانطلاقه فیها .

ومن خلال التمثیل ومسرحة القصص ، یحاول الطفل أن یبحث عن المعلومات والحقائق ، الة تتصل بشخصیات القصص ، كما أنه یحاول أن یعرف علاقات جةدة ومعانی وأفکار ، ویحاول أن یتنکر أنماطة جةدة من التعبیرات والکلمات ... وعندما یمارس الطفل تمثیل أدوار شخصیات القصة أو إذا کان یشاهدها ، فإن ذلک یكون له مردود تربوی إجابی ، مثل :

١- عرس المیول القرائیة لة الطفل ، عندما یدرک أن التمثیل وتحریک الشخصیات وتفاعل الأحداث مرتبب بالقصة ککتاب .

٢- إشباع لما عند الطفل من میول وتلقائیة ، وتدریب للطفل علی اکتساب حصیلة لغویة بأسلوب مشوق .

٣- تواصل الطفل مع المعلومات والحقائق والمواقف الاجتماعیة ، الة لم یعرفها من قبل .

٤- تحریک المشاعر الطفل ، واستیعاب للقیم والمثل العلیا ، الة تتضمنها القصة عندما یتم مسرحتها .

٥- یتعلم الطفل مفهوم الجماعة وروحها ، وما ترتکز علیه من تعاون واعتماد علی النفس .

٦- التمثیل نشاط تربوی یرقی بأحاسیس الطفل ویقوی الثقة بنفسه ، وهو فی الوقت نفسه نشاط اجتماعی ، هیء الفرصة للطفل الخجول لأن یندمج مع الجماعة .

٧- یهئ التمثیل للطفل الة یكون تحصیله الدراسي أو القرائی محدودة ، أن یصبح أكثر تحصیلا وإدراك لما یسمع أو یشاهد أو یقرأ .

٨- إذا ما تعلم الطفل اللغة وتهیأ للقراءة ، من خلال القصة الممثلة ، ومن خلال هذا النشاط المرغوب فیه زادت خبرته بلغة القراءة واستیعابه للمعلومات والحقائق ، الة تناسب میوله واهتمامه وعمره العقلی .

والمعلمة أو أمینة المکتبة الماهرة ، هی الة تستطیع أن تستثمر ما عند الطفل من طاقة تلقائیة ومیل نحو اللع التمثیلی فی إعطاء أدوار تشجع کل طفل علی التعبیر الشفهی بالتمثیل ؛ بهدف عرس المیول القرائیة لیه . وعندما تقوم المعلمة أو أمینة المکتبة بتمثیل أو مسرحة القصة ، فیجب أن تراعی الآتی :

١- أن تكون القصة هادفة فی مضمونها .

٢- أن تكون لغتها سهلة ومناسبة لمدارک الطفل ، وتتسم ببساطة العرض ورقي العبارة .

٣- أن تناسب شخصیات القصة وحوادثها خبرة الطفل .

٤- أن یتم تدریب الأطفال علی نطق الکلمات فی صوت واضح ممیز معبر عن الموقف التمثیلی ، وتمکین السامعین أو المشاهدین من الاستماع دون عناء أو مشقة .

٥- أن یتم اختیار الأطفال الة یقومون بأداء الأدوار من بین الأطفال ، الة یمیلون إلی التمثیل ، و الة یتوافر لدهم صفة الجرأة والمبادأة فی الحوار والحديث .

٦- استثمار المواد والوسائل السمعیة والبصریة فی أنشطة القراءة :

من أهم الأدوار الة تقوم بها المعلمة أو أمینة المکتبة ، عند تهیئة الطفل لمرحلة القراءة ، هو تنمية تفکیر الطفل عن طریق الحواس وإدراك معانی الأشياء المحسوسة ؛ لذا .. فإنه من الضروري مساعدة الطفل علی تنمية قوی الإدراك الحسی ، أي إن الاهتمام یتحدد فی توفیر خبرات حسیة لة الطفل ، وهكذا تصبح الخبرات الحسیة فی ریاض الأطفال هدفا ووسیلة للتفکیر والنمو العقلی . ومن هنا تأتي أهمية استخدام الأطفال للمواد والوسائل السمعیة والبصریة ، واستثارتها من قبل المعلمة أو أمینة المکتبة کنشاط الإثارة دافعیة للطفل للتعلم ، والتهیئة لمرحلة القراءة .

وعندما تستخدم المعلمة أو أمينة مكتبة الروضة هذه المواد والوسائل السمعية . والبصرية كنشاط ، فمن الضروري أن تقوم بدراسة خصائص كل مادة وكل وسيلة ، والوقوف على نواحي التميز أو القصور في أدائها . ومن الضروري كذلك الإلمام بخصائص الأطفال ، الذين سوف يستفيدون من استخدام هذه المواد والوسائل ، وأن تضع تصورا للأهداف المرجوة من استخدامها ، مثل :

١- تزويد الأطفال بمجموعة من الخبرات العلمية والعملية التي تفيدهم في المستقبل .

٢- إكسابهم القدرة على الحوار والمناقشة وتبادل الرأي .

٣- تدريب الأطفال على الرواية الشفهية.

٤- تدريب الأطفال على استخلاص النتائج و إبداء الرأي .

٥- تزويد الأطفال بحصيلة لغوية ومفاهيم تربوية وقيم تربوية .

ومن خلال استثمار هذه المواد والوسائل ، يستطيع الأطفال تعرف الحروف والكلمات ؛ خاصة عندما تقوم المعلمة أو أمينة المكتبة بعرض صور الحيوانات والطيور ونماذج الأشياء ، التي يستخدمها الأطفال في حياتهم اليومية كالسيارة والثلاجة والتلفاز والكتاب والقلم والساعة والهاتف والكرسي ... إلخ .

وهناك أيضا البطاقات المصورة ، حيث تقوم المعلمة برسم مجموعة صور تمثل أحداث القصة ، تعرضها علي الأطفال بعد الانتهاء من السرد ، لتساعد الأطفال علي تذكر أحداث القصة عند إعادة سردها، وفهم ما تعبر عنه من معاني .

ويعتبر مسرح العرائس الذي يحبه الأطفال من أكثر الوسائل اثاره لهم وتهذيب الأخلاقهم ، بالاضافة إلي قيمته في التعبير، كما أن الأطفال يمكنهم أن يقوموا بتمثيل قصصه دون الحاجة إلى وجود مسرح العرائس .

ويمكن أن تستخدم المعلمة الأفلام والشرائح الشفافة التي يصابها تسجيلات صوتية لبعض القصص والأناشيد بأسلوب شيق وكلمات عربية سليمة لزيادة النمو اللغوي عند الأطفال . وهناك وسائل أخرى تساعد على تهيئة الأطفال للقراءة ، نذكر منها:

- سؤالهم عن أسماء الأشياء التي يشاهدونها في البيئة ، أو صورها ، أو نماذجها .

- سؤالهم عن الأشياء التي شاهدوها في الرحلة أو الحديقة من ناحية صفاتها وأهميتها.

- سؤالهم عن أسماء أصدقائهم أو الأنبياء أو الصحابة أو غيرهم .

- سؤالهم عن أنواع المأكولات أو الملابس أو المنازل أو الحيوانات أو النباتات .

- سؤالهم عن أعمال الفلاح أو التاجر أو النجار أو الطبيب أو غير ذلك من المهنيين .

- سؤال الطفل عن عدد أخوته وأسمائهم وترتيبه بين أخوته .

- سؤال الطفل عن اسمه واسم والده ووالدته.

- سؤال الطفل عن اسم الشارع الذي يسكن فيه ورقم منزله .

- سؤال الطفل عن أجزاء الجسم ووظيفة كل جزء.

- قيام الطفل بتصنيف الأشياء تبعا لحجمها وطولها ووزنها ولونها ووظائفها.

- قيام الطفل بتحديد المتشابه والمختلف من الأشياء والصور والكلمات والأصوات.

- قيام الطفل بالتمييز بين الأضداد ، مثل : قريب وبعيد ، قصير وطويل ، صغير وكبير ، وهكذا .

- تدريب الطفل على استخدام مفاهيم : أمس ، اليوم ، غدا ، صباحا ، مساء .

- يحفظ الطفل بعض الأغاني والأناشيد والأدعية .

- يحفظ الطفل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .

## رابعاً : مهارات الاستعداد والتمهيد للقراءة :

فيما يلي أهم المهارات التي تمهد للقراءة :

### ١- مهارة التمييز البصري :

هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر، وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل، المسافة، الإدراك العميق وغيرها من التفصيلات، وتظهر قدرة الطفل على التمييز البصري من خلال المهارات التالية :

إن قدرة الطفل على التمييز البصري تتحدد بالآتي :

- تحديد الأصغر من الأشياء أو صورها .
- تحديد الرسوم التي تتجه ناحية اليمين أو اليسار .
- التمييز بين أعلى وأسفل من خلال الصور أو الرسوم .
- تحديد الجزء الناقص من الشيء المرسوم .
- تحديد المختلف والمتشابه من الأشكال أو الحروف .
- ترتيب الأشياء أو صورها من الأكبر إلي الأصغر .
- الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها .
- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى .
- المطابقة بين الكلمات أو الحروف أو الصور المتشابه .
- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة .
- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة .

### ٢- مهارة التمييز السمعي :

هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه والاتفاق أو الاختلاف بين الكلمات والحروف في درجة الصوت، ارتفاعه، اتساقه، ومدته) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، المقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها .

إن قدرة الطفل على التمييز السمعي تتحدد بالآتي :

- تحديد الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المسموعة .
- تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه .
- التمييز بين أصوات الحيوانات .
- التمييز بين أصوات بعض الطيور .
- التمييز بين أصوات بعض الأفعال المختلفة، مثل : دق ، نشر، تصفيق ، ضحك ، بكاء .
- التمييز بين أصوات بعض الظواهر الطبيعية ، مثل : المطر .
- التمييز بين الأصوات العالية والمنخفضة .
- التمييز بين الأصوات الرفيعة والغليظة .
- التمييز بين أصوات الآلات الموسيقية البسيطة .

### ٣- مهارة التمييز السمعي البصري :

وهي تعني قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق، والشكل حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات .

إن قدرة الطفل علي التمييز السمعي البصري تتحدد بما يلي:

- تحديد الصورة الدالة على الحرف الذي يسمعه.
- تحديد الصورة المختلفة مع الحرف الذي يسمعه.
- إكمال الصوت الناقص في الاسم وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم .
- مشاهدة الصورة وإكمال الصوت الناقص في الكلمة الدالة علي الصورة .

#### ٤- مهارة الذاكرة البصرية :

يقصد بما قدرة الطفل على الاحتفاظ واستدعاء ما مر به الفرد من خبرات مرئية ، من خلال :

- الربط بين الصورة والحرف الأول من اسمها .
- تذكر كلمات تبدأ بالحرف الذي يسمعه.
- تذكر كلمات تنتهي بالحرف الذي يسمعه .
- يذكر كلمات متشابهة في بعض الحروف .
- تذكر اسم الشيء الذي رآه في الصورة .
- تذكر الجزء الناقص للشكل الذي رآه من قبل .
- تذكر الأجزاء المكونة للشكل الذي رآه في الصورة .
- تذكر الحرف الناقص في الكلمة التي رآها من قبل .
- تذكر الكلمة التي رآها الطفل من قبل .

#### ٥- مهارة التعبير الشفهي أو مهارة التحدث :

إن قدرة الطفل علي التعبير اللغوي الشفهي تتحدد بما يلي:

- التحدث عن نفسه .
  - التحدث عن رسوماته أو ما قام به من أعمال في البرنامج اليومي .
  - التحدث عن أدوار الأب والأم وما يقوم به من أعمال في الأسرة .
  - التحدث عن الأشياء التي يراها في بيئته.
  - التعبير عن أعمال بعض المهنيين في البيئة .
  - التعبير عن مشاعره نحو الروضة والأسرة .
  - التعبير عن معاني الكلمات التي يستخدمها .
  - التعبير عن بعض المفاهيم بوضوح .
  - التعبير عن بعض المناظر المصورة أو المرسومة .
- بعض السلوكيات التي يستدل منها علي أن الطفل قد بلغ استعدادة للقراءة :**

\* تلهفه علي النظر في الصور.

\* إلقاء الأسئلة.

- \* الاهتمام بالكتب والقصص والعلامات .
- \* القدرة علي استرجاع الكلمات التي يسمعا .
- \* حفظ الآيات القرآنية وأغاني وأناشيد الأطفال بسهولة .
- \* الانصات إلي القصص والأحاديث والتعليق عليها .
- \* المبادرة في الحديث عن خبراته.
- \* محاولة الكتابة .
- \* القدرة علي الانتباه والتركيز.

**وهناك من صنف مهارات الاستعداد للقراءة طبقا للعمر الزمني للأطفال وهي كما يلي :**

**١- منذ الولادة وحتى سن ثلاث سنوات :**

- يصبح معظم الأطفال الصغار قادرين على:
- إصدار أصوات تقلد النغمات والإيقاعات التي يستخدمها الكبار عند التحدث.
- الاستجابة للإيماءات وتعبيرات الوجه.
- ابدأ بربط الكلمات التي يسمعونها كثيرًا بما تعنيه هذه الكلمات.
- قم بإصدار أصوات هديل ومناغاة في سرير الأطفال ، مما يفسح المجال للاستمتاع بالقافية وألعاب الكلمات مع أحد الوالدين أو مقدم الرعاية.
- العب في ألعاب الأطفال المناسبة لهم في هذه السن.
- تعامل مع أشياء مثل كتب السبورة ومكعبات الحروف الأبجدية في لعبهم.
- تعرف على بعض الكتب من خلال أغلفتها.
- تظاهر بقراءة الكتب.
- توضيح الفهم والتمثيل لكيفية التعامل مع الكتب.
- شارك الكتب مع شخص بالغ كجزء روتيني من الحياة.
- تحديد أسماء بعض الأشياء في كتاب.
- تحدث عن الشخصيات في الكتب.
- انظر إلى الصور في الكتب ولاحظ أنها رموز لأشياء حقيقية.
- الاستماع إلى القصص وسرد أحداثها.
- اسأل أو اطلب من الكبار القراءة أو الكتابة معهم.
- ابدأ في الانتباه إلى طباعة معينة مثل الأحرف الأولى من أسمائهم.
- خربشة لغرض (محاولة كتابة أو رسم شيء ما).
- قم بإنتاج بعض الأشكال التي تشبه الحروف والخربشات التي تشبه الكتابة بطريقة ما.

**٢- من سن ثلاث سنوات إلى أربع سنوات :**

- يصبح معظم الأطفال في سن ما قبل المدرسة قادرين على:
- الاستمتاع بالاستماع إلى القصص القصيرة والتحدث عنها.

- فهم أن المطبوعات تحمل رسالة.
- محاولة القراءة والكتابة.
- التعرف على العلامات والتسميات المألوفة.
- المشاركة في ألعاب القافية.
- تحديد بعض الحروف بإجراء بعض التطابقات بين الحروف وأصواتها.
- استخدام الحروف المعروفة (أو أفضل محاولة لكتابة الحروف) لتمثيل منتج خاص بالكلمات ذات المعنى مثل أسمائهم أو عبارات مثل " أناحبك " .

### ٣- في سن الخامسة :

- يصبح معظم أطفال رياض الأطفال قادرين على:
- يبدو وكأنهم يقرؤون عندما يتظاهرون بالقراءة.
- الاستمتاع بالقراءة.
- إعادة سرد القصص البسيطة.
- استخدام لغة وصفية للشرح أو لطرح الأسئلة.
- التعرف على الحروف والمطابقات الصوتية.
- أظهر الإلمام بالقافية وأصوات البداية .
- فهم أن المطبوعات تُقرأ من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.
- بداية مطابقة الكلمات المنطوقة مع الكلمات المكتوبة.
- بداية كتابة الأحرف الأبجدية وبعض الكلمات التي يستخدمونها ويسمعونها كثيرًا.
- بداية كتابة القصص ببعض الأجزاء القابلة للقراءة.

### ٤- في سن السادسة :

- يمكن لمعظم طلاب الصف الأول أن يكونوا قادرين على أن :
- القراءة وإعادة سرد القصص المألوفة.
- استخدام مجموعة متنوعة من الطرق للمساعدة في قراءة قصة مثل إعادة القراءة والتنبؤ بما سيحدث ، أو طرح الأسئلة ، أو استخدام الإشارات أو الصور المرئية.
- قدرة البعض منهم استخدام القراءة والكتابة لأغراض مختلفة.
- قراءة بعض الأشياء بصوت عالٍ بسهولة.
- التعرف على الكلمات الجديدة باستخدام التطابقات بين الحروف والصوت ، وأجزاء من الكلمات وكلماتهم.
- فهم بقية القصة أو العنصر المطبوع.
- التعرف على عدد متزايد من الكلمات عن طريق البصر.
- القدرة على تمثل الأصوات الرئيسية في الكلمة عند محاولة التهجئة.
- الكتابة عن الموضوعات التي تعني الكثير بالنسبة لهم.
- محاولة استخدام بعض علامات الترقيم المناسبة للصف.

## خامسا : مرحلة البدء الفعلي للقراءة :

أ- الأسس الأولية التي يجب أن يبني عليها تعليم الطفل مبادئ القراءة :

### ١- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال :

تظهر هذه الفروق الفردية واضحة في مرحلة الاستعداد التي تسبق مرحلة البدء الفعلي في تعلم القراءة ؛ فيجب علي المعلمة مراعاة هذه الفروق ، من خلال استخدامه أسلوب مرنا في تعلم القراءة ، قابلا للتكيف واستعدادات الأطفال المختلفة، حيث أنه قد يجد من بين الأطفال من هو قادر علي تعلم القراءة وإتقان المهارات في وقت قصير، علي حين قد يجد طفلا آخر يحتاج إلى وقت أطول لإتقان هذه المهارات نفسها.

### ٢- أن يعمل برنامج تعليم القراءة علي إثارة رغبة الطفل للقراءة :

دلت الأبحاث النفسية المختلفة علي أن الطفل فيما بين الخامسة والسابعة يكون كثير الاهتمام بنفسه ، وهذا يعني أن الرغبة في القراءة يمكن أن تتوافر في الطفل ، إذا كانت المادة لتعليمه القراءة تستقي موضوعاتها من خبراته ، وتحديثه عما يعرفه ، وما يرغب معرفته ، علي أن تصاغ مادة هذه الموضوعات بلغة سهلة ، وتكون مفرداتها متناسبة مع عمر الطفل؛ وبذلك يصبح تعليم القراءة عملا ممتعا يحبه الأطفال .

### ٣- أن يراعي برنامج تعليم القراءة خصائص نمو الطفل وقدراته :

يجب أن يراعي برنامج تعليم القراءة خصائص نمو الطفل وقدراته ، كأن يتضمن كتاب الطفل مفردات وخبرات مناسبة لسنه ولغته ، وكذلك يحتوي موضوعات يستطيع إدراكها وليست بها تعقيدات أو مليئة بالمصطلحات الغريبة أو تكون أقل أو أعلى من مستوي إدراكه فينصرف عن القراءة.

### ٤- أن يتعلم الطفل تمييز الكلمات وتحليلها :

تعتبر مهارة تمييز الكلمات بمعرفة أشكالها أو بقراءتها كاملة أو بقراءة مقاطعها أو بمعرفة أصواتها من المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل مع مراعاة اتباع الأساليب التربوية النفسية الصحيحة في الانتقال من المعلوم إلي المجهول ، ومن الكل إلي الجزء ، واستخدام التكرار الممتع لتثبيت ما يراد تعليمه للأطفال ، والتأثير الإيجابي لخبرات واهتمامات الأطفال ، وتنويع التدريبات علي اختلاف أنواعها .

### ٥- أن تنمي القراءة قدرة الطفل علي فهم معني ما يقرأ:

إن القدرة علي فهم معاني الكلمات المكتوبة ، من القدرات التي يجب أن تتكون وتنمو عند الطفل ، وهي تحتاج إلى اهتمام كبير. ويمكن للمعلمة أن تستخدم بعض الوسائل التي تساعد علي تكوين القدرة علي فهم المعنى وتنميتها عند الطفل ، مثل :

أ- الصور والرسوم .

ب- الأسئلة .

ج- الألغاز.

### ٦- أن تنمي القراءة التذوق الأدبي عند الطفل :

إن الهدف من تعليم القراءة هو تربية الطفل وتنميته بصورة عامة ، وتعليم القراءة يجب أن يكسب الطفل عادات حسنة ، يكون لها أثر فعال في تكوين شخصيته وتنميتها ، مثل حسن الاصغاء ، القدرة علي التعبير، التذوق الأدبي .

## سادسا : طرق تعليم القراءة :

### ١- الطريقة التركيبية :

سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأنها تبدأ بالجزء أي الحرف ، ثم تضم الأجزاء إلي بعضها لتكون كلمة ، ثم من الكلمات تتكون جمل قصيرة . وتعتمد هذه الطريقة علي الانتقال بالطفل من تعلم الجزء " الحرف " إلي تعلم الكل " الكلمة " .

وكانت هذه الطريقة تستخدم قديمة في الكتاتيب أو المدارس ؛ حيث كان المعلم يشير إلى الحروف على السبورة بعصاه حرفا حرفا ، وهو يذكر أسمائها ، والتلاميذ يرددون بعده هذه الأسماء ويكررونها حتي يحفظونها ، ثم ينتقل بهم إلى تعليم أصوات الحروف بالحركات الثلاث ( فتح ، كسر ، ضم) ثم ينتقل بهم إلي تعلم مقاطع تنتهي بحرف من حروف المد الثلاثة مثل : با ، بي ، بو، ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى قراءة الكلمات ، ثم إلي قراءة الجمل ، ثم التدريب على قراءة قطع أكبر ويندرج تحت الطريقة التركيبية الطرق الآتية

**أ - الطريقة الحرفية :**

تشير هذه الطريقة إلي تعليم أسماء الحروف وشكلها ( ألف - باء ب - تاء ت )؛ حيث إن المعلمة تنطق الحرف مع الإشارة إلي رسم الحرف ثم يردد الأطفال اسم الحرف بأفواههم ، ومتابعة رسمه بعيونهم حتي يحفظوا أسماء الحروف ، وتتم هذه المرحلة على دفعات، في كل دفعة تحفظ منها مجموعة من الحروف .

**ب - الطريقة الصوتية :**

هذه الطريقة تلي الطريقة الحرفية وتكملها؛ حيث يتم فيها تعليم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة بالحركات الثلاث : ( ب فحة ب، ب كسة ب ب ضمة ) .

### **ج- الطريقة المقطعية :**

هذه الطريقة تلي الطريقتين السابقتين ، ويتم :

- 1- تكوين مقاطع ، مع التدريب علي النطق ورسم المقطع .
- 2- تكوين كلمات من المقاطع ، مع التدريب على النطق ورسم الكلمة .
- 3- تكوين جمل من الكلمات ، مع التدريب علي النطق ورسم الجملة .

### **د- مزايا الطرق التركيبية :**

- 1- تتناسق مع منطق الأشياء وهو البدء من الجزء والانتهاه بالكل.
- 2- تساعد على تعرف الأصوات والحروف وكتابتها كتابة صحيحة.
- 3- تركيزها على ضبط (حركات الحرف) منذ البداية تساعد على النطق الصحيح للكلمات وفقا لتشكيلها.
- 4- سهولة التعلم .
- 5- لا تستدعي أدوات معينة كوسائل معينة وغيرها.

### **هـ - عيوب الطرق التركيبية :**

- 1- تخالف عملية الادراك الطبيعي للأشياء إذ تبدأ من الجزء وهو الحرف ... ثم تنتقل إلى الكل وهو الكلمة ثم تنتقل إلى كل أكبر ...
- 2- هذه الطرق تبدأ من مجهول وتنتهي بمجهول آخر فهي تبدأ بتعليم الحرف أو صوته أو شكله والحروف مجهولة للطفل وأشكالها مجهولة أيضا للطفل .
- 3- هذه الطرق تفتقد إثارة دافعية المتعلم وشوقه إذ إنها تبدأ من أشياء لا معنى لها عند الطفل .

### **٢- الطريقة التحليلية :**

وتعتمد هذه الطريقة علي الانتقال بالطفل من تعلم الكل " الكلمة أو الجملة أو القصة " إلي تعلم الجزء الحرف". وتتطلب هذه الطريقة اتباع الخطوات التالية :

- 1- البدء بتعليم الكل " كلمة - جملة - قصة " .
- 2- تحليل هذا الكل إلي وحدات أصغر منه ، فقد تبدأ المعلمة بالقصة وتحللها إلي جمل ومن هنا تبدأ بالجمل وتحللها إلي كلمات ، ومن ذلك تبدأ بالكلمة وتحللها إلي حروف وأصوات.

وفيما يلي يتم عرض لأهم طريقتين من الطرق التحليلية :

#### أ - طريقة الكلمة :

تتبع طريقة الكلمة الخطوات الآتية :

أ- تقديم مجموعة من الكلمات المألوفة لدي الطفل مقرأة بصورها مثلا كرة فوقها رسم كرة ، سعاد تحت صورة لفتاة . وعندما يتعلم الطفل قراءة الكلمة الأولى ويحفظها شكلا وصوت ، تقدم له المعلمة كلمة الثانية وكلمة ثالثة ..... وهكذا .

ب- تحليل كل كلمة إلى أجزائها من الحروف والأصوات .

ج- التدريب على قراءة الحروف المكونة للكلمة نطقا ورسم وضبط .

#### ب - طريقة الجملة :

تتبع طريقة الجملة الخطوات الآتية :

أ- تقديم جمل مألوفة لدي الطفل مقرأة بصورها مثلا القطة تشرب اللبن أو الولد يسقي الزرع ، وبعد أن يتعلم الطفل قراءة الجملة الأولى ويستوعب معناها ، ينتقل إلى جملة ثانية و جملة ثالثة ..... وهكذا .

ب- تحليل كل جملة إلى أجزائها من الكلمات.

ج- تدريب الأطفال على قراءة الكلمات المكونة للجملة نطقا ورسم وضبط .

#### ج - مزايا الطرق التحليلية (الكلية):

١- تتوافق مع قانون الإدراك الذي يبدأ من الكل وينتهي بالجزء.

٢- تبدأ من شئ ذي معنى مستقل وهو مدلول الكلمة أو الجملة.

٣- تبدأ من المعلوم وهو مدلول الكلمة ...، منتقلة إلى مجهول هو تعرف رسم الكلمة أو الجملة كتابة.

٤- تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة.

٥- تحفز التلميذ على التعلم وتجعل التعلم عملية محببة .

#### د- عيوب الطريقة التحليلية :

١- تجعل معرفة الطفل للقراءة قاصرة على الكلمات والجمل التي قرأها فقط .

٢- قد تهمل هذه الطرق ضبط الأحرف بحركاتها ومن ثم تجد خلطا سينا في نطق الكلمات وضبطها.

٣- تغرق الطفل في خضم الكلمات وتجعله كاللبغاء يردد فقط مجموعة الكلمات التي حفظها.

٤- تعليم القراءة بهذه الطريقة مخالف لتعلم الكلام وإذا لاحظنا كيف يتعلم الطفل وجدناه يتعلم الكلام على أجزاء ومراحل .

#### ٣- الطريقة المزدوجة (التوليفية)

وهي التي تجمع بين خصائص الطرق التركيبية والطرق الكلية معا فتارة يتعلم بعض الأطفال بالجزء من خلال الحروف الأبجدية ثم الكلمات ...وتارة أخرى يتعلم بعض الأطفال بالطرق الكلية متمثلا ذلك في الكلمة أو الجملة أو القصة ، ومن ثم الجمع بين الطريقتين في سياق واحد ، حسب استجابة كل تلميذ لعملية تعلمه.

#### سابعاً : قدرات القراءة في المرحلة الابتدائية :

من خلال الأهداف المعرفية التي تتضمن قدرات ومهارات يجب أن يكتسبها التلميذ من تعلمه للقراءة في المدرسة الابتدائية ..يستطيع التلميذ أن يكتسب عدد من القدرات والمهارات. ويجدر بنا أن نشير أولاً إلى القدرات التي من أهمها ما يلي:

#### أ- قدرات القراءة :

١- القدرة على القراءة السريعة :

وأساسها اتساع المدى البصري، الذي يؤدي إلى إدراك مجموعة من الكلمات في الوقفة الواحدة للعين، وبالتالي إلى سرعة القراءة . ومما يساعد على اتساع المدى البصري، أن تكون الكلمات مألوفة لدى التلميذ، لأن ذلك يساعد العين على تمييز قدر لا بأس به من المادة المكتوبة في وقفة واحدة ، دون أن تحدث حركات رجعية تسبب البطء في القراءة . وهذا المدى البصري يمكن زيادته لدى التلميذ، بتدريبه على إدراك مجموعة من الكلمات .. تبدأ قليلة، ثم تزداد بالتدرج.

## ٢ - القدرة على القراءة الصامتة :

وأساسها تمييز المادة المكتوبة في صمت، لا يتخلله تحريك الشفتين، أو النطق بالكلمات، وقد أثبتت أبحاث عديدة في هذا المجال، وكذلك اختبارات القراءة الصامتة ، أن ضيق مدى الإدراك يرجع إلى أن التلميذ يقرأ قراءة جهرية، أو ينطق بالكلمات أثناء القراءة الصامتة .

## ٣- القدرة على فهم المادة المقروءة:

وتشتمل هذه القدرة على عدة قدرات، ينبغي أن يكتسبها التلميذ، وهي كالتالي:

### أ- القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية للقطعة :

حتى يستطيع استيعاب الفكرة العامة للمادة المقروءة.

### ب - القدرة على فهم معاني الكلمات :

فكثيرا ما يكون ضعف التلميذ في اللغة عامة من عوامل ضعفه في القراءة ؛ ومن ثم يكون عاملا من عوامل فشله في الاستفادة من الكتاب المدرسي؛ لأن الضعف في اللغة، والعجز عن استعمال كلماتها، ونقص الثروة اللغوية .. كل ذلك يؤدي إلى ضعف القراءة، وعدم فهم المعاني التي تؤديها هذه الألفاظ وحدها، أو في الجمل التي تدخل في تركيبها.

### ح . القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة :

فمن أهم ما يساعد التلميذ على أن يستفيد مما يقرأ تنمية قدرته على تنظيم المادة التي يقرأها، وترتيب عناصرها، والربط بينها، وإدراك العلاقة بين أجزائها، وتقدير الأهمية النسبية لكل جزء منها.

### د. القدرة على معرفة الأفكار التفصيلية للقطعة :

وبخاصة إذا كانت المادة المقروءة مطلوب استظهارها، والوقوف على دقائقها. وينطبق هذا على كثير من محتويات الكتاب المدرسي الخاصة بتحصيل المعلومات .

### ٤ - القدرة على القراءة لحل المشكلات :

ويقصد بالمشكلة : كل ما يقابل التلميذ من مواقف تحتاج إلى تفكير يوصله إلى معرفة أصولها، أو نتائجها، أو الوصول إلى حل لها، سواء أكانت تلك المواقف حسية ، أم معنوية .. متصلة بحياته خارج المدرسة ، أم داخلها.

### ٥- القدرة على تذكر المادة المقروءة :

وتتضمن هذه القدرة عناصر مهمة ، منها : احتفاظ التلميذ في ذاكرته بما يصادفه من مشكلات أو آراء أو موضوعات مرتبطة بالمنهج الدراسية، ومنها أيضا قدرة التلميذ على إدراك العلاقة بين الآراء التي يقرأها، سواء أكانت في كتاب واحد، أم في أكثر من كتاب ، ومنها كذلك قدرته على الاحتفاظ بالأفكار الأساسية في موضوع ما، واستبعاد الأفكار التي لا تتصل به اتصالا وثيقا .

### ٦- القدرة على القراءة الدقيقة وتنفيذ التعليمات:

وتتمثل هذه القدرة في القراءة الدقيقة، التي لا تكتفي بالنظرة العابرة، أو الإلمام بالفكرة الإجمالية ، وهي ضرورية للتلميذ في الحياة، حتى يستطيع تكوين رأي معين في موضوع ما، أو إصدار حكم على مشكلة من المشاكل، أو تحقيق قول أو رأي أو فكرة، أو الوصول في موضوع ما إلى رأي معين.

## ٧ - القدرة على التصفح :

وتتضمن قدرة التلميذ على الإلمام السريع بنقاط الموضوع، وربط بعضها ببعض، وتذكرها. وهذه القدرة تعتبر أساسية لدى التلميذ لاستخدامها في المواقف التي تتطلب منه أن يستخرج من الكتاب أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت.

## ثامنا : مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية :

يستطيع التلميذ من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الابتدائي، اكتساب مهارات القراءة في سهولة ودون إرهاق، إذا كان مهيا من الناحية العقلية والناحية الجسمية .. وفيما يلي أهم المهارات التي يستطيع أن يكتسبها التلميذ خلال الثلاث سنوات الأولى من المدرسة الابتدائية.

### ١- مهارات القراءة للسنة الأولى الابتدائية:

في نهاية السنة الأولى الابتدائية ، يجب أن تتكون لدى التلميذ المهارات التالية :  
أ- الإلمام بجميع حروف الهجاء، وأشكالها.

ب- الربط بين الكلمة والصورة، والتعرف على الكلمات الجديدة بالصور .

ج- التمييز الصوتي بين نطق الحروف، والتمييز البصري بين أشكال الحروف .

د- أن يقرأ التلميذ من الكلمات التي يعرفها جملا مكونة من : كلمتين، أو ثلاث، أو أربع كلمات . ه- أن يعرف التلميذ الحركات القصيرة: (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون).. والحركات الطويلة، (المد بالألف، والمد بالواو، والمد بالياء)، وكذلك إخراج الحروف من مخرجها .

و- أن يعرف التلميذ قراءة الكتاب المقرر في إتقان .

ى- أن يستطيع - حتى نهاية السنة الأولى الابتدائية - قراءة ما لا يقل عن ٣٠٠ (ثلاثمائة) كلمة من الكلمات التي في محيطه، وبيئته ، والتي تعبر عن واقعه ومشاهداته .

### ٢ - مهارات القراءة للسنة الثانية الابتدائية :

في نهاية السنة الثانية الابتدائية، يجب أن يكون لدى التلميذ المهارات التالية :

أ- أن يعرف التلميذ الحركات: الممدودة والمشددة والتنوين، واللام الشمسية واللام القمرية، والمفرد والمثنى والجمع، والتذكير والتأنيث.

ب- أن يستطيع التلميذ قراءة جمل من الكلمات التي يتعلمها.

ج- أن يعرف التلميذ قراءة الكتاب المقرر في دقة وإتقان، وأن يكون متمكنا من استخدام كلمات هذا الكتاب في جمل مفيدة .

د- أن يستطيع فهم معنى الكلمة التي يقرأها في جملتها .

ه- أن يستطيع التحكم في قراءته الجهرية، بحيث يلتزم بعدم تكرار قراءة الكلمة أو الجملة، وعدم إضافة كلمة غير موجودة، وعدم حذف كلمة موجودة، وعدم إبدال كلمة بغيرها، وأن يكون سريعا في القراءة.

و- أن يستطيع قراءة بعض قصص الأطفال القصيرة ذات الأسلوب السهل المبسط، وكذلك قراءة الكتب المصورة التي تناسب عمره وميوله.

ى- أن يستطيع . حتى نهاية السنة الثانية الابتدائية - قراءة قصة من قصص الأطفال في حدود (٥٠٠) خمسمائة كلمة، أو تزيد قليلا.

### ٣- مهارات القراءة للسنة الثالثة الابتدائية :

في نهاية السنة الثالثة الابتدائية، يجب أن تتكون لدى التلميذ المهارات التالية :

أ- أن يقرأ التلميذ جملاً مكونة من ست أو سبع كلمات، وأن يقرأ فقرة مكونة من عدد من الجمل السهلة القصيرة دون تعثر.

ب - أن يتمكن من قراءة الكتاب المقرر بدقة واثقان، وأن يستعمل كلمات هذا الكتاب في جمل مفيدة.

ج- أن يقرأ الجملة دفعة واحدة، ويقرأ العنوان الرئيسي في الصحف، وأن يفهم المعنى العام لما يقرأ.

د- أن يقرأ قطعة معلومات بسيطة، وأن يستطيع قراءة قصة في حدود (٧٠٠) سبعمائة كلمة .

هـ - أن يستطيع نطق التاء المفتوحة، والتاء المربوطة، وأن يستطيع أن يفرق في النطق بين التاء والتاء الهاء للغائب، وإلحاق تاء التأنيث بالفعل، وصيغ الأفعال في المضارع والماضي والأمر، والأسماء الموصولة، والضمائر، وحروف الجر، وأسماء الإشارة، وأدوات الاستفهام.

و- أن يستطيع التلميذ التعبير عن الأفكار في تسلسل وتتابع، بحيث يكون تلقائياً في التعبير . وأن يستطيع سرد قصة قصيرة أو حادثة، والتعليق عليها، وإبداء الرأي فيها، إن استطاع ذلك.

ز- أن يستطيع الاشتراك مع جماعة في حوار أو مناقشة بسيطة، وأن يستطيع التعبير عن أفكاره من خلال الحوار أو المناقشة في حرية.

حث التلاميذ على القراءة يضمن تدعيم هذه المهارات، ويحقق - في الوقت نفسه - أهداف الإرشاد والتوجيه القرائي .

وإذا أردنا تحقيق نواتج التعلم السابقة في القراءة ، فينبغي على المعلم أن يسأل نفسه الأسئلة التالية ، حتى يكون على علم بما ينبغي عليه معرفته تدريسياً في دروس القراءة ، وما ينبغي عليه أداءه كمهارات تدريسية لتحقيق النواتج القرائية الفهمية في الدروس القرائية ، والشكل التالي يوضح هذه الأسئلة وهي كما يلي :

م	مؤشرات أداء الأسئلة
١-	• ما الذي يحتاج التلاميذ إلى معرفته في هذا الدرس ؟
٢-	• كيف سيساعدكم هذا كقراء؟
٣-	• متى نستخدم أو نفكر في هذه الاستراتيجيات أو الفهم؟
٤-	• ما اللغة التي سأستخدمها لتوضيح هذه الإستراتيجيات أو الفهم للتلاميذ ؟
٥-	• الكتب الجيدة لدعم هذا التعلم الجديد؟
٦-	• ما الذي يميز هذه الإستراتيجيات عن الاستراتيجيات الأخرى ؟
٧-	• كيف يمكنني جعل هذا التعلم الجديد ملموساً للتلاميذ (الرسوم البيانية ، أمثلة وما إلى ذلك)؟
	• ما الأدلة التي ينبغي على جمعها لتحديد مدى جودة استيعاب التلاميذ هذه الفكرة؟

### جدول ( ١٠ ) يوضح الأسئلة التي يطرحها المعلم على نفسه عند درس القراءة

يتضح من خلال الشكل السابق أهمية استعداد المعلم وجاهزيته عند التخطيط لدرس القراءة ، من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة والتي تركز على أهمية تحديد الجانب المعرفي لدرس القراءة والجانب الأدائي لتدريب التلاميذ على مهاراتها ، فضلاً عن الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف الدرس القرائي ، وتنمية نواتج تعلمه لدى التلاميذ المستهدفين .

وهناك مؤشرات أداء توضيحية لاستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لدرس القراءة ، يمكن للمعلم أن يسترشد بها عند قيامه بتدريس القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي :

- ◆ تخطيط الاستراتيجيات بشكل منهجي في التعليمات.
- ◆ كن نموذجًا لاستراتيجيات جديدة و"فكر بصوت عالٍ" أثناء استخدامها.
- ◆ قم بعمل روابط بين الاستراتيجيات الجديدة وما يعرفه الأطفال بالفعل.
- ◆ تطبيق الإستراتيجيات على أنواع مختلفة ، عبر مجالات مواضيع مختلفة.
- ◆ ابدأ بإستراتيجية أو إستراتيجيتين ، ثم قم ببناء ذخيرتك التعليمية تدريجيًا.
- ◆ استخدم المصطلحات الصحيحة للاستراتيجيات ، حتى مع القراء الناشئين.
- ◆ وفر فترات طويلة من الوقت كل يوم للممارسة المستقلة.
- ◆ حافظ على مرونة مجموعات الإستراتيجية.
- ◆ استخدم مجموعة متنوعة من تنسيقات التجميع ، بما في ذلك تعليمات المجموعة الكاملة والصغيرة.
- ◆ استخدم أجزاء نصية كاملة وأصلية للنمذجة والممارسة المستقلة.
- ◆ احتفظ بسجلات لاستخدام إستراتيجية كل طالب على حدة.
- ◆ وفر الفرص للتلاميذ لإعادة قراءة النصوص المألوفة لبناء الطلاقة وتلقائية الأداء القرائي.
- ◆ دمج الاستراتيجيات في جميع مراحل تدريس القراءة، على مدار اليوم .

### جدول ( ١١ ) يوضح مؤشرات استخدام استراتيجيات تدريس القراءة

يتضح من الشكل السابق الخاص بمؤشرات استخدام استراتيجيات تدريس القراءة أنها تحدد ما ينبغي على المعلم أن يراعيه أثناء تدريس القراءة والكتابة ، فهي تركز على فلسفة التعلم النشط ، ومشاركة المعلم مع تلاميذه في تنمية مهارات القراءة تارة والكتابة تارة أخرى ، فيوضح المعلم المهارة ويشرحها للتلاميذ ، ثم ينتقل إلى ادائها تطبيقًا عمليًا أمامهم ، ثم مشاركتهم مع المعلم في الخطوة الثانية ، وفي سياق آخر لتطبيق المهارة من الممكن أن يدمج المعلم بين أكثر من استراتيجية سواء في القراءة وعملياتها ، كالتدريب على التهجي واستخدام الوعي الصوتي ، .. وتوظيف الوحدات الصوتية الصغرى أو الكبرى ، في بناء المعنى المراد أو استنتاجه من خلال كلمات أو جمل أو عبارات .

ولما كانت هذه النصائح للمعلمين تستخدم كإجراءات يقوم المعلم باتباعها في تدريس مهارات القراءة والكتابة، وفي ذلك تحقيق لنواتج التعلم المستهدفة ، فإن هناك أسئلة يمكن تدريب التلاميذ عليها ، حتى تساعدهم في انجاز المهارات القرائية والكتابية المستهدفة ، وهي عبارة عن أسئلة لتعزيز التفكير ما وراء المعرفي ، يتدرّب عليها التلاميذ في أثناء تعليمهم مهارات القراءة والكتابة المستهدفة . والشكل التالي يوضح طبيعة هذه الأسئلة في القراءة والكتابة .

## أسئلة التفكير ما وراء المعرفي

الكتابة	القراءة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما الاستراتيجيات التي استخدمتها قبل أن أكتب أو</li> <li>- تمثل أفكاري؟ كيف تساعدني هذه؟</li> <li>- كيف يمكنني تطوير أفكاري بشكل أكبر لتحقيق الوضوح لعملي؟</li> <li>- كيف يمكنني شرح / تمثيل ما أعنيه بوضوح؟</li> <li>- هل فكرت في جميع وجهات النظر؟</li> <li>- هل فكرت في ما إذا كان ذلك خاصاً بي وكيف أن التحيزات تؤثر على الكتابة؟</li> <li>- كيف يمكنني استخدام خبراتي في القراءة لتعزيز عملي الكتابي؟</li> <li>- ما الذي يمنعني من الكتابة؟ لماذا؟</li> <li>- عندما أجد صعوبة في الكتابة ، ...</li> <li>- ما التقنية التي تنتقل رسالتي بشكل أفضل؟</li> <li>- ماذا أفعل عندما أكون متوقف لسبب ما؟</li> <li>- هل كتابتي / تمثيلها محدث ودقيق؟</li> <li>- هل استحوذت على انتباه جمهوري؟</li> <li>- كيف تم إنشاء هذا الجزء من الكتابة (و / أو التمثيل) غيرت طريقة تفكيري؟</li> <li>- ماذا تعلمت عن نفسي ككاتب؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ما الاستراتيجيات التي استخدمتها قبل القراءة أو المشاهدة؟</li> <li>- كيف تساعدني هذه الأسئلة في فهم النص؟</li> <li>- كيف يمكنني تنشيط معرفتي السابقة والخبرة؟</li> <li>- كيف أساعد نفسي في استدعاء المعلومات؟</li> <li>- هل يمكنني تحديد التفاصيل المهمة؟</li> <li>- هل أعيد القراءة أو المراجعة؟ متى؟ لماذا؟</li> <li>- ماذا أفعل إذا كنت في حيرة من أمري؟</li> <li>- هل أقوم بربط تجاربي الخاصة بما أقرأ؟</li> <li>- متى يكون من المناسب القراءة بسرعة والعكس؟</li> <li>- كيف يساعدني ذلك على التقلب أو التصفح؟</li> <li>- من المقصود في هذا النص؟</li> <li>- هل المعلومات حديثة ودقيقة؟</li> <li>- هل أحتاج إلى البحث عن منظور آخر؟</li> <li>- ما قصد المؤلف / منشئ المحتوى؟</li> <li>- ماذا يعني هذا النص بالنسبة لي؟</li> <li>- كيف يمكنني معرفة معنى النص؟</li> </ul>

### جدول ( ١٢ ) أسئلة التفكير ما وراء المعرفي في القراءة والكتابة

يتضح من خلال الشكل السابق أن هناك أسئلة تساعد القارئ والكاتب على انجاز المهمة القرائية أو الكتابية ، المستهدفة بدءاً من استخدام استراتيجيات ما قبل القراءة ، وما قبل الكتابة ، وانتهاء بتقويم هذه المهمة ، والوقوف على جوانب القوة والضعف في الأداء القرائي أو الكتابي ، ومن ثم فهي أسئلة تمثل مستوى التفكير ما وراء المعرفي ، وبذلك فهي أسئلة مساعدة للقارئ والكاتب على حد سواء ، ومن خلالها يستطيع القارئ مراقبة أداءه القرائي ، والتغلب على التحديات التي قد تواجهه في فهم النص المقروء ، وفي الكتابة تساعد التلميذ الكاتب على تصور نفسه ككاتب ، وتحدد له ما ينبغي على الكاتب أن يعرف في الكتابة (الموضوع المستهدف تخطيطه) ، وما ينبغي أن يكون قادراً على أدائه من مهارات ، وكيفية تطبيقها في أثناء شروعه في الكتابة وعمليات أدائها ، وتقويم مراحلها ، والتبصر بطبيعة أدائه الكتابي من حيث جوانب القوة وجوانب الضعف ، واستراتيجيات الإصلاح لهذا الضعف ، وصولاً إلى الهدف المطلوب من الكتابة .

وتعليم مهارات القراءة في صفوف المرحلة الابتدائية يمر بإجراءات تتمثل فيما يلي :

### ١- ورشة عمل القراءة :

والشكل التالي يوضح مكونات ورشة عمل القارئ.

وقت المشاركة	وقت التدريب	وقت التدريس	مراحل تدريجية لتحديد مسؤولية التعلم
١٥-٢٠ دقيقة التفكير ومشاركة المجموعة كلها، مجموعة صغيرة، أزواج	٤٥-٥٠ دقيقة مشاركة مجموعة صغيرة ، أزواج ، مستقل	١٥-٢٠ دقيقة قراءة بصوت عال ، درس صغير للمجموعة كلها	
×	×	×	نمذجة سلوك القراءة
×	×	×	التفكير بصوت عال (يوضح كيف)
×	×	×	الممارسة الموجهة
×	×		ممارسة مستقلة
×	×		التطبيق على الخاص (الآن أطبق بمفردى )

### جدول ( ١٣ ) مكونات ورشة عمل القراءة

يتضح من الشكل " مكونات ورشة عمل القراءة " أن عملية تعليم القراءة للتلاميذ والتدريب على مهاراتها تمر بمراحل أربع وهي التي توجه أداء التلاميذ نحو اكتساب الأداء القرائي بشكل فردي ومستقل دون دعم من المعلم أو من الأقران ، والإجراءات كما يلي :

١. قيام المعلم بنمذجة وشرح الإستراتيجية ( يوضح كيف يؤدي مهارة القراءة المستهدفة ).
  ٢. الممارسة الموجهة ، حيث يعطي المعلمون التلاميذ تدريجياً المزيد من المسؤولية لإكمال المهمة القرائية .
  ٣. الممارسة المستقلة لمهارة القراءة من التلاميذ المصحوبة بالتغذية الراجعة من المعلم .
  ٤. تطبيق الإستراتيجية للمهارة القرائية في مواقف القراءة الحقيقية.
- ومن هنا تتضمن نمذجة المعلم ، أو إظهار للتلاميذ كيف الأداء، وشرح الإستراتيجية ، والتفكير بصوت عالٍ في العمليات العقلية المستخدمة لبناء المعنى القرائي ، وتوضيح متى ولماذا يكون أكثر فعالية.
- يعرض المعلم باستخدام استراتيجية التفكير بصوت عالٍ ويوضح ما يجري داخل رؤوسنا عندما نقرأ فيتيح لنا صنع غير المرئي والمرئي والضمني في شكل صريح.
- تتكون الممارسة الموجهة ، ( يُطلق عليها أيضاً السقالات ) ، من إعطاء التلاميذ مزيداً من المسؤولية تدريجياً لاستخدام كل استراتيجية في مجموعة متنوعة من المواقف الأصيلة. هنا يطلب من التلاميذ ممارسة

الإستراتيجية خلال مناقشات الفصل بأكمله لتطبيقها بالتعاون مع أقرانهم في أزواج ومجموعات صغيرة ، ومدعومة بردود فعل صادقة تحفز التلميذ على أداء المهمة.

- أثناء الممارسة المستقلة ، أو مرحلة "الاستغناء" ، يبدأ التلاميذ في تطبيق الإستراتيجية في قراءتهم ، من الناحية المثالية باستخدام نصوص حقيقية في الواقع وتسمى بقراءة المواقف.

- ملاحظات المعلم من خلال المؤتمرات ضرورية ؛ يحتاج المعلمون إلى إعلام التلاميذ عندما يستخدمون الإستراتيجية بشكل صحيح ، تشجيعاً على مشاركة تفكيرهم مع المعلم وأقرانهم ، ويتحداهم أن يفكروا بصوت عالٍ حول الكيفية التي ساعدتهم بها استخدام الإستراتيجية كقراء ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عند حدوثها.

- يطبق التلاميذ تعلمهم بشكل مستقل على أنواع مختلفة من النصوص أو في مجالات المناهج الأخرى. في هذه المرحلة ، يكون التلاميذ أكثر مرونة في حياتهم. فيفكرون في إقامة روابط بين هذه الإستراتيجية والإستراتيجيات الأخرى ؛ مما يمكنهم من توضيح كيف يساعد استخدام الإستراتيجية في بناء المعنى ، ويمكنهم ذلك من خلال استخدام الإستراتيجيات بمرونة وتطبيق إجراءاتها عند القراءة.

كقارئ ومعلم ، لقد توصلت إلى الاعتقاد بأنني أكثر نجاحاً في تعليم التلاميذ أن يكونوا قراء ومفكرين نشيطين وماهرين عندما :

### ٣- محادثات قرائية مع التلاميذ :

تتم هذه المحادثات بين المعلم وتلاميذه عبر مؤتمرات القراءة في شكل مجموعات من التلاميذ ، ويحدد المعلم ، مستوى أداء كل تلميذ منهم ، ومدى فهمه واستيعابه لمحتوى الدرس القرائي تارة في شكل فردي ، وتارة أخرى في شكل مجموعة من زملائه ، وينمي المعلم لديهم مهارات القراءة المستهدفة عبر استراتيجيات القراءة المعرفية وما وراء المعرفية ، وتدريبهم على استراتيجيات التصحيح الذاتي للأخطاء ، والوقوف على مستوى الأداء القرائي لدى كل منهم . والشكل التالي يوضح قائمة تفكير بأسئلة القراءة التشاورية التي يستخدمها المعلم عبر هذه المحادثات.

م	مؤشرات التفكير القرائي القائم على المحادثة
	أثناء الاستماع والتشاور مع التلاميذ ، يفكر معلم القراءة في الأسئلة التالية:
	• هل فهم الطفل القصة؟
	• ما استراتيجيات الاستيعاب التي يستخدمها الطفل أو يحتاج إلى معرفتها لفهم هذا النص؟
	• هل يوازن الطفل بين المعنى والبنية والمعلومات المرئية عند القراءة؟
	• هل هناك دليل على أن الطفل يراقب نفسه أثناء القراءة؟
	• هل يقوم الطفل بالتصحيح الذاتي أو محاولة التصحيح الذاتي للأخطاء؟
	• هل قراءة الطفل تعبيرية وتتسم بالطلاقة ؟
	• ما الذي بدأ الطفل في القيام به وقد يكون محور الإجراء التالي؟ هل هذه المعلومات تتفق مع الملاحظات الأخرى لهذا الطفل؟

### جدول ( ١٤ ) قائمة تفكير القراءة التشاورية

يتضح من خلال قائمة تفكير القراءة التشاورية أنها عبارة عن مؤتمر قرائي أفراد المعلم والتلميذ في شكل فردي تارة وفي شكل فريقي تارة أخرى ، وتبدأ فعاليات هذا المؤتمر من خلال ملاحظة المعلم للأداء القرائي للتلميذ ، بل من قبل ذلك ، من خلال سجل التاريخ القرائي للتلميذ ، ويقراً التلميذ النص بصوت عالٍ ، ويلاحظ المعلم هذا الأداء ويسجله ، في ضوء الحد الأدنى لمستوى القراءة المستهدف أن يصل إليه هذا التلميذ ، ويكتشف المعلم ما يريد اكتشافه في نواحي القوة والضعف في القراءة لكل تلميذ ، ثم في شكل جماعي للتلاميذ

جميعا ، ومن ثم يتسنى للمعلم معرفة نواحي القوة والضعف في القراءة من حيث فك تشفير الكلمات ، مروراً بالوعي الصوتي ، واستراتيجيات الفهم القرائي المستخدمة ، ومدى قدرة القارئ منهم على انجاز " المهارات القرائية المستهدفة " .

#### ٤- التفكير التأملي :

بعد أن استمع المعلم للتلميذ وتحدث معه ، وتابع أداءه القرائي ، يبدأ المعلم في حديث داخلي مع ذاته ، فيسأل المعلم نفسه ، " كيف يفهم هذا التلميذ موضوع القراءة ؟ فهذا السؤال هو الذي سيساعد في تأطير تفكير المعلم حول طبيعة عملية الفهم القرائي لدى التلاميذ ، فهذا هو الهدف الاستراتيجي للحدث القرائي ، ومن ثم فيسأل المعلم نفسه مرة أخرى ، ما الذي يعوق عملية الفهم ، ويتأكد له ذلك عندما يلاحظ بعض تلاميذه عاجز عن الفهم القرائي ولديه صعوبات تواجهه في استنتاج المعنى المقروء ، وتأتي هذه المؤتمرات القرائية الفردية ، والمحادثات الجماعية لتكون طوق النجاة للمعلم ، فتساعده المؤتمرات تارة والمحادثات تارة أخرى لتشخص له كل حالة تعاني ضعفاً قرائياً ، تشفيراً للكلمات ، أم وعياً صوتياً بأصواتها ، واستنتاجاً لمعنى جملتها عبر سياق موضوعاتها ، ومن ثم يستطيع تحديد جوانب العلاج المناسب لكل تلميذ طبقاً لعجزه القرائي أو ضعف مستوى أدائه الاستيعابي ، والشكل التالي يوضح بطاقة تشخيصية بعنوان " ما الذي يجعل القراءة صعبة " ؟

م	مؤشرات أداء تشخيص صعوبة القراءة
١-	• هل النص صعب للغاية؟
٢-	• هل لدى التلميذ خلفية كافية (مخطط) لهذا النص بالذات؟
٣-	• هل يجد التلميذ صعوبة في اكتشاف الكلمات الجديدة ؟
٤-	• هل يعرف التلميذ ما يمكن توقعه في هذا النوع أو المؤلف أو بنية القصة؟
٥-	• ما استراتيجيات الاستيعاب التي قد تكون مفيدة في هذا النص. هل يستخدم التلميذ أيها منها؟
٦-	• هل يعاني التلميذ من صعوبة في استخدام كلمات غير مألوفة؟
٧-	• هل يراقب التلميذ نفسه بشكل كاف أثناء القراءة؟

#### جدول ( ١٥ ) بطاقة تشخيص صعوبة القراءة

يتضح من خلال الشكل السابق أن المعلم يمكنه من خلال الإجابة عن أسئلة هذه البطاقة التشخيصية أن يحدد سبب ضعف كل تلميذ في القراءة وقصور أدائه لمهاراتها ، وذلك من خلال جمع المعلومات عن التلميذ وصولاً للحظة الآنية ، وذلك باستخدام تاريخ الطفل كقارئ ، والسجلات الجارية ، واهتمامات التلميذ القرائية ، والنمط الذي يفضله التلميذ في التعلم ، وأنواع التحديات التي يمكن للتلميذ التعامل معها ، وأية ملاحظات أخرى والمحادثات القرائية السابقة .

#### ٥- التدريس :

بعد كل هذا ، أقوم بالتدريس ، أو الأفضل من ذلك ، أتحدث مع القراء عما لاحظته وما يحتاجون إلى مراعاته بعد ذلك. أتحدث عما سمعته ، ربما عما جربته ، ربما حول ما أعتقد أنه يجب عليهم تجربته. أتحدث - وأنا استمع - وأركز على الإستراتيجية أو الفكرة الجديدة المطلوبة بعد ذلك مرات عديدة.

- أظهر هذا التفكير الجديد ، أو أختار اسماً لشيء يفعلونه ، أو أربط بيننا في شكل مناقشة لتعلم شيء ما قمنا به معاً كصف دراسي. هدفي هو دائماً تعليم من أجل الاستقلال ، لهذا السبب ، أحاول إبقاء نقطة تعليمي على المعيار لتعلم التلميذ عن طريق اختيار نقطة التوليد الكلمة ، الجملة ،... " شيء يمكن أن يستخدمه التلميذ .

- اقترب من العديد من النصوص ، وليس هذا الكتاب فقط ، أو هذه الجملة الواحدة ، أو هذه الكلمة الواحدة. لأنه من السهل رؤية نقطتين أو ثلاث نقاط تعليمية أو أكثر تكون مفيدة في عملية تعليم وتعلم القراءة والكتابة .

## المراجع :

- الطحان ، طاهرة أحمد (٢٠٠٩) . مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر.
- عبد الحميد، عواطف حسان (٢٠١٠). تنفيذ برامج رياض الأطفال ، دسوق، مصر ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- قورة ، حسين سليمان (٢٠٠١) . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، ط٥ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى، فهميم (١٩٩٩) . مهارات القراءة قياس وتقويم مع نماذج اختبارات القراءة لتلاميذ المدارس الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- مصطفى، فهميم (٢٠٠٢) . تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- بونس ، فتحي علي (١٩٩٩) . تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- Cathy Mere (2005) . More Than Guided Reading: Finding the . Right Instructional Mix, K-3 , USA , Stenhouse Publishers ,
- Fran L & Jean, O (2005) . Helping Your Child Become a Reader , Washington, Education Publications Center.
- Debbie Miller (2002) . Reading with meaning : teaching comprehension in the primary grades , Georgia Heard, Published by Wordsong/Boyd's Mills Press.
- Ontario Education (2006) . A Guide to Effective Literacy Instruction Grades 4 to 6, Volume One: Foundations of Literacy Instruction for the Junior Learner , 1- 157.



### الفصل الثالث : تعليم الكتابة

- أولاً : بعض الارشادات المهمة في تعليم الطفل.
- ثانياً : إستراتيجيات تطوير مهارات الكتابة .
- ثالثاً: مراحل تعليم الكتابة للطفل.
- رابعاً : طرق تعليم الكتابة للأطفال .

## أهداف الفصل الثالث

- يوضح بعض الارشادات المهمة في تعليم الطفل.
- يشرح إستراتيجيات تطوير مهارات الكتابة .
- يحدد أساليب التدريب على مهارات الكتابة .
- يستنتج اجراءات بناء مهارات ما قبل الكتابة.
- يوضح مراحل تعليم الكتابة لدى الأطفال.
- يشرح طرق تعليم الكتابة للأطفال.

## مقدمة :

هناك مرحلة من النضج والاستعداد لا بد أن يبلغها الطفل قبل أن نبدأ في تعليمه القراءة والكتابة فالأطفال في العمر الزمني الواحد بل في الأعمار المختلفة يختلفون في الوقت الذي يبلغون فيه هذه المرحلة ، وأنه تبعاً لذلك من العبث أن يفترض أن استعداد جميع الأطفال للقراءة والكتابة واحد. فالطفل لا يستطيع أن يتعلم المشي أو يتدرب عليه إلا إذا بلغ مستوى النضج الذي يؤهله للنجاح في هذه العملية ، ولذلك لا بد من معرفة كيفية مساعدة الطفل لكي يصل إلى مستوى مناسب من النضج ليتعلم القراءة والكتابة .

يستفيد الأطفال الصغار من الأنشطة المصممة للتدريب على المهارات الحركية الإجمالية المستهدفة لأنشطة مثل الكتابة ب مواد مختلفة ، وسيعزز رسم الصور والقص والتتبع والتلوين البراعة اليدوية. الأطفال الأكبر سنًا الذين يستخدمون أنظمة الكتابة الأخرى قد تستفيد من فرص ممارسة تشكيل الخطابات حتى يتعلموا أشكال الحروف ثم الكلمات.

## أولاً : بعض الارشادات المهمة في تعليم الطفل :

### ١- التدرج من المهام السهلة الي المهام الأكثر صعوبة والتقليل من خبرات الفشل .

لذلك ينصح دائماً بالبدا في تعليم المهام السهلة في مبادئ القراءة والكتابة ثم الانتقال إلى المهام الأكثر صعوبة من المهام ، وتتطلب المهمة الواحدة في العادة مهام فرعية ولذلك يتعين على الآباء والمعلمين أن يقوموا بتجزئة هذه المهام إلى أجزاء فرعية وفق تسلسل أداؤها ويعرف هذا الأسلوب بإسم تحليل المهمة .

مثال : أصعب الحروف في الكتابة حرف ( ص ) والأسهل ( م ) نبدأ به وأصعب الأرقام (٤) والأسهل (٥) نبدأ بالأسهل .

### ٢ . معاونة الطفل أثناء الأداء وتقليل الدعم تدريجياً .

يتعين على الآباء والمعلمين أن يقدموا للطفل المعاونة والدعم اللازمين للتوصل إلى الإجابة الصحيحة كلما احتاج الطفل إلى ذلك ، وتختلف من اختلاف المهمة فقد تكون مساعدة لفظية - أو وصف خطوة - وإيماءات مختلفة حسية أو إمساك باليد أثناء الكتابة ، ويتم تقليل هذه المساعدة تدريجياً أثناء التعلم إلى أن يتم إتقان المهمة بنجاح بأقل درجة ممكنة منها.

### ٣ . تكرار عملية التعليم ومواقفه .

يجب تكرار عملية التعليم عدة مرات حتى تتكون لديه عادات تعليمية معينة ومدة زمنية أطول نسبياً مع جذب إنتباه الطفل وتشجيعه ومكافأته على كل نجاح ، ويجب أن يراعى فيه عنصر التنويع والتشويق لتجنب الملل ويكون التكرار موزعاً على فترات ومواقف متنوعة .

### ٤ - تحسين القدرة على الانتباه والتقليل من المشتتات.

يجب أن نقلل من المشتتات المشتتة للانتباه وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية التي يراد تعلمها وجعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن ١٠ - ١٥ دقيقة للمساعدة على الانتباه ويمكن استخدام ألوان للمساعدة على تركيز الانتباه من خلال التركيز على مفتاح الكلمات أو الإشارة إلى الكلمة التي سوف يتعلمها من المدرس بوضع خط أو سهم أو دائرة على الكلمة أو كتابتها بلون مختلف كاللون الأحمر مثلاً .

### ٥ . القيام بعملية تثبيت فعال .

يجب على الآباء والمعلمين أن يقوموا بتثبيت الاستجابة الصحيحة لتدعيم نتائج التعلم ويكون هذا التعزيز مادي ( طعام - حلوى .... الخ ) وقد يكون معنوي ( كالإبتسامة ، الشكر ، المديح ) وقد يكون النشاط كالسباح بنشاط رياضي ، ومشاهدة التليفزيون ، أو استخدام لعبة ) . ولكي يكون التثبيت فعال يجب :

- أن يكون بعد الأداء الصحيح مباشرة.

- معرفة أفضل مكافأة للطفل يحبها.

- التحكم وضبط كمية المكافآت حتى لا يفقد أهميته ويحدث إشباع .
- يقرن التعزيز بإيضاح السبب هذه مكافأة على إتقان رسم دائرة مثلا .
- معرفة الطفل نتائج تعلمه .
- إطلاع الطفل على نتائج تعلمه حتى يعرف مدى تقدمه ويعرف أخطاءه ويصححها بنفسه أو بمساعدة المعلم الذي يرشده ويشجعه .
- . التعليم بوسائل حسية ملموسة :
- على الآباء والمعلمين دمج المعلومات والمفاهيم المجردة بخبرات حسية ، مثال تعليم كلمة سرور يكون من المفيد جدا عرض صورة لطفل يبتسم مع التكرار والتنويع وتقديمه بمستويات مختلفة من التجريد يساعد على تعميم الخبرة المتعلمة على مواقف تعليمية أخرى .
- التركيز على الفهم :
- الموضوعات يجب أن تكون مناسبة لقدرات الطفل وشخصيته ويستطيع فهمها واستيعابها حتى لا ينساها بسهولة ويستطيع تعميمها في مواقف أخرى .
- التأني وعدم استعجال ظهور النتائج :
- يجب على الآباء والمعلمين إعطاء وقت أطول للطفل حتى يبدأ في الإجابة.
- التنويع في أساليب التعليم وطرائقه :
- لجعل التعليم أكثر تشويقا استخدم وسائل تعليمية مختلفة ومتفقة مع رغبات وميول التلاميذ . ومن أساليب التعليم ( فردى - جماعي - طريقة جزئية أو كلية وطريقة المحاولة والخطأ - التعليم باللعب .

## ٦- تحضير طفلك للكتابة :

- هناك طرق عديدة يستطيع الأهل اتباعها ليساعدوا أطفالهم في صفوف الروضة والحضانة لكي يصبحوا في المستقبل كتابا ماهرين.
- تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تكون في طور النمو، فالطفل لا يعرف الكتابة بعد لكنه سيتطور بشكل عام في منتصف مرحلة الروضة أو خلال الصف الأول من المستوى الابتدائي.
- إن العملية الفيزيائية للكتابة تتعلق بمهارات الحركة الدقيقة، فهي القدرة على التحكم بالحركات العضلية الدقيقة من أجل الإمساك بقلم التلوين والرصاص أو أية أدوات أخرى تستعمل في الكتابة بطريقة صحيحة.
- يمر الأطفال بمراحل يمكن التنبؤ بها خلال تطوّرهم ليصبحوا بالنهاية كتابا جيدين. سيكون طفلك في مرحلة ما قبل الكتابة وفي المرحلة التي تكون في طور النشوء قبل أن يتحسن بشكل عام في وقت ما خلال الصف الثاني من مرحلة الروضة أو من المرحلة الأولى إلى المرحلة الابتدائية من تطوير الكتابة - في هذا الوقت يستعمل الطفل اللغة المكتوبة بشكل مؤثر من أجل الاتصال بالآخرين ولأهداف متعددة.
- ومن المهارات اللازمة لإعداد الطفل للكتابة ما يلي :

١- مهارات التمييز البصري . ( انظر الفصل الثاني)

٢- مهارات التناسق البصري الحركي .

وهي تعني قدرة الطفل على القيام بأنشطة التآزر ما بين حركة العين مع حركة اليد في التعامل مع الأشياء وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل سواء أكان في النشاط الكتابي أو القرائي، وتتمثل هذه المهارة في :

- قدرة الطفل على التحكم في أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد (المناهات) .

- قدرة الطفل على تكلمة الصور او الاشكال من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل.

- قدرة الطفل على التحكم في ضبط أصابعه أثناء قص مربعات الحروف أو دوائر الحروف التكوينية الكلمة الدالة على الصور (أثناء اللعب بالحروف) .

### ٣- مهارات تشكيل رموز الكتابة .

ويحتاج الأطفال الصغار إلى أن يكونوا قادرين على تنسيق حركات الأصابع والتحكم في قلم رصاص قبل أن يتعلموا الحروف. لكليهما اعتاد الأطفال الصغار والأطفال الأكبر سنًا على كتابة مختلفة ، والكثير من التدريبات مع الأنماط - بدءًا بما هو موجود تسمى أحيانًا "أخذ قلم الرصاص في نزهة على الأقدام" ، والتقدم على الأنماط التي تتعلق بالحروف ، مثل الدوائر والمنحنيات ، والخطوط كل ذلك من شأنه أن يساعد على تدفق الكتابة ويشجع المهارات في التلاعب بالقلم الرصاص.

سيحاول الطفل أن يقلدك من خلال حركات إيمائية، حيث يدعي الكتابة ويخربش على الورق بعلامات عشوائية. يدرك الأطفال أن الكتابة مهمة بالرغم من أنهم لا يعرفون حاليًا الأحرف الهجائية، أو أن الحروف هي الأصوات التي يقولونها، وأن مجموعة الأحرف المفصلة بالفراغات تمثل الكلمة التي يسمعونها أو يقولونها ، وخلال نمو الأطفال وتطور وعيهم لمفهوم الطباعة وتحكمهم بالحركات العضلية تصبح الخريشة والعلامات العشوائية شبيهة جدًا بالطباعة، ويمكن أن تكتب من اليمين إلى الشمال ومن الأعلى إلى الأسفل في الصفحة.

سيبدأ الطفل بكتابة بعض الأحرف عندما يتعلمها عن طريق النسخ أو التذكر. وغالبًا تكون الأحرف الأولى التي يكتبها الطفل هي الأحرف الأولى من اسمه. من الطبيعي أن يكتب الطفل في المرحلة التي تكون في طور النمو خطوطًا عشوائية من الأحرف (دون فراغات فيما بينها). هذا نموذج لما ستوقع أن تراه في مرحلة الروضة بالإضافة إلى صورة يرسمها الطفل.

سوف يبدأ الطفل بتمثيل بعض الكلمات من خلال كتابة الأصوات الأولى لهذه الكلمات، وذلك من خلال اكتسابه المعرفة بدمج بعض الأحرف والأصوات. سيكون من الطبيعي أن نرى قريبًا كلمات ممثلة بأصواتها الأولى وبعض الفراغات بين هذه الكلمات" مصحوبة بالقليل من الكلمات الحقيقية التي إما يعرف الطفل كيفية كتابتها أو يستطيع نسخها. هذا ما نتوقع من الطفل في منتصف مرحلة الروضة بالإضافة إلى صورة لقصته.

كلما تطور الوعي عند الطفل بأن الكلمات مصنوعة من سلسلة من الأصوات الممثلة بالأحرف وتعلم الطفل الأحرف أكثر وأكثر مع أصواتها المتطابقة يبدأ بوضع هذه الأصوات مع بعضها في سلسلة .

عندما يكتب مستخدمًا أكثر فأكثر التهجئة المعقدة المخترعة التي يمكن أن تحل وتقرأ من قبل الآخرين. التهجئة المخترعة (التي تسمى أيضًا التهجئة التطورية أو المؤقتة) يستعملها الطفل عندما يحاول كتابة أصوات الكلمات التي يسمعونها . بشكل عام الحروف الساكنة هي الأصوات الغالبة التي يسمعونها الطفل ويستعملها أو . مثال على ذلك كلمة حصان تكتب حصن، وكلمة أرجوك تهجى أرجك . التهجئة المخترعة ممكن أن تكون قريبة جدًا من الهجاء الصحيح (مثلًا كلام تكتب كلم) كلما تطورت المهارات الكتابية عند الطفل يتزايد الاستعمال الصحيح لكتابة وتهجئة بعض الكلمات ذات الحروف الكثيرة.

في صف الروضة يجب أن يطور الطفل إدراكه بأن الهدف من الكتابة هي أن نتواصل برسالة يمكن قراءتها ومشاركتها. فيكتب الأطفال قصصًا قد تكون مؤلفة من جملة واحدة أو عدد قليل من الجمل المصاحبة للصور التي يرسمونها.

ويشيرون إلى أشياء ويكتبون أجزاء إخبارية بسيطة (مثلًا هذه عائلتي). يشجع الأطفال على كتابة اللوائح والرسائل والملاحظات وعلى تطبيق أهداف عملية للكتابة المستمرة خلال النهار. يستجيبون أيضًا بكتابات بسيطة لأشياء يقرؤونها في الصف (مثلًا القسم المفضل من القصة (أ) بعض الخصائص عن شخصية ما).

يتضمن منهاج الدراسة في صف الروضة تعليم الأطفال كيفية كتابة الأحرف الهجائية كلها بشكل صحيح وليس فقط الملاحظة الأوتوماتيكية ومعرفة الأصوات للحروف الهجائية.

ومن الشائع أن يخلط الطفل بين الأحرف الكبيرة والأحرف الصغيرة في كلمة واحدة في هذه المرحلة من تطور الكتابة. كما يتعلم الطفل علامات الترقيم في نهاية الجملة، فعند نهاية صف الروضة من الممكن أن يتذكر الكثير من الأطفال كيفية استعمال النقاط، ولكنه من الشائع أن يضع بعض الأطفال النقاط عند نهاية السطر وليس عند نهاية الجملة.

من الطبيعي أن يكتب الطفل الأحرف بمقاسات كبيرة عند بداية السنة من صف الروضة وعموما لا يعطى الأطفال أوراقا مسطرة للكتابة. يتحول الأطفال إلى استعمال الأوراق المسطرة ويقومون على الأقل بالكتابة عليها منذ منتصف السنة إلى آخر السنة من صف الروضة.

كل ما هو مذكور سابقا حول التطور في مهارات الكتابة عند الطفل يختلف توقيته بين طفل وآخر. ومن المفيد لك كأب أو أم أن تعرف هذه التوقعات. ولا تنسى النطاق الواسع للتقدم والتطور والاستعداد عند الأطفال. يأتي بعض الأطفال إلى صف الروضة وهم يعرفون مسبقا الكثير من الحروف والأصوات. ويكون لدى بعضهم الاستعداد القوي والقوة في بعض المهارات مثل: الوعي للأصوات الكلامية، فيكون من السهل بالنسبة لهم إدراك الأصوات واللعب عليها. ومن الممكن أن تجد لدى بعض الأطفال استعدادا طبيعيا للتهجئة، فيستطيعون أن يطبقوا المهارات اللفظية أو الصوتية بسهولة عندما يقرؤون ويكتبون، كما يدركون ويتذكرون تهجئة الكلمات من لمحة واحدة.

يمكن أن تكون لغتهم المكتوبة معبرة ومعقدة. وهناك أطفال آخرون بحاجة إلى وقت أطول لاكتساب هذه المهارات، ولكن يبقى هذا ضمن توقعات التطور عند الطفل.

### ثانيا : إستراتيجيات تطوير مهارات الكتابة:

هناك طرق متعددة يمكن للأهل أن يستعملوها لمساعدة أطفالهم في الروضات ليصبحوا كتابا جيدين. وأهم شيء بالنسبة للطفل هو أن يرى كيف أن أهله يقدرون كثيرا معرفة الكتابة والقراءة. يجب أن يكون المنزل مكانا للأهل وأفراد الأسرة، حيث يقومون بالكتابة والقراءة يوميا من أجل أهداف عملية متنوعة ومن أجل المرح أيضا.

#### ١- جرب الأساليب التالية لمساعد طفلك على بناء مهارات الكتابة :

- يرسم طفلك صورة ويملي عليك قصته أو قصتها. تكتب أقواله أو أقوالها ثم تقرأها له أو لها. تتضمن الاختلافات استعمال صور حقيقية أخذت (مثلا العائلة، عيد ميلاد، رحلة إلى الشاطئ) وتكتبون معا عن الحدث. أو تقطعون صورة حازت على اهتمام الطفل من مجلة وتكتبون عنها. وإذا كان طفلك يستطيع أن يكتب كلمة ما لوحده ومن دون أية مساعدة دعه أو دعها تفعل ذلك. وإذا كان يستطيع كتابة الصوت الأول من الكلمة شجعه على ذلك. ثم دع طفلك يستعمل أية إشارات أو تهجئة أو محاولات الكتابة الممكنة، ومن ثم يمكنك القيام بتدوين ما يقوله الطفل.

- كما أوردت كل من (كريمان بدير وإميلي صادق) بعض الأنشطة اللازمة لإعداد الطفل للقراءة والكتابة مثل أنشطة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها مثل: ( نيل ، فيل ) ، والكلمات التي تبدأ بحرف واحد مثل: ( جرس ، جبل ) ، والكلمات التي تنتهي بقافية واحدة مثل: ( موز ، لوز ) ، والكلمات التي يوجد فيها حرف مشترك في وسط الكلمة مثل: ( صقر ، بقرة ) ، والكلمات المتحدة الموضوع مثل كلمات عن ملابس ( النساء ، الطفل ، الرجال ) وأنشطة رسوم الكلمات مثل رسوم عن أشياء لأشخاص وحيوانات مألوفة لدى الطفل .

- زود طفلك بكل أدوات الكتابة وشجعه على الكتابة أو الرسم يوميا. جهز المعدات التي يمكن الوصول إليها والموجودة للرسم والكتابة في المنزل (مثل مجموعة متنوعة من أقلام التلوين وأوراق بيضاء وملونة وأقلام ملونة قابلة للمحو وطلاء). إن الطوابع المميزة والمغلقات والصور اللاصقة هي أدوات تحث الطفل كثيرا على الاستعداد للكتابة وإذا أراد زخرفة بطاقات الدعوة لأعياد الميلاد والرسائل والملاحظات التي تكتبونها سويا.

- اجعل أدوات الرسم والتلوين (مجموعة أوراق وأقلام ملونة ورساوص) في متناول اليد خاصة عندما تذهب مع طفلك إلى مكان ما. ومن الممكن أن تصنع مكتبة أو طاولة مريحة لطفلك تلائم حجمه، فيكون ارتفاع

الطاولة مناسباً ليده ولذراعه حيث يكتب من دون أي جهد. وجهز له وسائل الراحة حتى تساعده على الكتابة بشكل مريح.

- خذ رسومات وكتابات طفلك وعلقها على الحيطان أو على لوحات .

- يتم إعداد دفتر للصق الصور وقصاصات المجلات ودفتر للملاحظات أو ملف لرسومات طفلك وكتاباته. ثم دع طفلك يدون اسمه عليها.

- دع طفلك يشير بالقلم إلى بعض الكلمات الصحيحة التي قد يريد أن يستعملها . حاول كتابة الكلمات بقلم الرصاص بشكل غير ظاهر كثيراً أو مستعملاً القلم الأصفر ثم دع طفلك يتبع هذه الحروف ويعلم عليها بالقلم. وعندما يرسم طفلك أو يخربش شيئاً ما اسأله عن هذا الشيء، فهكذا تشجع طفلك على إتقان اللغة والتوسع بوصف القصة من خلال طرح هذه الأسئلة. مثلاً: " تكلم عن صورتك. ما هو اسم الكلب؟ إلى أين يذهب الولد والكلب؟"

- احصل على لوح التعليق الرسائل (أو لوح قابل للمحي) في المنزل وضعه في مكان مرئي يسهل الوصول إليه لتدوين الملاحظات والرسائل لأفراد العائلة. كما ينصح بوضع لوح للرسائل في غرفة الطفل حيث تكتب عليه رسائل بسيطة لأصغريك مستعملاً الكلمات والصور (أنا أحبك). - عندما تراقب طفلك وهو يكتب شجعه على ترك الفراغات بين الكلمات وذلك بوضع إصبعين بين كل كلمة.

- أشر إلى الاتجاه عندما تكتب وتعطي نموذجاً، بين لطفلك أنك تبدأ بالكتابة من جهة معينة (اليمين أو الشمال حسب اللغة) إلى الجهة الأخرى على الصفحة. فعندما تصل إلى نهاية الخط تكمل كتابة جملة أو فكرتك عند بداية الخط الثاني.

- دع طفلك يرى نماذج من التقارير التي تراقبها المعلمة في الروضة وهذه التقارير يكتبها الأقرباء الذين يجمعون المعلومات من كتب ومجلات ومصادر أخرى (الإنترنت).

- وجه لطفلك أسئلة تشجعه على التفكير وتشمل هذه الأسئلة العناصر المذكورة خاصة عندما يكون مهتماً بسرد القصص لك ويحاول أن يكتب قصصاً. مثلاً: " إلى أين يذهب الأرنب؟ هل يعيش أحد ما مع كرة الثلج؟ أنا أتساءل ما الذي سيحدث بعد ذلك؟".

- شجع طفلك على المحاولة لتقليد كتابة الكبار والأولاد الأكبر منه سناً لأهداف مختلفة (مثلاً، اتجاهات الكتابة أو التعليمات، الملاحظات، البطاقات اللوائح، الرسائل السرية، الوصفات، الخرائط).

- تعتمد الكتابة على تطور عدد من المهارات البصرية المتعاقبة مثلاً، الإدراك الحسي المرئي التسلسل المرئي، الذاكرة المرئية).

- تعتمد التهجئة على عدد من المهارات السمعية المتعاقبة (مثل الوعي الفونولوجي والتسلسل السمعي والذاكرة).

## ٢- أساليب لبناء مهارات الحركة الدقيقة ومهارات ما قبل الكتابة :

إن الحركة الفيزيائية للكتابة تشمل مهارات حركية دقيقة (القدرة على التحكم بحركة العضلات الدقيقة من أجل الإمساك والتلاعب بالقلم ووسائل أخرى للكتابة). تستلزم مهارات الحركة الدقيقة نشاطاً للعضلات والقوة في الأصابع واليد والذراع، وهذا يأتي نتيجة نضوج لا يمكن الاستعجال به. عندما يصبح الطفل مستعداً تحدث الحركة الفيزيائية للكتابة. ويجب أن يكون لدى طفلك القدرة على التفريق بين الأحرف المتشابهة (مثل ب / ن، ف / ق، ر / ز) ولكي يتذكر كيفية تكوين الحروف بشكل صحيح. يجب أن يتذكر شكل الحروف فإذا لم يكن لديه نموذج للنسخ. فيجب أن يتذكر التسلسل والاتجاه لخطوط القلم التي تؤلف الحروف التي نكتبها.

وتشمل الكتابة تسجيل الكلمات التي تتألف من أصوات متتالية. يجب على طفلك أن يصغي في وقت واحد إلى هذه السلسلة المتعاقبة من الأصوات عند كتابة الرموز المطابقة؛ وذلك من أجل كتابة أكثرية الكلمات التي تهجي عن طريق السمع).

تشمل الكتابة أيضا التعبير اللغوي الذي يعبر عن المشاعر والأفكار في اللغة، ويمكن تسجيلها على الورق، ويكون لها معنى عندما نقرأها أو يقرأها الآخرون.

إذا كان نمو طفلك غير ناضج أو متأخر فيما يتعلق بالمهارات الحركية الدقيقة مثل تحريك القطع الصغيرة وتناسق العين واليد واستعمال أصابع اليد عند الكبس والفتح والإغلاق والإمساك بالمقص والقص ووضع الخرز في السلك إلخ، هنا ربما عليك استشارة معالج عملي متخصص في هذا الحقل من التطور.

### ٣- أساليب التدريب على الكتابة :

من أهم المشاكل التي تواجه الأطفال في بداية تعلمهم هي التدريب على الكتابة ويواجه كل من الوالدين والمعلمين صعوبة كبيرة في تعليمهم الكتابة . وتعتبر عملية مسك القلم من أهم المراحل ولذلك يجب علينا أولا أن نقوم بتدريب التلاميذ لتقوية أنامل الأصابع المسؤولة عن مسك القلم وهي:

الإبهام - السبابة - الوسطى.

وتوجد طرق عديدة لتقوية الأنامل والتحكم في مسك القلم . وفيما يلي عرض بعض لهذه التدريبات متدرجة من السهل إلى الصعب.

### (ب) - تدريبات مسك القلم :

بعد فترة مناسبة من أداء التدريبات السابقة يبدأ الطفل في مسك القلم بأي شكل من الأشكال في البداية ومن أي مكان من القلم وأهم ما يجب الإشارة إليه هنا هو أن يمسك القلم بالإبهام والسبابة والوسطى . ويترك للطفل الحرية في الكتابة وبالطبع ستكون بدايات الكتابة ما نسميه باللغة الدارجة "شخبطة" وهي خطوة هامة يمر بها الطفل في بدايات الكتابة - وما يهمنا فقط هنا هو التحكم في مسك القلم وكتابة الحروف التي تدرّب عليها بدون تنقيط .

### ولتحسين مسك القلم نستخدم الخطوات التالية :-

#### ١- استخدام السبورة و الطباشير .:

ويمكن وضعها في شكل نقاط على السبورة ويطلب منه توصيلها ويقوم الطفل برسم أشكال مختلفة على السبورة باستخدام الطباشير مع مسكه بالإبهام والوسطى والسبابة

١- خطوط من أعلى إلى أسفل.

٢- من أسفل إلى أعلى

٣- من اليمين إلى اليسار.

٤- من اليسار إلى اليمين .

٥- دوائر.

ويلاحظ في المرحلة الأولى ستكون الخطوط والأشكال كبيرة ثم بعد فترة من إتقان المسك والتحكم يطلب منه تصغير حجم الخطوط والدوائر. ثم ينقل التدريب السابق من السبورة إلى الكراسة بنفس الترتيب ولكن مع استخدام القلم.

#### ٢ . التنقيط :

يقوم الآباء والمعلمين برسم شكل من الأشكال ويطلب من التلميذ أن يقوم بوضع نقط بداخله مع الضغط على النقط لتكون واضحة مع المسك الصحيح للقلم .

وهذه الخطوة تساعد الطفل على إتقان مسك القلم والتحكم في الكتابة .

#### ٣- التلوين :

يقوم الآباء والمعلمون برسم صور يوجد بها مساحات كبيرة للتلوين يفضل في البداية استخدام الألوان الفلومستر ثم الشمع ثم الخشب ويلاحظ في البداية خروج الطفل عن الحدود المطلوبة للتلوين وبعد فترة يطلب منه التدقيق في الأداء وعدم الخروج عن الحدود المرسومة لزيادة في القدرة على التحكم في القلم. ويلاحظ في نهاية هذه المرحلة أن يصل الطفل إلى مسك القلم من الثلث الأخير بأصابع الإبهام والوسطى والسبابة.

#### ٤. المشي على النقط :

رسم أشكال بسيطة من الحيوانات والأشكال وتحديد جزء منها بالنقط ويطلب من الطفل أن يمر عليها بالقلم لتكملة الشكل . ويلاحظ في البداية عدم استطاعة الطفل أداء ذلك بمفرده ويمكن مساعدته في بادئ الأمر حتى يستطيع فهم المطلوب وتزداد القدرة على التحكم ثم يطلب منه عمل ذلك بمفرده مع زيادة طول المسافات المطلوب توصيلها ثم يقوم بعمل أشكال غير متصلة ليقوم هو بالتوصيل.

" ومن الأنشطة التي تسهم في إكساب الطفل مهارة الكتابة ما يلي : رسم سهم بين شيين بنفس اللون ، نقل أسهم باتجاهها السليم في المربع الموازي ، التعرف على النمط والترتيب ، واستكمال التلوين ، نقل أشكال كما في النموذج المعروض رسم مخطط داخل متاهة ، تكملة شكل هندسي بالتوصيل بين النقط ، تكملة حروف بالتوصيل بين النقط ، تكملة حرف نقلاً بعد التعرف على شكله وصوته كتابة كلمات نقلاً ، كتابة حرف ناقص بالاستعانة بالصورة " . ( هدى الناشف ، ١٩٩٦ ، ١٩٥ ) .

#### ملحوظات مهمة في تعليم الكتابة :

- ١- يجب أولاً تحديد اليد المسيطرة التي سوف يمسك بها الطفل القلم ولعمل ذلك يلقي ببعض الأشياء ونطلب من الطفل التقاطها واليد التي يجمع بها أكثر تكون هي اليد المسيطرة .
٢. مسك القلم بالإبهام والوسطى والسبابة من الثلث الأخير من أسفل .
٣. وضع القلم يكون بزواوية ٤٥ ° على الورقة وكلما كان القلم عمودي على الورقة كانت هناك مشكلة في الحركات الدقيقة ويحتاج إلى مزيد من التدريبات السابقة لها.
٤. الجلوس في الوضع الصحيح مستقيم الظهر واليد الحرة على المنضدة .
٥. كما يمكن وضع ورقة سنتسل مكتوب عليها الحروف والإعداد والأشكال الهندسية ووضعها تحت ورقة شفافة واطلب من الطفل كتابة مثلها .
- ٦- ولتحسين الخط يمكن وضع ورقة الكتابة فوق المنضدة بحيث تكون معتدلة عن كتابة الحروف المنفصلة ومائلة إلى اليسار في الكلمات والعكس للطفل الأعسر.
٧. تقديم إرشادات لفظية عند الكتابة للحرف مثل تحت ، فوق ، لف أثناء إمساك الطفل بالقلم وشروعه في الكتابة.

ويمكن استخدام الأنشطة التالية للتدريب على الكتابة : (صوان ، ٢٠٠٥ ، ٢٢١-٢٢٢).

- أساليب اللمس التي تشمل اللمس والمعلومات المزودة من خلال حاسة اللمس - مهمة لتعليم طفلك. إنها تساعد في التعليم والتمرين على رسم الحروف.
- إن استخدام حاسة اللمس تساعد الطفل على تذكر الصورة المرئية للحرف أو الرقم بالإضافة إلى القيام بالحركات المطلوبة عند كتابة الحرف أو الرقم.
- إن لفظ الحرف أو الصوت في وقت واحد في أثناء التبع هو عنصر أساسي لكتابة الحروف الأبجدية .
- أما بالنسبة للأطفال الصغار من الأفضل أن يتدربوا على بداية الكتابة بحركات كبيرة لليد. هناك تقنيات كثيرة لتعليم مهارات بداية الكتابة، وهذه المهارات هي ملائمة من حيث التطور للأطفال الصغار أكثر من استعمال الورقة والقلم:
- اكتب الحروف بالهواء بحركات كبيرة لليد في أثناء التلقين الحرفي.

- امسك معصم طفلك واكتب في الهواء بضربات كبيرة في أثناء التكلم معه. مثلاً، للحرف "ب" قل "ابدأ من الأعلى بخط مستقيم إلى الأسفل. ثم عودة إلى الأعلى.

- اعمل بالمثل عندما تكتب بواسطة حركات كبيرة على السجاد وبإصبعين. وساعد طفلك على التمييز والتمرين على تشكيل خطوط وحركات مختلفة هو بحاجة إليها لرسم الحروف (مثل: خطوط مستقيمة إلى الأسفل، تقوسات، خطوط مائلة، خطوط متعرجة، خطوط حول المنعطف الخ). واكتب حروف كبيرة مستعملاً قلم حبر عريض على قطع من الكرتون.

- اضغط على إصبع الغراء أو النشاء السائل على أطراف بطاقات الحروف، ثم قم بنشر أية مادة نسيجية (مثل الملح، الرمل الملون على الغراء ودعه يجف. ثم دع طفلك يلاحق الخطوط المتعاقبة. وهكذا يكون الطفل قد كتب الحرف أو الرقم.

- إن عملية تمرير الأصابع على هذه المواد تساعد على طبع هذه الصور في عقل الطفل حسية وبالتالي سوف يقوي الذاكرة ويساعد على تذكر هذه الأشكال من الحروف.

- اصنع أشكال الحروف الأرقام وضع عليهم (بمساعدة طفلك) القطن والفول والمكرونة الجافة وما إلى ذلك.

- اكتب الحروف على الرمل الموجود في صندوق بواسطة أصابع طفلك أو عصا.

- العب ألعاباً مع طفلك فتكتب الحروف أو الأرقام على ظهر طفلك بواسطة الأصابع ويكون عليه أن يحزر ماهو الحرف/الرقم الذي كتب على ظهره.

- اكتب حروف كبيرة على السجاد بواسطة الطباشير الملون ودع طفلك يمحي هذه الحروف أو الأرقام المكتوبة بواسطة يده .

- استعمل تلوين الأصابع للتمرين على كتابة الحروف والأرقام.

- استعمل أيضاً المأكولات المخفوقة المثلجة على صحون ورقية أو أوراق من شمع للتمرين على الكتابة .

- اكتب أحرفاً كبيرة أو أرقاماً على لوح ناشف قابل للمحي بواسطة أقلام ناشفة خاصة له. ثم امح بواسطة أصابع طفلك وذلك عبر تتبع الخطوط بالتسلسل الصحيح لهذه الأشكال من الحروف والأرقام.

- استعمل كريم الحلاقة على سطح الطاولة لكتابة الحروف أو الأرقام بواسطة أصابع طفلك.

- استعمل إسفنجة رطبة أو فرشاة للدهان مغمسة بالماء لكتابة أو تتبع الحروف والأرقام على لوح الطباشير .

- استعمل الحروف والأرقام اليدوية للقيام بنشاطات مختلفة. مثل : الحبوب على شكل الحروف والأرقام، حروف وأرقام من الفلين، حروف وأرقام مغناطيسية).

- اصنع أو اشتر حروفاً وأرقاماً وأشكالاً أساسية ودع طفلك يتتبع الحدود داخل هذه الصفائح الرقيقة المخرمة بأشكال الحروف والأرقام وأشكال أخرى.

- يمكن استعمال أي نوع من الأشياء ذات الحدود المرتفعة (مثل: أوراق لاصقة، طلاء منتفخ، قماش، غراء سائل). : ضع نقطة خضراء للإشارة إلى نقطة البداية في أثناء رسم الحروف

- استعمل الأسهم والألوان المختلفة التي تمثل خطوطاً مختلفة واتجاهات رسم الحروف والأرقام.

## ب - تعليم مهارة الكتابة لطفل الروضة :

إن الكتابة هي رموز تكون كلمات أو جمل؟ ذات معني وظيفي. والطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل إلي مستوي من النضج العصبي والانفعالي والعقلي والحركي، مكنه من تعلم الكتابة .

## ثالثاً: مراحل تعليم الكتابة للطفل :

### ١- مرحلة التهيئة لتعلم الكتابة :

إن التهيئة للكتابة عند طفل ما قبل المدرسة تستلزم تنمية مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها من خلال برنامج المعلمة داخل الروضة ، وتلك المهارات هي :

- ١- مهارات التمييز البصري.
- ٢- التحكم في حركة الذراع .
- ٣- التحكم الجيد في حركة اليد والأصابع .
- ٤- الإمساك بالقلم في التلوين والتوصيل والتنقيط .
- ٥- رسم الخطوط المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملنفة .

ولتنمية تلك المهارات يجب أن توفر المعلمة داخل حجرة النشاط مواد الكتابة التي سوف يستخدمها الأطفال أثناء تهيئتهم للكتابة ، تلك المواد هي :

- الصلصال لتشكيل الحروف والكلمات .
- أقلام عريضة ملونة وورق من الحجم الكبير .
- فرش للتلوين .
- مجموعات من عيدان الكبريت .
- نماذج حروف أو كلمات علي بطاقات .
- الطباشير بأنواعه وسبورات .
- أقلام رصاص ناعمة طرية .
- ألوان خشبية .
- أقلام رسم زيتية وخشبية وشمعية .
- حوض الرمل . علي أن تتوفر فيها الشروط التالية :
- أن تكون أعدادها مناسبة لعدد أطفال الصف .
- لا تشكل خطورة في استخدامها .
- تستخدم بإشراف المعلمة وفي أنشطة هادئة .
- قليلة التكاليف .

ولتهيئة الطفل لتعلم الكتابة تقوم المعلمة بتدريب يده وأصابعه علي ما يأتي :

- \* فك أو ربط مسامير " البورما " .
- \* ادخال ونزع السدادة . \*
- \* ثني الأصابع بالتوالي .
- \* جمع الأشياء الصغيرة بين الأصابع مثل نظم حبات العقد أو السبحة في خيط بطريقة الترتيب التنازلي ، بداية من الحبة الكبيرة وانتهاء بالحبة الصغيرة .
- \* التقاط حبات الرمل ووضعها في كيس .
- \* تقطيع ورق الكرتون .
- \* ثني الورقة .
- \* التنقيط أو التخطيط علي الورق .

\* غسل اليد في الماء ونثرها.

\* تحريك الأصابع على الأحرف أو الأعداد البارزة أو المحفورة على الخشب وغيره .

\* التدريب علي الامسك بالقلم بين الابهام والسبابة واسناده بالوسطي .

التدريب علي فتح الكتاب وتقليب الصفحات من زاوية الورقة اليسري من أسفل ، وأن يتم التقليب برفق .

## ٢- مرحلة الكتابة :

يراعي في هذه المرحلة ما يلي :

١- وجود دافع يجعل الطفل يشعر بأهمية الكتابة بالنسبة له.

٢- لا تطالب المعلمة الطفل في البداية بأن تكون حروف كتابته منسقة ، أو أن يترك مسافات متساوية بين كلماته ، أو أن يكتب فوق السطر أو غير ذلك

٣- لا تدرب المعلمة الطفل علي الحركات الثلاث للحرف في وقت واحد ( الفتح - الكسر الضم ) حتي لا تشغل ذهن الطفل بمدرجات كثيرة في أول عهده بالقراءة والكتابة . فتعلمه الفتح ثم الكسر ثم الضم علي التوالي

٤- لا تجبر المعلمة الطفل الأشول علي الكتابة بيده اليمني .

٥- لا تجبر المعلمة الطفل على الرسم أو الكتابة بمستوي يفوق عمره واستعداده ، حتي تنضج قدرته علي توافق حركة اليد مع حركة العين .

٦- تبدأ المعلمة في تعليم الكتابة بعرض صورة أو نموذج يعبر عن الجملة أو الكلمة المعروضة ، ثم تستبعد الصورة ، وتبقي الكلمة حيث ينطقها الأطفال بشكل جماعي ، ثم صفا صفا ، ثم طفلا طفلا ، ثم تبدأ المعلمة في رفع صوتها بالحرف المراد تجريده بنفس الطريقة الجماعية ثم الفردية ، ثم تكتب الحرف أسفل الكلمة التي بها نفس الحرف على السبورة ، ثم تكلف الأطفال بتقليدها بكتابة الحرف علي الهواء بأصابعهم ثم في لوح الطباشير أو كراساتهم .. وهكذا .

٧- علي المعلمة أن تحدد الكلمات التي يحتاج إليها الأطفال وتتناسب مع مستوي نضجهم .

## رابعاً : طرق تعليم الكتابة للأطفال :

### ١- الطريقة التحليلية : (انظر الفصل الثاني)

يعد ديكرولي هو رائد هذه الطريقة، والتي تهتم بالجملة والكلمة فالمقطع فالحرف . وتقوم على أساس ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء والصور التي تدل عليها ؛ حتي يتمكن الطفل من فهم ما يقرأ . وفي هذه الطريقة تقوم المعلمة بوضع أشياء محسوسة أمام الطفل ، وتحدثه عنها في جمل مفيدة ثم تحلل كل جملة إلي كلماتها ، وبذلك يدرك الطفل تلك المفردات ، ويستطيع تحليلها إلي حروفها وأصواتها بمساعدة المعلمة . وهذه الطريقة تسير من الكل إلي الجزء ومن المحسوس إلي المجرد ؛ لأنها تعلم الطفل كتابة الجملة كاملة بعد تعلم قراءتها ، ثم يتعلم كتابة الكلمة بعد أن يتعلم قراءتها ، ثم يتعلم كتابة الحرف بعد أن يتعلم لفظه والنطق به . ويمكن للمعلمة تقويم تعلم الأطفال بهذه الطريقة من خلال الأنشطة التالية التي يقوم الطفل بها:

- كتابة الكلمات والحروف علي حوض الرمل .

- تشكيل الكلمات والحروف بالصلصال والمعجون .

- أن تكتب المعلمة جم؟ بها كلمات ناقصة الحروف ، ويطلب من الأطفال تكملتها.

### ٢ - الطريقة التركيبية :

تعد منتسوري رائدة هذه الطريقة . وهذه الطريقة تسير من الجزء إلي الكل ؛ فهي تبدأ بتعليم الطفل قراءة وكتابة الحروف ، ثم تنتقل إلى تعليمه قراءة وكتابة الكلمة فالجملة . والطريقة التركيبية نوعان :

### أ- الطريقة الأبجدية :

وهي تعلم الحروف بأسمائها مثل ألف باء - تاء .

### ب - الطريقة الصوتية :

وهي تعلم الحروف بأصواتها مثل : أ- ب - ج ، وتعد الطريقة الصوتية هي الأفضل ، لأنها حين تعلم الأطفال حرف ما تعرض عليهم صورة الشئ الذي يبدأ اسمه بذلك الحرف ، مثل عرض صورة أرنب عند تعليمه حرف أ. ثم تعرض المعلمة البطاقة التي تحتوي علي الحرف بحركته وتدريبهم علي نطق الحرف بهذه الحركة ، ثم تعرض عليهم بطاقة أخرى لنفس الحرف بحركة ثانية ، ثم بطاقة بحركة ثالثة ، وهكذا تدرّب الأطفال علي النطق بالحرف بحركاته الثلاث . وبعد ذلك يكتب الأطفال الحرف بالحركات الثلاث في كراساتهم.

وبعد تعليم الأطفال قراءة وكتابة الحروف تقوم المعلمة بكتابة أسماء الأشخاص والأشياء المألوفة علي الورق بحروف كبيرة واضحة ، ثم تعرضها عليهم وتساألهم عن أصوات حروفها ، فينطقها الأطفال ببطء ثم بسرعة فتصل أصوات الحروف ببعضها تدريجياً ، وتصبح كلمات يدركها الأطفال من حيث المضمون والمعني.

ومن الدراسات التي تناولت تعليم القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتلاميذ المرحلة الابتدائية :

### - دراسة زانفرانا - ماريا وآخرون ( Zanfran - Maria, et al , 2001 ) .

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية تعليم القراءة والكتابة في عمر ما قبل المدرسة باستخدام الطريقة المتعددة الحواس ، وشملت عينة الدراسة ( ١٧ ) من أطفال ما قبل المدرسة من سن ( ٣.٦ - ٥ ) ، وشملت أدوات الدراسة :

١- برنامج إرشادي ، ٢- بطاقات الخطابات . وكان من أهم نتائج الدراسة : اكتساب الأطفال للغة الأساسية بنسبة

( % ٩٢.٢ ) كما إن الكتابة كانت نشاط مبسط وميسر بنسبة ( % ٩٣.٩ ) باستخدام التماثل والتطابق.

### - دراسة داسون وآخرون ( Dawson, et al ., 2003 ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكون مجتمع الدراسة من مدرستين من أطفال ما قبل المدرسة ، ومن الأدوات المستخدمة : ١- بطاقات تقييم الأطفال.

٢- ملاحظات المعلمين . وكان من أهم نتائج الدراسة : زيادة قدرة الأطفال على تعلم مهارات القراءة والكتابة ، وانخفاض مهارات اللغة الشفوية والحاجة إلى الكثير من الأنشطة الشفهية .

### - دراسة ( زمزمي ، ٢٠٠٧ ) .

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة من سن ( ٥-٦ ) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وشملت أدوات الدراسة ما يلي :

- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة .

- اختبار مصور ولفظي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة.

- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس.

- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية.

وأظهرت النتائج : فعالية البرنامج في تنمية مهارات " الاستماع ، والتحدث ، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتأزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة ، وتشكيل رموز الكتابة " لدى أطفال المجموعة التجريبية.

### مراجع الفصل الثالث :

- الطحان ، طاهرة أحمد ( ٢٠٠٩ ) . مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر .
- الناشف ، هدى ( ١٩٩٦ ) . إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- بدير ، كريمان و صادق ، ايمني ( ٢٠٠٠ ) . تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب .
- زمزمي ، فضيلة أحمد ( ٢٠٠٧ ) . فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ( ١ ) ، ١-٤٥ .
- صوان ، أحمد محمد علي ( ٢٠٠٥ ) . الاستعداد لدخول المدرسة ، الرياض ، العبيكان للنشر .
- عبد الرحمن ، سعد و أحمد ، فائقة علي ( ٢٠٠٢ ) . الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- فتحي ، وليد ( ٢٠٠٧ ) . الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية ، دسوق ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- مصطفى ، فهميم ( ١٩٩٩ ) . مهارات القراءة قياس وتقويم مع نماذج اختبارات القراءة لتلاميذ المدارس الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب .

- Daswon & Others ( 2003 ) : " Increasing Literacy Skill In Kindergarten Student " . U. S. A, Illinios, Dissertation, Thesses Masters Theses (042), Reports – Research / Technical (143), P. 1-18.
- Jackie Reilly&Vanessa Reilly (1992) . Writing with children ,Oxford University Press.
- Zanfrana – Maria, & Others ( 2000 ) : " Effective Learning Of "Writing And Reading At Preschool With A Multi sensory Method .Pilot Study, Perceptual And Motor – Skills, Oct. Vol. 91 (2) : P . (435- 446).

### تدريبات على الفصل الثالث :

- ١- وضح بعض الارشادات المهمة في تعليم الطفل .
- ٢- اشرح إستراتيجيات تطوير مهارات الكتابة.
- ٣- حدد مراحل تعليم الكتابة للأطفال.
- ٤- وضح أساليب بناء مهارات الحركة الدقيقة ومهارات ما قبل الكتابة.
- ٥- قارن بين اثنين من تدريبات مسك القلم .
- ٦- وضح بعض الأنشطة المستخدمة للتدريب على الكتابة.
- ٧- اشرح اثنين من طرق تعليم الكتابة للأطفال.

## الفصل الرابع : الضعف القرائي

- أولا : مفهوم الضعف القرائي .
- ثانيا : مظاهر الضعف القرائي.
- ثالثا : أسباب الضعف القرائي.
- رابعا : تشخيص الضعف القرائي.
- خامسا : علاج الضعف القرائي.

#### أهداف الفصل الرابع :

- يحدد مفهوم الضعف القرائي .
- يشرح مظاهر الضعف القرائي .
- يستنتج بعض أسباب الضعف القرائي.
- يوضح مراحل تشخيص الضعف القرائي .
- يحدد وسائل وأساليب التشخيص .
- يوضح بعض صعوبات القراءة وطرق علاجها .

## مقدمة:

يشهد واقع تدريس اللغة العربية بما يعانيه تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وبخاصة تلاميذ الحلقة الأولى منه، من ضعف شديد في مهارات القراءة بجميع أشكالها وصورها، بدءاً من ضعف التعرف إلى الحروف الهجائية، والتمييز بينها صوتاً ورسماً، مروراً بالضعف في التعرف إلى الكليات ونطقها والتمييز بينها بصرياً وصوتياً، وانتهاءً بالضعف في مهارات الفهم القرائي بمهاراته ومستوياته المختلفة.

والضعف القرائي، وإن كان عاماً في جميع المراحل الدراسية، إلا أن ظهوره في وقت مبكر عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، يعد مؤشراً خطيراً، وأمرًا مستطيراً، ذلك لأن هذه الصفوف هي بداية التأسيس، وعليها يعتمد تعلم القراءة والتمكن من مهاراتها في المراحل التالية، وإذا لم يتم معالجة الضعف فيها، فإن معالجته لاحقاً سوف لن تكون بالأمر اليسير.

ومعلوم أن التلاميذ يأتون من بيئات مختلفة، وثقافات متباينة، ويحملون خبرات متعددة، بتعدد تلك البيئات والثقافات، فالبعض منهم يأتي ولديه خبرات سابقة غنية ومتنوعة، ويمتلك مهارات التحدث والاستماع، مما يساهم في تنمية مهارات القراءة لديه ويعززها، أما البعض الآخر فيأتي إلى الصف الأول الابتدائي وهو فقير بالخبرات لا ثروة له من خبرة مفيدة، أو مفردة لغوية، أو مهارة لغوية، فهو ضعيف من حيث التمكن من مهارات الاستماع والتحدث، وفقير في الخبرات، مما يسهم في صعوبة تعلمه للقراءة، ويزيد من ضعفه فيها.

هذا التعايز أو التغاير بين الأطفال، يعزز ما يمكن أن نسميه بالفروق الفردية في القراءة بينهم، فبعضهم متميز في قراءته، وبعضهم متوسط، وبعضهم ضعيف، بحسب القدرات والمهارات القرائية التي يمتلكها كل منهم، وبحسب كثرة الصعوبات القرائية أو قلتها أو عدمها، يمكن الحكم على التلميذ بأنه قارئ ماهر منطلق في القراءة متفوق فيها، أو أنه قارئ ضعيف متعثّر في القراءة ومتخلف فيها. مفهوم الضعف القرائي:

وقد وجدت اختلافات كثيرة في تسمية مفهوم الضعف القرائي، وفي تعريفه، فقد يرى المتصفح للأدبيات التربوية التي تناولت مجال تشخيص وعلاج الضعف القرائي مصطلحات عدة، تخلف أحياناً، وتتفق أحياناً، وتتداخل تارة أخرى.

ومن تلك المصطلحات: التأخر القرائي، والضعف القرائي، و العسر القرائي، وصعوبات القراءة، والفقير القرائي. (الشيخ، ٢٠٠١، ص ٢٩٢).

### أولاً : مفهوم الضعف القرائي :

وبما أننا هنا في صدد الحديث عن ضعف تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في التمكن من مهارات القراءة عموماً، فيمكن أن نتبنى تعريفاً واحداً يوضح لنا ملامح ومظاهر هذا الضعف ويساعد في تحديدها، إذا يعني بالضعف القرائي " Reading Disability " " ضعف التلاميذ في مهارات القراءة عموماً، حيث يواجه التلميذ ضعفاً في التعرف على المفردات ونطقها، وضعفاً في فهم الجمل وال فقرات، واستخراج الأفكار الرئيسية، والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية، وغيرها من مهارات الفهم القرائي، ويقبل فيه التلميذ عن أقرانه، سنة دراسية، أو سنتين دراسيتين" (الشيخ، ٢٠٠١، ص ٢٩٥)

### ب- تصنيف الضعف القرائي:

يمكن تصنيف الضعف القرائي إلى نوعين:

١- ضعف قرائي نمائي

٢- ضعف قرائي أكاديمي "تربوي".

#### ١- الضعف القرائي النمائي :

وهو ضعف يتعلق بالقدرات العقلية المعرفية كالانتباه، والإدراك والذاكرة والتفكير، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتكون مؤشراً أولياً وأساسياً للضعف القرائي الأكاديمي. (الشيخ، ٢٠٠١، ص ٣٠٥).

#### ٢- الضعف القرائي الأكاديمي (التربوي) :

وهو ضعف يتعلق بالقدرات والمهارات القرائية والتحصيل اللغوي في القراءة والتمكن من مهاراتها الأساسية كالنطق والتعرف والسرعة في القراءة، والفهم القرائي بمهاراته ومستوياته المتعددة. (الشيخ، ٢٠٠١، ص٣٠٥).

ومن التأمّل في مفهوم النوعين من الضعف، النهائي والأكاديمي، نجد أن العلاقة بينها ليست علاقة منفصلة، بل هي علاقة تكامل، و علاقة سبب ونتيجة، ولكي ينجح المعالج في علاج الضعف الأكاديمي "مهارات القراءة"، لابد وأن يسبق هذا العلاج، علاج الضعف النهائي "القدرات العقلية" إن وجدت.

إذ لا جدوى من علاج ضعف التلميذ في مهارات التعرف على المفردات، والتميز بين الحروف صوتياً وبصرياً، وعلاج مهارات الفهم القرائي، قبل علاج مشكلات وصعوبات أساسية نائية تتعلق بالقدرة على الإدراك والانتباه والتذكر والثقة بالنفس، والدافعية نحو الإنجاز.

ويمكن أن نضرب لذلك مثلاً، أن طفلاً لديه حالة عدم تقبل لمادة القراءة، ويعاني من التشتت الذهني وعدم التركيز وقلة الانتباه، ويظهر عداً واضحاً لمعلم القراءة، فيفتعل المشكلات، أو يرفض القراءة حين يطلب منه القراءة، أو أنه يبدو منطوياً منعزلاً لا يبدي اهتماماً بالقراءة وبخاصة القراءة الجهرية، وقد يتسبب عرقاً إن أُجبر على القراءة.

فليس من الحكمة في شيء أن نبدأ بعلاج صعوبات القراءة الأكاديمية لديه المتمثلة في عدم التعرف إلى الكلمات، وعدم تمييز الأصوات، قبل أن تعالج مشكلة التشتت الذهني وعدم الانتباه والتركيز، وقلة الدافعية، وعدم تقبله للمعلم والمادة القراءة، فإذا نجحنا في تحبيبه بادة القراءة، وتنمية ميوله القرائية، وحفز دافعيته للقراءة، وإشعاره بالإنجاز، وإعطائه الثقة في نفسه ومساعدته في التركيز وتقليل التشتت، بعد ذلك يمكن أن يسهل علينا علاج المشكلات والصعوبات الأكاديمية التربوية.

ومن المقرر أن المعلم الممارس لمهنة التعليم، والمسئول الأول عن نجاح تلاميذه في القراءة أو ضعفهم فيها، ليس بإمكانه علاج المشكلات والصعوبات والضعف القرائي النهائي المتعلق بالعمليات العقلية الإدراكية إذ إن ذلك من اختصاص المعالجين النفسيين، والمعالجين المتخصصين في علاج صعوبات القراءة، لذلك سوف يكون حديثاً مقتصرًا على رصد وتشخيص الأخطاء والضعف في القراءة الأكاديمية التربوية، والتي يستطيع المعلم ملاحظتها وقياسها وتشخيصها وعلاجها إذا ما توافرت له الظروف، وحصل على العون والمساعدة من كافة الجهات والمؤسسات التربوية والمجتمعية.

### ثانياً : مظاهر الضعف القرائي:

هناك مؤشرات ودلائل، إذا ما توافرت مجتمعة أو أكثرها في القارئ، يمكن أن تحكم من خلالها عليه بأنه ضعيف قرائياً، ومن هذه المؤشرات والمظاهر:

#### ١- أخطاء في النطق، والانطلاق في القراءة الجهرية:

##### أ- الإبدال :

وهو قيام التلميذ القارئ بحذف حرف أو أكثر من حروف الكلمة المنطوقة، وإبداله بحرف آخر مكانه، أو حذف كلمة وإبدالها بكلمة مكانها.

مثال: أن يحذف التلميذ حرف الخاء من كلمة "نخلة"، ويقيم مكانه حرف "حاء"، فتصبح "نحلة". أو يحذف حرف الباء من كلمة "جبل" ويقيم مكانه حرف الميم فتصبح "جمل". مثال آخر: قد يحذف التلميذ كلمة كاملة في جملة مثل "ركب التلميذ الحافلة".

حيث يقوم بحذف كلمة "التلميذ"، ويقيم مكانها كلمة "الولد"، بحيث تؤدي المعنى نفسه لتصبح "ركب الولد الحافلة".

##### ب. الحذف :

وهو قيام التلميذ بحذف حرف من كلمة، أو كلمة من جملة أو سطر بأكمله دون أن يقيم مقامه حرفاً آخر.

مثال: أن يحذف التلميذ حرف الألف " من "عالم" لينطقها "علم" مثال: أن يحذف التلميذ كلمة (نهاره) في جملة (ظل الفلاح نهاره يسقى ويزرع)

### ج. القلب :

هو قيام التلميذ بتقديم حرف أو عدة حروف أو تأخيرها عن مواضعها من الكلمة وعكس ترتيبها، ونطقها بطريقة مقلوبة.

مثال: أن يقلب ترتيب حروف كلمة "بلح" فينطقها "حلب"، أو "عقرب" فينطقها "قерб"، أو "أرانب" ينطقها "أنارب".

### د. الإضافة :

وهو قيام التلميذ بإدخال حرف زائد، أو عدة حروف زائدة على الكلمة، أو إدخال كلمة، أو عدة كلمات على الجملة.

مثال: أن يدخل حرف الألف على كلمة "العلم" فينطقها "العالم". أو أن يدخل كلمة "الحق" على جملة "العلم نور". فتصبح "العلم نور الحق". ..

### هـ. التكرار:

وهو قيام التلميذ بقراءة كلمة عدة مرات وتكرارها، دون داع. مثال: أن يكرر التلميذ كلمة "العدل" في "العدل أساس الملك" لتصبح "العدل العدل أساس الملك".

### و. التقطيع :

وهو قيام التلميذ بنطق الكلمات في الجملة بتهجيتها كلمة، كلمة، فينطق كلمة ثم يسكت سكتة خفيفة قد تطول أو تقصر، ثم ينطق الكلمة الثانية فالثالثة حتى تمام الجملة، ولا ينطق الجملة دفعة واحدة.

مثال: أن يقطع جملة "اجتمع التجار في سوق الأسهم". فتصبح "اجتمع - التجار - في - سوق الأسهم".

### ز. خطأ الضبط الصرفي أو الإعرابي :

وهو قيام التلميذ بنطق كلمة بضبط مخالف لنطقها الصحيح، بسبب تماثلها في الرسم واختلاف الحركات فيها، والفيصل في ذلك هو سياق الكلام، والحركات.

مثال: كلمة "بر" المكونة من الحرفين "الباء" و "الراء" قد تنطق "بُر"، أو "بز"، أو "بز"، وكذلك كلمة "حب" المكونة من الحرفين "الحاء" و "الباء" قد نطق "جُب" أو "حب".

أو قيام التلميذ بنطق كلمة يتغير الضبط الإعرابي للحرف الأخير فيها مما قد يخل في معنى الجملة.

مثال: أن ينطق التلميذ الجملة التالية " بني العصفور بيته من القش " بنصب الفاعل، ورفع المفعول به فتصبح "بني العصفور بيته من القش" فيختل المعنى.

### ح. عدم الوقوف في مواضع الوقف الصحيحة:

وهو قيام التلميذ بالوقوف في موضع يؤدي الوقوف عليه إلى عدم اكتمال معنى الجملة، أو إلى إعطائها معنى مغايراً لمعناها.

مثال: أن يقف التلميذ على "تجول المدير في" ثم يكمل "المدرسة مساء" أو أن يقرأ "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري". فيقف عند "تجري" ثم يكمل "من تحتها الأنهار"، فكأن الجنات هي التي تجري والأنهار من تحتها.

### ط. عدم إعطاء الحروف المتحركة حقها من الحركة:

وهو قيام التلميذ بنطق الكلمات ذات الحروف المتحركة حركة طويلة، دون إعطاء هذه الحروف حقها من الحركة.

مثال: أن ينطق التلميذ الكلمتين "السماء" و"صافية" في جملة "السماء صافية"، هكذا "السمه صفيه" دون نطق الألف كحركة طويلة إنما جعلها حركة قصيرة هي "الفتحة".

### ي. إشباع الحركات القصيرة:

وهو قيام التلميذ بإشباع الحركات القصيرة، وتحويلها إلى حركات طويلة وبخاصة في أواخر الكلمات المتحركة حركة قصيرة.

مثال: أن يشبع التلميذ الحركة وهي الضمة في "له" فينطقها "هو" أو الكسرة في "به" فينطقها "هي" أو الفتحة في "لك" فينطقها "لكا".

### ك. تحريك الصوت الساكن، وتسكين الحروف المتحرك:

وهو قيام التلميذ بتحريك أصوات الحروف الساكنة، أو تسكين أصوات الحروف المتحركة.

مثال: أن يحرك الحرف الساكن في "القدر" فينطقها "القدر" في "ليلة القدر" أو أن يسكن المتحرك في "نصره" فينطقها "ره".

### ل. السرعة الزائدة أو البطء الشديد:

هو قيام التلميذ بقراءة النص قراءة جهرية بسرعة زائدة بحيث لا يفهم من قراءته شيئاً، وبالتالي تؤدي هذه السرعة إلى إخراج حروف من غير مخارجها الصحيحة، كما تؤدي إلى أخطاء في الضبط الإعرابي للكلمات، وعلى النقيض من ذلك فقد يقرأ التلميذ النص متهجياً الكلمة حرفاً حرفاً، أو يقرأ الجملة كلمة كلمة، مما يشعر بالملل ولا يؤدي إلى فهم المقروء.

### م. عدم القدرة على تمثيل المعنى:

هو قيام التلميذ بقراءة النص القرائي، قراءة غير معبرة أو ممثلة للمعنى، وذلك من خلال عدم إظهاره للأساليب الإنشائية كالاستفهام، والتعجب، والنداء، والأمر، والنهي حين يقرأ، كذلك عدم إظهاره للحوارات في النصوص الحوارية، إلى جانب عدم تمثيله للجو العاطفي والنفسي للنص وبخاصة الأناشيد والأشعار كجو الحماسة، والتفاؤل أو التشاؤم، والفرح، أو الحزن، سواء بتغيير نبرات الصوت وتلويحه أم بالإيماءات الجسدية، وتعبيرات الوجه عند القراءة الجهرية، أو الإلقاء الشعر.

## ٢- ضعف وأخطاء في التعرف إلى المفردات، وتشمل:

### أ. عدم القدرة على بناء كلمات بصرية:

سرعان ما ينسى الطفل الذي يعاني من ضعف قرائي كل مفردة يتعلمها أو يتعرف إليها، ولا يستطيع الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة المدى، رغم تكرارها في نصوص وموضوعات متعاقبة، بينما التلميذ المتفوق أو حتى المتوسط، يستطيع تعرف الكلمات والاحتفاظ بها على أنها كلمات بصرية، يتعرف إليها، كلما رآها في نص أو موضوع.

### ب. عدم القدرة على التحليل الصوتي:

كثيراً ما يعجز الضعيف قرائياً أمام لفظ الكلمات الجديدة، لعجزه عن استخدام التحليل الصوتي، حيث لا يستطيع تحليل الكلمة إلى أصوات ومقاطع، والربط بين الحروف والكلمات وأصواتها الممثلة لها، والدمج بين أصوات الحروف عند النطق بالكلمات.

### ج. عدم القدرة على التحليل التركيبي:

لا يستطيع الضعيف قرائياً معرفة أن الكلمات تتركب من أصول وسوابق ولواحق، وعدم معرفته هذه يؤدي إلى عجزه عن تحليل الكلمات إلى أصولها وتمييز السوابق واللواحق وتحديدها في الألفاظ، كذلك فإنه يعجز عن تعرف المفردات الجديدة وتصبح عملية نطق المفردات الجديدة عملية شاقة فضلاً عن فهم معناها.

### د. عدم القدرة على استخدام تلميحات السياق:

الضعيف قرائياً لا يدرك في الغالب أن هناك تلميحات وهدايات في سياق النص سواء في سياق الجملة التي وردت فيها الكلمة، أم في السياق العام للكلام، فهو ينظر إلى الكلمة دون النظر إلى ما قبلها أو ما بعدها من كلمات، ودون النظر إلى التركيب وسياق الجملة التي وردت فيه، فقد تكون الكلمة السابقة أو اللاحقة مرادفة لها، أو ضدها أو مشترك لفظي لها، أو مفسرة لها، كذلك لا يمكنه الإفادة من علامات الترقيم، مع أن كل ذلك يعد بمثابة هدايات وتلميحات يعطيها النص التفسير وفهم معنى الألفاظ، لكن الضعيف قرائياً قلما يلتفت إليها.

### هـ عدم القدرة على استخدام القاموس :

قد يعجز الضعيف قرائياً عن استخدام القاموس في الكشف عن المفردات الجديدة أو الصعبة عليه، وذلك لعدم تمكنه من مهارات الكشف في المعاجم، حيث يتطلب الكشف عن الكلمة في المعجم تجريد هذه الكلمة، ومعرفة حروف الزيادة فيها، وردها إلى أصلها الثلاثي، ومعرفة إذا ما كانت فعلاً أم اسماً مفرداً أم مثني أم جمعاً، كذلك معرفة طريقة البحث في المعجم، فكل معجم طريقة خاصة به في البحث.

### ٣- ضعف وأخطاء في الفهم القرائي:

هناك مستويات ومهارات للفهم القرائي، تتدرج من مستويات دنيا تتطلب التذكر والاسترجاع، إلى مستويات تتطلب الاستنتاج والتحليل والتفسير والتنبؤ، والنقد وإبداء الرأي وحل المشكلات وتوظيف المقروء وإنتاج معرفة جديدة.

ولا شك أن الضعيف قرائياً قد يقف عند المستوى الأدنى من مستويات الفهم وهو مستوى الفهم المباشر الذي لا يتطلب أكثر من تذكر المعلومات والحقائق والتفاصيل والإجابة عن أسئلة مباشرة من النص، وحتى أن بعض الضعاف قرائياً قد لا يصل إلى هذا المستوى من الفهم.

ومن مظاهر ضعف التلميذ في الفهم القرائي، ما يلي:

- ١- عدم القدرة على الإجابة عن أسئلة تتطلب تذكر معلومات وتفاصيل مباشرة من النص، لا تحتاج في الإجابة عنها إلى إعمال العقل والتحليل والتفسير، ومن تلك الأسئلة:  
- من ... ؟ أين .....؟ متى.....؟ . . اذكر ثلاثاً من شخصيات القصة.  
- عدد الأماكن التي عاش فيها بطل القصة.
٢. عدم القدرة على تحديد الكلمات المفتاحية، أو الجمل المفتاحية في موضوع أو قصة.
٣. عدم القدرة على تحديد أو استخراج الفكرة العامة للنص وإن كانت واردة في أول الموضوع. { ٤- عدم القدرة على تحديد عنوان للنص أو عناوين لل فقرات.
- ٥- عدم القدرة على استنتاج علاقات السبب والنتيجة أو أوجه التشابه والاختلاف.
٦. عدم القدرة على إبداء الرأي حول بعض القضايا المطروحة في النص ولو حتى بالقبول أو الرفض أو الموافقة وعدم الموافقة.
- ٧- عدم القدرة على تلخيص النص أو جزء من النص بأسلوبه الخاصة.

### ثالثاً : أسباب الضعف القرائي:

توجد عدة أسباب أو عوامل ربما تسهم بشكل أو بآخر في الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، ومن تلك الأسباب على سبيل المثال لا الحصر:

### ١- أسباب ترجع إلى التلميذ :

## أ. أسباب جسمية :

### - عدم التمييز البصري

يعتمد التلميذ اعتمادا كليا على النظر في التمييز البصري حيث تقع عيناه على الصفحة المطبوعة للتعرف إلى الحروف والكلمات والجمل، وللتمييز بين الحروف وبعضها، والكلمات وبعضها، حتى لا يحدث الخلط وتقع أخطاء مثل: الإبدال، والحذف، والقلب، والإضافة وغيرها من الأخطاء التي سبق ذكرها، فقصر النظر أو طوله قد يؤثر في تعرف التلميذ على الحروف والكلمات وتمييزها، فبعض الأطفال ممن يعانون مشكلات في الإبصار ربما يرى الصفحة بيضاء لا كتابة عليها، أو قد يرى الحروف صغيرة أو الأسطر متداخلة لا يتسطيع التمييز بين نهاية السطر وبداية السطر الآخر مما يعوق قراءته للنص.

وربما تؤثر مشكلات الابصار أيضا في مدي إفاة التلميذ الصغير من الوسائل والوسائط البصرية التعليمية، حيث لا يتسطيع قراءة الكلمات والجمل أو النصوص من على السبورة أو الشفافية أو العرض التقديمي على الحاسوب، أو من خلال البطاقات واللوحات، وعدم تمييز الصور والرسوم المعروضة، مما يسهم في ضعفه القرائي ومن هنا ينبغي أن ينتبه المعلم، ويلاحظ التلاميذ من ذوي ضعف البصر، ويحيلهم إلى إدارة المدرسة، التي بدورها قد تحيلهم إلى الطبيب المختص بعلاج الضعف البصري.

### - عدم التمييز السمعي :

الاستماع مهارة لغوية لها أهميتها في تعلم اللغة، ولها أثرها في تعلم القراءة، فلكي يتعلم التلميذ الصغير القراءة وبخاصة الجهرية، لا بد وأن يستمع إلى قراءة نموذجية من المعلم ومن زملائه، فيحاكي هذه القراءة، ويتعلم كيف يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، وكيف يمثل المعنى تمثيلا صحيحا ويعطي كل صوت حقه من الخصائص المميزة له.

فإذا كان التلميذ يعاني من ضعف في التمييز السمعي، فإن ذلك سوف يؤثر عليه سلبا في الأداء الجهرى للقراءة، فالقراءة الجهرية تحدث والتحدث مرتبط بالاستماع، كذلك فإن ضعف التمييز السمعي قد يؤثر سلبا في استماع التلميذ لتعليمات وإرشادات المعلم وإلى الاستماع إلى الأسئلة التي يوجهها المعلم أو التلاميذ، في خلال جلسات العصف الذهني، أو مجموعات المناقشات الصغيرة والحوارات، أو حتى في تمثيل الأدوار وأداء المسرحيات وسرد القصص.

من هنا ينبغي على المعلم الانتباه وملاحظة التلاميذ ضعاف السمع وإحالتهم الإدارة المدرسة، لتحيلهم بدورها إلى الطبيب المختص لعلاجهم.

### - ضعف التمييز الصوتي :

يأتي التلاميذ الصغار إلى الصف الأول الابتدائي وهم يعانون من بعض العيوب في النطق، فالبعض لا يتسطيع التمييز الصوتي بين الحروف المتقاربة في النطق، ولا يتسطيع ربط الحرف المكتوب بصوته الخاص به، فلا يعطي لكل حرف صوته المميز

كما أن بعض التلاميذ يعانون من عيوب خلقية: كالتأتأة، والفاءة، والحبسة، واللثغة، مما يشعر معه التلميذ بالضيق أو الخجل أو التردد والخوف حين يطلب منه المعلم القراءة وبخاصة القراءة الجهرية، أو الإجابة عن سؤال شفوي، لأن ذلك يتطلب مهارات تعتمد على النطق الصحيح: كإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والتنغيم، وتمثيل المقروء، والتعبير عن العواطف والانفعالات، مما يجد التلميذ نفسه عاجزا عن الوفاء به، والقدرة على أدائه مما قد يؤدي إلى عزوفه عن القراءة.

ومما نود لفت نظر المعلمين إليه هو عدم الانزعاج من بعض الأخطاء البسيطة في النطق كإخراج بعض الحروف من غير مخارجها الصحيحة وإبدال حرف مكان آخر، وبخاصة الحروف المتقاربة صوتا أو رسما مثل: "السين والشين" فينطق "شمس" "سمس"، أو نطق "الطاء، تاء" مثل "الطيب"، "التيب". فربما يعود ذلك إلى تأخر في نضج جهاز النطق عند الطفل وسرعان ما يتحسن مع مرور الوقت، فمثل هذه الأخطاء تكون طبيعية لدى الأطفال في سنهم الأولى.

من هنا يأتي دور المعلم الذي ينبغي عليه الانتباه وملاحظة التلاميذ من ذوى المشكلات في التمييز الصوتي، وإحالتهم إلى إدارة المدرسة التي بدورها قد تحيلهم إلى الاختصين في علاج مثل هذه الحالات.

#### - الخبرات السابقة :

عندما يقرأ الطفل نصاً أو موضوعاً لا يقرأ في فراغ، إنها يقرأ في ضوء خبراته السابقة المتمثلة في المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم، والقيم والاتجاهات والميول التي اكتسبها من محيط مجتمعه، من مشاهداته اليومية، ومن ممارساته للحياة الاجتماعية من: زيارات، ورحلات، واشتراك في مسابقات، وحضور مهرجانات، ومن المواد الدراسية المختلفة داخل المدرسة، ومن قراءاته خارج المدرسة.

وكلما ازدادت خبرات الطفل قبل دخول المدرسة أو حتى في أثناء وجوده في المدرسة، ساهم ذلك في تقدمه في القراءة وفهم المقروء، لأنه سوف يعرض ما يقدمه له النص القرائي من مفردات ومفاهيم وأفكار وقيم واتجاهات على خبراته السابقة، وتتم عملية تفاعل وتبادل بين هذه الخبرات الحالية وتلك الخبرات السابقة، ويحصل نوع من الدمج بين الخبرات، مما يسهم في فهم النص، وربما تعدها إلى إنتاج نص جديد بمفردات جديدة وأفكار جديدة.

والطفل الذي يأتي إلى المدرسة وليس لديه خبرات متنوعة، أو قد تكون خبراته محدودة، فإن أي نص يقرأه سيجد صعوبة في فهمه وتفسيره وتحليله؛ لأنه بذلك يأخذ من النص دون أن يضيف إليه.

#### يمكن تلخيص أسباب الضعف المتعلقة بالمتعلم في:

- ١- العيوب البصرية والسمعية.
- ٢- عيوب النطق والكلام.
- ٣- مشكلات الصحة العامة، و أمراض مزمنة، وسوء التغذية.
- ٤- ضعف القدرات العقلية، كالذكاء، والقدرة على التذكر، والربط.
- ٥- الاضطرابات النفسية مثل: القلق، والتوتر والاحباط، والخجل والانطواء وعدم الثقة بالنفس.

#### ٢- أسباب تربوية وأكاديمية :

##### أ. المعلم :

المعلم وفق الفلسفة التربوية الحديثة هو الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية التعليمية، وبخاصة في المرحلة التأسيسية، إذ تعتمد أساليب التدريس النشط في هذه المرحلة على الدور المشترك لكل من المعلم والمتعلم، فالمعلم النشط يقوم بتصميم مواقف لتعليم حصص القراءة تجعل التلاميذ منشغلين في مهام وأنشطة قرائية حقيقية، يقرءون قراءة جهرية، وقراءة صامتة، ويبحثون عن الأفكار الرئيسية، ويناقشون في مجموعاتهم الصغيرة أفكار النص وقضاياها، ويمارسون أسلوب حل المشكلات والعصف الذهني في مناقشاتهم، ويقومون بالكتابة والتلخيص وتسجيل الملاحظات، ويراقبون تقدمهم، و يقيمون أداءهم بأنفسهم.

مثل هذا المعلم حري به أن يجعل من حصته القراءة، حصّة شائقة وممتعة لتلاميذه، إلى جانب كونها حصّة مفيدة.

أما المعلم غير النشط، والذي يعتمد في تدريسه على أساليب تقليدية مثل قم - اقرأ - اجلس - سمع، مع تناول بعض المفردات بطريقة ما معنى كلمة هكذا ؟ من يدخلها في جملة ؟ وتنتهي الحصّة على هذا النحو.

مثل هذا المعلم همه الأكبر من حصّة القراءة هو القراءة الآلية من تعرف على الحروف والكلمات والنطق بها دون اهتمام بمهارات الفهم ، وغرس عادات القراءة والاهتمام بقراءة التصفح وقراءة الدرس وقراءة البحث عن المعلومات وغيرها من أنواع القراءة، وهو مع محدودية أهدافه، وقصور أساليب تدريسه وأنشطته، فإنه يزيد الطين بلة كما يقال، فلا يعامل تلاميذه باحترام، ولا يتيح لهم فرصاً للتعبير عن آرائهم بحرية، وإن عبروا عن آرائهم فلا أذن واعية لما يبديون من آراء .

## البيئة الصفية:

إن البيئة الصفية التي يسودها الوئام والمحبة والاحترام المتبادل بين المعلم وتلاميذه، والبيئة الغنية بالمتغيرات الحسية السمعية والبصرية، وتستخدم فيها تكنولوجيا التعليم، ومصادر التعلم المختلفة، وذات إضاءة واضحة، وهدوء تام، مثل هذه البيئة توجد جوا مشجعا على القراءة والبحث والتعلم، وتجعل من التلاميذ متعلمين نشيطين، يبحثون عن المعرفة بأنفسهم بمساعدة وإرشاد من معلمهم، وتشجعهم على المزيد من القراءة فتنمي ميولهم القرائية.

أما البيئة الصفية الفقيرة بالمتغيرات، والتي هي على النقيض مما ذكرنا في البيئة النشطة الغنية بالمتغيرات، فإنها حتما ستنتج طلابا ضعافا في القراءة، وسوف تكرر هذا الضعف، وتجعل الطلاب ينفرون من القراءة ومن كل ما هو مقروء

## ١- الكتاب المدرسي :

يعتبر كتاب القراءة بنوعيه كتاب التلميذ أو كتاب التدريبات من أهم مصادر تعلم القراءة إن لم يكن أهمها، وبخاصة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، فهم يعتمدون عليه في الحصول على المعلومات والمعارف والمفاهيم، كما يعتمدون عليه في تنمية مهاراتهم في القراءة وفي طرائق التفكير.

وهو المرجع الرئيس والنبع الصافي الذي ينهلون منه معارفهم، هذا الكتاب سوف لن يؤتي أكله مالم يؤلف وينظم بطريقة مشجعة على القراءة منه، بدءا من تصميم الغلاف الخارجي بألوانه البراقة، وبورقه الملون المصقول، مروراً بتنظيم محتواه، وترتيب وحداته وموضوعاته، وانتقائها بعناية بحيث تتوافق مع ما يميل إليه أطفال هذه المرحلة من موضوعات وما يفضلون قراءته من قصص مسلية، وأشعار وأناشيد مبهجة، إلى جانب سهولة مفردات الكتاب وسلاسة أسلوبه، وعمق أفكاره وتنوع قضاياها، وجمال تصويره، وعذوبة ألحانه في الأناشيد والأشعار، وقاعدته العلمية الواسعة بالإضافة إلى متعته الترفيهية، وانتهاء بأنشطته وتدريباته التي تعمق فهم التلاميذ لما يقرءون، وتجعل من القراءة عملية مستمرة فيقرأ التلميذ ليقرأ، ويفكر ليتفكر، ويصل للمعرفة ليبحث عن المزيد منها، لا مستهلكا فقط بل منتجا لها.

بهذا يكون كتاب القراءة قد أدى دوره كوسيلة لا غاية، وكوسيط حافز ودافع نحو قراءة الكتب والمراجع غير المدرسية، وكعامل من عوامل التفوق والنجاح في القراءة، وليس عاملا من عوامل الضعف القرائي

## ٢- أساليب واستراتيجيات التدريس والتقويم :

القراءة كما أشرنا في تعريفها بأنها عملية عقلية نشطة، لذلك تحتاج في تعليمها إلى أساليب التعلم النشط التي تشجع على التفاعل الصفي، وتجعل المتعلمين منشغلين في التعلم في حصص القراءة، ومن تلك الأساليب، أساليب المناقشة سواء المناقشة في مجموعات صغيرة، أم المناقشة الثنائية، أم عن طريق الندوة، وأساليب التعلم التعاوني، والعصف الذهني وأسلوب حل المشكلات والاستقصاء، واستخدام أساليب التعلم الذاتي، والتساؤل الذاتي، والتنظيم الهرمي والخرائط، وغيرها من الأساليب التي تسهم بشكل فعال في تعلم التلاميذ في حصص القراءة، وتقضي على الروتين والملل وعدم تقبل القراءة كمهارة لغوية.

أما الأساليب التقليدية النمطية القائمة على قاعدة "قف، اقرأ، اجلس"، حيث يكلف المعلم التلاميذ بالقراءة واحدا تلو الآخر، دون أن يكون هناك هدف لهذه القراءة، كالإجابة عن سؤال، أو البحث عن معلومة، أو تعيين تعبير جميل، أو استخلاص قيمة خلقية، أو العثور على لفظة لغوية موحية، ودون مناقشة التلاميذ فيما قرءوا وتحليله وتفسيره و الاستفادة منه وتوظيفه في حل المشكلات.

هذه الأساليب التقليدية النمطية التي تتكرر في كل حصة قراءة، ومع كل درس قراءة، والتي ألفها التلاميذ وضاقوا بها ذرعا، وسئموا من تكرارها، من شأنها أن تزيد الضعف فيهم ضعفا، والفائق منهم قد تحد من تفوقه وانطلاقه في القراءة وإبداعه فيها.

وما يقال عن أساليب واستراتيجيات التدريس، يصدق على أساليب واستراتيجيات التقويم، كاستخدام أساليب التقويم القائم على الأداء، أي أداء مهام حقيقية، كالأداء القرائي الجهرى وتقويمه في ضوء بطاقة ملاحظة الأداء الجهرى وفق معايير أداء محددة ومضبوطة، كذلك القراءة الصامتة وتقويم مهاراتها المختلفة وبخاصة

مهارات الفهم القرائي، فلا يتم الاكتفاء بتقويم النطق الصحيح في القراءة الجهرية ومراعاة الضبط الإعرابي، بل يتعداه إلى تقويم الأداء القرائي من حيث: وضوح الصوت، والنطق الصحيح، وتمثيل معنى المقروء، والتعبير بنبرات الصوت وتلويحه وتنغيمه، عن أفكار النص وعواطفه وانفعالاته، وفي القراءة الصامتة لا يقف التقويم كما هو الحال في التقويم التقليدي عند مستوى تقويم الفهم الحرفي المباشر للنص، وإنما يتعداه إلى تقويم الاستنتاج، والنقد، والتذوق والإبداع.

ويمكن تلخيص الأسباب المتعلقة بالعوامل التربوية الأكاديمية إلى:

## ١- المعلم :

- احتفاظ المعلم بأدواره النمطية التقليدية وعدم التجديد.
- ضعف الإعداد المهني والأكاديمي.
- استخدام المعلم أساليب تدريس تفتقر للتشويق والتجديد والفاعلية.
- ضعف المعلم في المهارات اللغوية كالتمكن من المفاهيم النحوية والإملائية ومهارات القراءة المعبرة مما يؤثر في تواصله مع التلاميذ بوضوح ودقة.
- قلة خبرات المعلم وبخاصة فيما يتعلق بالأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس كالبنائية والمعرفة وما وراء المعرفة واستخداماتها في تعليم القراءة.
- عدم قدرة المعلم على استخدام أساليب التشخيص أو القياس والتقويم لتحديد أخطاء التلاميذ في القراءة.
- عدم تمكن المعلم من مهارات القيام بالبحوث الإجرائية الميدانية لتحديد مشكلات تلاميذه القرائية ودراساتها.
- قلة الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة، وبخاصة فيما يتعلق بتدريس القراءة.

## ٢- البيئة الصفية :

- ضعف الإضاءة، وسوء التهوية، والمشوشات الصوتية.
  - ندرة الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.
  - الجمود على وضعية واحدة لتصميم وتخطيط غرفة الصف وعدم تكييفها الأساليب التعلم التعاوني والفردية والجمعي.
  - الجو النفسي للبيئة الصفية من حيث علاقات المودة والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ وبعضهم.
- الكتاب المدرسي: -

- عدم مناسبة الموضوعات لاهتمامات التلاميذ وميولهم، وحاجاتهم.
- ضعف الإخراج للكتاب من حيث الغلاف، والألوان، والخط، والطباعة.
- صعوبة مستوى المقرئية، من حيث صعوبة الألفاظ، وغرابتها في بعض الموضوعات، والتعقيد في الأسلوب اللغوي، وطول الجمل في الصف الأول الابتدائي.

## رابعاً : تشخيص الضعف القرائي:

### مراحل التشخيص :

يمر تشخيص الضعف القرائي لدى التلاميذ في عدة مراحل متدرجة: (يونس، ١٩٨٦، ص ٢٦١).

### ١- المرحلة الأولى: .

تحديد المشكلة في هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة أو الصعوبة التي يعاني منها الطفل في القراءة .

### ٢- المرحلة الثانية:

تحديد مستوى الضعف القرائي في هذه المرحلة يتم تحديد مستوى الضعف القرائي للتلميذ، فيقال: أن تلميذ في الصف الثالث الابتدائي يقرأ في مستوى تلميذ في الصف الأول الابتدائي، والملاحظ الرئيسة لهذه المرحلة تظهر في القياس والتقييم والوصف.

### ٣. المرحلة الثالثة:

تحديد حاجات الضعيف قرائيا تحدد في هذه المرحلة حاجات الضعيف قرائيا، فيقال مثلا: أن التلميذ في حاجة للتدريب على مهارة استنتاج الأفكار الرئيسة، أو أنه يحتاج إلى التدريب على الربط بين العلاقات، والتميز بين الحقيقة والرأي، والتلخيص، وهكذا. والتي يمكن تحديدها عن طريق استخدام أدوات وأساليب تشخيص وتقويم مختلفة، منها: الملاحظة، والاختبارات، والمقابلات، والاستبانة الخاصة بالتشخيص.

### ٤. المرحلة الرابعة:

تحديد عوامل وأسباب الضعف القرائي في هذه المرحلة يتم تحديد العوامل المسببة للضعف القرائي، وتحديد العوامل المسؤولة عن الضعف في كل مهارة تم رصدها في المرحلة السابقة، فيتم طرح الأسئلة التالية:

- ١- ما العوامل المؤدية إلى ضعف التلميذ في استنتاج الأفكار الرئيسة؟
- ٢- ما أسباب ضعف التلميذ في التلخيص؟
- ٣- لماذا لا يستطيع التلميذ التمييز بين الحقيقة والرأي في نص مكتوب؟

### وسائل وأساليب التشخيص :

يمكن تقسيم أساليب أو وسائل التشخيص إلى نوعين رئيسين:

- أساليب ووسائل تشخيص رسمية.

- أساليب ووسائل تشخيص غير رسمية.

أساليب ووسائل التشخيص الرسمية: عميرة، ٢٠٠٥، ص ٦١، الزيات، ١٩٩٨، ص ٦٩٩، عاشور، ٢٠٠٥، ص ١٧٨، البجة، ٢٠٠٥، ص ١٣٨ - ١٣٩)

- اختبارات الذكاء.

- اختبارات القدرة على القراءة .

- اختبارات التحصيل للمواد المختلفة.

- الاختبارات المسحية.

- الاختبارات التشخيصية.

- دراسة الحالة..

### ٢- أساليب ووسائل التشخيص غير الرسمية:

وهي أساليب ووسائل بسيطة لا تكلف وقتا ولا جهدا كبيرين، ويمكن عن طريقها تمثيل عينة كبيرة ومتنوعة من سلوك القراءة، وتوفير ثروة هائلة من المعلومات التي تتعلق بمهارات القراءة، وتحديد مستويات القراءة، وأنماط الأخطاء، والأساليب التي يمكن استخدامها لمعالجة مهارات عدم التعرف على الكلمات، ويمكن للمعلم استخدامها خلال فترة التدريس (عميرة، ٢٠٠٥، ص ٦١-٦٠)

ومن تلك الأساليب غير الرسمية:

- الملاحظة:

تعد الملاحظة من أبسط الوسائل التشخيص الضعف القرائي عند التلاميذ، والتي يمكن للمعلم أن يطبقها في أثناء قيامه بالتدريس في حصص القراءة لقياس مدى تمكن تلاميذه من مهارات معينة كمهارات القراءة الجهرية فيطبق عليهم بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الجهرية والتي يمكنه تصميمها بسهولة، أو يطبق بطاقة الملاحظة الفهم في القراءة وتحديد مستوياتهم فيها، أو رصد أخطاء التلاميذ في القراءة وتحديد تمهيدا لعلاجها.

- الاختبارات العادية (غير الرسمية):

الاختبارات العادية (غير الرسمية) التي يجريها المعلم لتلاميذه والتي تهدف إلى تشخيص قدراتهم ومهاراتهم في التعرف إلى المفردات أو تحديد مدى تمكنهم من مستويات الفهم القرائي ومهاراته، أو تحديد مدى تذوقهم للنصوص الأدبية ومقومات التذوق الأدبي.

### - الاختبار غير الرسمي:

يمكن للمعلم أن يبني اختبارا غير رسمي، من خلال دروس القراءة المقررة على التلاميذ، أو بعض القصص المختارة كما يلي:

١- القراءة الصامتة قبل البدء في القراءة الصامتة:

- يحدد المعلم للتلاميذ الهدف من القراءة الصامتة وهو الإجابة على أسئلة الفهم القرائي، لقياس مدى تمكنهم من مهارات فهم المقروء.

- يطلب من التلميذ قراءة نصوص قرائية أو قصص متدرجة في الصعوبة .

- يحدد للتلاميذ: الزمن المستغرق لقراءة كل نص أو قصة.

- يطلب من كل تلميذ أن يعطي إشارة بعد الانتهاء من كل نص أو قصة. في أثناء القراءة:

- يقرأ التلاميذ القطع أو القصص قراءة صامتة. - يسجل المعلم في بطاقة ملاحظة خاصة بالسلوك القرائي المتعلق بالقراءة الصامتة، بعض الملاحظات حول الأخطاء في طريقة وسلوك القراءة الصامتة. ويمكن أن تكون صورة البطاقة كما يلي:

تحديد مستوى الفهم القرائي الذي وصل إليه التلميذ، ودرجة هذا الفهم، ونوع المستويات والمهارات التي حققها التلميذ.

فإن كانت القراءة لقصة مثل (قصة الديك المغرور) يمكن أن يسأل الأسئلة التالية:

١- ضع عنوانا مناسباً للقصة "تحديد الفكرة الرئيسية.. استنتاج".

٢. ماذا قال الثعلب للديك عندما رآه فوق الجدار؟ " تفاصيل - فهم حرفي "

٣. ما سبب وقوف الديك فوق الجدار؟ " استنتاج"

٤. ما رأيك في تصرف كل من الديك و الثعلب؟ "تقويم - إبداء رأي" ..

٥- ماذا تعلمت من قصة الديك المغرور؟ " تطبيق" ..

٦- إذا كنت مكان الديك، وقال لك الثعلب ما قاله للديك، كيف ستتصرف؟ "إبداع"

٢- القراءة الجهرية قبل القراءة:

- يحدد المعلم الهدف من القراءة الجهرية للتلاميذ، وهو قياس مدى تمكنهم من مهارات القراءة الجهرية.

- تكليف التلاميذ بالقراءة الجهرية، دون أن تسبقها القراءة الصامتة.

في أثناء القراءة:

- يقرأ التلاميذ جهرا واحدا تلو الآخر.

- يسجل المعلم ملاحظاته على قراءة التلاميذ، في بطاقة ملاحظة السلوك القرائي الجهري التي تم تصميمها من قبله لهذا الغرض.

### **خامسا : علاج الضعف القرائي:**

#### **أساليب علاج الضعف القرائي:**

هناك عدة أساليب وبرامج صممت لعلاج الضعف القرائي لدى الأطفال، وقد تباينت تلك البرامج وتعددت، بحسب نوع الصعوبات القرائية ودرجة حدوثها، والقائمين بالتشخيص والعلاج، وقد تناولت تلك البرامج العلاجية علاج النوعين من الصعوبات أو الضعف، صعوبات القراءة النهائية، وصعوبات القراءة الأكاديمية (التربوية).

وما يهمننا هنا هو التركيز على علاج الصعوبات والضعف الخاص بالجوانب الأكاديمية التربوية، بطرق بسيطة وفعالة في الوقت ذاته في علاج الضعف القرائي عند تلاميذ المرحلة الأساسية، والتي يستطيع المعلم العادي استخدامها في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذه في الصف الدراسي، ومن تلك الوسائل ما ذكره الشيخ، (٢٠٠٩، ٢١٠)، ونعرضه هنا باختصار:

#### **أ. العلاج الوظيفي :**

ويعتمد هذا الأسلوب على تدريب التلميذ على فعل أشياء بنفسه، ونطقها وكتابتها، هذه الأشياء تكون في محيط التلميذ وبيئته وما يستخدمه في حياته اليومية، مثل: الألعاب، والأسرة، والمدرسة، والرحلات، والحدائق، والبحث، والمناسبات والأعياد، والحيوانات، وبالتالي تساعده على تنمية مفرداته، وتنمية مهارات الفهم القرائي عنده، وتمكنه من الاستخدام الوظيفي للقراءة، وبذلك تكون قد أسهمت في علاج الضعف القرائي لديه.

#### **ب. العلاج القائم على المتعة، ومراعاة الميول:**

يقوم هذا الأسلوب في العلاج على استغلال وتوظيف الخبرات الإيجابية السارة لدى التلميذ مع الكتب، وأن تقدم إليه مجموعات من الكتب والقصص التي تحتوى موضوعات وشخصيات محببة لديه، قبل المخاطرة بالبدء في استراتيجية علاجه، وينبغي أن تترك للتلاميذ الحرية في اختيار كتبهم الخاصة التي يميلون لقراءتها، وأن تتاح لهم الفرصة و الحق في رفض الكتب والقصص التي لا يحبونها ولا يشعرون بالميل لقراءتها.

#### **ج. العلاج القائم على التعلم التعاوني:**

يقوم التعلم التعاوني على أساس أن أفراد المجموعة يعملون سويا للوصول إلى أهداف مشتركة، بحيث يتحمل كل فرد في المجموعة مسئولية تعلمه، وتعلم زملائه في المجموعة، وهذه الشراكة تكسب التلاميذ خصائص اجتماعية كحب المشاركة، والتفاني في خدمة الجماعة، وإبداء الرأي، وتقبل الرأي الآخر، وتوطيد أواصر المحبة والصداقة والألفة بين أفراد المجموعة والقضاء على الخجل، والانطواء، والتفرد بالرأي والتعصب، والعدوانية، والشعور بالدونية، وقلة الدافعية، والإحباط.

#### **د. البرامج العلاجية العامة:**

هذه البرامج صممت لكي تصلح لجميع التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في جميع الأعمار، ومن أمثلة هذا النوع من البرامج العامة، البرنامج الذي صممه "ديان ماك جينس، (١٩٩٧)، والذي عرضه الشيخ، (٢٠٠٤).

ويمكن عرضه بإيجاز كإيلي: علاج التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من خلال التدريب على المفردات الجديدة، والتحليل الصوتي للمفردات، وكيفية إلقاء الأسئلة، وتكوين كلمات جديدة من مقاطع، والتدريب على التخيل البصري. وقد حدد العالم فليمنج بعض صعوبات القراءة وطرق علاجها كما يلي:

#### **الصعوبات القرائية وطرق العلاج :**

١- التعثّر في النطق، والخلط بين تدريب التلاميذ على الحديث، وتدريبهم من الحروف والأصوات المتقاربة. العلاج بتدريب التلاميذ على الحديث من خلال قوائم معدة، على التعرف إلى الحروف حين رؤيتها والنطق بها.

٢- القراءة العكسية (القلب المكاني) العلاج بتدريب التلاميذ على تحليل الكلمات،).  
ومراعاة اتجاه العين أثناء القراءة، مع الاستعانة بالإصبع.

٣- التكرار :

العلاج بالتدريب على معرفة كلمات جديدة، واستعمال القراءة الجهرية والجمعية في وقت واحد وبصوت مناسب.

٤- إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين ، العلاج بتدريب التلاميذ عن طريق الألعاب بكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي، وتزويدهم بقاموس لغوي أكبر عن طريق المناشط اللغوية المختلفة.

٥- حذف كلمات موجودة – العلاج بالتركيز على المعنى، واستخدام البطاقات (الحذف) الخاطفة التي تحتوي على جمل ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازنة بينهما، واستخدام القراءة الجمعية مع إشراك المعلم فيها.

٦- إغفال سطر أو عدة سطور العلاج باستخدام مادة قرائية بين سطورها مسافات واسعة.

٧- القراءة المتقطعة، كلمة بعد كلمة ، والعلاج بالتخفيف من العناية بالكلمات تخفيفاً مؤقتاً.

٨- قصور فهم المراد من المادة العلاج باستخدام مادة قرائية أسهل، والتركيز على المقروء المعني وإثارة الحوافز والدوافع للقراءة.

٩- صعوبة تذكر المقروء العلاج بتدريب التلاميذ على التلخيص.

١٠- العجز عن القراءة السريعة العلاج بتدريب التلاميذ على التصفح السريع للعثور على كلمة معينة في جملة أو جملة في فقرة أو في صفحة، ويكون شفويًا وتحريريًا.

## مراجع الفصل الرابع :

- أبو غنيمه، عادل يوسف (٢٠١٠) . عسر القراءة (الديسلكسيا) وطرق العلاج ، القاهرة ، الدار الأكاديمية للعلوم.
- البجة ، عبدالفتاح حسن (٢٠٠٣) . تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .
- الشربيني، أيمن (١٩٩٨) مشكلات تعلم الكلام والقراءة والكتابة عند الأطفال ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع والتصدير.
- الظنحاني، محمد عبيد (٢٠١١) . فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدير ، كريمان (٢٠٠٤) . استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب .
- حسين ، مختار الطاهر (٢٠١٠) . علم طفلك العربية ، منهج أساسي في تعليم العربية للأطفال، ج ١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ١-٢٠.
- حسين ، مختار الطاهر (٢٠٠٨) . علم طفلك العربية ، منهج أساسي في تعليم العربية للأطفال، ج ٢ ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢١-٣٦.
- مذكور ، على أحمد (١٩٩١) . تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الشواف.

## تدريبات على الفصل الرابع :

- ١- وضح تصنيف أنواع الضعف القرائي .
- ٢- اشرح خمسا من أخطاء النطق، والانطلاق في القراءة الجهرية.
- ٣- حدد أخطاء التعرف إلى المفردات ، موضحا دور الوعي الصوتي في علاج هذه المفردات.
- ٤- وضح مؤشرات الضعف والخطأ في الفهم القرائي .
- ٥- اشرح أسباب الضعف القرائي الخاصة بالتلميذ . مقترحا بعض أوجه العلاج المناسبة.
- ٦- حدد أسباب الضعف القرائي المتعلقة بالعوامل التربوية الأكاديمية .
- ٧- وضح مراحل تشخيص الضعف القرائي .
- ٨- فسر أنواع أساليب علاج الضعف القرائي .
- ٩- اشرح ثلاثا من الصعوبات القرائية وطرق العلاج المناسبة لها.

## قائمة المصطلحات

### - القراءة :

عملية عقلية معقدة ، تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني ، والربط والاستنتاج والنقد ، والحكم على ما يقرأ ، وتطبيق الخبرة في مواقف جديدة .

### - الطلاقة :

هي القدرة على القراءة بصوت عالٍ مع التعبير لإثبات فهم رسالة المؤلف .

### - التلقائية:

هي القدرة على قراءة الكلمات دون وجود معاناة في فك تشفيرها وترجمة معانيها .

### - الإيقاع والنغمة:

يشار إلى هذا أيضًا باسم الإيقاع ويتعلق بالقدرة على القراءة المعبرة من خلال تنوع نبرة الصوت وتمثيل المعنى ، وحسن الأداء.

### - القراءة المسجلة:

نشاط قرائي فردي ، يمارس التلميذ فيه القراءة ولكن بشكل فردي ، ويسجل المعلم قراءة كل تلميذ على حدة ، ثم يعيد القراءة التسجيلية للتلميذ ، ليستمتع التلميذ والمعلم معا لهذه القراءة، والوقوف على نواحي القوة والضعف في الأداء.

### - استراتيجيات الفهم :

العمليات العقلية التي يستخدمها القراء الجيدون لفهم النص. تحتاج هذه الاستراتيجيات إلى أن يتم تدريسها بشكل صريح من أجل تطوير قراء مستقلين يتعاملون بشكل هادف مع النص.

### - متغيرات الفهم القرائي :

تتأثر عملية الفهم القرائي للنص المقروء بمتغيرات كثيرة ومن أهمها : المعرفة السابقة ، وطلاقة القراءة ، ونمو الكلمات وتطورها ، ..".

### - المفردات الاستقبالية :

الكلمات التي نفهمها عندما نسمعها أو نقرأها.

### - الوعي الصوتي:

المعرفة بالوحدات الصوتية كما هي ممثلة بالرسم الهجائي، وفهم العلاقات النظامية بين الحروف والفونيمات و تجزئة الرموز التي تكون الكلمة، والقدرة على التعامل مع الرموز في مستوى الكلمة من خلال المزاجية بين نطق الكلمة و تهجتها، ويتحقق عن طريق تعريض المتعلم للغة استماعا وإنتاجا، وربطها للقراءة والكتابة.

### - الوعي الفونيمي :

تحليل الوحدات الأصغر للصوت و تعرف صورته المختلفة وصولا إلى الرمز الذي يمثلها في كلمات و جمل.

### - استراتيجية الحواس المتعددة لتعليم القراءة والكتابة :

هي استراتيجية تقوم على إفادة التلميذ من جميع حواسه وتوظيفها في تعليم القراءة والكتابة.

### - مفهوم القراءة الحوارية :

هي شكل من أشكال الكتاب المصور فهي القراءة بصوت عالٍ التي تشبه القراءة الصوتية للمحادثة التي يجريها العديد من الآباء مع الأطفال الصغار.

## استراتيجية السقالات :

يقوم التلاميذ من خلالها بأداء المهام القرائية على أعلى مستوى من الأداء مع المعلم وذلك من خلال عملية الدعم التي يتيحها ويوفرها لكل منهم .

### - قراءة التتبع :

يقصد بها أن يقرأ المعلم فقرة أو صفحة من النص يتبعها التلاميذ فيقرؤون بصوت عالٍ نفس المقطع .

### - القراءة الكورالية :

تتمثل في قراءة جميع التلاميذ في وقت واحد ، وبشكل جماعي وتعاوني.

### - قراءة الشريك :

تحدث عندما يتناوب تلميذان على قراءة صفحات النص بالتناوب ، أو المعلم والتلميذ.

### - الطريقة التركيبية :

تبدأ بالجزء أي الحرف ، ثم تضم الأجزاء إلي بعضها لتكون كلمة ، ثم من الكلمات تتكون جمل قصيرة . وتعتمد هذه الطريقة علي الانتقال بالطفل من تعلم الجزء " الحرف " إلي تعلم الكل " الكلمة " .

### - الطريقة الحرفية :

تشير هذه الطريقة إلي تعليم أسماء الحروف وشكلها ( ألف أ- باء ب - تاء ت )؛ حيث إن المعلمة تنطق الحرف مع الإشارة إلي رسم الحرف ثم يردد الأطفال اسم الحرف بأفواههم ، ومتابعة رسمه بعيونهم .

### - الطريقة الصوتية :

هذه الطريقة تلى الطريقة الحرفية وتكملها؛ حيث يتم فيها تعليم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة بالحركات الثلاث : ( ب فتحة ب، ب كسرة ب ب ضمة ) .

### - الطريقة المقطعية :

تبدأ هذه الطريقة بتكوين مقاطع ، مع التدريب علي النطق ورسم المقطع ، ثم تكوين كلمات من المقاطع ، مع التدريب علي النطق ورسم الكلمة ، ثم تكوين جمل من الكلمات ، مع التدريب علي النطق ورسم الجملة.

### - الطريقة التحليلية :

تعتمد هذه الطريقة علي الانتقال بالطفل من تعلم الكل " الكلمة أو الجملة أو القصة " إلي تعلم الجزء الحرف "

### - الطريقة المزدوجة (التوليفية)

هي التي تجمع بين خصائص الطرق التركيبية والطرق الكلية معا فتارة يتعلم بعض الأطفال بالجزء من خلال الحروف الأبجدية ثم الكلمات ....وتارة أخرى يتعلم بعض الأطفال بالطرق الكلية متمثلا ذلك في الكلمة أو الجملة أو القصة ، ومن ثم الجمع بين الطريقتين في سياق واحد ، حسب استجابة كل تلميذ لعملية تعلمه.

### - مهارة التمييز البصري :

هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر، وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل، المسافة، الإدراك العميق وغيرها من التفاصيل.

### - مهارة التمييز السمعي :

هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه والاتفاق أو الاختلاف بين الكلمات والحروف في درجة الصوت، ارتفاعه، اتساقه، ومدته مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، المقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة .

### - مهارة التمييز السمعي البصري :

وهي تعني قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق، والشكل حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات .

- مهارة الذاكرة البصرية :

يقصد بما قدرة الطفل على الاحتفاظ واستدعاء ما مر به الفرد من خبرات مرئية .

- الضعف القرائي " Reading Disability "

ضعف التلاميذ في مهارات القراءة عموماً، حيث يواجه التلميذ ضعفاً في التعرف على المفردات ونطقها، وضعفاً في فهم الجمل والفقرات، واستخراج الأفكار الرئيسية، والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية، وغيرها من مهارات الفهم القرائي، ويقف فيه التلميذ عن أقرانه، سنة دراسية، أو سنتين دراسيتين .

- الضعف القرائي النمائي :

ضعف يتعلق بالقدرات العقلية المعرفية كالانتباه، والإدراك والذاكرة والتفكير، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتكون مؤشراً أولياً وأساسياً للضعف القرائي الأكاديمي.

- الضعف القرائي الأكاديمي (التربوي) :

ضعف يتعلق بالقدرات والمهارات القرائية والتحصيل اللغوي في القراءة والتمكن من مهاراتها الأساسية كالنطق والتعرف والسرعة في القراءة، والفهم القرائي بمهاراته ومستوياته المتعددة.

- الإبدال :

قيام التلميذ القارئ بحذف حرف أو أكثر من حروف الكلمة المنطوقة، وإبداله بحرف آخر مكانه، أو حذف كلمة وإبدالها بكلمة مكانها.

- الحذف :

قيام التلميذ بحذف حرف من كلمة، أو كلمة من جملة أو سطر بأكمله دون أن يقيم مقامه حرفاً آخر.

- القلب :

هو قيام التلميذ بتقديم حرف أو عدة حروف أو تأخيرها عن مواضعها من الكلمة وعكس ترتيبها، ونطقها بطريقة مقلوبة.

- الإضافة :

قيام التلميذ بإدخال حرف زائد، أو عدة حروف زائدة على الكلمة، أو إدخال كلمة، أو عدة كلمات على الجملة.

- التكرار :

قيام التلميذ بقراءة كلمة عدة مرات وتكرارها، دون داع.

- التقطيع :

قيام التلميذ بنطق الكلمات في الجملة بتهجيتها كلمة، كلمة، فينطق كلمة ثم يسكت سكتة خفيفة قد تطول أو تقصر، ثم ينطق الكلمة الثانية فالثالثة حتى تمام الجملة، ولا ينطق الجملة دفعة واحدة.

- عدم القدرة على تمثيل المعنى :

قيام التلميذ بقراءة النص القرائي، قراءة غير معبرة أو ممثلة للمعنى، وذلك من خلال عدم إظهاره للأساليب الإنشائية كالاستفهام، والتعجب، والنداء، والأمر، والنهي حين يقرأ، كذلك عدم إظهاره للحوارات في النصوص الحوارية، إلى جانب عدم تمثيله للجو العاطفي والنفسي للنص وبخاصة الأناشيد والأشعار.

## قائمة المراجع :

### أولا : الكتب :

- أبورحاب، عبدالشافي (١٩٩٨) . المهارات اللغوية، قنا ، مطبعة الإسراء .
- أبو غنيمة، عادل يوسف (٢٠١٠) . عسر القراءة (الديسلكسيا) وطرق العلاج ، القاهرة ، الدار الأكاديمية للعلوم.
- البجة، عبدالفتاح حسن (٢٠٠٣) . تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، عمان ، الأردن ، دار الفكر.
- الشربيني، أيمن (١٩٩٨) مشكلات تعلم الكلام والقراءة والكتابة عند الأطفال ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا.
- الطحان ، طاهرة أحمد (٢٠٠٩) . مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الفكر.
- الظنحاني، محمد عبيد (٢٠١١) . فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- القاضي ، محمد محمود (٢٠٠٢) . حروفي وكلماتي لرياض الأطفال ، الكتاب الأول ، القاهرة ، سلسلة بنابيع التعليمية.
- الناشف ، هدى ( ١٩٩٦ ) . إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- بدير، كريمان و صادق ، ايملي (٢٠٠٠) . تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب .
- بدير ، كريمان (٢٠٠٤) . استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب .
- حسين ، مختار الطاهر (٢٠١٠) . علم طفلك العربية ، منهج أساسي في تعليم العربية للأطفال، ج ١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان .٢٠-١.
- حسين ، مختار الطاهر (٢٠٠٨) . علم طفلك العربية ، منهج أساسي في تعليم العربية للأطفال ، ج٢، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢١- ٣٦.
- سليمان، محمود جلال الدين (د- ت) . الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة منظور لغوي تطبيقي ، القاهرة ، عالم الكتب .
- صوان، أحمد محمد علي (٢٠٠٥) . الاستعداد لدخول المدرسة ، الرياض ، العبيكان للنشر .
- عبد الحميد، عواطف حسان (٢٠١٠). تنفيذ برامج رياض الأطفال ، دسوق، مصر ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- عبد الرحمن ، سعد و أحمد ، فائقة علي (٢٠٠٢) . الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥) . المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .
- فتحي، وليد (٢٠٠٧) . الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية ، دسوق ، مصر ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- قورة ، حسين سليمان (٢٠٠١) . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مذكور ، على أحمد (١٩٩١) . تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الشواف.

- مصطفى، فهميم (١٩٩٩) . مهارات القراءة قياس وتقويم مع نماذج اختبارات القراءة لتلاميذ المدارس الابتدائية ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- مصطفى، فهميم (٢٠٠٢) . تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- بونس ، فتحي علي (١٩٩٩) . تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- Armbruster, Bonnie B., Lehr, Fran, and Osborn, Jean. (2001). Put Reading First: The Research Building Blocks for Teaching Children to Read Kindergarten Through Grade 3 , Washington, DC: National Institute for Literacy .
- Cathy Mere (2005) . More Than Guided Reading: Finding the Right Instructional Mix, K–3 , USA , Stenhouse Publishers.
- Daswon & Others ( 2003 ) : " Increasing Literacy Skill In - Kindergarten Student " . U. S. A, Illinios, Dissertation, Theses Masters Theses (042), Reports – Research / Technical (143), P. 1-18
- Debbie Miller (2002) . Reading with meaning : teaching comprehension in the primary grades , Georgia Heard, Published by Wordsong/Boyd's Mills Press.
- Feng Liu (2010) . A Short Analysis of the Nature of Reading , English Language Teaching , Vol. 3, No. 3 , 152- 157
- Fran L & Jean, O (2005) . Helping Your Child Become a Reader , Washington, Education Publications Center.
- Jackie Reilly&Vanessa Reilly (1992) . Writing with children ,Oxford University Press
- Jennifer Serravallo (2010). Teaching reading in small groups : differentiated instruction for building strategic , Typesetter: Cape Cod .Compositors, Inc.
- Judith R & Carreker , S (2011) . Multisensory Teaching of Basic - Language Skills , New York , Paul H. Brookes Publishing Co., Inc , 90
- Katherine A. Dougherty S & Georgia E (2015) . Developing reading - comprehension , New York , A Division of Guilford Publications Inc
- Ontario Education (2006) . A Guide to Effective Literacy Instruction grades 4 to 6, Volume One: Foundations of Literacy Instruction for the

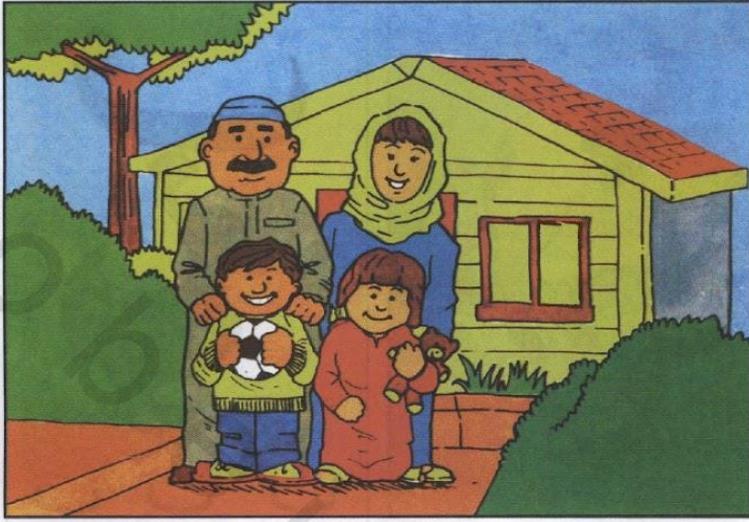
- Zanfrana – Maria, & Others ( 2000 ) : " Effective Learning Of Writing and Reading At Preschool With A Multi sensory Method Pilot Study, Perceptual And Motor – Skills, Oct. Vol. 91 (2) : P.435 – 446.

**ثانيا : البحوث والدراسات :**

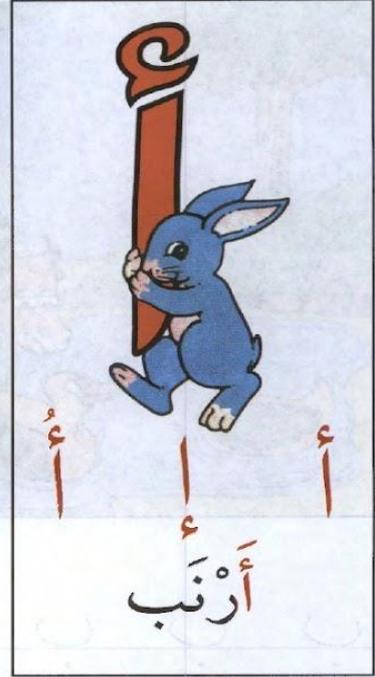
- زمزمي ، فضيلة أحمد ( ٢٠٠٧ ) . فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (١) ، ٤٥-١ .
- داود ، سعاد عبدالله ( ٢٠٢١ ) . الضعف القرائي لدى الاطفال وفق مدركات معلمات رياض الاطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط بالعراق ، ع ٤٣ ، ج ٢ ، ٥٣٧ - ٥٦٨ .
- حساني، عمر بن محمد بن عمر ( ٢٠٢٠ ) . الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٦ ، ع ٤ ، ٨٧ - ١١٥ .

## قائمة الملاحق

م	بيان الملحق
١-	التدريب على الحروف الأبجدية.
٢-	التدريب على التلوين الموجه والحر.
٣-	التدريب على تصنيف الأشياء حسب ترتيبها.
٤-	التدريب على إدراك العلاقات بين الأشياء.
٥-	التدريب على قراءة وتلوين.
٦-	التدريب على تنمية المفردات.
٧-	التدريب على التعرف على أسماء الألوان.
٨-	التدريب على القراءة والتلوين.
٩-	التدريب على المقارنة بين الأشياء.
١٠-	جدول المقارنة بين تدريس القراءة سابقا والآن.
١١-	شكل مستويات الدعم في درس القراءة.
١٢-	نموذج ورقة مهام لاستراتيجية الفهم القرائي.
١٣-	نموذج ورقة عمل ما القصة.
١٤-	نموذج ورقة عمل البيانات والمعلومات قبل القراءة وبعدها.
١٥-	نموذج ورقة عمل تغيير الصورة
١٦-	نموذج التوقعات الشخصية في نص القراءة
١٧-	نموذج خريطة الكلمات الشيقة.
١٨-	نموذج رسالة لتلميذ طفل الروضة .

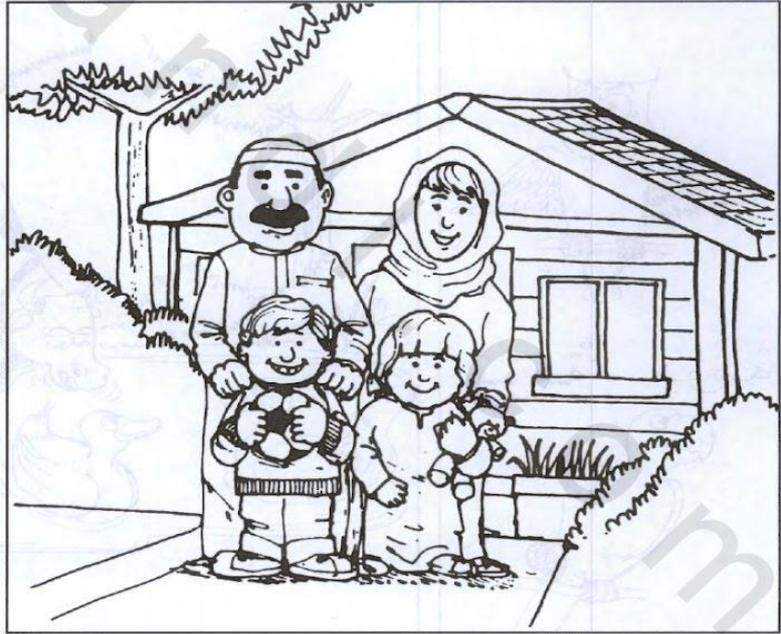


أ ب ج د هـ و



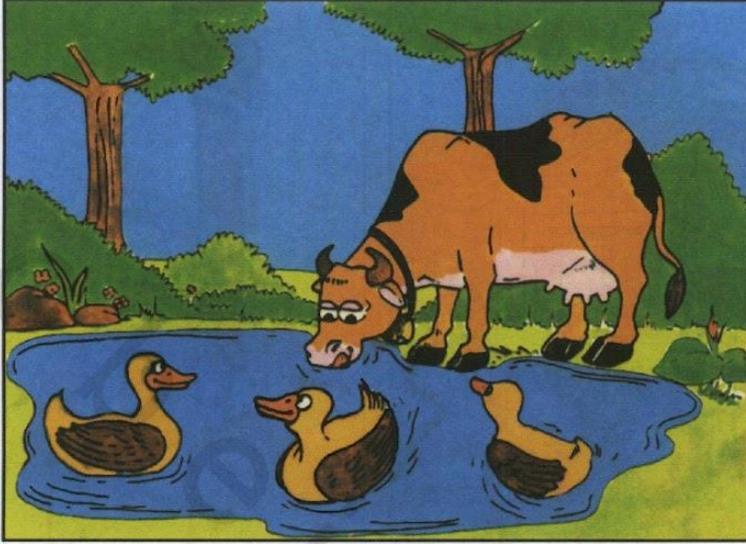
أسد أسد

أرجوحة أرجوحة

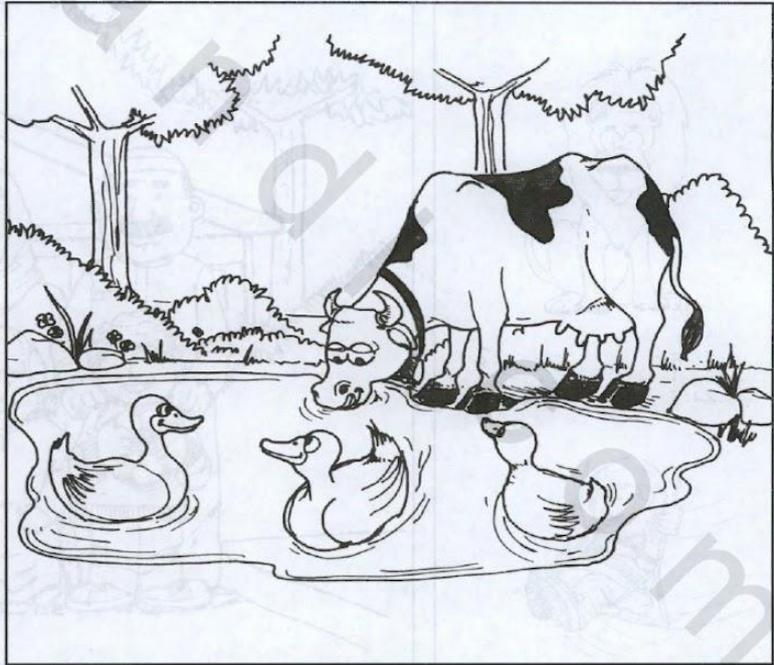


هذه أسرتي: أبي أمي أخي أختي.

ب لون العب ، الرياض ، العبيكان .



ب ب ب ب ب ب

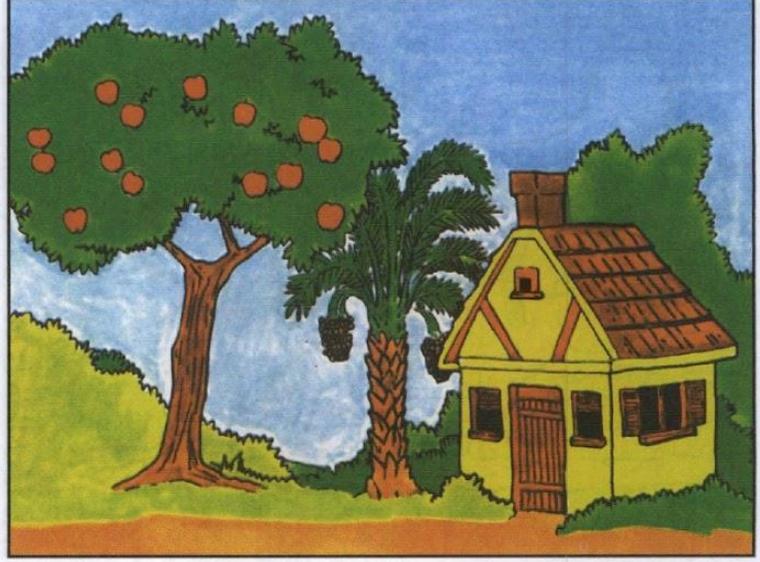


الْبَقْرَةُ تَشْرَبُ. وَالْبَطُّ يَسْبَحُ وَيَلْعَبُ.



ت ت ت

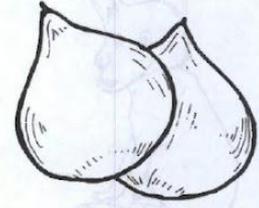
تَمْسَاح



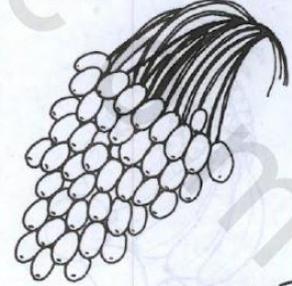
ت ت ت ت ت



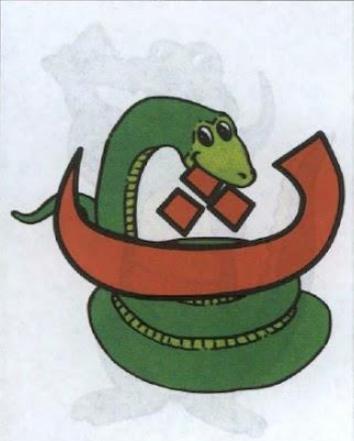
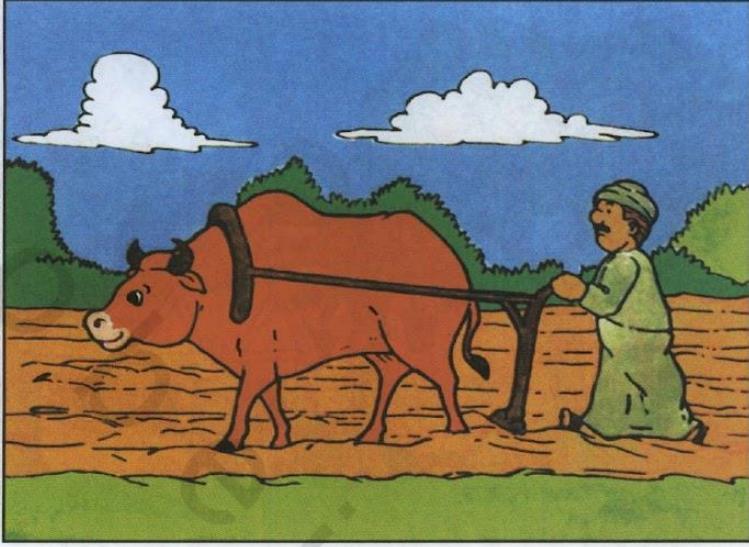
شَجَرَتُنَا أَثْمَرَتْ تُفَاحًا. وَنَخْلَتُنَا أَثْمَرَتْ تَمْرًا.



تَيْنٌ تَيْنٌ



تَمْرٌ تَمْرٌ



ثَ ثِ ثُ  
تُعْبَانُ

ث ث ث ث ث ث

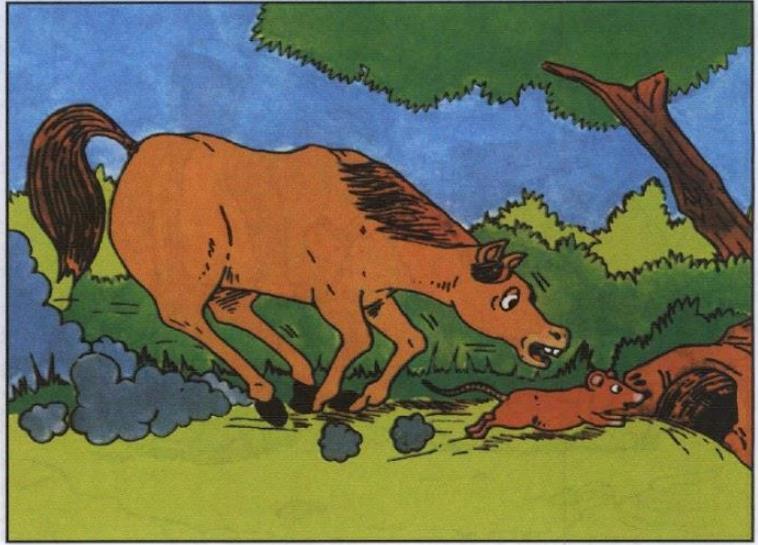
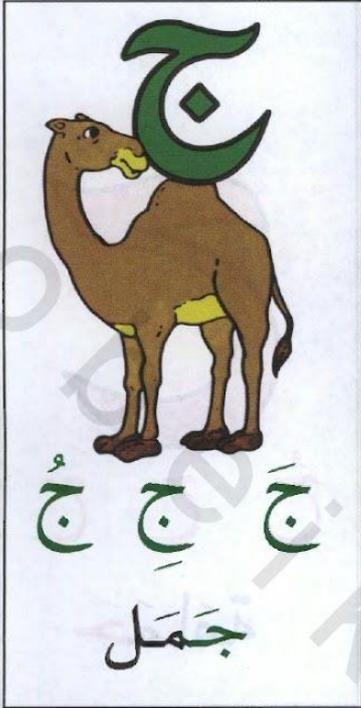


تُعَلَبُ ثَعْلَبٌ

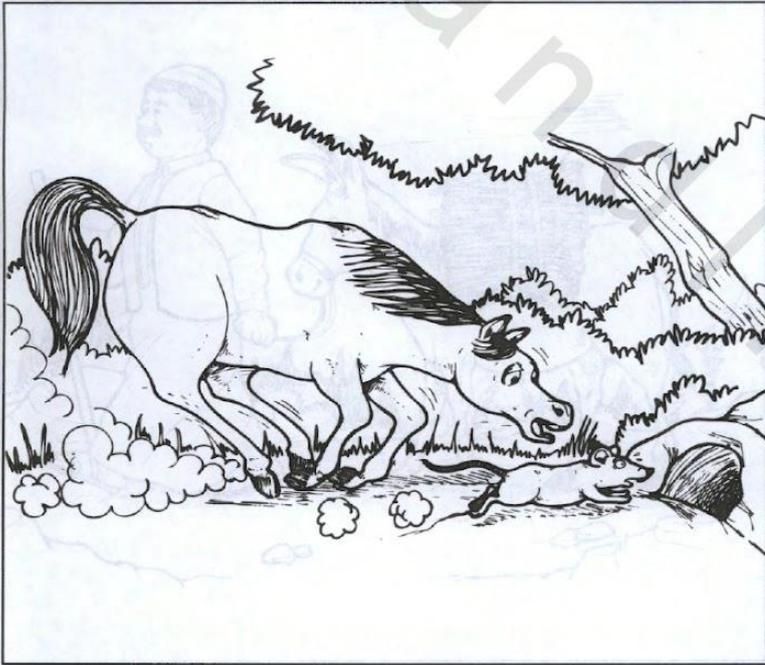
ثَمَارٌ ثَمَارٌ



الثَّوْرُ يَجْرُ الْمِحْرَاتِ وَيَحْرَثُ الْحَقْلَ.



ج ج ج ج ج ج



الجُرْدُ يَجْرِي إِلَى جُحْرِهِ خَائِفًا.



جَرَسٌ جَرَسٌ



جِرَّةٌ جِرَّةٌ



ح

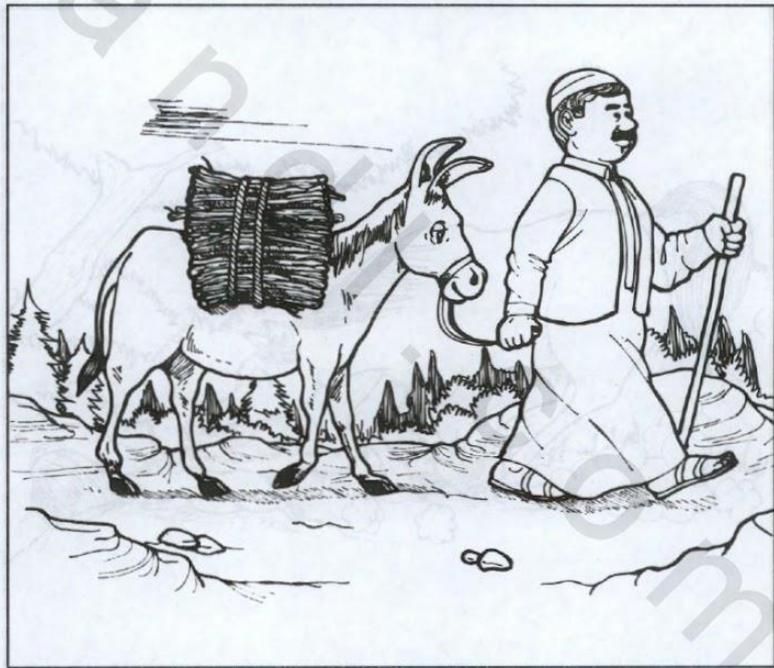
ح ح ح

حَمَامَةٌ

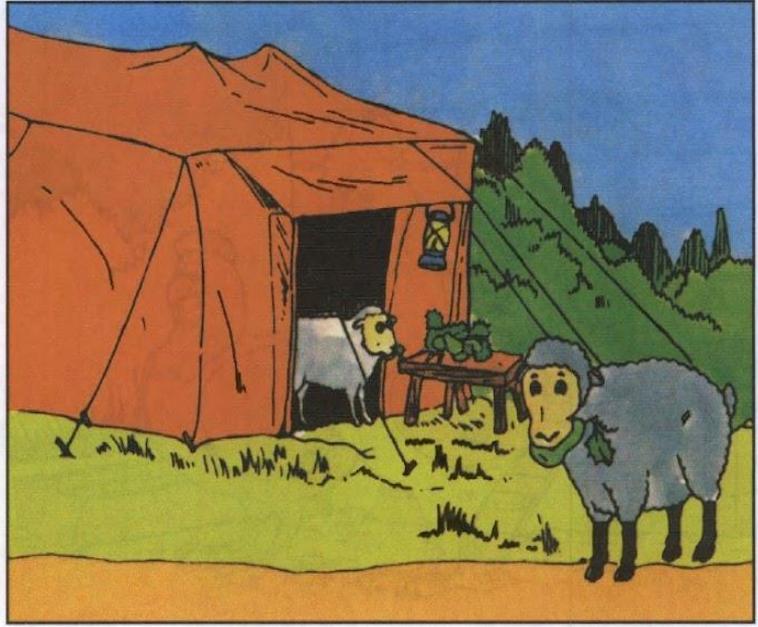
ح ح ح ح ح ح ح

حُوتٌ حوت

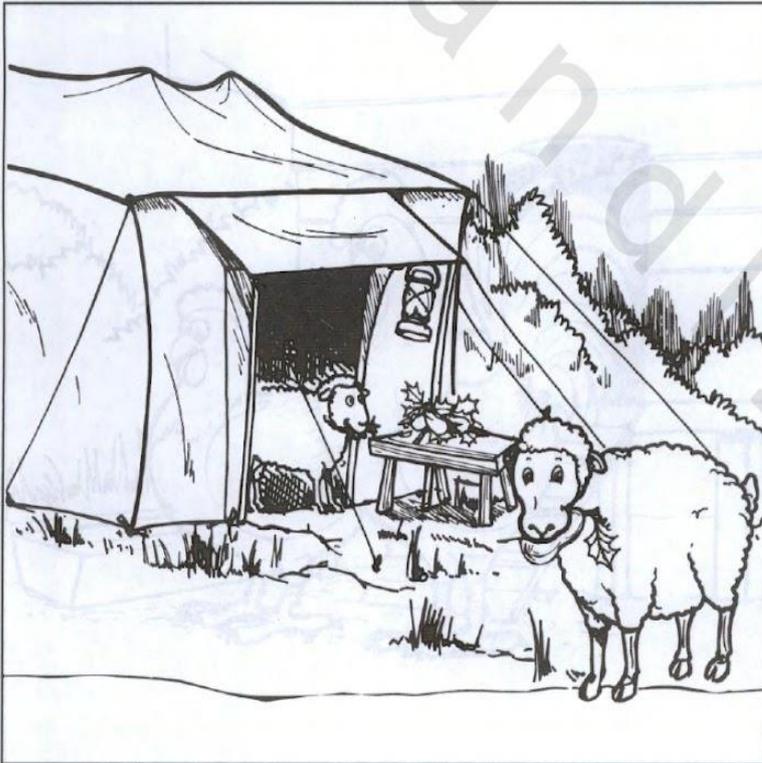
حَاجِبٌ حاجب



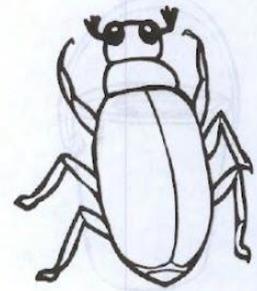
الْحِمَارُ يُسَاعِدُ الْفَلَّاحَ وَ يَحْمِلُ لَهُ الْحَطَبَ .



خ خ خ خ خ خ



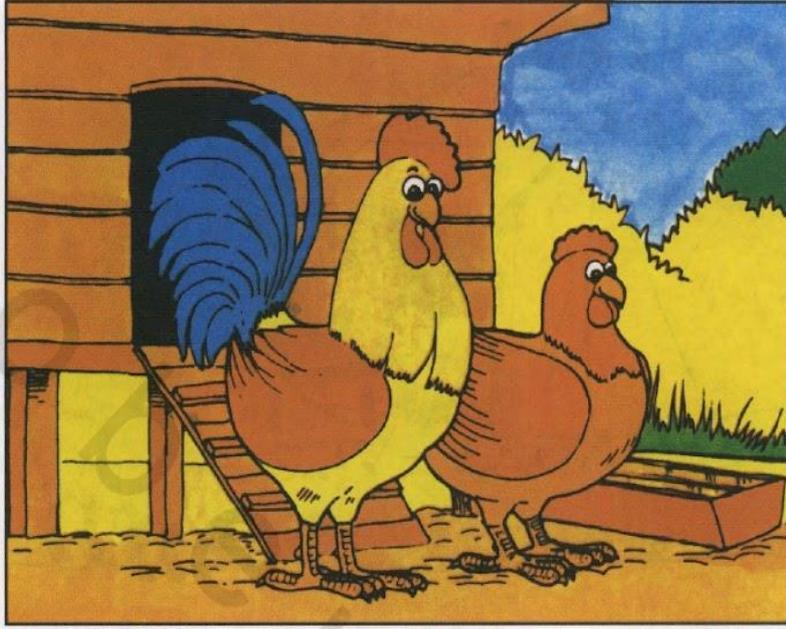
دَخَلَ الْخُرُوفُ الْخَيْمَةَ وَأَكَلَ الْخِيَارَ وَالْخُبْزَ.



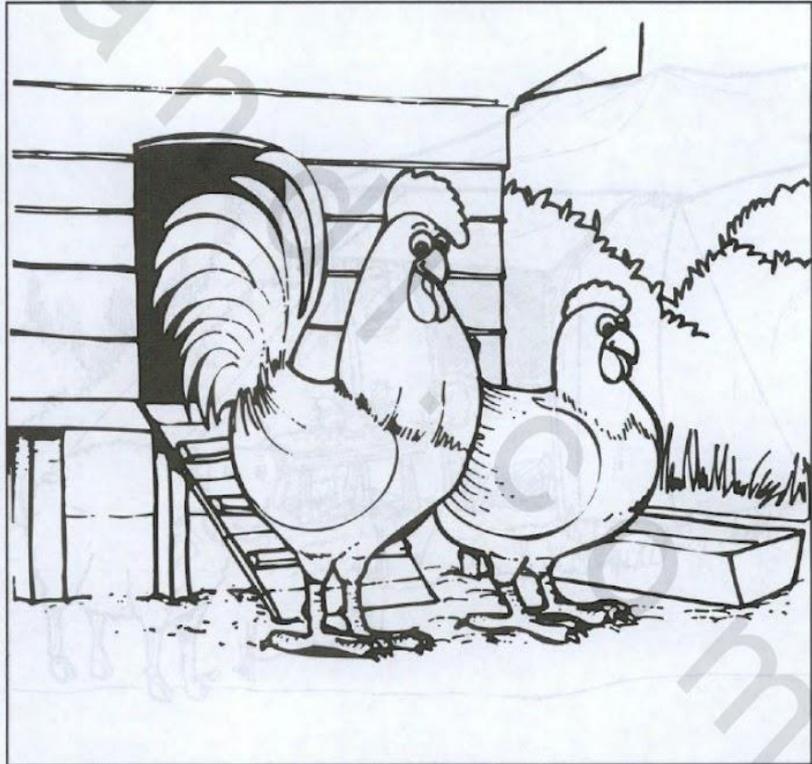
خُنْفَسَاءُ خُنْفَسَاءُ



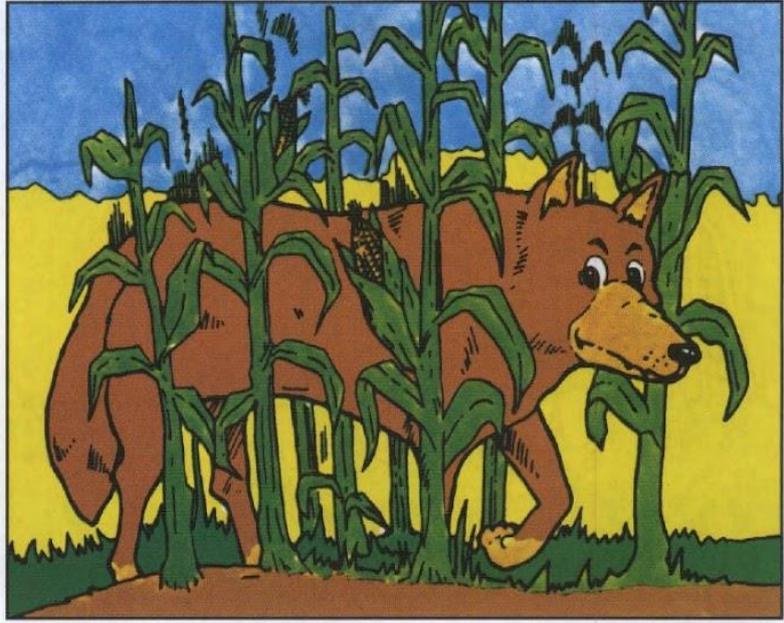
خِنْجَرٌ خِنْجَرٌ



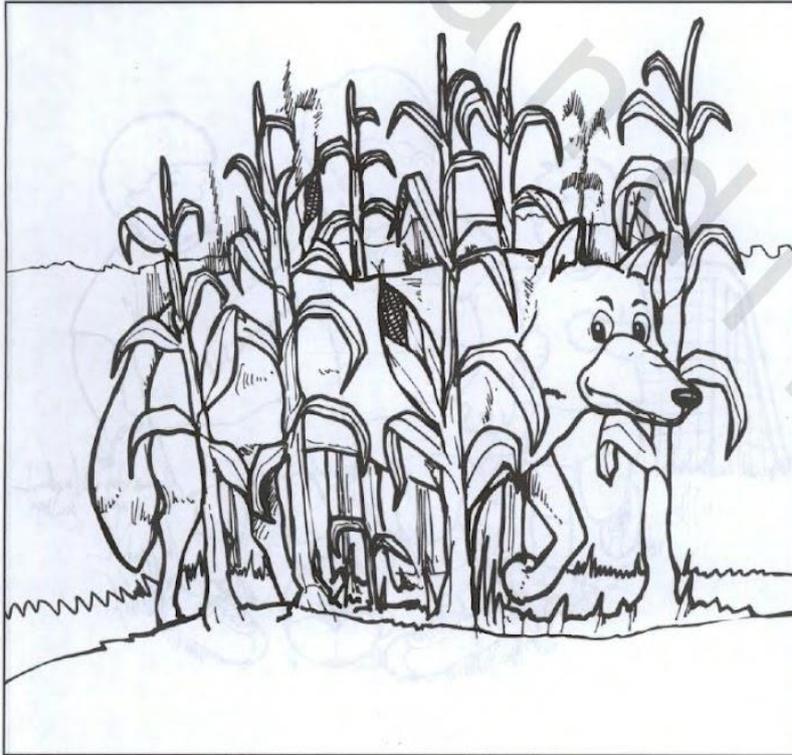
د د د د د



الدَّيْكُ وَالدَّجَاجَةُ يَعِيشَانِ فِي الْحَظِيرَةِ.



ذ ذ ذ ذ ذ ذ



الدَّبُّ الشَّرِيْرُ يَخْتَبِيْ بَيْنَ أَغْوَادِ الدَّرَةِ.

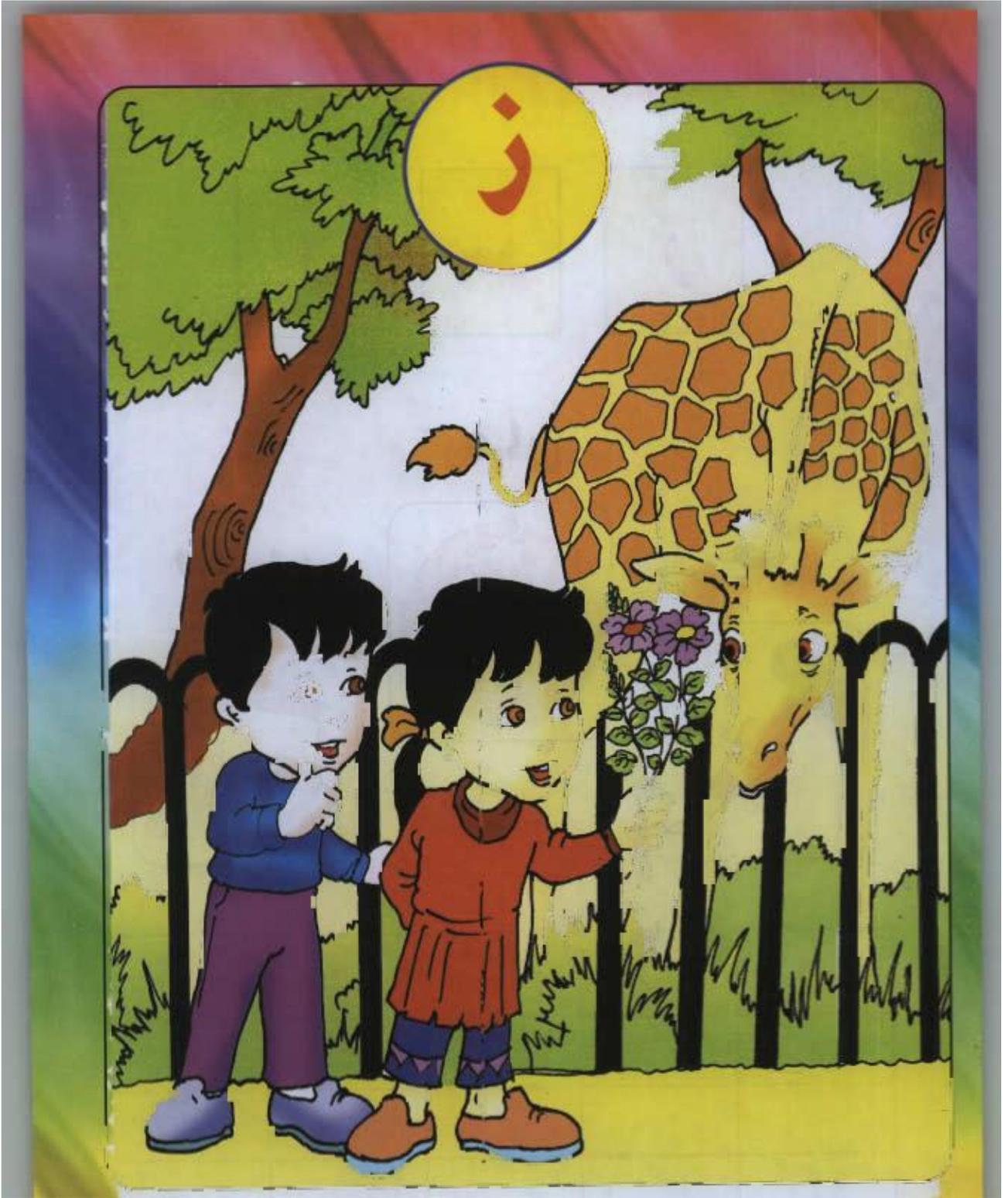


ذراع ذراع

ذيل ذيل



ر	ر	ر	ر	ر	ر
ر	ر	ر	ر	ر	ر



- تحكي المعلمة أحداث المشهد المرسوم ، وتبرز العناصر التي تحتوى على حرف الزاي.
- توضح المعلمة التشابه بين حرفي الراء والزاي والفرق بينهما.

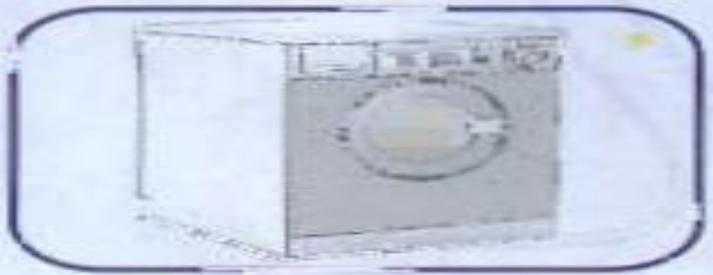


- القاضي ، محمد محمود (٢٠٠٢) . حروفي وكلماتي لرياض الأطفال ، الكتاب الأول ، القاهرة ، سلسلة بناييع التعليمية.

میں

میں

میں



میں



میں

میں

میں

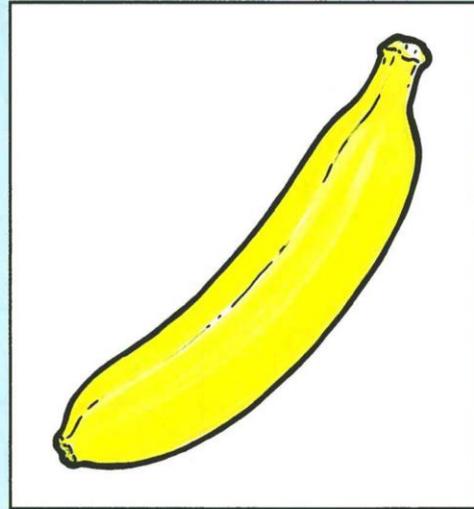
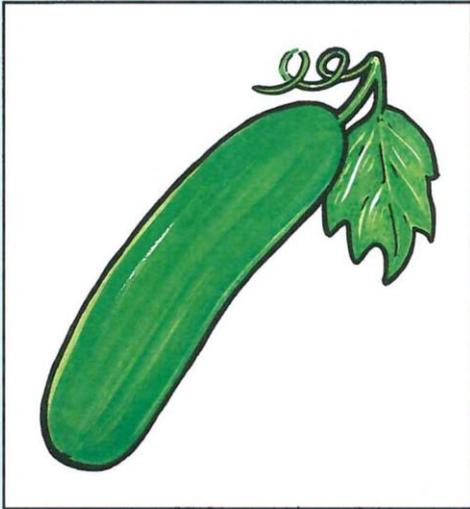
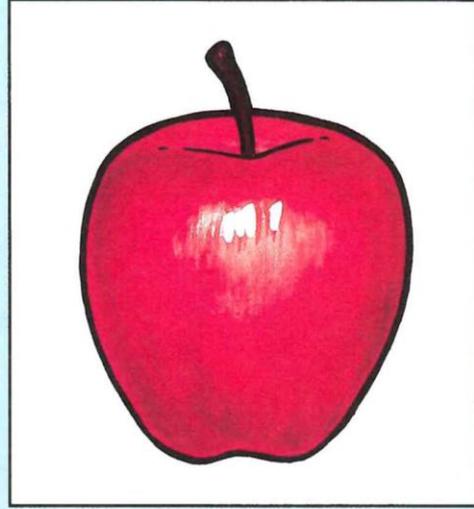
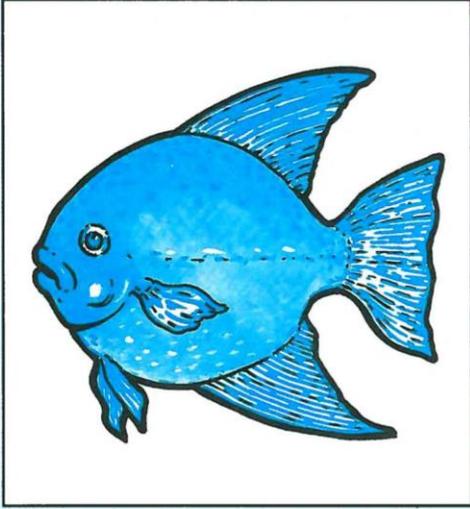
میں

أنشطة وتدريبات مثل التعريف بالألوان ، التلوين الموجه ، والحر، وتصنيف الأشياء حسب حركتها ، والتعريف ببعض الصفات "

## تمهيد وتهيئة

الألوان

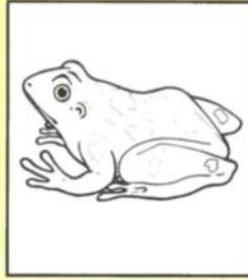
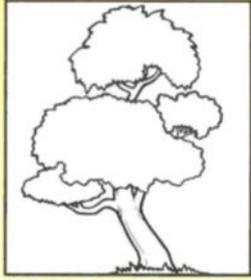
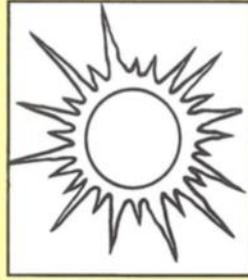
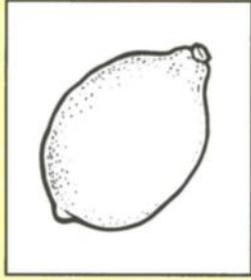
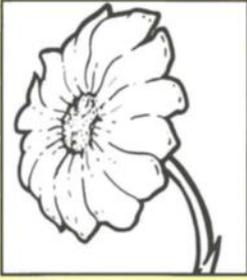
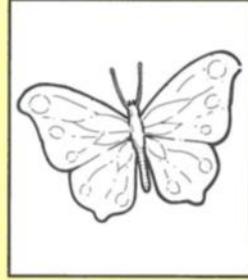
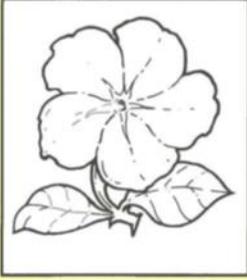
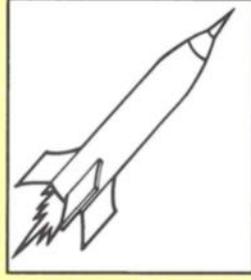
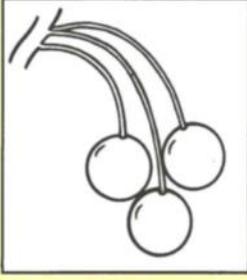
أدرّس الألوان:



أطلب من طفلك ذكر أسماء الصّور وألوانها ثمّ وجهه إلى قصّ الألوان الأربعة في صفحة البطاقات وإصاق كل بطاقة في المكان المناسب.

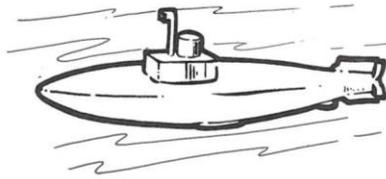
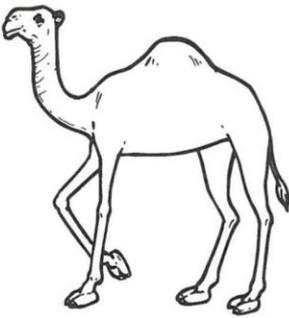
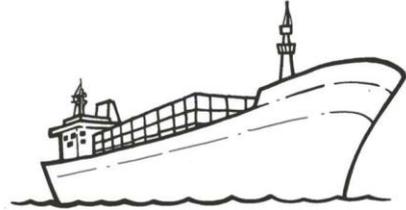
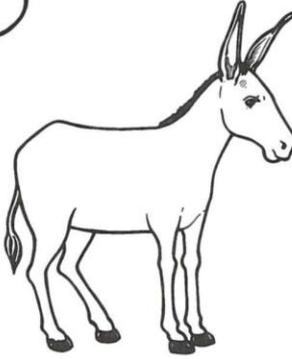
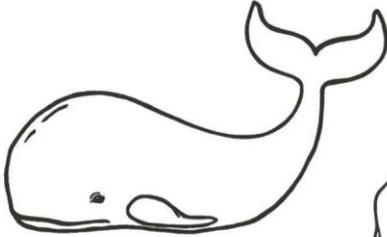
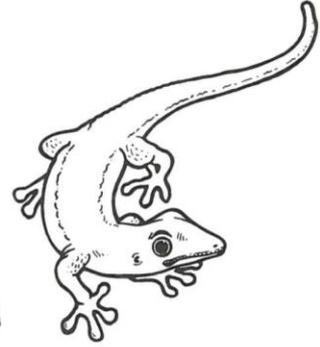
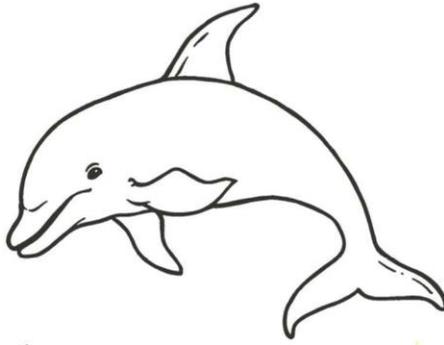
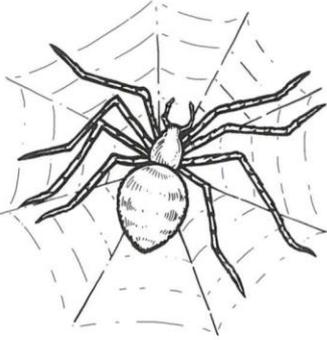
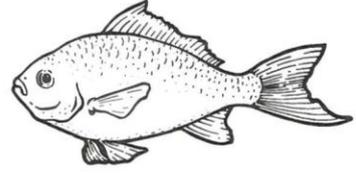
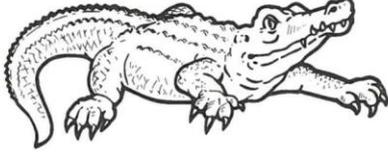
المفردات: تَفَاحَة - سَمَكَة - مَوْزَة - خِيَارَة.

● لَوْنُ الصُّورِ :



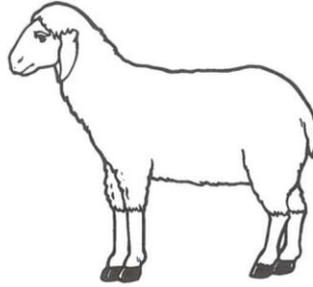
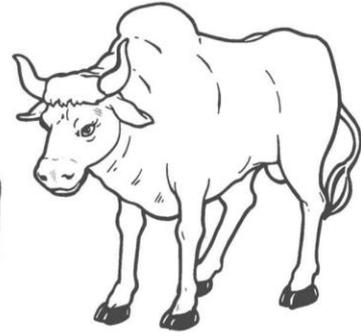
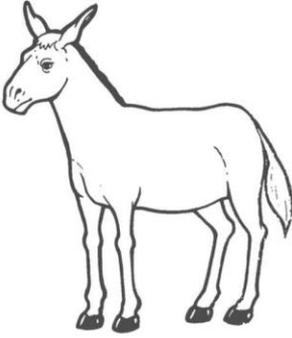
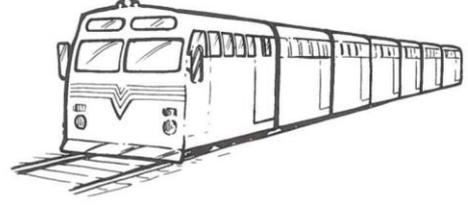
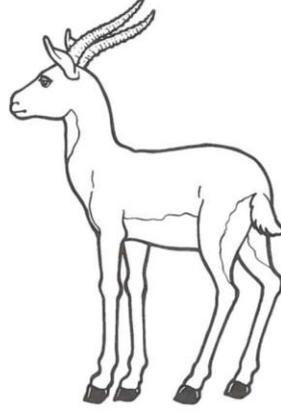
- أطلبي من طفلك ذكر أسماء الصُّورِ أَوَّلًا، ثُمَّ وَجِّهيه إلى تلوين الصُّورِ حسب ما هو مطلوب.
- المفردات : قلب - صاروخ - كرز - فراشة - قميص - زهرة - شمس - ليمونة - عباد الشمس - صُفدع - شجرة - بازلاء.

● لَوْنُ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَسْبِجُ فِي المَاءِ :



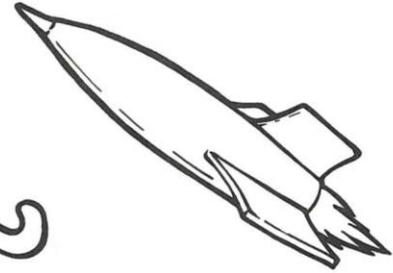
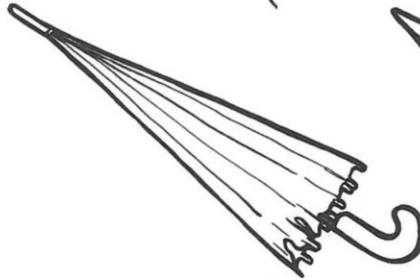
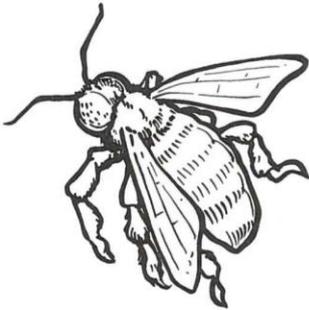
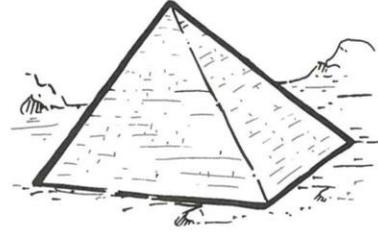
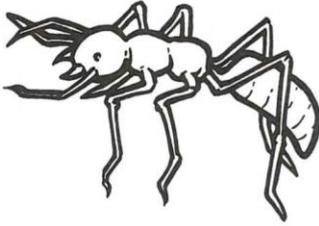
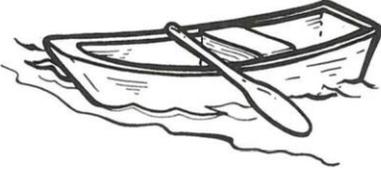
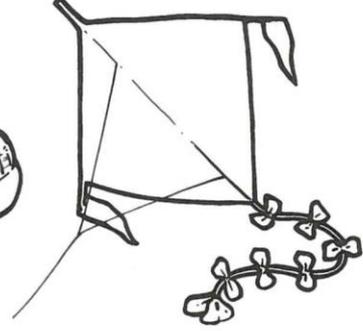
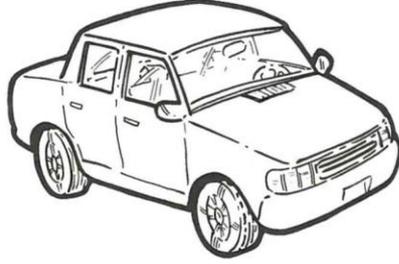
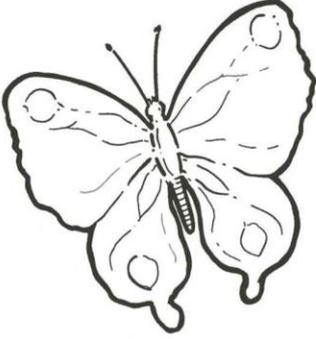
- أطلبني من طفلك ذكر أسماء الصُورِ أوَّلًا، ثُمَّ تلوين الأشياء التي تسبح في الماء.  
■ المفردات : سَمَكَة - شَاحِنَة - تِمَسَاح - ضَبَّ - حوت - عَنكَبوت - سَفِينَة - جِمار - دُولفين - قَرَد - غَوَاصَة - جَمَل.

● لَوْنُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ :



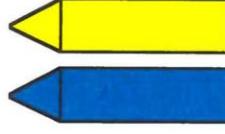
- أطلبني من طفلك ذكر أسماء الصُورِ أَوَّلًا، ثُمَّ تلوين الأشياء التي تمشي على الأرض.
- المفردات : قِطار - غِزال - سَيَّارة - نُور - سَرير - بَعل - عُصفور - خَرُوف - خَفَّاش - طاووس - كُرسيّ - كَنغَر.

● لون الأشياء التي تطير في الجو :



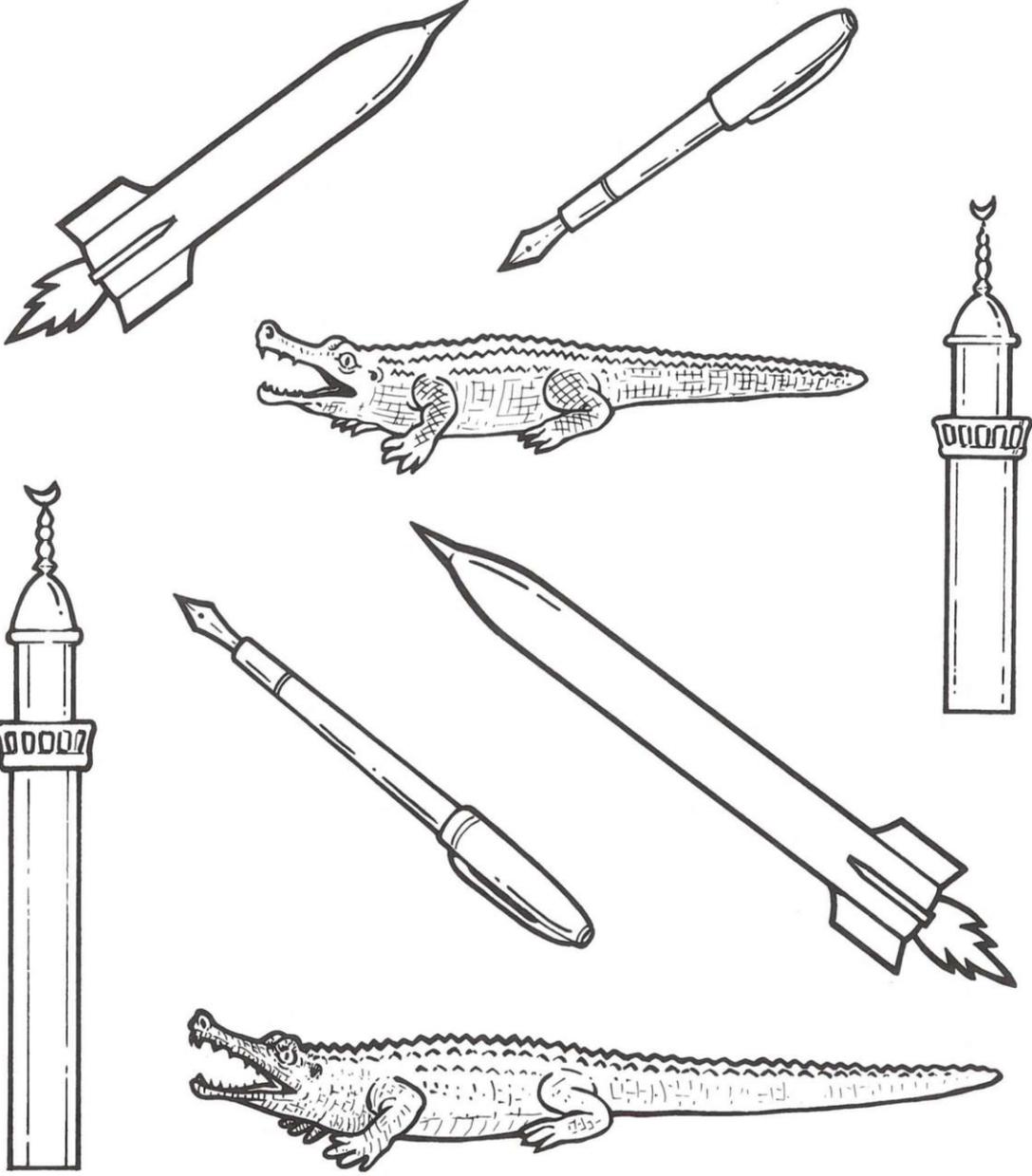
- أطلب من طفلك ذكر أسماء الصور أولاً، ثم تلوين الأشياء التي تطير في الجو.  
■ المفردات : طيارة - سيارة - فراشة - حافلة - مظلة - مركب - هرم - بالون - نملة - صاروخ - مظلة - نحلة.

## قصير أم طويل؟



● لَوْن الشيء القصير:

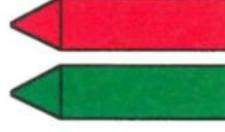
● لَوْن الشيء الطويل:



● وضح لي لطفك معنى قصير وطويل، ثم اطلبني منه تلوين الأشياء القصيرة بلون أصفر والأشياء الطويلة بلون أزرق.

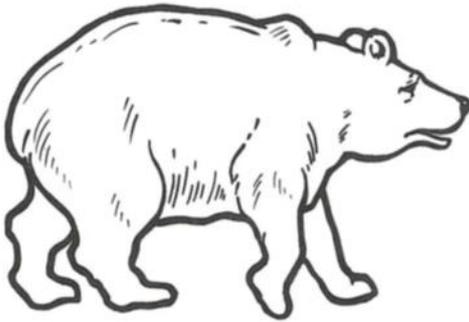
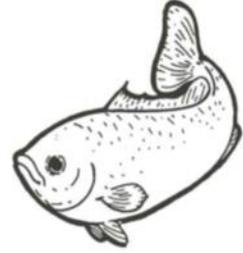
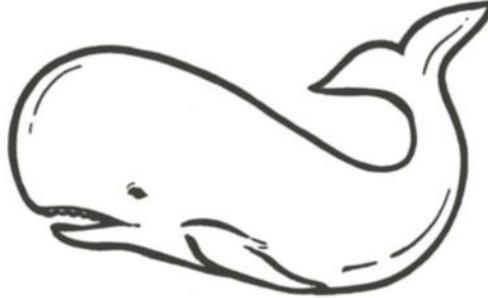
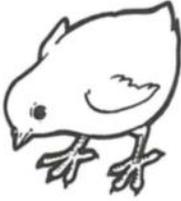
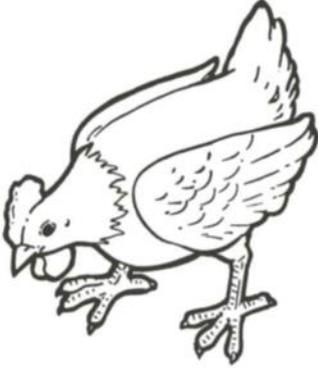
■ المفردات: مِئذنة - قلم - صاروخ - تمساح.

## صغير أم كبير؟



لوّن الشيء الصّغير :

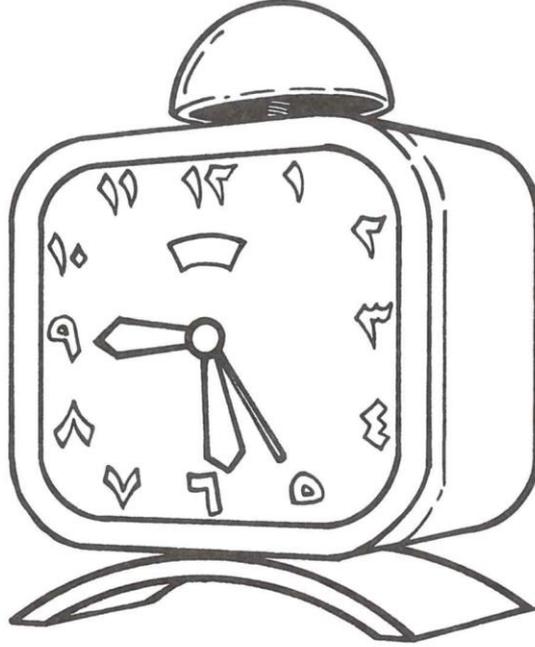
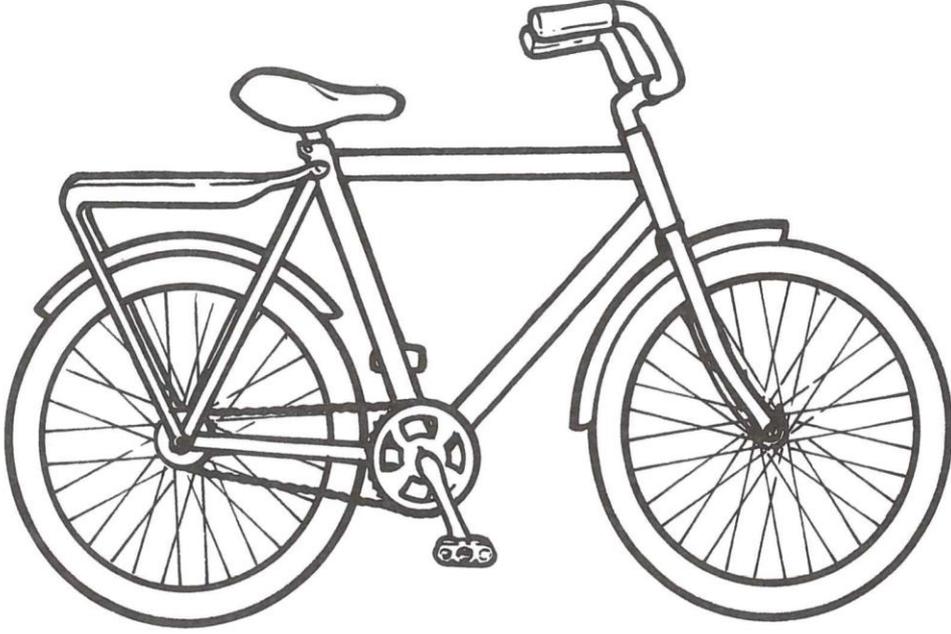
لوّن الشيء الكبير :



وَضّحِي لطفلك معنى صغير وكبير، ثُمَّ اَطْلُبِي مِنْهُ تلوين الأشياء الصغيرة بلون أحمر والأشياء الكبيرة بلون أخضر.

المفردات : سَرِير - دَجَاجَة - دُب - سَمَكَة - حوت - صوص - دَرَجَة - دُب.

● لَوِّنِ الصُّورَتَيْنِ بِأَلْوَانِ تُحِبُّهُمَا :



● وَجِّهِي طِفْلَكَ إِلَى تَلْوِينِ الصُّورَتَيْنِ تَلْوِينًا حُرًّا بِالْأَلْوَانِ الَّتِي يُحِبُّهَا.

■ الْمَفْرَدَاتُ : دَرَّاجَةٌ - سَاعَةٌ.

## لوحة الحروف

أ	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	هـ	و	ي

● استخدم لوحة الحروف لتراجعي مع طفلك حروف الهجاء. تأكدي من سلامة نطقه للأصوات وتمييزه للحروف، وحفظه لها في تسلسل. ضعي إصبعك على حرف واطلبي منه قراءته بسرعة. إنطقي صوتاً واطلبي منه وضع إصبعه بسرعة على الحرف المطلوب. أذكرني له صوتاً ليذكر لك الأسماء التي تبدأ به. قولي له بعض الأسماء، ليذكر لك الأصوات التي تبدأ بها. أغلقي الكتاب، واذكرني له حرفاً، ليذكر الحرف الذي قبله والذي بعده وهكذا...

## أنشطة القراءة والكتابة

### الحرف الأول

قُلْ أسماء الصُّورِ أوَّلًا:



لَوْنُ الصُّورة التي تبدأ بالحرف ع:



لَوْنُ الصُّورة التي تبدأ بالحرف غ:



● بعد إنجاز طفلك للنشاط، درِّبِهِ على هجاء الكلمات الثلاثية (عجل، غنم، علم، عنب، عقد).

● تأكدي من سلامة نطق طفلك للصوتين: ع/غ.

■ المفردات: عقد - عوامة - غابة - عجل - عس - غزال - عنكبوت - عنب - غراب - علم - غرفة.

## الحروف المختبئة



لون الحرف ن:



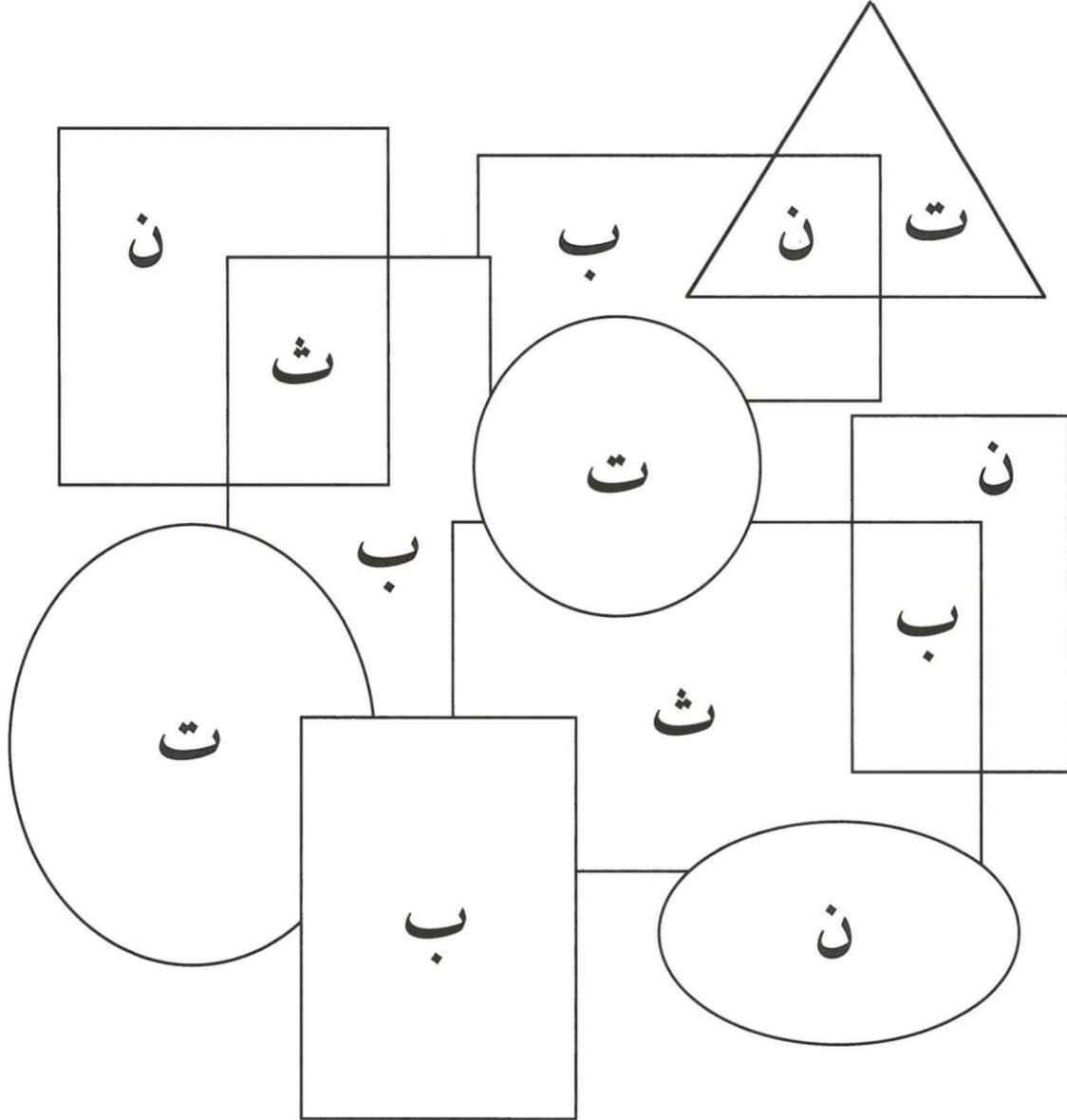
لون الحرف ب:



لون الحرف ث:



لون الحرف ت:

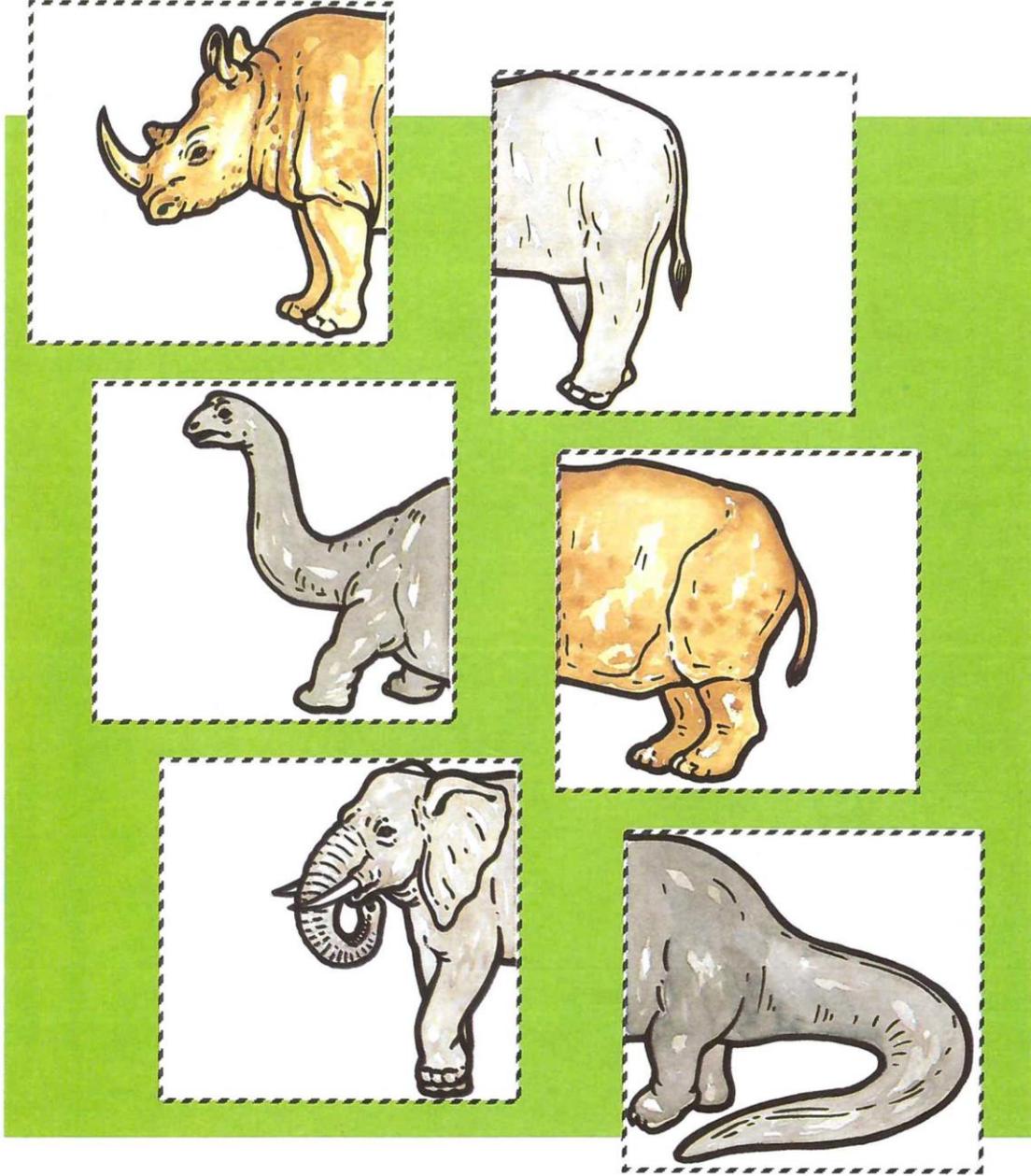


- أطلبي من طفلك قراءة الحروف، ثمّ اختبري مدى تذكره للألوان.
- وجهي طفلك إلى تلوين الجزء الذي به كل حرف باللون المطلوب. أعطيه مثالاً على ذلك.

## قَصِّ وَاصِقْ

● قَصِّ وَاصِقْ كُلَّ جَزْأَيْنِ مَعاً:

● قُلْ أَسْمَاءَ الْحَيَوَانَاتِ:



● إختاري بعض صُور الصُّفِّ والمجلَّات المناسبة لطفلك، وقصِّي كلَّ صورة إلى جزئين، واطلبي منه لصق كلَّ جزئين مناسبين معاً و ذكر اسم الصورة..

■ المفردات : فيل - وَّحيد القَرْن - ديناصور.

## الحرف الأوّل

قُلْ أسماء الصُّورِ أوَّلاً:

صِلِ الصُّورة بالحرف الذي تبدأ به:



خ

ح



راقبي نطق طفلك للصوتين: ذ/ز والصوتين: ح/خ.

أطلبي من طفلك ذكر كلمات أخرى تبدأ بالأصوات السابقة.

المفردات: ذرّة - ذئب - ذبابة - زمارة - زهرة - زجاجة - خيارة - حقيبة - حلوى - خزانة ملابس - جرباء - خيمة.

## حروف وصور

قُلْ أسماء الصُّور أولاً:

إقرأ الحروف:

صِلْ بين الصُّورة والحرف الذي تبدأ به:

ض

ث

ج



خ

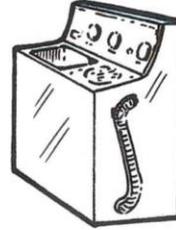
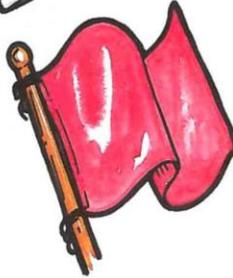


ع

ظ



غ



م

ل

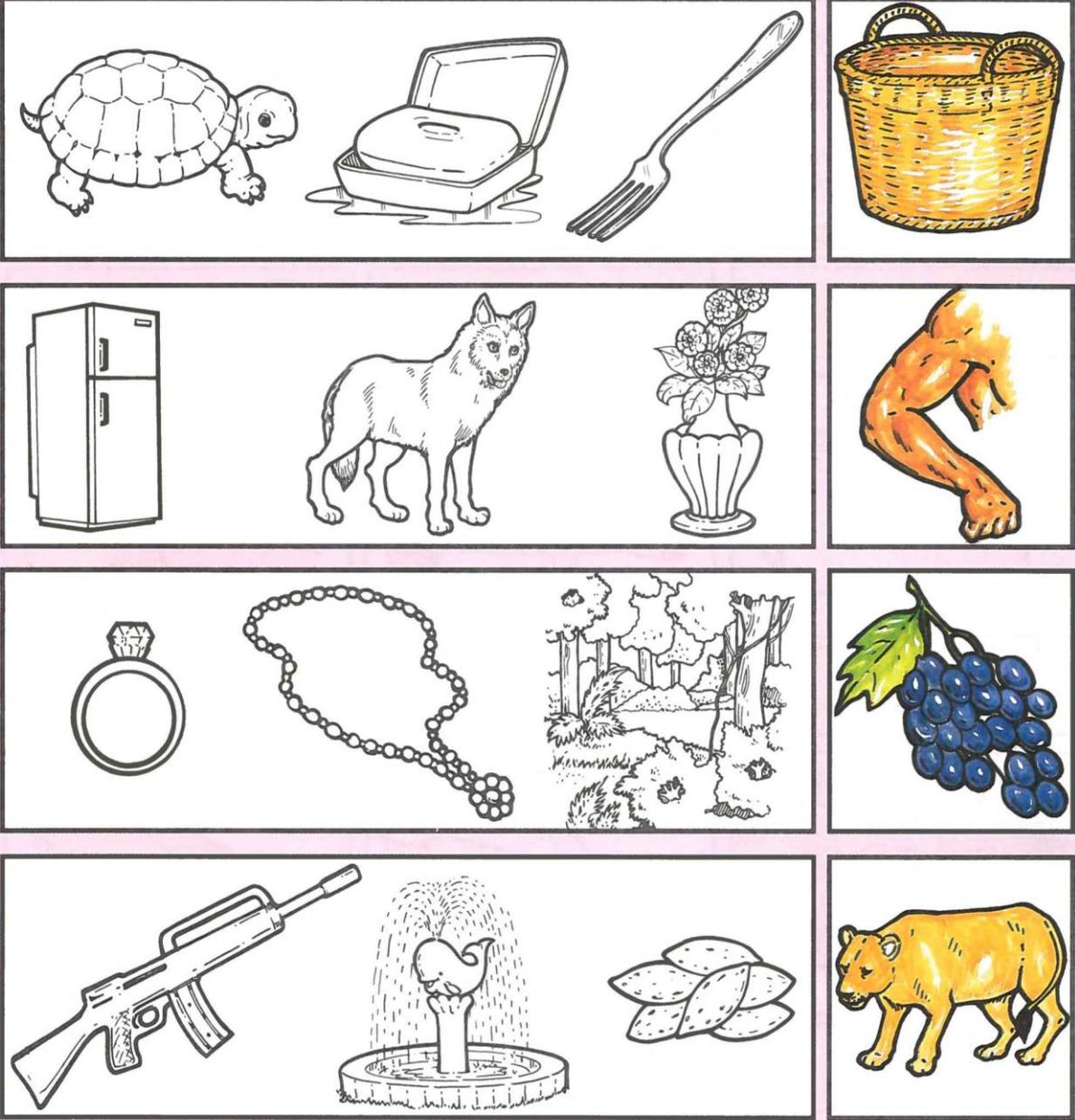
ن

- بعد أداء طفلك للنشاط، أطلبِي منه قراءة الحروف مرتبة.
- أطلبِي من طفلك وصف كل صورة في جملة موجزة، مثل: أَصَفِّفُ شَعْرِي بِالْمِشْطِ. أَحِبُّ عَصِيرَ اللَّيْمُونِ. لَا أَحِبُّ الْخَنْفُسَاءَ... إلخ.
- المفردات: خَفَاش - ظَرْف - لُعْبَة - جَرَس - تَعْلَب - نَظَّارَة - مُسَدَّس - غَسَّالَة - عَلَم - ضِفْدَع.

## الصَّوْتُ الْأَوَّلُ

قُلْ أَسْمَاءَ الصُّوَرِ أَوَّلًا:

لَوْنُ الصُّورَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِنَفْسِ الصَّوْتِ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ:

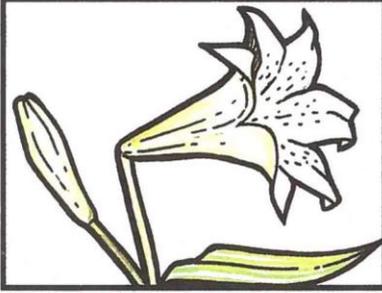


تَأَكَّدِي مِنْ قُدْرَةِ طِفْلِكَ عَلَى التَّمْيِيزِ فِي النُّطْقِ بَيْنَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ: (س، ش، ص) (ذ، ز، ث) (ع، غ، خ) (ل، ن، ر).  
المفردات: سَلَّةٌ - شَوْكَةٌ - صَابُونَةٌ - سُلْحَفَاءَةٌ - ذِرَاعٌ - زَهْرِيَّةٌ - ذَنْبٌ - ثَلَاجَةٌ - عِنَبٌ - غَابَةٌ - عِقْدٌ - خَاتِمٌ - لَبْوَةٌ - لَوْزٌ - نَافُورَةٌ - رَشَّاشٌ.

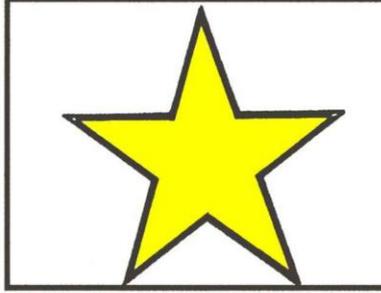
## الحرف الأول

قُلْ أسماء الصُّورِ أوَّلاً:

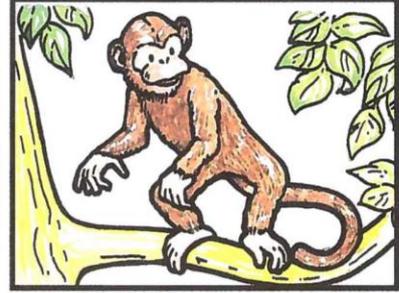
أرسم دائرة حول الحرف الذي تبدأ به الكلمة:



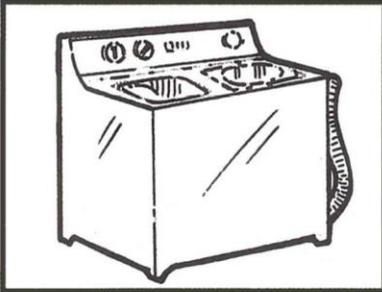
ر ذ ز



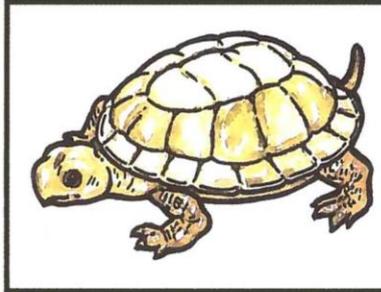
ب ن ت



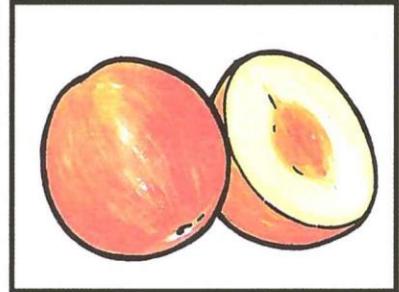
و ف ق



غ ح ع



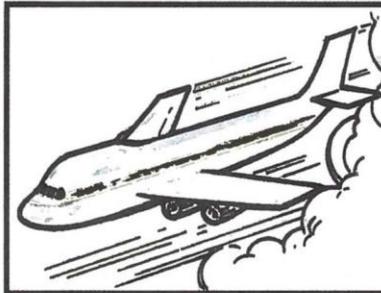
ش س ص



خ ح ج



ن ث ت



ط ض ظ



د ز ذ

● تأكدي من سلامة نطق طفلك للأصوات: ق، خ، غ، ذ، ط، ح.

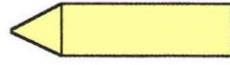
● أطلبني من طفلك ذكر الكلمات التي تحتوي على الأصوات: ر، س، ت.

■ المفردات: قرد - نجم - زهرة - خوخ - سلحفاة - غسالة - ذرة - طائرة - تمر.

## الحروف المختبئة



● لون الحرف ز:



● لون الحرف د:



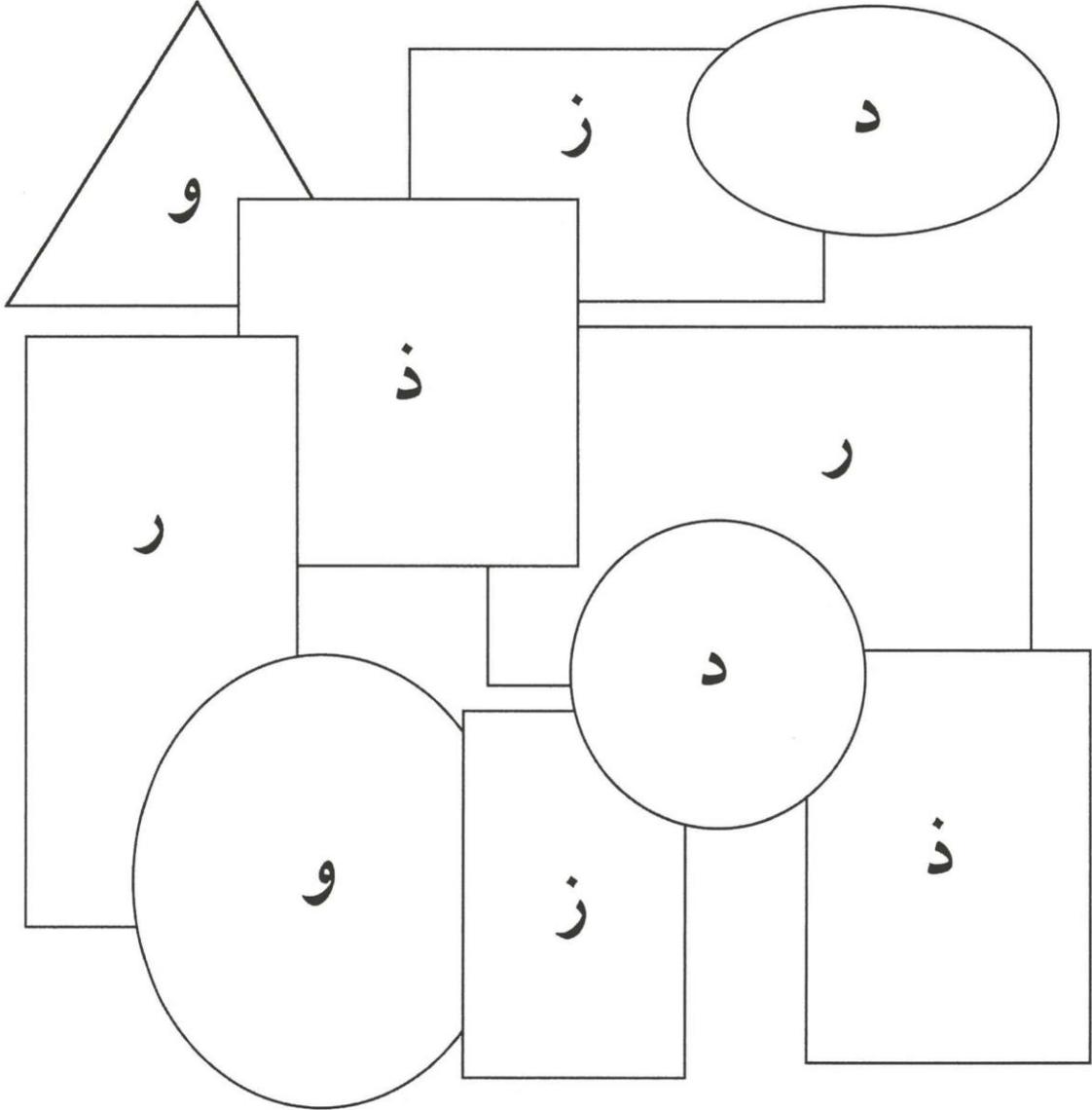
● لون الحرف و:



● لون الحرف ذ:



● لون الحرف ر:



- أطلبني من طفلك قراءة الحروف، ثم اختبري مدى تذكره للألوان أعلاه.
- شجعي طفلك على قراءة الحروف مرتبة، وتأكدي من عدم خلطه في النطق بين الصوتين: ذ/ز.

## ■ الحروف المتماثلة

● لوّن المربّع الذي فيه حرفان متماثلان:

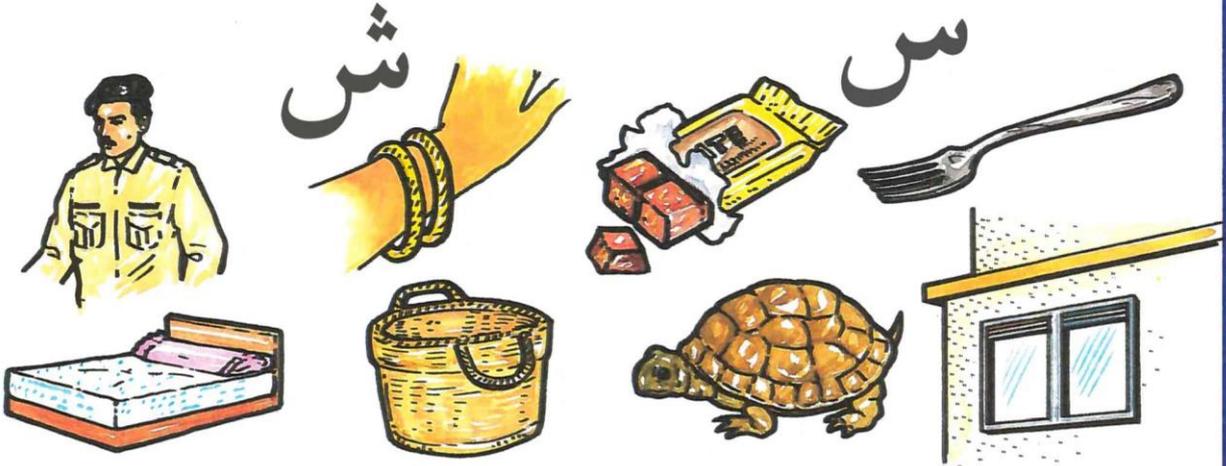
ذ ذ	س ش	ج ج	ب ت
ت ب	ح ع	ض ض	ذ ز
ح خ	ع ع	غ خ	ث ث
ص ص	ف ق	د ذ	ش ش
ت ث	ر ر	ظ ظ	ج ح

- أطّلب من طفلك قراءة الحروف أوّلاً، رسم دائرة حول كل حرفين متماثلين، ثمّ تلوين مربّعهما.
- راقب طفلك في أثناء النطق، وسجّل في دفتر الأصوات التي يجد صعوبة في نطقها لمزيد من التدريب عليها.

## الحرف الأوّل

قُلْ أسماء الصُّورِ أوَّلاً:

صِلْ الصُّورة بالحرف الذي تبدأ به:



## ك ق



● بعد إنجاز طفلك للنشاط، أطلبِي منه ذكر الكلمات التي تبدأ بالحروف السَّابقة.

● إسألِي طفلك عن : الشيء الذي نأكله، الشيء الذي نأكل به، الشيء الذي ننام عليه، الشيء الذي نشرب به.

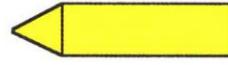
■ المفردات: شوكة - شباك - شكولاته - سلحفاة - سوار - سلّة - شرطي - سرير - كُمثري - قَمَر - قَلب - كُرسِي - كَاس - قَفص -

قَميص - كرز

## ■ الحروف المختبئة



● لون الحرف ع:



● لون الحرف ج:



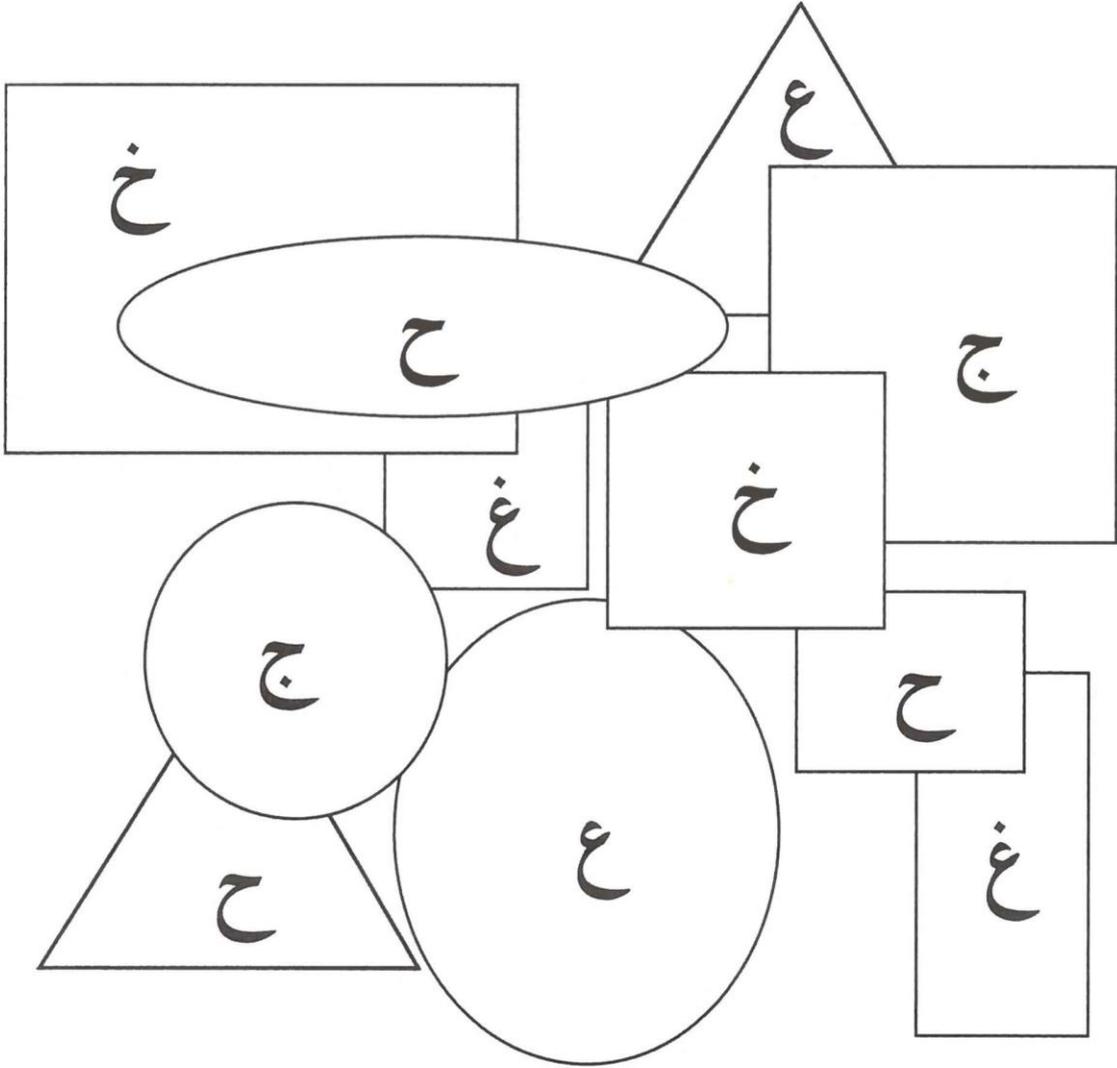
● لون الحرف غ:



● لون الحرف ح:



● لون الحرف خ:



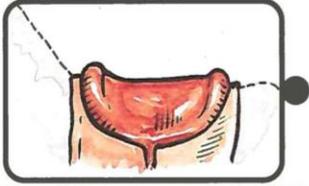
- أطلبني من طفلك قراءة الحروف، ثم اختبري مدى تذكره للألوان أعلاه.
- وجهي طفلك إلى تلوين الحروف حسب ما هو مطلوب. أعطيه مثلاً على ذلك.

## إدراك العلاقات بين الأشياء

● اقرأ الكلمات :

● صل بين الشيء وما يناسبه :

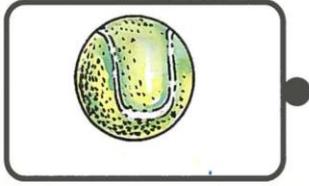
● قل أسماء الصور أولاً :



سَرَج



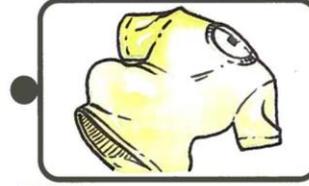
تَنْوْرَة



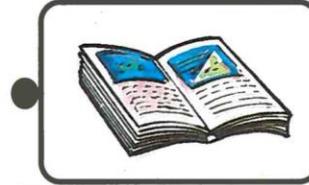
كُرَة



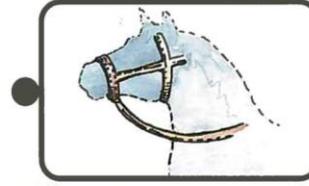
قَلَم



بُلُوْزَة



كِتَاب



لِجَام



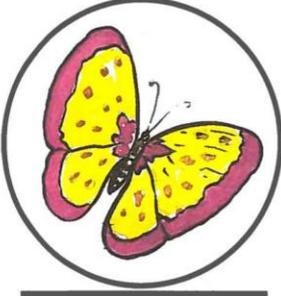
مَضْرِب

- اتّبعي في تدريب القراءة الخطوات الأربع المعهودة.
- شجّعي طفلك على الربط بين كل زوج من الكلمات بكلمة (مع) : البلوزة مع التنورة، الكتاب مع القلم، اللجام مع السرج، المضرب مع الكرة.

## ■ قراءة وفهم

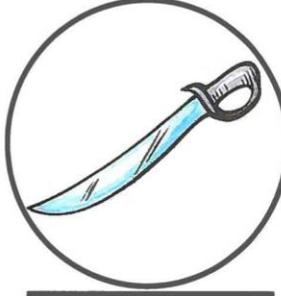
● اقرأ الكلمتين أولاً ثم انظر إلى الصورة :

● أرسم دائرة حول الكلمة المناسبة :



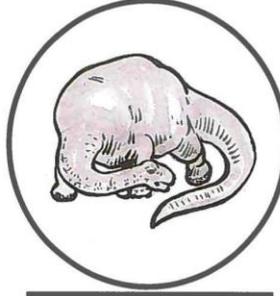
جَرَادَة

فَرَاشَة



سَيْف

سِكِّين



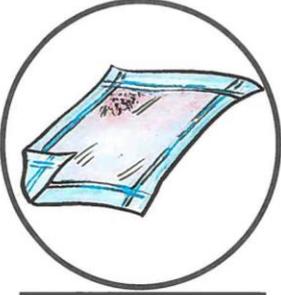
دولفين

ديناصور



وَرْدَة

زَهْرَة



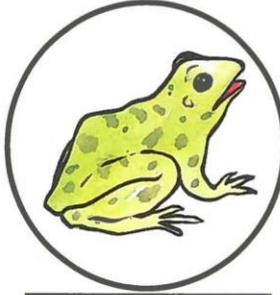
مِنْشَفَة

مَنْدِيل



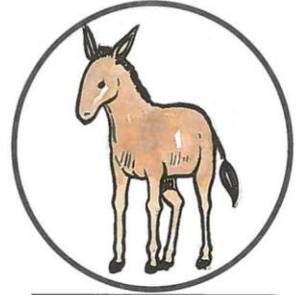
مُسَدَّس

بُنْدُقِيَّة



تِمْسَاح

ضِفْدَع



بَغْل

حِمَار

● أطلبي من طفلك قراءة الكلمات بالطريقة المعهودة .

● شجعي طفلك على ذكر النوع الذي تنتمي له كل كلمتين مثل : ديك/ دجاجة : (طيور) سيف/ سكين : (سلاح) .

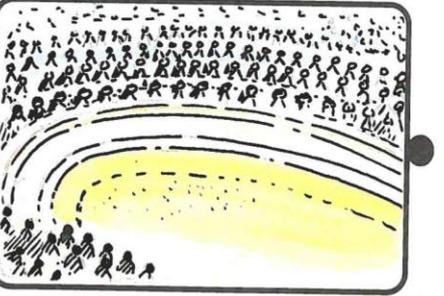
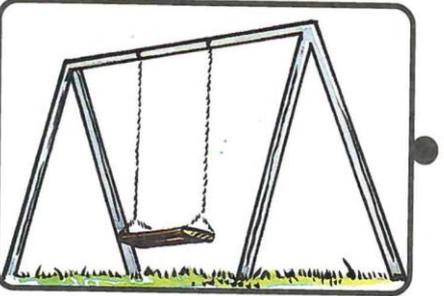
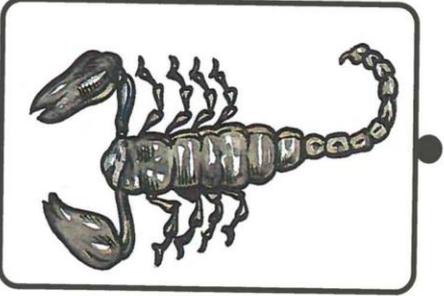
جرادة / فراشة : (حشرات) . . . إلخ .

## ■ تنمية المفردات

● قُلْ أسماء الصّور أولاً:

● اِقْرَأ الكلمات:

● صِل بين الكلمة والصورة المناسبة:



أَرْجُوحة

مَلْعَب

عَقْرَب

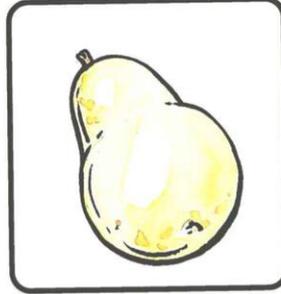
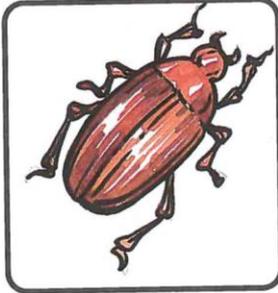
قَرْن

● اِتَّبِعِي في القراءة الخطوات الأربع المعهودة.

● شَجِّعِي طفلك على الحديث عن كُلِّ صورة.

## ■ قَصِّ وَاصِقْ

- أَنْظِرْ إِلَى الصُّورِ وَاقْرَأِ الْكَلِمَاتِ :
- قُصِّ الْكَلِمَةَ وَأَلصِقْهَا تَحْتَ الصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةَ :



● قُصِّ هُنَا :

مِنْشَفَةٌ

فَرَّاشَةٌ

خُنْفَسَاءٌ

مِلْعَقَةٌ

عَوَّامَةٌ

كُمَّثْرَى

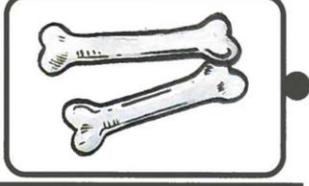
- اتَّبِعِي فِي تَدْرِيبِ الْقِرَاءَةِ الْخَطَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْمَعْهُودَةَ .
- أُطَلِّبِي مِنْ طِفْلِكَ ذِكْرَ شَيْءٍ يُمَيِّزُ كُلَّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوْرِ السَّابِقَةِ ، مِثْلَ : الْفَرَّاشَةِ جَمِيلَةِ الْأَلْوَانِ . الْكُمَّثْرَى فَاكِهَةٌ لَذِيذَةٌ . . . الْخ .

## إدراك العلاقات بين الأشياء

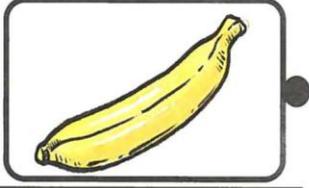
● قُلْ أسماء الصُّور أَوَّلًا:

● أَعْطِ كُلَّ واحد ما يَحِبُّه:

● اِقْرَأْ الكلمات:



عَظْم



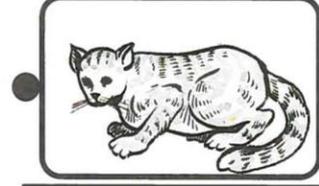
مَوْزَة



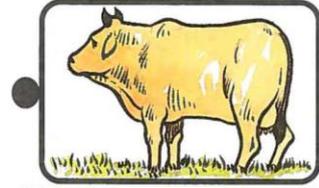
فَأْر



عُشْب



قِطَّ



بَقْرَة



قِرْد



كَلْب

- اتَّبِعِي في تَدْرِيب القِراءَة الخَطوات الأربَع المَعهودة .
- شَجِّعِي طِفْلَكَ عَلى تَكْوِين جَمَل مِثَل : القِطُّ يَأْكُل الفَأْر . البَقْرَة تَأْكُل العُشْب . القِرْد يَأْكُل المَوْزَة . الكَلْب يَأْكُل العِظْم .

## ■ تنمية المفردات

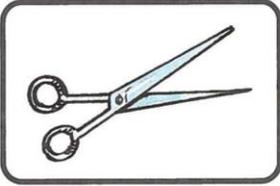
● اقرأ الكلمات :

● صل بين الصورتين المناسبين :

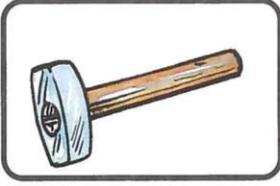
● قل أسماء الصور أولاً :



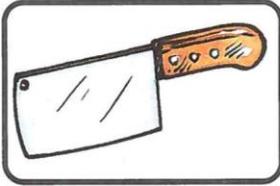
عوامة



مِقَصّ



مِطْرَقَة



سَاطور



حَلَّاق



جَزَّار



بَحَّار



حَدَّاد

- اتبعي في تدريب القراءة الخطوات الأربع : أنظر، انطق، اقرأ، أكتب (يكتب الطفل الكلمة في دفتره).
- وجهي انتباه طفلك إلى نطق الشدة في الكلمات : (حلاق، جزّار، بحّار، حدّاد، عوامة، مقصّ).

## ■ إدراك العلاقات بين الأشياء

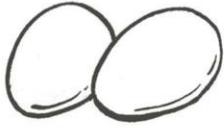
● قُلْ أسماء الصُّور أَوَّلًا: ● صلِّ بين الحيوان والشيء الذي يعطيه: ● اقرأ الكلمات:



عَسَل



لَحْم



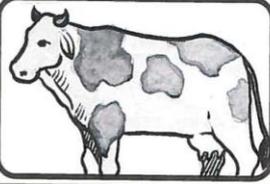
بَيْض



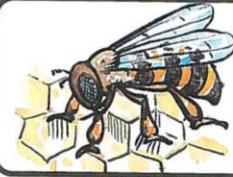
حَلِيب



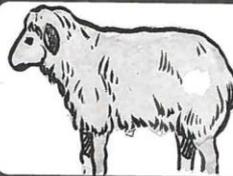
دَجَاجَة



بَقْرَة



نَحْلَة



خَرُوف

- اتَّبِعِي في تدريب القراءة الخطوات الأربع المعهودة.
- شجِّعي طفلك على تكوين جمل مثل: الدَّجَاجَة تُعطينا البيض . البقرة تُعطينا الحليب . . . إلخ .

## ■ قراءة وفهم

- اقرأ الكلمتين أولاً ثم انظر إلى الصورة:
- أرسم دائرة حول الكلمة المناسبة:



بَحَّار

نَجَّار



خَبَّاز

طَبَّاح



فَلَّاح

حَلَّاق



طَيَّار

غَوَّاص



حَدَّاد

بَنَّاء



حَمَّال

صَيَّاد



مُدْرَس

خَيَّاط



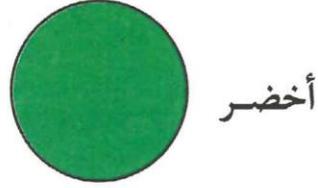
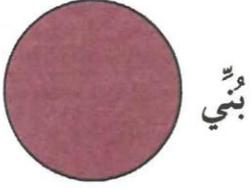
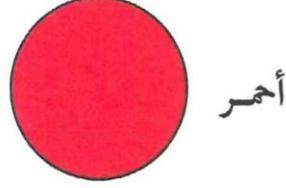
شُرْطِي

سَائِق

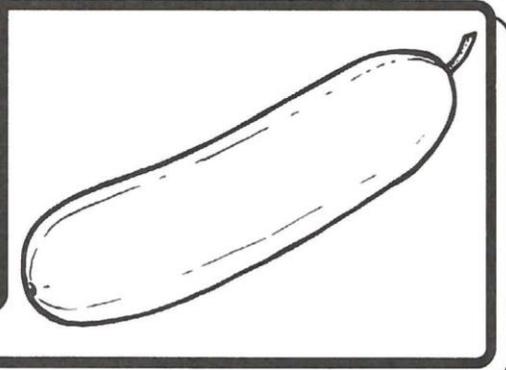
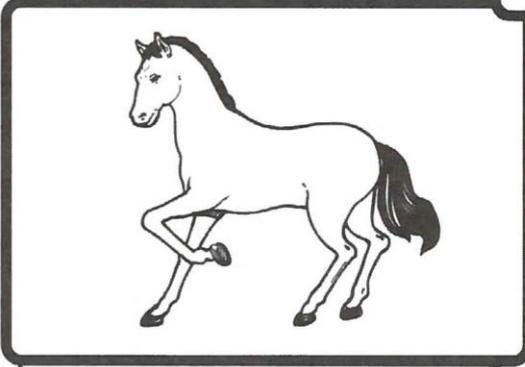
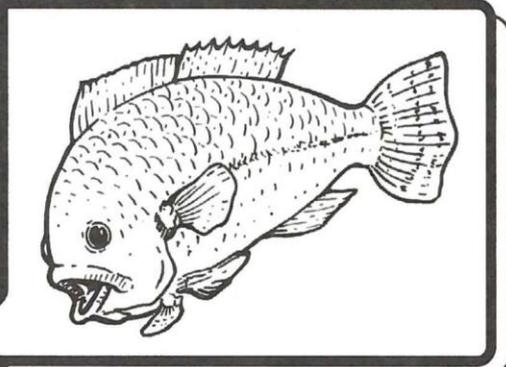
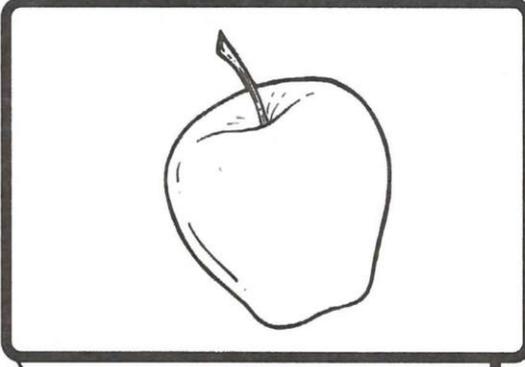
- أطلب من طفلك قراءة الكلمات بالطريقة المعهودة.
- وجهي انتباه طفلك إلى نطق الشدّة.
- شجعي طفلك على ذكر العمل الذي يقوم به كل واحد مثل: الحلاق يلق الشعر. الخباز يصنع الخبز. النجار يصنع الكرسي... إلخ.

## ■ أسماء الألوان (أ)

● أدْرُسْ أسماء الألوان :



● لَوِّنْ كل صورة باللون المناسب :



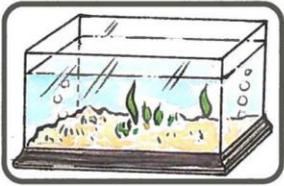
- أُطَلِّبْ من طفلك قراءة الكلمات الأربع بالطريقة المعهودة.
- اِرْبِطْ بين هذه الألوان والأشياء التي تأخذها في البيت، الشارع، السوق، الطبيعة... إلخ.

## ■ إدراك العلاقات بين الأشياء

● قُلْ أسماء الصُّور أوَّلاً: ● صل الحيوان بالمكان الذي يعيش فيه: ● اقرأ الكلمات:



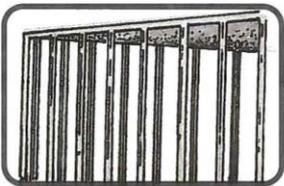
حَظِيرَة



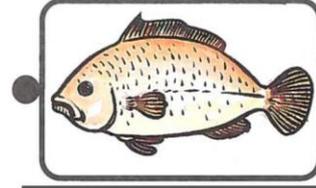
حَوْض



جُحْر



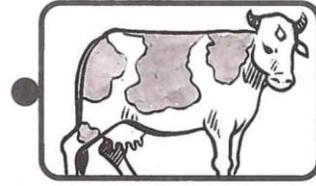
قَفْص



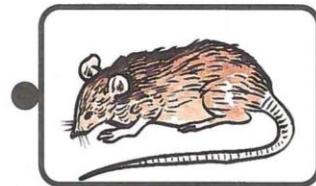
سَمَكَة



أَسَد



بَقْرَة



فَأْر

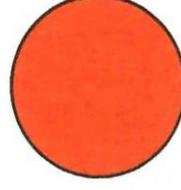
- اتَّبِعِي فِي تَدْرِيبِ الْقِرَاءَةِ الْخَطَوَاتِ الْأَرْبَعِ: أَنْظُرِي، انطِقِي، إِقْرَأِي، أَكْتُبِي.
- شَجِّعِي طِفْلَكَ عَلَى تَكْوِينِ الْجُمْلِ: تَعِيشُ السَّمَكَةُ فِي الْحَوْضِ . يَعِيشُ الْأَسَدُ فِي الْقَفْصِ . تَعِيشُ الْبَقْرَةُ فِي الْحَظِيرَةِ . يَعِيشُ الْفَأْرُ فِي الْجُحْرِ.

## ■ أسماء الألوان (ب)

● أدّرس أسماء الألوان :



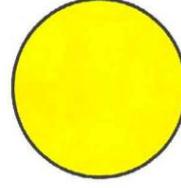
أسود



برتقالي

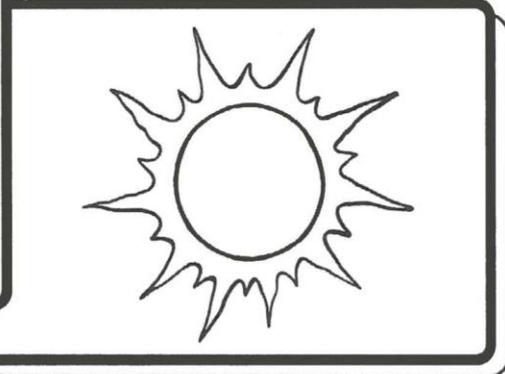
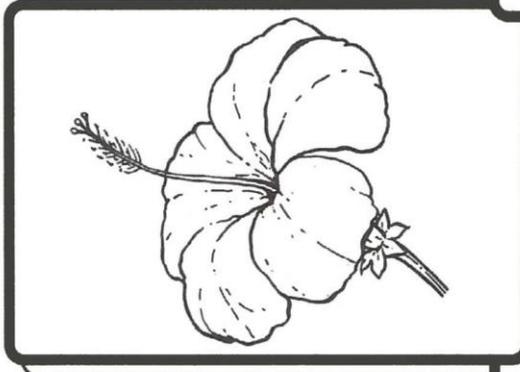
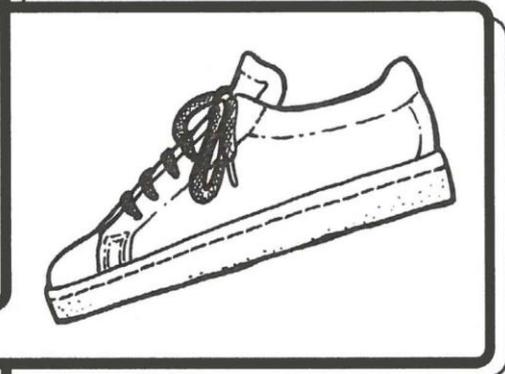
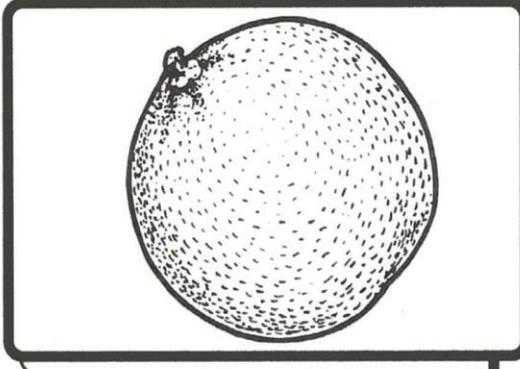


بنفسجي



أصفر

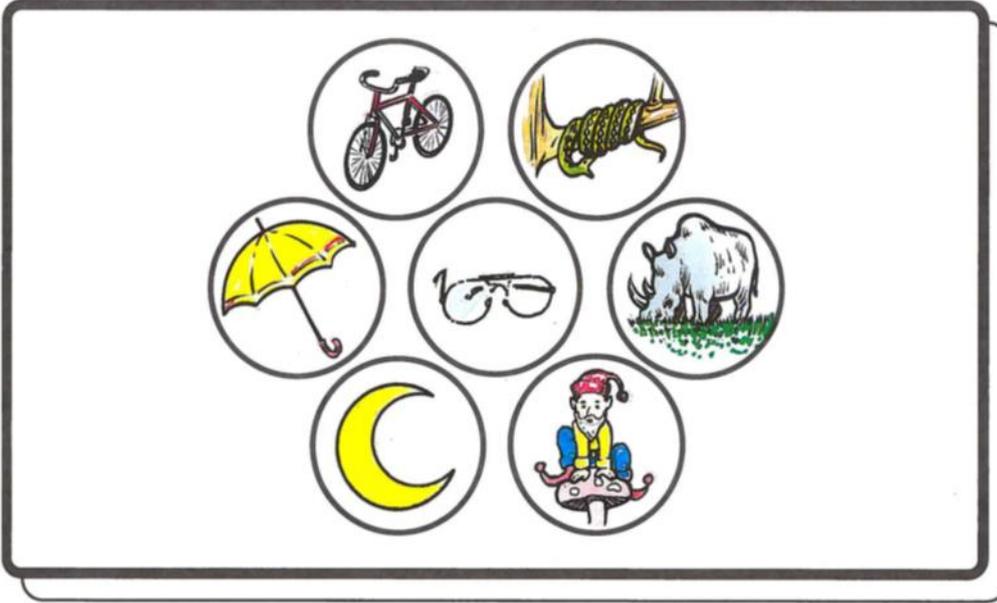
● لَوّن كل صورة باللون المناسب :



- أُطلبي من طفلك قراءة الكلمات الأربع بالطريقة المعهودة.
- اربطي بين هذه الألوان والأشياء التي تأخذها في البيت، الشارع، السوق، الطبيعة... إلخ.

## ■ المقارنة بين الأشياء

- قُل أسماء الأشياء التي في المجموعتين :
- قُل أسماء الأشياء الناقصة في المجموعة الثانية :

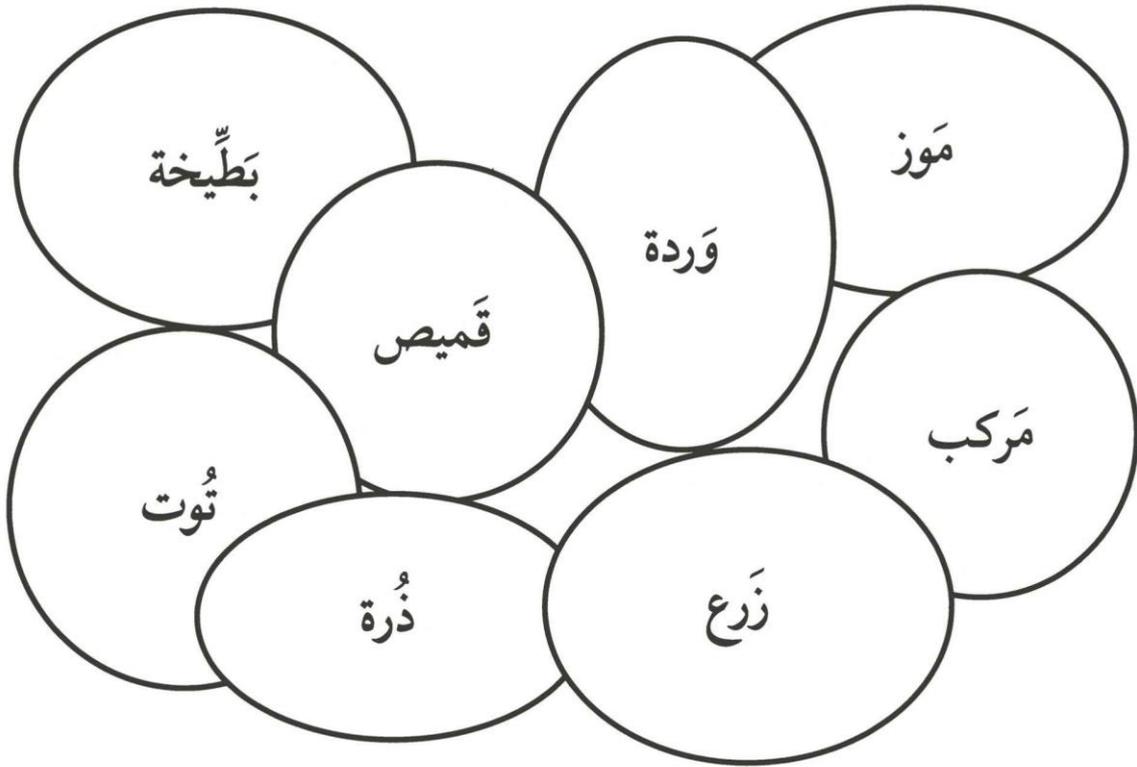


- بعد إنجاز طفلك للنشاط، أطلبي منه ذكر الكلمات التي بها الأصوات: (غ، ظ، ر، ق).
- إسألني طفلك عن: الشيء الذي نراه في السماء، الشيء الذي يسير داخل الماء.
- شجعي طفلك على الحديث عن كل صورة.

## ■ قراءة وتلوين

- اقرأ الكلمات أولاً:
- لَوِّنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِاللَّوْنِ الْمَطْلُوبِ :

أخضر	أصفر	أزرق	أحمر
بَطِّيخَة	مَوْز	مَرْكَب	وَرْدَة
زَرْع	ذُرَّة	قَمِيص	تُوت

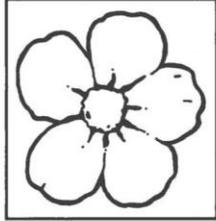


- أُطَلِّبِي مِنْ طِفْلِكَ قِرَاءَةَ الْكَلِمَاتِ بِالطَّرِيقَةِ الْمَعْهُودَةِ .
- شَجِّعِي طِفْلَكَ عَلَى تَكْوِينِ جُمَلٍ مِثْلَ : الْوَرْدَةُ حَمْرَاءُ . الْمَرْكَبُ أَزْرَقُ . . . . الْبَطِّيخَةُ خَضْرَاءُ .

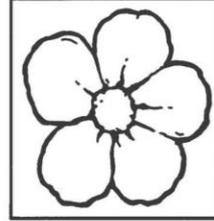
## ■ قَصِّ وَصَقِّ

- لَوِّنِ الأزهار باللون المطلوب :
- قُصِّ الأزهار وألصقها في دفترك :

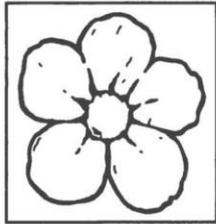
أزرق



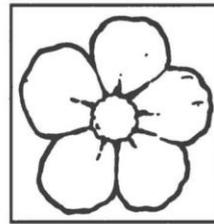
أحمر



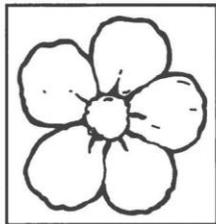
أسود



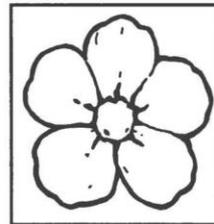
أصفر



بنفسجيّ



بنيّ

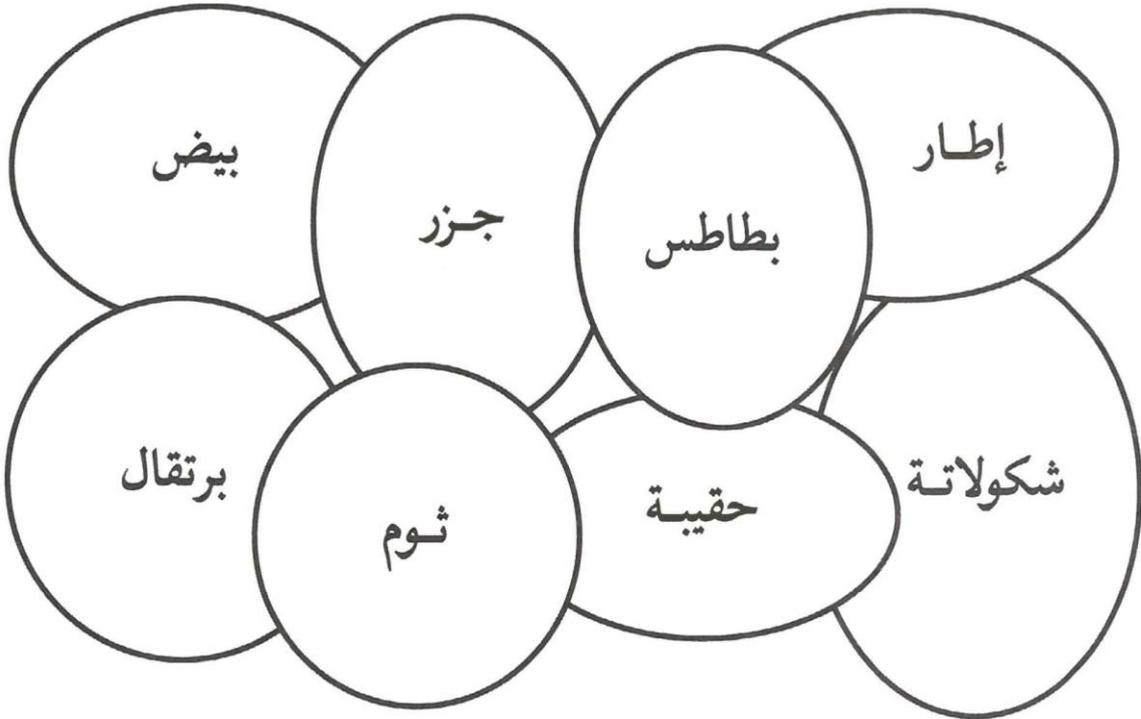


- اطلبني من طفلك قراءة الكلمات بالطريقة المعهودة .
- شجعي طفلك على جمع صور من المجلات ، تُوجد بها الألوان السابقة .

## ■ قراءة وتلوين

- اقرأ الكلمات أولاً:
- لون كل كلمة باللون المطلوب:

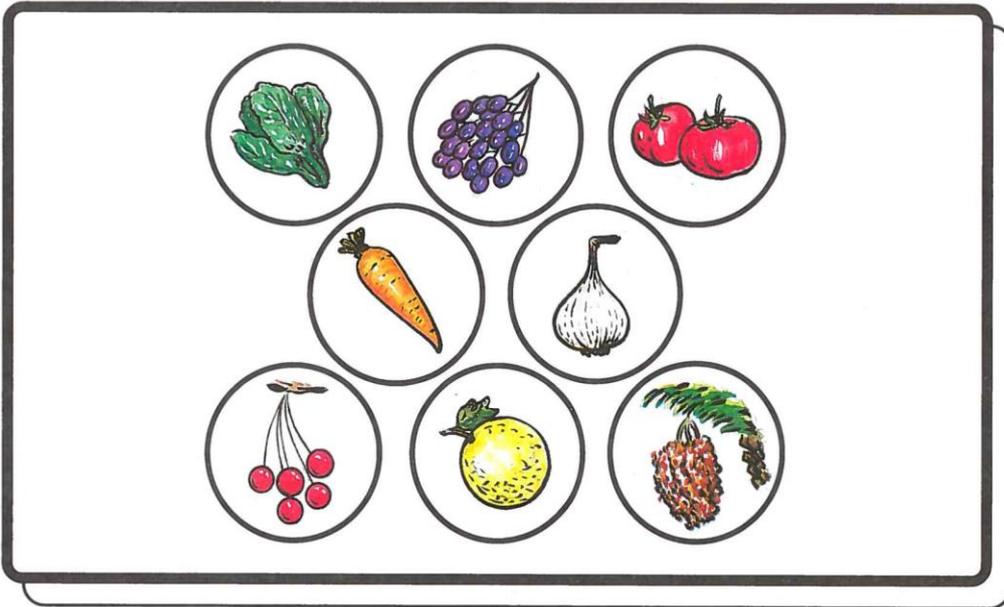
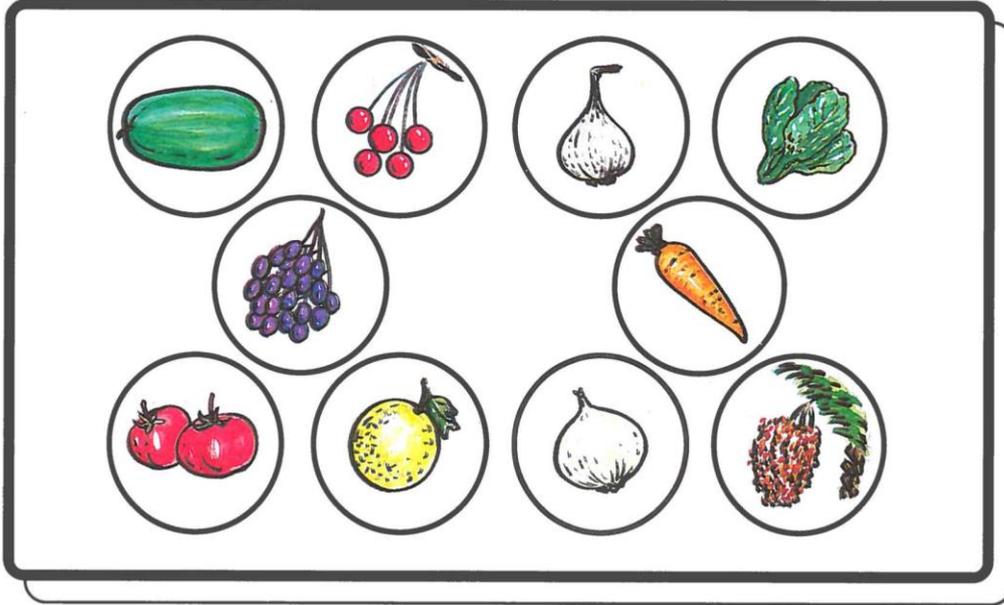
أبيض	أسود	بني	برتقالي
بيض	حقيبة	بطاطس	برتقال
ثوم	إطار	شكولاتة	جزر



- أطلب من طفلك قراءة الكلمات بالطريقة المعهودة.
- شجعي طفلك على تكوين جمل مثل: البرتقال برتقالي . البطاطس . . . إلخ .

## ■ المقارنة بين الأشياء

- قُل أسماء الأشياء التي في المجموعتين :
- قُل أسماء الأشياء الناقصة في المجموعة الثانية :



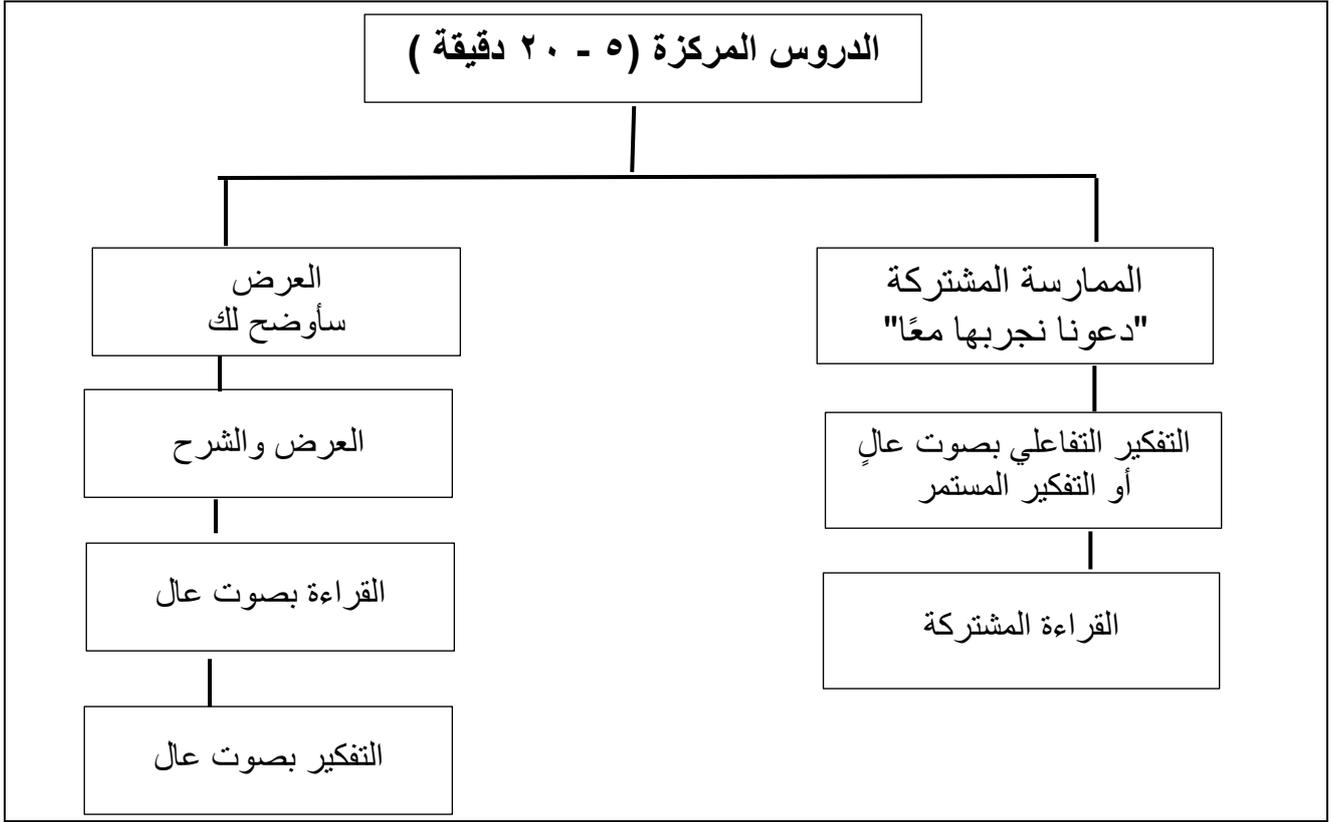
- أطلبني من طفلك ذكر الحرف الذي تبدأ به كل كلمة .
- شجعي طفلك على الحديث عن كل صورة .

شكل ( ١ ) مقارنة بين تدريس القراءة سابقا والآن

عملية تدريس القراءة الآن	عملية تدريس القراءة سابقا
ورشة عمل القارئ	القراءة الموجهة كأساس للتدريس
• القراءة الموجهة حسب الحاجة	• القراءة الموجهة للجميع
• بقيادة الطلاب / بدعم من المعلم	• توجيه المعلم
• قراءة / مؤتمرات مستقلة	• لوحات العمل / مراكز تعليم القراءة
• المعلم على دراية بتقدم التلميذ وتنمية أدائه	• المعلم على دراية بالفصل وتطويره
• القارئ في المركز	• مدرس في المركز
• وقت التدريس طوال اليوم	• وقت التدريس أثناء القراءة الموجهة
• المعلم كمستشار وموجه	• المعلم كمدير
• الطالب ملتزم ودافعيته عالية	• مشاركة الطالب
• فرص لقراءة الأنواع المختلفة من النصوص.	• فرص لقراءة نص محدد .
• يختار الطفل الكتب التي يريدونها ويحدد موقعها.	• يختار المعلم الكتب في الوقت المناسب

Cathy Mere (2005) . More Than Guided Reading: Finding the Right Instructional Mix, K-3 , USA , Stenhouse Publishers , 17.

## شكل ( ) مستويات الدعم في درس القراءة المركز



يمكن تعديل أوقات الدعم المقدمة للتلميذ في تعليم القراءة في الدروس المصغرة حسب حاجة كل تلميذ ومستواه القرائي أو الكتابي من عملية الدعم المرجع السابق ، ٢٠

نموذج ورقة مهام لاستراتيجية الفهم القرائي  
قبل القراءة وأثناءها وبعدها

اسم النص \_\_\_\_\_ الكاتب \_\_\_\_\_

المصور \_\_\_\_\_

أسئلتني بعدالقراءة	أسئلتني أثناء القراءة	أسئلتني قبل القراءة

ما القصة

العنوان

الكاتب

الزمان والمكان	نوع النص والموضوع
الشخصيات	أحداث القصة



البيانات والمعلومات قبل وبعد.

النص : \_\_\_\_\_

تفسير مرجعي للأشارة الى النص	بعد القراءة		قبل القراءة		بيانات مختارة من النص
	خطأ	صح	خطأ	صح	

ورقة عمل تغيير الصور :

الاسم : \_\_\_\_\_ التاريخ : \_\_\_\_\_

<p>صورتي بعد التحدث مع _____</p>	<p>صورتي الأولى</p>
<p>صورتي في نهاية النص.</p>	<p>صورتي بعد سماع المزيد من النص.</p>

## التوقعات الشخصية

ألق نظرة فاحصة على العنوان والمؤلف وغلّاف النص الخاص بك. استخدم هذه المعلومات لعمل توقع حول النص.

تنبؤاتي الشخصية (١)

--

فرز الكلمات الرئيسية التالية في فئة أدناه.


الأحداث والإجراءات	الزمان والمكان	الشخصيات

استخدم هذه المعلومات للإضافة إلى توقعك.

تنبؤاتي الشخصية (٢)

--

شارك وقارن هذا التوقع مع صديق.

## خريطة الكلمات الشيقة

من الكلمات المثيرة للاهتمام				
المعنى من مصدر آخر	الشرح والتفسير	أي مساعدة موجودة في النص	الصفحة / الفقرة	الكلمة

## نموذج رسالة لتلميذ روضة أطفال

عزيزي : \_\_\_\_\_

أهلاً! اسمي هو ----- سأكون معلمك هذا العام في روضة الأطفال. أنا متحمس جداً أنك ستكون في صفي. أمل أن تكون متحمساً للمجيء إلى المدرسة أيضاً! سوف نحصل على ملف وقت رائع للتعلم واللعب معاً. سيكون لديك مكان جاهز لتضع فيه أغراضك عندما تصل بالسلامة ، سأحصل على مقعد وعليه اسمك وبطاقة اسم معدة لك. بهذه الطريقة يمكننا التعرف

على بعضنا.

أتطلع إلى مقابلتك في اليوم الأول من المدرسة. سأكون على الباب لمقابلتك ومساعدتك على الاستقرار .

معلمك،

-----